وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية العلوم الإسلامية

قسم الحديث وعلومه

الرواة الموصوفون (ليس بالقوي) عند الإمام النسائي

- دراسة نقدية -

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية

تخصص حديث نبوي

الطالب

صديق ثامر أسعد الوزيري

بإشراف

أ . د . ضياء محمد محمود المشهداني

١٤٤٦هـ ٢٠٢٥م

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾.

[الحجر: ٩].

إقرار المشرف

أَشهد أنَّ الأطروحة الموسومة بـ **(الرواة الموصوفون (ليس بالقوي) عند الإمام النسائي / دراسة نقدية)** التي أَعدها الطالب **(صديق ثامر أسعد)** قد جرت بإشرافي في قسم الحديث – كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه، تخصص حديث نبوي، وهي جاهزة للمناقشة.

التوقيع:

المشرف: **أ. د. ضياء محمد محمود المشهداني**

التاريخ: / /٢٠٢٥م

إهداء

إلى من ربياني صغيرا، فلما بلغت رشدي ألهماني قولاً كريماً،

والدتي ووالدي براً ورحمة، أدام الله بقاءهما وتقبل لنا دعاءهما .

إلى زوجتي وأولادي زينة الحياة الدنيا .

إلى أشقائي محمد أبي ميثاق، وعمر حباً وامتناناً .

إلى آل الوزيري عموماً شكراً وتقديراً .

أهدي إليهم ثمرة ثواب جهدي هذا، فأقول:

هديتي لكم من قلبي ومن قلمي . . . أن الهدايا على مقدار مهديها

لو كان يهدى إلى الإنسان قيمته . . . لكان قيمتكم الدنيا وما فيها

الباحـــث

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، معلم البشرية الخير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد...

انطلاقًا من قول الله سبحانه وتعالى: ﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ﴾[1]، وقول الرسول (صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ): (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)[2].

وإذا كان شكر الناس من شكر الله تبارك وتعالى، ومن الحق أنْ يُرَد الحق لأهله، وإنْ كان من الواجب أنْ يُذكر أهل الفضل بفضلهم، وأنْ يُخص بعضهم بالذكر، فأتقدم بشكري وامتناني إلى أساتذتي الذين علموني، ولم يبخلوا عليَّ، وخصوصاً إلى أساتذتي في كلية العلوم الإسلامية الجامعة العراقية، في قسم الحديث وعلومه، على ما بذلوه من جهود في بداية هذه الرسالة، وتقديمهم النصائح والإرشادات المهمة.

وبكل فخر واعتزاز واحترام، أتقدم بجزيل شكري وعرفاني وامتناني للمشرف على هذه الاطروحة، الأستاذ الدكتور (ضياء محمد محمود المشهداني) على ما حظيت منه من إشراف كريم، وصبر جميل، وتوجيه ونصح سديد، فقد منحني من علمه، وتجاربه، وسديد رأيه، ودقة ملحوظاته، ما أثريت به هذه الاطروحة، فله الفضل بعد فضل الله تبارك وتعالى، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأدامه الله ذخرًا للإسلام والمسلمين، وللعلم وطلابه، ووفقه الله تبارك وتعالى في الدنيا والآخرة، إنَّه نعم المولى ونعم المجيب.

واعترافاً مني بالفضل، أتقدم بخالص شكري إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، والذي سيكون لملاحظاتهم وتوجيهاتهم الأثر الواضح في رفع مستوى

---

(١) سورة الرحمن: الآية (٦٠).

(٢) أخرجه الإمام الترمذي في جامعه: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك: ٤٠٣/٣، حديث رقم (١٩٥٤) وقال عنه: هذا حديث صحيح. وأبو داود في سننه: كتاب الأدب: باب في شكر المعروف: ٢٥٥/٤ برقم (٤٨١١). قال الشيخ الألباني: صحيح.

الاطروحة، وتجميلها وتحسينها بإرشاداتهم السديدة، فجزآهم الله عني خير الجزاء، وجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم.

وكما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أخي الحاج الأستاذ الدكتور **مازن الوزيري أبا الغيث**، الذي ساعدني بكل معاني المساعدة من أجل إكمال دراستي ورسالتي وصولاً إلى المناقشة.

وكما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتور **محمد هاشم الزوبعي أبي حُذيفة** والذي كان الأخ والمرشد، والذي ساعدني في تهيئة أكثر مصادر الاطروحة وعلى ما بذله من نصح وإرشاد وصولاً إلى المناقشة.

وأتقدم بخالص شكري وامتناني إلى كل من مدّ إليَّ يد العون، ولو بدعاء بضهر الغيب.

الباحـــث

المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الآية القرآنية.	ب
إقرار المشرف.	ج
الإهداء.	د
شكر وتقدير.	هـ – و
المحتويات.	ز – ح
الملخص.	ط
المقدمة.	١ – ٩
الفصل التمهيدي: ترجمة موجزة للإمام النسائي، وتعريف بمصطلح (ليس بالقوي).	١٠ – ٢٨
المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام النسائي.	١١ – ١٩
المطلب الأول: السيرة الشخصية للإمام النسائي.	١١ – ١٣
المطلب الثاني: السيرة العلمية للإمام النسائي.	١٤ – ١٩
المبحث الثاني: تعريف بمصطلح (ليس بالقوي).	٢٠ – ٢٨
المطلب الأول: التعريف بمصطلح (ليس بالقوي) لغةً، واصطلاحًا، والعلاقة بينهما.	٢٠ – ٢٤
المطلب الثاني: الفرق بين مصطلح (ليس بالقوي)، و(ليس بقوي).	٢٤ – ٢٥
المطلب الثالث: تاريخ هذا المصطلح ومن سبق الإمام النسائي به.	٢٥ – ٢٦
المطلب الرابع: مرتبة (ليس بالقوي) في مراتب الجرح عند المحدثين.	٢٧ – ٢٨
الفصل الأول: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)	٢٩ – ٢٧٢
المبحث الأول: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، ووثقهم في قول آخر.	٣٠ – ١٢١

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وضعفهم في قول آخر.	١٢٢ – ٢٢٨
المبحث الثالث: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، ووثقهم في قول وضعفهم في آخر.	٢٢٩ – ٢٧٢
الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وليس له فيهم قولاً آخر، وفيه مبحثان:	٢٧٣ – ٤٧٤
المبحث الأول: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وهم صدوقون.	٢٧٤ – ٣٣٧
المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وهم ضعفاء.	٣٣٨ – ٤٧١
الخاتمة.	٤٧٢ – ٤٧٥
المصادر والمراجع.	٤٧٦ – ٥٠٠

الملخص

تتلخص فكرة هذه الأطروحة بأنَّها جمعٌ للرواة الذين وصفهم الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) بقوله فيهم: (ليس بالقوي)، ودراستهم دراسة نقدية، وذلك بجمع أقوال العلماء في هؤلاء الرواة وبيان من عدلهم منهم ممن جرحهم، وبيان أسباب الجرح إن وجدت، وبيان ما إذا كان للإمام النسائي فيهم قولًا آخر، ثم مناقشة هذه الأقوال ونقدها وبيان مدى مطابقتها لحال الراوي، وماذا أرادوا بهذا الوصف؟ هل هو تضعيف نسبي؟ أم هو تضعيف مطلق؟ أم هو توثيق لكن ليس من أعلى درجاته؟، وهل وافق بقية العلماء الإمام النسائي بوصفه هؤلاء الرواة بهذا الوصف أم خالفوه؟ فجاءت الأطروحة من مقدمة، وفصل تمهيدي، وفصلين، وخاتمة، تكلمت في الفصل التمهيدي، بترجمة موجزة للإمام النسائي، وتعريف بمصطلح ليس بالقوي، وفصل أول: ذكرت فيه الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وله فيهم قولًا آخر، وقسمته إلى ثلاثة مباحث، من قال فيهم: (ليس بالقوي)، ووثقهم في قول آخر، ومن قال فيهم: (ليس بالقوي) وضعفهم في قولٍ آخر، ومن قال فيهم: (ليس بالقوي)، ووثقهم في قولٍ وضعفهم في آخر، وفصل ثاني: ذكرت فيه الرواة الذين قال فيهم: (ليس بالقوي) وليس له فيهم قولًا آخر، وقسمتهم على مبحثين: من قال فيهم: (ليس بالقوي) وهم صدوقون، ومن قال فيه: (ليس بالقوي) وهم ضعفاء، ثم خاتمة بينت فيها أهم النتائج والتوصيات، ومنها: أنَّ عامة الذين وصفهم الإمام النسائي بقوله فيهم: (ليس بالقوي) هم من المختلف فيهم بين العلماء، وليس فيهم من هم مجمع على ضعفه أو توثيقه إلا القليل، وأنَّ الإمام النسائي إذا تعددت أقواله في الراوي الواحد يكون قوله الآخر مفسر لقوله الأول، وأنَّ الأكثرية من هؤلاء الرواة هم من الضعفاء الذين يعتبر بهم في المتابعات والشواهد الذين ضعفهم ليس بشديد.

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمةُ

الحمد لله الذي شرّف العلم وأهله، وآتى كلَّ ذي فضل فضله، وجعل العلماء ورثة الأنبياء، فبيّن بهم السبيل، وأقام بهم الحجة، وجعلهم أئمة يهدون بأمره، ويحفظون دينه، فمن سلك سبيلهم، وامتثل طريقتهم، وأحبهم لله، كان من جملتهم، وحشر في زمرتهم.

والصلاة والسلام على الإمام الأعظم، والنبي الأكرم، الذي شرف أهل الحديث بالرواية عنه، والتفقّه في حديثه وسننه وأيامه، والاهتداء بهديه، فصلَ الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً، سبحانك ربنا لا علم لنا الا ما علمتنا، إنك انت العليم الحكيم.

أما بعد: فإنَّ خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هُدى محمد رسول الله (صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة(٣).

فإنَّ الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ) قد هيأ للسنة النبوية من يحفظها ويذب عنها حفاظًا جهابذة، بذلوا كل ما بوسعهم لحفظ السنة النبوية وتدوينها، ونقد أسانيدها ومتونها، فميزوا بين صحيحها وضعيفها، ولما كان ذلك يتوقف على معرفة أحوال الرواة جرحًا وتعديلًا، فقد تكلموا في الرواة من أجل ذلك، صيانة للسنة النبوية، فبينوا مراتب الرواة من حيث العدالة والضبط، ووصفوا كل راوٍ بما يناسب حاله، واجتهدوا بأنَّ يضعوا كلَّ راوٍ في منزلته من حيث الضبط والاتقان، من غير ظلمٍ ولا محاباه، ولما كان حفظ الرواة وضبطهم ليس على درجة واحدة، فقد وصفهم النقاد بأوصاف مختلفة، وكل وصفٍ من هذه الأوصاف له معنًى يدل على حال من وصف به، ومعرفة هذه الأوصاف أو الألفاظ ودلالاتها، ومدى مطابقتها لمن وصفوا بها من الأهمية بمكان؛ لأنَّه بها يعرف مرتبة الراوي ومدى قبول حديثه من عدمه، وترجيح رواية غيره عليه أو روايته على غيره،

---

(٣) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة: ٥٩٢/٢، برقم: (٨٦٧).

ومن هؤلاء الأئمة النقاد الذين كان لهم دور كبير في الكلام على الرواة جرحًا وتعديلًا الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) الذي تكلم في جملة كبيرة من الرواة، وأطلق عليهم أوصاف تدل على مكانتهم ومرتبتهم بحسب ما أدى إليه اجتهاده فيهم، ومن هذه الأوصاف التي أطلقها الإمام النسائي في بعض الرواة وصف (ليس بالقوي)، وهذا الوصف لا بد من معرفة دلالته من حيث اللغة والاصطلاح، يقول الحافظ الذهبي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ): "الكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام، وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث، وعلله، ورجاله، ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة"(٤).

فمعرفة من وصفهم الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) بهذا الوصف من الرواة ومقارنة وصفه لهم بوصف غيره من النقاد، ثم نقد هذا الوصف بعد المقارنة ليتبين لنا مدى مطابقته لهذا الراوي الذي وصف بهذا الوصف، ثم الخروج بنتيجة مرضية في معرفة مراتب هؤلاء الرواة، وهذه الدراسة سلطت الضوء على هذا المصطلح من مصطلحات الجرح والتعديل عند الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)، ومعرفة الرواة الذين وصفهم بهذا الوصف، والتي كان عنوان الاطروحة **(الرواة الموصوفون (ليس بالقوي) عند الإمام النسائي/ دراسة نقدية)**. والتي أسال الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ) أن أوفق فيها للخير والصواب.

---

(٤) الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي: ص ٨٣.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية ومكانة الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) في علماء الجرح والتعديل، الذي يعد في مقدمتهم، ومن الذين يعتمد على أحكامهم عند علماء الحديث وكذلك في الفقه، ممن جاءوا بعده، وكذلك في معرفة مدلول هذا المصطلح على من وصفوا به، وهل من وصف بهذا الوصف من الرواة هم في مراتب التعديل أو الجرح؟ ومدى موافقة النقاد أو مخالفتهم للإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) فيمن وصفهم بهذا الوصف، فدراسة الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي بهذا الوصف من الأهمية بمكان.

أهداف الدراسة:

١- معرفة الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) بوصف (ليس بالقوي)، وجمعهم في دراسة مستقلة.

٢- معرفة مقصد الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) في هذا الوصف ومدى مطابقته لمن وصفهم به.

٣- معرفة مرتبة هؤلاء الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) بهذا الوصف عند بقية النقاد، ومدى موافقته أو مخالفته لأقوالهم.

٤- بيان ما إذا كان الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) قد تشدد أو تساهل في وصف هؤلاء الرواة بهذا الوصف، من خلال مقارنة قوله بأقوال بقية النقاد.

٥- الوصول إلى نتيجة مقاربة في مراتب هؤلاء الرواة بعد جمع أقوال النقاد فيهم ومقارنتها ببعضها، ونقدها، والجمع بينها أو الترجيح عند التعارض.

مشكلة الدراسة:

إنَّ مشكلة الدراسة هي بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

من هؤلاء الرواة الذين وصفه الإمام النسائي بهذا الوصف؟ وما سبب وصفه لهم بهذا الوصف؟ وهل وصفهم بوصفٍ آخر غير هذا الوصف؟ وأي الأوصاف هو مقارب لحالهم؟ ومدى مطابة هذا الوصف لحالهم؟ وما حال هؤلاء الرواة عند غير الإمام النسائي؟ كل هذه التساؤلات لا يمكن الإجابة عنها إلا بدراسة مستفيضة لهؤلاء الرواة.

الدراسات السابقة:

هناك جملة من الدراسات التي درست هذا المصطلح (ليس بالقوي) عند غير الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ)، كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي حاتم الرازي، والبزار، والدارقطني، كما أنَّ هنالك دراسات درست هذا المصطلح عند الإمام النسائي من غير استيعاب أو بشكل مقيد، ومن هذه الدراسات:

١- الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله (ليس بالقوي بالحديث) دراسة نظرية تطبيقية، د. سعيد سماحة محمد رزق، مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ بجامعة الأزهر – مصر، وهو بحث منشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، العدد السابع، الإصدار الأول، لعام ٢٠٢٣م.

وهذا البحث مقيد بمن وصفهم الإمام النسائي بوصف (ليس بالقوي بالحديث) دون قوله (ليس بالقوي) فقط، وفي كتابه السنن الكبرى، دون بقية كتبه، وعدد الرواة الذين درسهم في هذا البحث هو (١٤) راوي فقط.

٢- الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي) وأخرج لهم البخاري في صحيحه، فايز عبد الفتاح أبو عمير، أستاذ جامعة جرش، كلية الشريعة – الأردن، وأحمد عبد الله أحمد، أستاذ مساعد، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية أصول الدين، الأردن، وهو بحث منشور في مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، لعام ٢٠٠٧م.

وهذا البحث مقيد بمن قال فيه الإمام النسائي (ليس بالقوي) وأخرج لهم البخاري في صحيحه، وعددهم (٢٦) راوي.

٣- الأحاديث التي اتفق الشيخان على إخراجها من طريق من وصفه النسائي بـ (ليس بالقوي) جمعًا ودراسةً، د. إبراهيم خليل أحمد بني سلامة، الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين – جامعة محمد بن سعود الإسلامية، وهو بحث منشور في مجلة كلية دار العلوم – العدد ١٤١، لعام ٢٠٢٢م.

وقد درس الدكتور بهذا البحث بعض الرواة الذين ينطبق عليهم هذا القيد، وقد بلغ عددهم (٧) رواة فقط، وركز في دراسته على الأحاديث دون الرواة.

٤- القول القوي في معنى قول النسائي: (فلان ليس بالقوي)، الدكتور جمال اسطيري، كلية الآداب – بني ملال، وهو بحث منشور في مؤسسة البحوث والدراسات العلمية ومعهد الدراسات المصطلحية، العدد الحادي عشر والثاني عشر، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٢م.

حيث قام الدكتور بدراسة مدلول هذا المصطلح وقسم الرواة الذين وصفه بهذا الوصف على ثلاثة أقسام: القسم الأول: من قال فيهم الإمام النسائي: (ليس القوي)، وهم من أهل الاحتجاج، ودرس نماذج منهم بلغ عددهم (١٢) راوي. القسم الثاني: من قال فيهم الإمام النسائي: (ليس القوي)، وهم من أهل الاعتبار، ودرس نماذج منهم بلغ عددهم (١٢) راوي. والقسم الثالث: من قال فيهم الإمام النسائي: (ليس القوي)، وهم من أهل الرد، ودرس نماذج منهم بلغ عددهم (٧) رواة.

٥- منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال، الدكتور قاسم علي سعيد، كتاب أصله أطروحة دكتوراه، في قسم السنة وعلومها في كلية أصول الدين – جامعة محمد بن سعود الإسلامية – الرياض، ١٩٩٢م.

وقد جمع الباحث في هذه الأطروحة كل أقوال الإمام النسائي في الرواة جرحًا وتعديلًا في كتبه، وفيما نُقل عنه، إلا أنَّه لم يدرس كل هذه الأقوال إنّما درس ما يقارب الثلث منها كما أشار هو إلى ذلك في مقدمة أطروحته، ومن هؤلاء الرواة الذين جمعهم من وصفهم الإمام النسائي بقوله: (ليس بالقوي)، وقد قام بدراسة ما يقارب ال (١٠٠) راوي منهم، وترك دراسة الباقين، ولم أدرس في أطروحتي الرواة الذين درسهم إنَّما قمت بدراسة الذين لم يدرسهم، حتى لا تكون الدراسة مكررة.

الفرق بين دراستي والدراسات السابقة:

الفرق بين دراستي والدراسات السابقة أنَّ الدراسات السابقة مقتصرة على نوع محدد من الذين وصفهم الإمام النسائي بهذا الوصف، كأن يكون من كان لهم رواية في الصحيحين، أو صحيح البخاري، أو من أخرج لهم الإمام النسائي في السنن الكبرى فقط، أو دراسة نماذج منهم لبيان مدلول هذا المصطلح عند الإمام النسائي، أو جمعهم دون دراسة، أمَّا دراستي فهي تشمل كل من وصفهم الإمام النسائي بهذا الوصف سواء من كان له رواية في الصحيحين أو أحدهما أو في سنن النسائي، أو من كان منهم من أهل الاحتجاج أو الاعتبار أو الرد، سوى الذين قام بدراستهم الدكتور قاسم علي سعيد في أطروحته، فدراستي أوسع من بقية الدراسات، ومكملة لدراسة الدكتور قاسم.

المنهج في الدراسة:

١- قمت بجمع الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) بـ (ليس بالقوي) من كتبه، السنن الكبرى، والصغرى، والضعفاء والمتروكين، ومن تهذيب الكمال، للحافظ المزي، وأكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، وتهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر، وكذلك من كتب كثيرة من كتب الجرح والتعديل وكتب التراجم.

٢- ترجمة لهؤلاء الرواة وذلك ببيان أسمائهم، ونسبتهم، وكناهم، وألقابهم، وبعض شيوخهم، وتلاميذهم، وطبقة عند الحافظ ابن حجر، ووفاتهم.

٣- ذكرت قول الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) فيهم، وعزوت هذ القول إلى مصادره، ثم بينت أقوال الإمام النسائي الأخرى في هؤلاء الرواة جرحًا وتعديلًا، إن كان له فيهم أكثر من قول.

٤- ذكرت أقوال العلماء في هؤلاء الرواة، ورتبت أقوالهم حسب وفياتهم، وقسمتهم إلى معدلين، ومجرحين، إن كان الراوي قد اختلفت فيه أقوالهم جرحًا وتعديلًا.

٥- ناقشت أقوال العلماء في هؤلاء الرواة، وبينت ما إذا كانوا متفقين على حكمهم على هؤلاء الرواة أم مختلفين، وهل اختلافهم في الحكم عليهم يمكن الجمع بينها أو لا بد من الترجيح، وذكرت أسباب الترجيح، كأن يكون قول المجرحين مفسر فهو مقدم على التعديل، أو أنَّ أقوال المعدلين أو المجرحين لم تثبت عمن قالها، أو أنَّ لهم أقوالًا أخرى فيهم، فيكون من اختلاف اجتهادهم فيهم، ونحوها من الأسباب.

٦- ذكرت في مناقشة أقوال العلماء حديث الراوي إن كان له رواية في الصحيحين خاصة إذا لم يكن له إلا حديثًا واحدًا أو حديثين، وبينت كيف أخرج له الشيخان في صحيحيهما؟ هل أخرجا له في المتابعات أم في الأصول؟ وهل أخرج له الإمام البخاري تعليقًا أم مسندًا؟ وكذلك من لم يكن له إلا حديثًا واحدًا في السنن.

٧- بينت في المناقشة سبب إطلاق الإمام النسائي لهؤلاء الرواة هذا الوصف، وهل هو مطابق لحالهم أم خالفه غيره من العلماء، وإذا كان له فيهم أكثر من قول ما هو الوقول المطابق لحالهم؟ وهل يمكن الجمع بين أقواله أم لا بد من الترجيح؟

٨- ترجمت للرواة الذين يذكرهم العلماء عندما يقارنون الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي بـ (ليس بالقوي) بغيرهم من الرواة في التعديل أو الجرح النسبي، عندما يقولون عنهم: هو دون فلان، أو نحو فلان، أو فوق فلان، فبينت مراتب هؤلاء الذين قرنوا معهم لبيان مقصده بهذه المقارنة.

٩- ذكرت بعد مناقشة أقوال العلماء خلاصة القول في الحكم على الراوي، معتمدًا على أقوال العلماء فيه، وهل هذا الراوي في مرتبة الصدوق؟ أو الضعيف المعتبر؟ أو ضعيف دون ذلك؟

١٠- ذكرت قبل ترجمة كل راوي من أخرج له من أصحاب الكتب الستة، بالرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) في كتابه تقريب التهذيب، وهي على النحو الآتي: البخاري في صحيحه (خ)، البخاري معلقاً (خت)، وله في الأدب المفرد (بخ)، وفي خلق أفعال العباد (عخ)، وفي جزء القراءة (ر)، وفي رفع اليدين(ي)، ولمسلم (م)، ولمقدمة صحيحه (مق)، ولأبي داود (د)، وفي المراسيل له (مد)، وفي فضائل الأنصار (صد)، وفي الناسخ (خد)، وفي القدر (قد)، وفي التفرد (ف)، وفي المسائل (ل)، وفي مسند مالك (كد)، وللترمذي (ت)، وفي الشمائل له (تم)، وللنسائي (س)، وفي مسند علي له (عس)، وفي مسند مالك (كن)، وفي كتاب العمل اليوم والليلة (سي)، وفي خصائص علي (ص)، ولابن ماجه (ق)، وفي التفسير له (فق)، فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أخرج له في غيرها، وإذا اجتمعت فالرقم (ع)، وأما علامة (٤) فهي لهم سوى الشيخين.

١١- لم أذكر بطاقة المصدر كاملة في الهامش بل اكتفيت بذكر اسم الكتاب، والمؤلِف، والجزء والصفحة، وإذا تكرر ذكر المصدر فأذكر اسمه مختصرًا دون ذكر اسم مؤلفه، وذكرت بطاقة المصدر مفصلة في المصادر والمراجع.

خطة الدراسة:

اقتضت خطة الدراسة أن تكون من مقدمة، وفصل تمهيدي، وفصلين، وخاتمة: أمَّا المقدمة: فذكرت فيها أهمية الدراسة، وأهدافها، ومشكلتها، والدراسات السابقة لها، ومنهجي فيها، وخطتها.

وأمَّا الفصل التمهيدي: فكان ترجمة موجزة للإمام النسائي، وتعريف بمصطلح (ليس بالقوي)، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام النسائي.

المبحث الثاني: تعريف بمصطلح (ليس بالقوي).

وأمَّا الفصل الأول: فكان في الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي) وله فيهم قولاً آخر، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الرواة الذين قال فيهم: (ليس بالقوي)، ووثقهم في قول آخر.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم: (ليس بالقوي)، وضعفهم في قول آخر.

المبحث الثالث: الرواة الذين قال فيهم: (ليس بالقوي)، ووثقهم في قول وضعفهم في آخر.

وأمَّا الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وليس له فيهم قولاً آخر، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين قال فيهم: (ليس بالقوي)، وهم صدوقون.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم: (ليس بالقوي)، وهم ضعفاء.

ثم الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

وقائمة بالمصادر والمراجع: ورتبتها بحسب حروف المعجم.

ولما كان الكمال لله تعالى وحده، فأعتذر عن كل خطأ وجد في هذه الأطروحة نابع عن وهم أو نسيان أو تقصير أو غيرها، فحسبي أنَّ بذلت ما بوسعي كي تخرج الأطروحة بهذا الشكل، وأسأل الله أن يوفقني للحق والصواب، ويرزقني الأجر والثواب.

الفصل التمهيدي

ترجمة موجزة للإمام النسائي، وتعريف بمصطلح (ليس بالقوي).

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام النسائي.

المبحث الثاني: تعريف بمصطلح (ليس بالقوي).

المبحث الأول

ترجمة موجزة للإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

المطلب الأول: السيرة الشخصية للإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ):

أولًا: اسمه، وكنيته:

هو الإمام المحدث الحافظ: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن، النسائي(١).

ثانيًا: نسبته:

عرف الإمام النسائي بهذه النسبة، وهي نسبة إلى بلدة نسأ(٢)، وقيل إنَّ سبب تسمية هذه البلدة بهذا الاسم: في ابتداء الإسلام، لأن المسلمين لما أرادوا فتحها كان رجالها غيبا عنها فحاربت النساء الفاتحين، فلما عرفت العرب ذلك كفوا عن الحرب؛ لأن النساء لا يحاربن، وقالوا: وضعنا هذه القرية في النسا – يعنون التأخير – حتى

(١) ينظر: الأنساب، السمعاني: ٨٧/١٣، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي: ١٥٥/١٣، ووفيات الأعيان، ابن خلكان: ٧٧/١، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٢٨/١، وتذكرة الحفاظ، الذهبي: ١٩٤/٢، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٢٥/١٤، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٥٩/٧، وطبقات الشافعية الكبرى، السبكي: ١٤/٣، والبداية والنهاية، ابن كثير: ٧٩٢/١٤، والنجوم الزاهرة، ابن تغري بردي: ١٨٨/٣، وحسن المحاضرة، السيوطي: ٣٤٩/١.

(٢) بفتح النون والسين المهملة بعدها الهمزة المفتوحة، وهذه النسبة إلى بلدة بخراسان بينها وبين سرخس يومان، وبينها وبين مرو خمسة أيام، وبين أبيورد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة، وهي مدينة وبئة جدّا يكثر بها خروج العرق المدينيّ حتى إن الصيف قلّ من ينجو منه من أهلها، وقد خرج منها جماعة من أعيان العلماء، منهم: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ينظر معجم البلدان، الحموي: ٥/ ٢٨٢، والأنساب، السمعاني: ٨٤/١٣.

يعود وقت عود رجالهن، وقيل: إنما سميت نساء؛ لأن النساء كانت يحاربن دون الرجال، والله أعلم[١]. وهي الآن مدينة في جمهورية تركمانستان.

ثالثًا: مولده:

قال ابن خلكان: "رأيت بخطي في مسوداتي أن مولده بنسا في سنة خمس عشرة، وقيل: أربع عشرة ومائتين، والله تعالى أعلم"[٢].

وقال الحافظ ابن حجر: "وقال النسائي: يشبه أن يكون مولدي سنة (٢١٥)؛ لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة بن سعيد الثقفي[٣]، كانت في سنة (٣٥)، أقمت عنده سنة وشهرين"[٤].

رابعًا: صفاته الخُلقية والاجتماعية:

قال الذهبي: "كان مليح الوجه ظاهر الدم مع كبر السن يؤثر لباس البرود النوبية والخضر "[٥].

وقال الحافظ ابن المظفر: "سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبدالرحمن النسائي بالتقدم والإمامة، ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والاجتهاد، وأنه خرج إلى الفداء مع والي مصر فوصف من شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين والمشركين واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه والانبساط بالمأكول والمشروب في رحله، وأنه لم يزل ذلك دأبه"[٦].

---

(١) الأنساب، السمعاني: ٨٤/١٣.
(٢) وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٧٨/١.
(٣) مشيخة النسائي:٦٢، الترجمة (١٠٤)، وتهذيب الكمال، للمزي: ٥٢٣/٢٣، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٣/١١، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٣٥٨/٨.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٨/١.
(٥) تذكرة الحفاظ، الذهبي: ١٩٤/٢.
(٦) تهذيب الكمال، المزي: ٣٣٤/١.

خامسًا: وفاته:

اتفق العلماء على أنَّ وفاة الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) كان في سنة (٣٠٣ هـ)، عن عمر ثمان وثمانين سنة، لكنهم اختلفوا في اليوم والشهر، وكذلك في مكان دفنه.

قال الدارقطني: "خرج حاجًا فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال: احملونى إلى مكة فحمل، وتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة"(١).

وقال ابن خلكان: "توفي يوم الاثنين، لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر، سنة ثلاث وثلثمائة بمكة، حرسها الله تعالى، وقيل: بالرملة(٢) من أرض فلسطين"(٣).

وقال الذهبي: "وتوفي بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة"(٤).

وقال السبكي: "وقد اختلفوا في مكان موت النسائي فالصحيح أنه أخرج من دمشق ثم حمل إلى الرملة فتوفى بها"(٥). والراجح أنَّه دفن في الرملة، كما رجحه السبكي، والذهبي، وغيرهما من الحفاظ.

---

(١) وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٧٨/١.

(٢) مدينة بفلسطين، كانت قصبتها، وكانت رباط للمسلمين، وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلًا، وهي كورة منها. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، القطيعي: ٦٣٣/٢. وهي الآن قضاء يبعد عن القدس نحو (٣٨) كم شمال غربها، على ساحل البحر الأبيض المتوسط، يحاذيها من الشمال طولكرم، ومن الشرق رام الله.

(٣) وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٧٨/١.

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي: ١٩٥/٢.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي: ١٦/٣.

المطلب الثاني: السيرة العلمية للإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

أولًا: نشأته، وطلبه للعلم:

قال ابن نقطة: "طاف البلاد وسمع بها وكان إماما من أئمة هذا الشأن سمع بخراسان من قتيبة بن سعيد وعلي بن خشرم وعلي بن حجر وبالبصرة من عباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار بندار وعمرو بن علي وبمصر من يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب وغيرهم وبالكوفة من أبي كريب محمد بن العلاء وهناد بن السري في آخرين وببغداد من محمد بن إسحاق الصغاني وعباس بن محمد الدوري وأحمد بن منيع وغيرهم"(١).

وقال الذهبي: "طلب العلم في صغره، فارتحل إلى قتيبة في سنة ثلاثين ومائتين، فأقام عنده ببغلان(٢) سنة، فأكثر عنه ... وجال في طلب العلم في خراسان، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة، والشام، والثغور، ثم استوطن مصر، ورحل الحفاظ إليه، ولم يبق له نظير في هذا الشأن"(٣).

ثانياً: شيوخه:

كان الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) كثير الرحلة في طلب الحديث، لذلك روى وسمع عن شيوخ كثيرين، حتى قال الحافظ ابن حجر: "سمع من خلائق لا يحصون"(٤).

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة: ص ١٤٠.

(٢) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها نون، قال السمعاني: بلدة بنواحي بلخ، وظني أنها من طخارستان، وهي العليا والسفلى، وهما من أنزه بلاد الله على ما قيل، ينسب إليها قتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني، المحدث المشهور في الشرق والغرب. الأنساب، السمعاني: ٢٧٦/٢، وينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي: ٤٦٨/١.

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٢٥/١٤ – ١٢٧.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٦/١.

وقد ألف الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) كتابًا جمع فيه أسماء شيوخه سماه (تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، وغير ذلك من الفوائد) وهو مطبوع، وقد ذكر في هذا الكتاب (٢٤٥) شيخًا.

ومن أشهر شيوخه حسب وفياتهم:

١. إسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي، ابو يعقوب المروزي المعروف بأبن راهويه (ت ٢٣٨) [١].

٢. عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي: (ت ٢٣٩)[٢].

٣. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم، البلخي: (ت ٢٤٠)[٣].

٤. أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي البغدادي: (ت ٢٤٤)[٤].

٥.علي بن حجر بن إياس بن مقاتل، أبو الحسن السعدي المروزي: (ت ٢٤٤)[٥].

وغيرهم كثير.

---

(١) مشيخة النسائي: ٦٢، الترجمة (١٠٠)، وتهذيب الكمال، للمزي: ٣٧٣/٢ ، وسير اعلام النبلاء، للذهبي: ٣٥٨/١١ ، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢١٦/١.

(٢) المصدر السابق: ٩٣، الترجمة (١٣٧)، المصدر السابق: ٤٧٨/١٩، المصدر السابق: ١٥١/١١، المصدر السابق: ١٤٩/٧.

(٣) المصدر السابق: ٦٢، الترجمة (١٠٤) ، المصدر السابق: ٥٢٣/٢٣، المصدر السابق: ١٣/١١، المصدر السابق: ٣٥٨/٨.

(٤) المصدر السابق:٥٨، الترجمة (٧٠)، المصدر السابق:٤٩٥/١، المصدر السابق: ٤٨٣/١١، المصدر السابق: ٨٤/١.

(٥) المصدر السابق: ٦٣، الترجمة (١١٣)، المصدر السابق: ٢٤٢/٣٠، المصدر السابق: ٤٢٠/١١، المصدر السابق: ٣٤٨/٤.

ثالثاً: تلاميذه:

بسبب شهرة الإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) فقد سمع منه وروى عنه تلاميذ لا يحصون كما قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر من روى عنه: "وأمم لا يحصون"(١).

ومن أشهرهم بحسب وفياتهم:

١- محمد بن أحمد بن حماد الحافظ المعروف بالدولابي (ت: ٣١٠هـ)(٢).

٢- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو عوانة الإسفرائيني (ت: ٣١٦هـ)(٣).

٣- أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الطحاوي (ت: ٣٢١هـ)(٤).

٤- محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)(٥).

٥- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن السني (ت: ٣٥٤هـ)(٦).

رابعًا: ثناء العلماء عليه:

قال ابن يونس المصري: "كان إمامًا في الحديث ثقةً ثبتًا حافظًا"(٧).

وقال ابن عدي: "سمعت منصورًا الفقيه وأحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي يقولان: أبو عبد الرحمن النسائي إمام من أئمة المسلمين"(٨).

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٦/١.
(٢) ينظر: الكنى والأسماء، الدولابي: ٧٤٦/٢.
(٣) ينظر: مستخرج أبي عوانة: ٢٣٥/٢.
(٤) ينظر: شرح مشكل الآثار، الطحاوي: ١٤٠/٢.
(٥) ينظر: الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٢٥/١.
(٦) ينظر: عمل اليوم والليلة، ابن السني: ص ٧٧.
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٩/١.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٣٦/١.

وقال محمد بن سعد الباوردي: "ذكرت لقاسم المطرز أبا عبد الرحمن النسائي فقال: هو إمام أو يستحق أن يكون إماما أو كما قال"(١).

وقال أبو علي النيسابوري: "أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي الإمام في الحديث بلا مدافعة"(٢).

وقال أيضًا: "رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري، اثنان منهم بنيسابور: محمد بن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عبد الرحمن النسائي بمصر، وعبدان بالأهواز"(٣).

وقال الحاكم: "فأما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر في هذا الموضع، ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه"(٤).

وقال أيضًا: "سمعت علي بن عمر – يعني الدارقطني – يقول: النسائي أفقه مشائخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم وأعلمهم بالرجال"(٥).

وقال السهمي: "وسئل – يعني الدارقطني – إذا حدث أبو عبد الرحمن النسائي وابن خزيمة بحديث أيما تقدمه؟ فقال: أبو عبد الرحمن فإنه لم يكن مثله أقدم عليه أحدًا ولم يكن في الورع مثله، لم يحدث بما حدث بن لهيعة وكان عنده عاليًا عن قتيبة"(٦).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٣٦/١.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٣٣١/١.
(٣) المصدر نفسه: ٣٣٤/١.
(٤) معرفة علوم الحديث، الحاكم: ص ٨٢.
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٨/١.
(٦) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني: ص ١٣٣.

وقال ابن منده: "الذين أخرجوا الصحيح وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة أبو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وبعدهما أبو داود السجستاني وأبو عبد الرحمن النسائي"(١).

وقال الخليلي: "اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويعتمد على قوله في الجرح والتعديل، وكتابه في السنن مرضي"(٢).

وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث ... وكان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف... ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري، وأبي زرعة"(٣).

وقال ابن كثير: "الإمام في عصره والمقدم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره رحل إلى الآفاق واشتغل بسماع الحديث والاجتماع بالأئمة الحذاق"(٤).

خامسًا: مؤلفاته:

للإمام النسائي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) مؤلفات كثيرة، فهو من المكثرين في التأليف، فله ما يزيد عن ثلاثين كتابًا(٥)، وغالب كتبه هي في علم الحديث وفروعه، ومنها ما هو مفقود، وسأكتفي بذكر ما مطبوع منها، وهي:

---

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة: ص ١٤١.
(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي: ٤٣٥/١.
(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٢٥/١٤ – ١٣٣.
(٤) البداية والنهاية، ابن كثير: ٧٩٣/١٤.
(٥) ينظر: الفهرست، عبد الحق الإشبيلي: ص ٩٣ – ٩٨، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة: ١٠٠٦/٢، والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، الكتاني: ص ١١، ١٣٨، وتاريخ التراث العربي، فؤاد سكزين: ص ١٧١، ٣٤٠، والأعلام، الزركلي: ١٧١/١، ومعجم المؤلفين، كحالة: ٢٤٤/١.

١- إملاءاته الحديثية، وطبع منها مجلسان، بتحقيق أبو إسحاق الحويني، مكتبة التربية الإسلامية في الجيزة – مصر.

٢- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

٣- تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ومن بعدهم، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٦٩هـ.

٤- تفسير القرآن العظيم: بتحقيق: صبري بن عبد الخالق، وسيد عياش الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، ١٩٩٠م.

٥- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦- السنن الكبرى، وله طبعات كثيرة منها بتحقيق: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٧- الطبقات، بتحقيق: مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات، مكتبة المنار – الأردن – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٨- الضعفاء والمتروكين، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٩- عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ

١٠- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

المبحث الثاني

التعريف بمصطلح (ليس بالقوي).

المطلب الأول: التعريف بمصطلح (ليس بالقوي) لغةً، واصطلاحًا، والعلاقة بينهما.

أولاً: لغةً:

هذا المصطلح مركب من كلمتين "ليس بالقوي":

أما ليس: فهي كلمة نفي وهي فعل ماض وجعلت من عوامل الأفعال، نحو كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، إلا أن الباء تدخل في خبرها وحدها دون أخواتها، تقول ليس زيد بمنطلق، فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي، ولك أن لا تدخلها؛ لأن المؤكد يستغنى عنه، ولأن من الأفعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير حرف(١).

وهو فعل جامد ناقص، يدل على نفي الحال، وتنفي غيره بالقرينة، وقيل: أصلها "لا أيس" فطرحت الهمزة، ودليله قول العرب: حي به من حيث أيس وليس. أي من حيث هو وليس هو، وعملها رفع الاسم ونصب الخبر ككان نحو ليس زيد قائما ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما يجوز في أخواتها(٢).

والقوي: قال ابن فارس: "القاف والواو والياء أصلان متباينان، يدل أحدهما على شدة وخلاف ضعف، والآخر على خلاف هذا وعلى قلة خير. فالأول القوة، والقوي: خلاف الضعيف، وأصل ذلك من القوى، وهي جمع قوة من قوى الحبل، والمقوي: الذي أصحابه وإبله أقوياء، والمقوي: الذي يقوي وتره، إذا لم يجد إغارته فتراكبت قواه. ورجل شديد القوى، أي شديد أسر الخلق"(٣).

---

(١) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: ٩٧٦/٣، ولسان العرب، ابن منظور: ٢١٢/٢، والمعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ٨٤٩/٢، مادة (ليس).

(٢) ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ٨٤٩/٢، مادة (ليس).

(٣) مقاييس اللغة، ابن فارس: ٣٦/٥ – ٣٧، مادة (قوي).

وقال ابن سيده: "القوة: نقيض الضعف. والجمع: قُوًى وقِوًى. وقوله تعالى: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ﴾[١]. أي: بجد وعون من الله ... وقوى الله ضعفك: أي أبدلك مكان الضعف قوة"[٢].

وقال ابن منظور: "وَقَدْ قَوِيَ الرَّجُلُ والضَّعيف يَقْوَى قُوَّة فَهُوَ قَوِيٌّ، وقَوَّيْتُه أَنا تَقْوِيةً وقاوَيْتُه فَقَوَيْتُه أَي غَلَبْته. وَرَجُلٌ شَدِيدُ القُوَى أَي: شدِيدُ أَسْرِ الخَلْقِ مُمَرُّه. وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ﴾[٣]. قِيلَ: هُوَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. والقُوَى: جَمْعُ القُوَّة، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الأَلواح: فَخُذْها بِقُوَّةٍ، قَالَ الزَّجَّاجُ: أَي خُذْهَا بقُوَّة فِي دِينِكَ وحُجَّتك"[٤].

وقال أيضًا: "القُوَّة: الخَصْلة الْوَاحِدَةُ مِنْ قُوَى الحَبل، وَقِيلَ: القُوَّة الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طاقاتِ الحَبْل أَو الوَتَر، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قُوًى وقِوًى. وَحَبْلٌ قَوٍ ووتَرٌ قَوٍ، كِلَاهُمَا: مُخْتَلِفُ القُوَى. وأَقْوَى الحبلَ والوَتر: جَعَلَ بَعْضَ قُواه أَغلظ مِنْ بَعْضٍ"[٥].

والقوة: ضد الضعف. وتكون في البدن والعقل والمقصود هنا القوة في العقل، أي القوة المعنوية[٦].

مما سبق يتبين أنَّ معنى هذا المركب والمقصود به هو نفي القوة، إما أصل القوة أو كمالها.

---

(١) سورة مريم: الآية (١٢).
(٢) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: ٤٥٩/٦، مادة (قوو).
(٣) سورة النجم: الآية (٥).
(٤) لسان العرب، ابن منظور: ٢٠٧/١٥، مادة (قوا).
(٥) المصدر نفسه: ٢٠٧/١٥.
(٦) ينظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ص ١٣٢٧.

ثانيًا: اصطلاحًا.

هذا المصطلح استعمله بعض العلماء في وصف رواة معينين بهذا الوصف، وقد يختلف مدلوله من إمام لآخر، بل قد يختلف عند إمام واحد، وقد وردت عنهم عبارات بينوا فيها معنى هذا المصطلح عندهم أو عند بعضهم.

قال ابن أبي حاتم الرازي: "إذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا، وإذا قالوا: ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا إنه دونه"(١).

وقال ابن القطان الفاسي: "وأما بكر بن بكار، أبو عمر البصري، فقال ابن معين: ليس بالقوي، وكذا قال أبو حاتم، وهو إلى التقوية أقرب، فإنهما إنما يعنيان بذلك أنه ليس بأقوى ما يكون"(٢).

وقال أيضًا: "وما حكاه أبو محمد – يعني المقدسي – من أنه ليس بقوي، إنما هو قول النسائي، وقد علم معنى النسائي في ذلك، أنه ليس بأقوى ما يكون بالنسبة لغيرة، والثقات متفاوتون"(٣).

وقال أيضًا في كلامه عن الراوي إبراهيم القاص: "لا بأس به، وما جاء من ضعفه بحجة، واستضعافهم إياه، إنما هو بالقياس إلى غيره، فيقول قائلهم: ليس بالقوي"(٤).

وقال الذهبي: "وقد قيل في جماعات: "ليس بالقوي، واحتُج به". وهذا النسائي قد قال في عدة: "ليس بالقوي"، ويخرج لهم في كتابه، قال: "قولنا: (ليس بالقوي) ليس

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي: ٣٧/٢.
(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان الفاسي: ٤٦٢/٣.
(٣) المصدر نفسه: ٣٤٠/٥.
(٤) المصدر نفسه: ٣٧٦/٥.

بجرح مفسد"(١).

وقال أيضًا: "وبالاستقراء، إذا قال أبو حاتم: "ليس بالقوي"، يريد بها: أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت. والبخاري قد يطلق على الشيخ: "ليس بالقوي"، ويريد أنه: "ضعيف"(٢).

وقال الزركشي: "قولهم: ليس بالقوي ولا بالحافظ، يحتمل أن يراد به انحطاطه عن الدرجة العالية وكذا قولهم: لا يحمدونه ولا ينزلونه منزلة الكبار في الحفظ"(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن بشير بعد أن نقل قول الإمام النسائي فيه: ليس بذاك القوي: "فأما تضعيف النسائي له فمشعر بأنه غير حافظ"(٤).

وقال أيضًا في ترجمة الحسن بن صباح: "قال النسائي: صالح، وقال في الكنى: ليس بالقوي، قلت: هذا تليين هين"(٥).

وقال المعلمي: "كلمة (ليس بالقوي) إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة"(٦).

وقال الجديع: "عامة استعمالهم لهذه العبارة لا يخرج في دلالته عما ذكرت، فهي عبارة جرح خفيف، تجعل الراوي في مرتبة (صالح الحديث) لغيره، و(لا يحتج به) لذاته، وقد تدل بالنظر إليها مقرونة بعبارات سائر العلماء في الراوي الذي قيلت فيه على أنه في منزلة من هو دون الثقة وفوق الضعيف، فتليينه بهذه العبارة من جهة عدم بلوغه درجة أهل الإتقان، وكذلك الصدوق، وتارة تدل سائر العبارات على أن الرجل ضعيف الحفظ، فيوصف بالضعف مع صحة الاعتبار بحديثه، لكن لا تفيد شدة

---

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي: ص ٨٢.
(٢) المصدر نفسه: ص ٨٣.
(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح، الزركشي: ٤٣٦/٣.
(٤) فتح الباري، ابن حجر: ٣٦٨/١.
(٥) المصدر نفسه: ٣٩٧/١.
(٦) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المعلمي: ٤٤٢/١.

الضعف لذاتها"[١].

فهذه جملة من عباراتهم في بيان مدلول هذا المصطلح، وهي بالجملة تدل على أنَّ الراوي الذي وصف بهذا الوصف، دون الثقة، وفوق الضعيف، فقد يكون في مرتبة الصدوق، وقد يكون في مرتبة لين الحديث الذي فيه ضعف يسير، كما أشار إلى ذلك الدكتور عبد الله الجديع.

ثالثًا: العلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي.

العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح (ليس بالقوي)، علاقة تلازم واضحة؛ حيث إن المعنى اللغوي يدل على نفي القوة والشدة عن الشيء، وإثبات الضعف والوهن له، كما يفيد المعنى الاصطلاحي نفي كمال القوة عن الراوي، وإنزاله من منزلة الثقة إلى الصدوق، أو ما دونه[٢].

المطلب الثاني: الفرق بين مصطلح (ليس بالقوي)، و(ليس بقوي).

فرق بعض العلماء بين مصطلح (ليس بالقوي)، وبين مصطلح (ليس بقوي)، وأول من بين هذا التفريق الشيخ المعلمي فقال: "بين العبارتين فرق لا أراه يخفي على الأستاذ ولا على عارف بالعربية، فكلمة «ليس بقوي» تنفي القوة مطلقاً وأن لم تثبت الضعف مطلقاً، وكلمة «ليس بالقوي» إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة"[٣].

---

(١) تحرير علوم الحديث، عبد الله الجديع: ٣٩٢/١.

(٢) ينظر: مصطلح (ليس بالقوي) عند الإمام أبي حاتم الرازي دراسة نظرية تطبيقية على رواة الكتب الستة من خلال كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، رسالة ماجستير، سامية محمد خليل: ص ٣٥.

(٣) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المعلمي: ٤٤٢/١.

وقال الشيخ الألباني: "فإن ثمة فرقًا أيضًا بين قول الحافظ: (ليس بالقوي)، وقوله: (ليس بقوي)، فإن هذا ينفي عنه مطلق القوة فهو يساوي قوله: (ضعيف)، وليس كذلك قوله الأول: (ليس بالقوي)، فإنه ينفي نوعًا خاصًا من القوة وهي قوة الحفاظ الأثبات"(١).

المطلب الثالث: تاريخ هذا المصطلح ومن سبق الإمام النسائي به.

لم ينفرد الإمام النسائي باستعمال هذا المصطلح فقد سبقه جمعٌ من الأئمة، وأطلقوا هذا المصطلح على كثير من الرواة، وممن استعمل هذا المصطلح قبل الإمام النسائي:

أولًا: يحيى بن معين:

فقد قال في جماعة من الرواة (ليس بالقوي) فقال في: إسماعيل بن عبد الملك ابن أبي الصفيراء: "ليس هو بالقوي"(٢).

ثانيًا: علي بن المديني:

فقال في الربيع بن صبيح: "هو عندنا صالح، وليس بالقوي"(٣).

ثالثًا: أحمد بن حنبل:

قال ابنه عبد الله: "قال أبي: أبو سنان سعيد بن سنان ليس بالقوي في الحديث"(٤).

رابعًا: البخاري:

فقال في ترجمة حسام بن المصك أبو سهل البصري: "ليس بالقوي عندهم"(٥).

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني: ٢٨/٢.
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣٠٢/٣.
(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص ٥٩.
(٤) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٥٢٠/١.
(٥) التاريخ الكبير، البخاري: ١٣٥/٣.

خامسًا: الجورجاني:

قال في ترجمة عثمان بن عطاء الخراساني: "ليس بالقوي في الحديث"(١).

سادسًا: أبو حاتم الرازي:

قال ابن أبي حاتم الرازي: "سمعت أبي يقول: إسمعيل بن نشيط ليس بالقوي، شيخ مجهول"(٢).

سابعًا: أبو زرعة الرازي:

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبا زرعة يقول: أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد ليس بالقوي"(٣).

ثامنًا: أبو داود السجتاني:

قال: "وعبد الله بن بسر هذا ليس بالقوي"(٤).

تاسعًا: الترمذي:

قال: "وبشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث"(٥).

عاشرًا: البزار:

قال: "والسري بن إسماعيل ليس بالقوي"(٦).

كما أنَّ هناك من استعمل هذا المصطلح بعد الإمام النسائي، كابن الجارود، وابن عدي، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم.

---

(١) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٢٧٥.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٠٢/٢.
(٣) المصدر نفسه: ٢٧٤/٢.
(٤) المراسيل، أبو داود السجستاني: ص ٢٤٦.
(٥) جامع الترمذي: ٣٣١/٣، برقم: (١٠٢٠).
(٦) مسند البزار: ١٣٩/١، برقم: (٧١).

المطلب الرابع: مرتبة (ليس بالقوي) في مراتب الجرح عند المحدثين.

ذكر هذا الوصف (ليس بالقوي) جماعة من المحدثين ممن صنفوا الرواة إلى مراتب في الجرح والتعديل، وذكروا مرتبة الراوي الذي وصف بهذا الوصف.

أولًا: ابن أبي حاتم الرازي:

قسم ابن أبي حاتم الرازي مراتب الجرح على أربعة مراتب وجعل مرتبة (ليس بالقوي) في المرتبة الثانية من مراتب الجرح بعد (لين الحديث) فقال: "إذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا، وإذا قالوا: ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا إنه دونه، وإذا قالوا: ضعيف الحديث فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به، وإذا قالوا: متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه وهي المنزلة الرابعة."(١).

ثانيًا: ابن الصلاح:

تابع ابن الصلاح ابن أبي حاتم الرازي في جعل مرتبة الراوي الموصوف بـ (ليس بالقوي) في المرتبة الثانية من مراتب الجرح بعد مرتبة (لين الحديث) فقال: "الثانية: قال ابن أبي حاتم: إذا قالوا: "ليس بقوي" فهو بمنزلة الأول في كتب حديثه، إلا أنه دونه"(٢).

ثالثًا: الذهبي:

قسم الحافظ الذهبي مراتب الجرح إلى ستة مراتب، من أشدهم ضعفًا إلى أدناهم، وجعل مرتبة (ليس بالقوي) في المرتبة السادسة، وهي أعلى مراتب الجرح وأقربها إلى التعديل، فقال الحافظ العراقي: "وأما الذهبي، فالمراتب عنده ست، ولكن فيها بعض مخالفة لما تقدم، فأردؤها: دجال، وضاع، كذاب، ثم: متهم ليس بثقة ولا مأمون، مجمع على تركه، لا يحل كتابة حديثه، ونحوها، ثم: هالك، ساقط، مطروح الحديث، متروكه، ذاهبه، ثم: مجمع على ضعفه، ضعيف جدا، ضعفوه، تالف، واه، ليس بشيء، ثم: ضعيف،

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي: ٣٧/٢.
(٢) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح: ١٢٥/١.

ضعيف الحديث، مضطربه، منكره، ونحوها، ثم: له مناكير، له ما ينكر، فيه ضعف، ليس بالقوي، ليس بعمدة، ليس بالمتين، ليس بحجة، ليس بذاك، غيره أوثق منه، وتعرف وتنكر، فيه جهالة، ولين، يكتب حديثه، ويعتبر به، ونحوها من العبارات الصادقة على من قد يحتج به، أو يتردد فيه، أو حديثه حسن غير مرتق إلى الصحيح"(١).

رابعًا: العراقي:

قسم الحافظ العراقي مراتب الجرح على خمسة مراتب من أشدهم ضعفًا إلى أدناهم، وجعل مرتبة من وصف بـ (ليس بالقوي) في أعلى مراتب الجرح وأقربها إلى التعديل، وهي المرتبة الخامسة فقال: "المرتبة الخامسة: فلان فيه مقال، فلان ضعف، أو فيه ضعف، أو في حديثه ضعف، وفلان تعرف وتنكر، وفلان ليس بذاك، أو بذاك القوي وليس بالمتين، وليس بالقوي، وليس بحجة، وليس بعمدة، وليس بالمرضي وفلان للضعف ما هو، وفيه خلف، وطعنوا فيه، أو مطعون فيه، وسيئ الحفظ، ولين، أو لين الحديث، أو فيه لين، وتكلموا فيه، ونحو ذلك"(٢).

ومما سبق تبين أنَّ مرتبة من وصف بـ (ليس بالقوي) عند ابن أبي حاتم الرازي، وابن الصلاح، هي المرتبة الثانية، وهي دون (لين الحديث)، أمَّا عند الذهبي، والعراقي، فعندهم أرفع مراتب الجرح وأقربها إلى التعديل، وهي عندهما في نفس مراتبة (لين الحديث).

---

(١) فتح المغيث، زين الدين العراقي: ١٣١/٢ – ١٣٢.

(٢) شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، العراقي: ٣٧٨/١.

الفصل الأول

الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)

وله فيهم قولاً آخر.

وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي:

(ليس بالقوي)، ووثقهم في قول آخر.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي:

(ليس بالقوي)، وضعفهم في قول آخر.

المبحث الثالث: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي:

(ليس بالقوي)، ووثقهم في قول وضعفهم في آخر.

المبحث الأول

الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، ووثقهم في قول آخر.

١- (خت م د ت) الحارث بن عبيد، أبو قدامة الإيادي البصري.

روى عن: أسماء بن عبيد الضبعي، وأبي العلاء برد بن سنان الشامي، وثابت البناني، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن جعفر الأنصاري، وأزهر بن القاسم، والحسن بن الربيع البوراني، وغيرهم.

طبقته: الثامنة.

وفاته: بين ١٧١ - ١٨٠ هـ(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي عنه: "ليس بالقوي(٢)". وفي موضع آخر قال: "صالح"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عبد الرحمن بن مهدي: "وهو من شيوخنا وما رأيت إلا خيرًا"(٤).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٥٧/٢، والكنى والأسماء، مسلم: ٦٩٢/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨١/٣، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤٥٤/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٥٨/٥، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠٥/٣، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٥٩٧/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١٤٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٢٩. وفي تهذيب الكمال: ٢٦٠/٥، قال المزي: وقال النسائي: ليس بذاك القوي.

(٣) تهذيب الكمال، للمزي: ٢٥٩/٥.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨١/٣.

وقال العجلي: "ثقة"(١).

وذكره ابن شاهين في جملة الثقات(٢).

وقال مغلطاي: "وخرج أبو علي الطوسي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، والدرامي أبو محمد"(٣).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(٤).

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "ضعيف الحديث"(٥). وقال أيضًا: "في حديثه ضعف"(٦). وقال أيضًا: "ليس بشيء، ولا يكتب حديثه"(٧).

وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث"(٨).

وقال أبو طالب أحمد بن حميد: "سألت -يعني أحمد بن حنبل -عن الحارث ابن عبيد. قال: لا أعرفه. قلت: يروي عن هود بن شهاب. قال: لا أعرفه. قلت: روى هود بن شهاب بن عباد، عن أبيه عن جده. قال: مر عمر على أبيات بعرفات. فقال: لمن هذه الأبيات؟ قلنا: لعبد القيس(٩). فقال: نعم هذا يروى عن عباد من غير هذا

---

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠٥/٣. ولم أقف عليه في كتاب تاريخ الثقات للعجلي.

(١) المصدر نفسه: ٣٠٥/٣.

(٢) المصدر نفسه: ٣٠٥/٣.

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص١٤٧.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٤٨/٤.

(٤) المصدر نفسه: ٢٦٤/٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٥٤/٢.

(٦) المصدر نفسه: ٤٥٥/٢.

(٧) أخرجه مسدد ابن مسرهد في "مسنده" كما في "المطالب العالية": ١٧٤/٦، برقم: (١٠٩٣)، لابن حجر، وعنه البخاري في "التاريخ الكبير": ٣٤/٦، برقم: (١٦٠٠)، في ترجمة عباد العصري. قال مسدد: حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن هود بن شهاب ابن عباد، عن = =أبيه، عن

الوجه"[١].

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"[٢].

وقال ابن الجارود: "ضعيف الحديث"[٣].

وأورد له العقيلي حديثًا من مناكيره، ثم قال: "ولا يتابع عليه مع غير حديث عن أبي عمران الجوني وغيره، ولا يتابع على شيء منها"[٤].

وقال البلخي: "ضعيف الحديث"[٥].

وقال ابن حبان: "كان شيخًا صالحًا ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا[٦].

وقال الساجي: "صدوق، عنده مناكير"[٧].

قال ابن عبد البر: "ليس بالقوي عندهم"[٨].

وقال مغلطاي: "ذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء"[٩].

وقال الذهبي: "ليس بالقوي، وضعفه ابن معين"[١٠].

جده، قال: "مَرَّ عُمَرُ بْنُ الخطاب (رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ) عَلَى أَبْيَاتٍ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ؟ قُلْنَا: لِعَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ لَهُمْ خَيْرًا وَنَهَاهُمْ عن صوم يوم عَرَفَةَ".

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: ٤٥٥/٢.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨١/٣.

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠٦/٣.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١/ ٢١٢.

(٤) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٣٧٦/٢.

(٥) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان: ٢٢٤/١.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠٥/٣.

(٧) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر: ٨٩١/٢.

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠٥/٣.

(٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي: ٣٠٣/١.

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به، ضعفه يحيى بن معين. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم والنسائي وابن عبد البر والذهبي: ليس بالقوي، زاد أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان في "المجروحين": كان شيخا صالحا ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا. ولم أجد من حسن القول فيه سوى عبد الرحمن بن مهدي. أخرج له مسلم في العلم (٢٦٦٧) حديثا توبع عليه عنده، وآخر في صفة خيام الجنة (٢٨٣٨) توبع عليه عنده أيضا، فتبين أن مسلما انتقى من حديثه ما توبع عليه"[١].

مناقشة أقوال العلماء:

عن طريق النظر في أقوال العلماء المذكورة آنفا تبين أن الراوي تباينت فيه الأقوال: فهناك من عدله كقول النسائي: "صالح"، وهي من مراتب التعديل المتوسطة، ومنهم يقرن تعديله بالخطأ أو سوء الحفظ، وهذه من مراتب التعديل الدالة على وقوع الخطأ منه، وهناك من ضعفه مطلقًا، كقول ابن الجارود، والبلخي، وأوصله بعضهم إلى مرتبة من يترك حديثه نص على ذلك ابن معين، ووصفه ابن حبان: بأنه ممن كثر وهمه وساء حفظه ولم يحتج بحديثه إذا انفرد ولم يتابع، ومنهم من ضعفه ضعف يسير وهو وصفه بأنَّه ليس بالقوي، كقول أبي حاتم الرازي، والنسائي، وابن عبدالبر، والذهبي، وعلى هذا فهو ممن يختبر حديثه ولا يُحتج به فيما انفرد ولم يتابعه عليه الثقات، وذلك لوقوع الخطأ والنكارة والاضطراب في بعض أحاديثه، فلذلك لا بد من التأكد من روايته واختبارها هل هي مما اضطرب فيها ووقع له فيها وهم أو خطأ أم لا؟ فوصف الإمام النسائي له بأنَّه: ليس بالقوي، وصف دقيق، فهو ليس ضعيف مطلقًا، وليس هو ثقة أو صدوق مطلقًا، بل هو ممن وقعت له الأخطاء والمناكير والاضطراب في حديثه، ومما يؤكد هذا ما

(١٠) تحرير تقريب التهذيب، بشار عواد، وشعيب الأرنؤوط: ٢٣٧/١.

صنعه الإمام مسلم، إذ أخرج له متابعة[١]، فتبين أن مسلمًا انتقى من حديثه ما توبع عليه. وذكر الحافظ المزي: أنَّ البخاري استشهد به متابعة في موضعين من كتابه[٢]، وتعقبه الحافظ مغلطاي على ذلك[٣].

الخلاصة:

الحارث بن عبيد، ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، يكتب حديثه ولا يترك، ويحتج به فيما يتابعه عليه الثقات، ولا يحتج به فيما انفرد، ليؤمن وهمه واضطرابه، وهو ظاهر صنيع الإمام مسلم كما تقدم، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على ذلك، وقوله فيه: صالح، يعني للإعتبار، والله أعلم.

٢- (خ م د تم س ق) شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير.

طبقته: الخامسة.

---

(١) صحيح مسلم كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن: ٥٧/٨، برقم(٢٦٦٧)، وكتاب الجنة ووصفها باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين: ١٤٨/٨، برقم (٢٨٣٨).

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢٦٠/٥.

(٣) إكمال تهذيب الكمال: ٣٠٦/٣، فقال: وزعم المزي مقلدًا اللالكائي – فيما أظن – أن البخاري استشهد به، وأنكر ذلك الباجي فقال: وزعم أن البخاري استشهد به، وليس بشيء لأني لم أر له في البخاري ذكرًا. وأنكر الإقليشي على اللالكائي – أيضًا – قوله في كتابه «الهداية والإرشاد». ولم يذكره الكلاباذي، رحمه الله، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وتبعهم على ذلك الصريفيني وغيره، والله تعالى أعلم.

وفاته: قال الواقدي: "توفي قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن بعد سنة أربعين ومائة"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"(٤).

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"(٥).

وقال العجلي: "تابعي، ثقة"(٦).

وقال الميموني: "قال أبو عبد الله: شريك بن أبي نمر، صالح الحديث"(٧).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٩٧/٥، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٣٦/٤، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٦٣/٤، والثقات، ابن حبان: ٣٦٠/٤، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٩/٥، ورجال صحيح البخاري، الكلاباذي: ٣٥٣/١، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٣٠٩/١، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٧٥/١٢، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٥٩/٦، ومغاني الأخيار، بدر الدين العيني: ٤٨٢/١، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٦٦.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ١٣٣.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٤٧٦/١٢.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٩٧/٥.

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٦٩/٣.

(٦) الثقات، العجلي: ص ٢١٧.

(٧) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره: ص ١٦٥.

وقال ابن عدي: "وشريك بن عبد الله رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة، فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف"(١).

وقال الآجري، عن أبي داود: "ثقة"(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "ربما أخطأ"(٣). وقال أيضاً: "كان ربما يهم في الشيء بعد الشيء"(٤).

وقال الدارقطني: "هو، وحفص بن غياث زيادتهما مقبولة؛ لأنهما ثقتان"(٥).

وقال الحاكم: "سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: حدثني الوزير أبو الفضل، عن محمد بن موسى بن المأمون، عن أبي عبد الرحمن النسائي، قال لأن مالكًا لا نعلمه روى عن إنسان ضعيف مشهور يضعف إلا عاصم بن عبيد الله، فإنه روى عنه حديثًا، وعن عمرو بن أبى عمرو، وهو أصلح من عاصم، وعن شريك بن أبي نمر، وهو أصلح من عمرو بن أبي عمرو في الحديث"(٦).

وذكره ابن خلفون في "الثقات"، وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر(٧).

وقال مغلطاي: "وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم"(٨).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٩/٥.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٥٣/٢.
(٣) الثقات، ابن حبان: ٣٦٠/٤.
(٤) مشاهير علماء الامصار، ابن حبان: ص١٣١.
(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ٢٢٥/٢.
(٦) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ص ٢٨٧.
(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٥٣/٢.
(٨) المصدر نفسه: ٢٥٣/٢.

وقال الذهبي: "تابعي صدوق"(١). وقال أيضًا: "ذكره أبو محمد بن حزم فوهاه، واتهمه بالوضع. وهذا جهل من ابن حزم، فإن هذا الشيخ ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج به، نعم غيره أوثق منه وأثبت"(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(٣).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أبو داود، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن الجارود: ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وقال ابن عدي: "وشريك رجل مشهور من أهل المدينة، حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف". قلنا: وإنما أنزل إلى مرتبة "صدوق" بسبب خطئه في حديث المعراج، قال المؤلف في مقدمة "الفتح": احتج به الجماعة، إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة. قلنا: مجموع هذه المواضع تزيد على عشرة ذكرها في الفتح"(٤).

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "ليس بالقوي"(٥).

وقال ابن الجارود: "ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه"(٦).

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٦٩/٢.
(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٨٩١/٣.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٦٦.
(٤) تحرير تقريب التهذيب: ١١٤/٢.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٩/٥، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٤٠/٢.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٥٣/٢.

وقال ابن حزم: "ضعيف"(١).

وذكره ابن الجوزي في كتابه "الضعفاء" وقال: "أخرج عنه في الصحيحين وحدث عنه مالك، وقال يحيى بن معين والنسائي: ليس بالقوي، وقال مرة لا بأس به"(٢).

وقال الذهبي: "وقد جهل عليه أبو محمد بن حزم، واتهمه بالوضع"(٣).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في شريك بن عبد الله، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد وثقه: ابن سعد، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو داود، وابن حبان، والدارقطني، وضعفه: ابن حزم وحده، واتهمه في الوضع فيما نقله عنه الذهبي، وتعقبه على كلامه هذا فيه، واختلفت فيه أقوال يحيى بن معين، والنسائي، فقالا عنه مرة: ليس به بأس، وقالا في مرة أخرى: ليس بالقوي، وجمع بين القولين ابن جارود فقال: ليس به بأس وليس بالقوي، وهذا يدل على أنَّ لفظ ليس بالقوي لا يراد منه تضعيف مطلق إنَّما هو تضعيف مقيد لبعض مروياته؛ لأنَّ شريك هذا تكلم فيه من تكلم ونزلت رتبته من الثقة، بسبب حديثه في الإسراء والمعراج عن أنس بن مالك (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، الذي تفرد فيه بألفاظ لم يروها غيره، وأنكرها العلماء، وقد ذكرها الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" وعدها عشرة مخالفات، فمن أجل ذلك تكلموا فيه، أمَّا في غير هذا الحديث فهو صدوق، واحتج به الشيخان، وقد نقل الحافظ ابن حجر عن ابن طاهر المقدسي بعد أن تكلم في رواية شريك عن أنس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) في حديث الإسراء فقال: "فوهم الثقة في موضع من الحديث لا يسقط جميع الحديث ولا سيما إذا كان الوهم لا يستلزم ارتكاب محذور، ولو ترك حديث من وهم في تاريخ لترك حديث جماعة من أئمة المسلمين"(٤). ثم قال الحافظ ابن حجر تعقيبًا على كلام ابن طاهر المقدسي: "فهو مختلف فيه فإذا تفرد عد ما ينفرد به شاذًا

(١) المحلى بالآثار، ابن حزم: ١٤٧/١، و ٣٩٠/٣.
(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٤٠/٢.
(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٥٩/٦.
(٤) فتح الباري، ابن حجر: ٤٨٥/١٣.

وكذا منكرًا على رأي من يقول: المنكر والشاذ شيء واحد، والأولى التزام ورود المواضع التي خالف فيها غيره، والجواب عنها إما بدفع تفرده وإما بتأويله على وفاق الجماعة، ومجموع ما خالفت فيه رواية شريك غيره من المشهورين عشرة أشياء بل تزيد على ذلك"(١).

ولعل من أجل ذلك اختلفت أقوال الإمام النسائي، وكذلك يحيى بن معين قبله، فيحمل قولهما على أنَّه ليس به بأس في غير حديثه في الإسراء والمعراج عن أنَّس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وليس بالقوي من أجل تفرده عن أنس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) في هذا الحديث بألفاظ لم يروها غيره، ولم يضبطها شريك، والله أعلم.

الخلاصة:

شريك بن عبد الله بن أبي نمر صدوق حسن الحديث إلا في حديثه عن أنس ابن مالك (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) في الإسراء والمعراج فهو ليس بالقوي، وقد احتج به الشيخان البخاري ومسلم، والله أعلم.

٣- (ع) طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي، الكوفي.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وهو من أقرانه، وحكيم بن جابر الأحمسي، وزاذان الكندي.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن أبي خالد، والحسن بن عمارة.

طبقته: الخامسة.

وفاته: بين ١٤١ - ١٥٠ هـ(٢).

---

(١) فتح الباري، ابن حجر: ٤٨٥/١٣.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣٥٣/٤، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٨٥/٤، والثقات، ابن حبان: ٣٩٥/٤، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٤٥/١٣، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٣٢/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٥/٥، وتقريب التهذيب ابن حجر: ص ٢٨١.

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عبد الله بن أحمد: عن يحيى بن معين: "ثقة"(٣).

وقال ابن نمير: "ثقة"(٤).

وقال البخاري: "مقبول الحديث"(٥).

وذكره البرقي في كتاب الطبقات في باب من احتمل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم بالحديث، قال: وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويقوونه"(٦).

وقال العجلى: "كوفي تابعي ثقة"(٧).

وقال أبو حاتم الرازي: "لا بأس به، يكتب حديثه، يشبه حديثه حديث مخارق الأحمسي"(٨).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٦٠.
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٣٤٦/١٣.
(٣) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٢٩/٣.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٧/٧.
(٥) المصدر نفسه: ٤٨/٧.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٨/٧.
(٧) الثقات، العجلي: ص ٢٣٣.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٨٥/٤.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "ثقة"(١).

وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

وقال ابن عدى: "وطارق بن عبد الرحمن له أحاديث وليس بالكثير وأرجو أنه لا بأس"(٣).

وقال الحاكم: "قلت للدارقطني: فطارق بن عبد الرحمن البجلي؟ قال ثقة"(٤).

وذكره ابن خلفون في الثقات(٥).

وقال مغلطاي: "وخرج ابن حبان حديثه في "صحيحه"، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والدارمي، وأبو علي الطوسي"(٦).

وقال الذهبي: "ثقة مشهور إلا أن أحمد بن حنبل قال: ليس حديثه بذاك(٧). وقال في موضع آخر: "وثقوه"(٨).

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"(٩).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر: "بل: صدوق حسن الحديث، وعبارة: "له أوهام" لا معنى لها بعد أن نزل إلى هذه المرتبة، فقد وثقه الجمهور، وروى له الشيخان، وما لين أمره سوى أحمد والقطان، وهو

---

(١) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٣/٩٠.
(٢) الثقات، ابن حبان: ٤/٣٩٥.
(٣) الكامل في الضعفاء، ابن حبان: ٥/١٨٣.
(٤) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ص ٢٢٨.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧/٤٧.
(٦) المصدر نفسه: ٧/٤٧.
(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢/٣٣٢.
(٨) الكاشف، الذهبي: ١/٥١١.
(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٨١.

أقرب إلى التوثيق. أخرج له البخاري حديثًا واحدًا من روايته عن سعيد ابن المسيب، عن أبيه في ذكر الشجرة التي بويع تحتها (٤١٦٣) و (٤١٦٤) و (٤١٦٥). وقد رواه عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد، عن أبيه، عنده (٤١٦٢)" [١].

المجرحين:

قال يحيى بن سعيد القطان: "هو عندي كإبراهيم بن مهاجر[٢] – أي من ناحية الضعف –"[٣].

وقال على ابن المديني: "سمعت يحيى بن سعيد، يقول: طارق بن عبد الرحمن، ليس عندي بأقوى من ابن حرملة[٤]، وطارق وإبراهيم بن مهاجر، يجريان مجرى واحد"[٥].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "ليس حديثه بذاك، هو دون مخارق ابن خليفة[٦]"[٧].

وحكى الساجي، عن أحمد: "في حديثه بعض الضعف"[٨].

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ١٥٦/٢.

(٢) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق، لين الحفظ، من الخامسة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٩٤.

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٣٢/٢.

(٤) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة بفتح المهملة وتثقيل النون الأسلمي، أبو حرملة المدني، صدوق ربما أخطأ، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣٩.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٨٥/٤.

(٦) مخارق بن خليفة، وقيل: ابن عبد الله الأحمسي، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٢٣.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٨٥/٤.

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٥/٥.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل الأقوال في طارق بن عبد الرحمن البجلي، تبين من أمره أنَّ أغلب العلماء على توثيقه، ولم يتكلم فيه إلا يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، على أنَّ كلامهما لا يفهم منه التضعيف المطلق بل يفهم منه التضعيف النسبي، يعني مقارنة بمن هو أوثق منه؛ لأنَّ يحيى القطان جعله قريب من إبراهيم بن المهاجر، وإبراهيم بن المهاجر قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، لين الحفظ، وكذلك قوله: ليس هو بأقوى من ابن حرملة، وابن حرملة قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وكذلك قول الإمام أحمد: هو دون مخارق بن خليفة، ومخارق بن خليفة قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، فيفهم من كلامهما أنَّهما أرادا أنَّه صدوق وليس بثقة، وقد احتجا به الشيخان البخاري، ومسلم وأخرجا له في صحيحيهما.

وقد اعترض الحافظ مغلطاي على قول الحافظ المزي: "وقال عبد الله بن أحمد أيضا عن يحيى بن معين، وأحمد بن عبد الله العجلي: ثقة". فقال الحافظ مغلطاي: "قال العجلي: ثقة كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن الذي في تاريخ العجلي – في غير ما نسخة صحيحة –: طارق بن عبد الرحمن بن القاسم: ثقة لم يذكر البجلي بحال، وكذا نقله غير واحد أيضا عنه"(١).

وقول الحافظ مغلطاي فيه نظر كذلك؛ لأنَّ في تاريخ الثقات للعجلي قال عن كليهما: ثقة.

واعترض الحافظ مغلطاي على قول الحافظ المزي أيضًا في قوله: "وقال النسائي: ليس به بأس". فقال: "وقوله أيضًا قال النسائي: ليس به بأس، فيه نظر أيضًا؛ لأن النسائي لم ينسبه ولا زاد على قوله: طارق بن عبد الرحمن فلو ادعى مدع أنه أراد، ابن القاسم لم يجد خصمه ما يدفع به قوله ولكان له أن يستدل على ذلك بأن أبا عبد الرحمن ذكره في "الضعفاء" وقال: ليس بالقوي، فدل أنهما اثنان عنده، الأول: لا بأس به، والآخر:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٧/٧.

ليس بالقوي، ولم نجد من سمي بهذا الاسم في هذه الطبقة غير أن ابن القاسم وهذا، فيصرف كلامه إليهما من غير أن يتكرر لفظه أو يتهاتر، والله تعالى أعلم"(١).

وقال الحافظ ابن حجر: "وقال النسائي في «الضعفاء»: طارق بن عبد الرحمن ليس بالقوي، فلا أدري عنى هذا أو الذي قبله"(٢).

لكنه قال في فتح الباري: "وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي"(٣).

وقول الإمام النسائي فيه: ليس به بأس، أقرب للصواب لموافقته، قول الأئمة فيه، على أنَّ قوله فيه: ليس بالقوي، يحتمل أيضًا ويكون ذلك متابعة منه لقول يحيى القطان وأحمد بن حنبل فيه، وأنَّه أراد به أنَّه دون الثقة، وليس بضعيف، والله أعلم.

الخلاصة:

طارق بن عبد الرحمن الأحمسي صدوق، وقد احتج به الشيخان وأخرجا له في صحيحيهما في الأصول، وقول الإمام النسائي فيه: ليس به بأس، الذي نقله عنه الحافظ المزي، ولم ينقل قوله الآخر فيه: ليس بالقوي، أرجح، والله أعلم.

٤- (م ٤) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، التيمي، المدني، نزيل الكوفة.

روى عن: ابن عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة، وعمه إسحاق بن طلحة، وعبدالله بن فروخ، مولى آل طلحة.

روى عنه: إبراهيم بن عيينة، وإسماعيل بن زكريا، وحفص بن سليمان.

طبقته: السادسة.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٧/٧.
(٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٥/٥.
(٣) فتح الباري، ابن حجر: ٤١١/١.

وفاته: قال الواقدي، ويحيى بن معين: "مات سنة ثمان وأربعين ومائة"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "صالح"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث صالحة"(٤).

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: "ثقة، وقدمه على أخيه إسحاق ابن يحيى"(٥).

وقال يعقوب بن شيبة، وأحمد بن عبد الله العجلى: "ثقة"(٦).

وقال يعقوب بن شيبة أيضًا: "لا بأس به، في حديثه لين"(٧).

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٦١/٦، والثقات، العجلي: ٢٣٧/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٧٧/٤، والثقات، ابن حبان: ٤٨٧/٦، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ١٧٩/٥، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٤١/١٣، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٨٦/٧، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٤٣/٢، والكاشف، الذهبي: ٥١٥/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٧/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٨٣.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٠.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٤٤٣/١٣.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٩٣/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٧٧/٤.

(٦) تاريخ الثقات، العجلي: ٢٣٧/١.

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٧/٥.

وقال صالح بن أحمد عن أبيه: "ثقة"(١).

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: "صالح الحديث، وهو أحب إلى من بريد بن أبى بردة(٢)، وبريد له أحاديث مناكير، وطلحة إنما أنكر عليه حديث عصفور من عصافير الجنة"(٣).

وقال أبو زرعة الرازي: "صالح"(٤).

وقال أبو داود: "ليس به بأس"(٥).

وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث"(٦).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "شريف لا بأس به، في حديثه لين"(٧).

وقال الساجي: "صدوق، لم يكن بالقوى"(٨).

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "كان يخطئ"(٩).

وقال ابن عدى: "روى عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس"(١٠).

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٧/٥.
(٢) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو بردة، الكوفي، ثقة، يخطئ قليلا، من السادسة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١٢١.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٧٧/٤.
(٤) المصدر نفسه: ٤٧٧/٤.
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٧/٥.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٧٧/٤.
(٧) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٢٦٧/١.
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٧/٥.
(٩) الثقات، ابن حبان: ٤٨٧/٦.
(١٠) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ١٧٩/٥.

وقال الحاكم عن الدارقطني: "ثقة"(١).

وقال الذهبي: "وثقه جماعة"(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(٣).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "هو: صدوق حسن الحديث، وقوله: "يخطئ" أخذها من ابن حبان. وثقه يعقوب بن شيبة، وابن معين، والدارقطني، والعجلي، وابن سعد. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث. وقال أبو زرعة وأحمد والنسائي في رواية: صالح، وفي رواية: ليس بالقوي، وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال يعقوب بن سفيان: شريف لا بأس به، في حديثه لين، وقال البخاري – في رواية ابن عدي –: منكر الحديث (ولم نجد ذلك في شيء من كتبه)، ومهما يكن فإنه – إن صح عنه ذلك – قد تفرد بهذا الحكم"(٤).

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "ليس بالقوي"(٥).

وقال على ابن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان: "لم يكن بالقوى، وعمرو ابن عثمان(٦) أحب إلى منه"(٧).

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ٣٦٥.
(٢) الكاشف، الذهبي: ٥١٥/١.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٨٣.
(٤) تحرير تقريب التهذيب: ١٦١/٢.
(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٤٣/٢.
(٦) عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة وسماه شعبة محمدا. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٢٤.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٧٧/٤.

وقال البخاري: "منكر الحديث"(١).

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء"، وقال: "قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وكذلك قال يحيى في رواية، وقال مرة: ثقة"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في طلحة بن يحيى، تبين أنَّ أغلب العلماء على توثيقه، فقد وثقه: ابن سعد، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني، والعجلي، ولم يضعفه إلا الإمام البخاري فقال فيه – فيما نقله عنه ابن عدي –: منكر الحديث، ولم أقف على قوله هذا في تاريخه في ترجمة يحيى بن طلحة، ولا في غير كتبه، واختلف فيه قول يحيى بن معين، فقال فيه مرة: ثقة، وقال أخرى: ليس بالقوي، وهو ما قاله فيه يحيى بن سعيد القطان، وقولهما فيه ليس بالقوي هو تضعيف نسبي يعني مقارنة بغيره من الثقات، ويدل على ذلك قول يحيى القطان: عمرو بن عثمان أحب إلي منه، وعمرو بن عثمان قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، وكذلك قول الإمام أحمد فيه: هو أحب إلى من بريد ابن أبى بردة، وبريد بن أبي بردة قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة يخطئ قليلًا، فدل على أنَّه أرفع من بريد، ودون عمرو بن عثمان، وإنَّما نزلت رتبته قليلًا بسبب ما ذكره الإمام أحمد وهو قوله: إنما أنكر عليه حديث عصفور من عصافير الجنة، وهذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه فقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلَى جِنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ طُوبَى لِهَذَا عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ قَالَ: «أَوَغَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا، وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٨٠/٥، ولم أقف عليه في ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٨/٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٦٦/٢.

أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»[١]. ولم يتفرد به طلحة بن يحيى عن عمته عائشة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فقد ساق الإمام مسلم حديث طلحة متابعة لحديث فضيل بن عمرو فساقه قبل حديث طلحة بن يحيى فقال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ صَبِيٌّ، فَقُلْتُ: طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «أَوَ لَا تَدْرِينَ أَنَّ اللهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا». ثم ساق بعده حديث طلحة.

وبالرغم من ذلك فقد قال الإمام الذهبي عن هذا الحديث: "انفرد طلحة بأول الحديث، أما آخره فجاء من غير وجه"[٢]. وقد سبق أنَّه لم يتفرد، والله أعلم.

وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، فلم يتفرد به فقد سبقه به، يحيى القطان، ويحيى بن معين، وقد تابعهم في ذلك، وهو في حقيقة الأمر تضعيفًا نسبيًا مقارنة بمن هو أرفع منه درجة؛ لأنَّه لم يصل إلى مرتبة الثقات العالية، لوقوع بعض الأخطاء في أحاديثه، فهو كما قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، وقول الدكتور بشار عواد، واشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: وقوله: "يخطئ" أخذها من ابن حبان. فلم ينفرد ابن حبان في نسبة الخطأ له، فقد سبقه يعقوب بن سفيان الفسوي فقال: في حديثه لين. وهي في معناها، وكذلك قول يحيى القطان، وابن معين، والنسائي عنه: ليس بالقوي يدل على ذلك، والله أعلم.

الخلاصة:

طلحة بن يحيى صدوق يخطئ، كما قال عنه الحافظ ابن حجر، وهو بمعنى ما ذهب إليه الإمام النسائي فقال عنه: ليس بالقوي، أراد أنَّه لم يبلغ المرتبة العالية في

---

(١) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين: ٤/٢٠٥٠، برقم: (٢٦٦٢).

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢/٣٤٣.

التوثيق، بسبب وقوع الأخطاء في بعض أحاديثه، فهو ممن يقبل حديثه بعد اختباره والتأكد من عدم وقوع الخطأ فيه، وقد احتج به الإمام مسلم، وأخرج له في صحيحه، والله أعلم.

٥- (ت س ق) عباد بن ليث الكرابيسي، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين البصري.

روى عن: بهز بن حكيم، وعبد المجيد بن وهب العقيلي.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعثمان بن طالوت بن عباد الجحدري.

طبقته: التاسعة.

وفاته: بين ١٨١ – ١٩٠ هـ(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢)، وفي موضع آخر قال: "لا بأس به"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن الجوزي: "قد روي عن يحيى – يعني ابن معين – أنه ثقة"(٤).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٢/٦، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٥/٦، والضعفاء الكبير، العقيلي: ١٤٣/٣، والمجروحين، ابن حبان: ١٦٥/٢، ، والأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم: ٣٣٦/٣، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٧٦/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١٥٤/١٤، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٨٧٢/٤، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٨٢/٧، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٣/٥، وتقريب التهذيب ابن حجر: ص ٢٩٠.

(٢) الضعفاء والمتروكين النسائي: ص٧٤.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ١٥٥/١٤.

(٤) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٧٦/٢.

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(١).

المجرحين:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٢).

وقال أيضًا – عبد الله –، عن أبيه: "ليس بشيء"(٣).

وقال أبو جعفر العقيلى: "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"(٤).

وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته فلا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات فأما ما تفرد عن الأثبات وإن لم يكن بالمعضلات فالتنكب عنها أولى والاعتبار بضدها أحرى"(٥).

وقال ابن عدي: "وعباد بن الليث هذا معروف بهذا الحديث إذ لا يرويه غيره"(٦).

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء(٧).

وقال الذهبي: "قال ابن معين وغيره: ليس بشيء، وحسن الترمذي له"(٨).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف، ضعفه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعقيلي، والنسائي،

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩٠.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٥/٦.
(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٤٣/٣.
(٤) المصدر نفسه: ١٤٣/٣.
(٥) المجروحين، ابن حبان: ١٦٥/٢.
(٦) الكامل في الضعفاء: ٥٥٦/٥.
(٧) ينظر: الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٧٦/٢.
(٨) الكاشف، الذهبي: ٥٣١/١.

وابن حبان، وقال الترمذي عقب الحديث الوحيد الذي أخرجه له هو والنسائي وابن ماجه: غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن ليث"[١].

مناقشة اقوال العلماء:

عباد بن ليث الكرابيسي ضعفه أغلب العلماء منهم: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، ولم ينقل توثيقه عن أحد سوى ما نقله ابن الجوزي عن يحيى بن معين فقال: وقد روي عن يحيى أنه ثقة، وهذا القول لم ينقله غيره، وسائر من نقل كلام يحيى بن معين إنَّما نقل عنه قوله فيه: ليس بشيء، وابن الجوزي (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) قد وقعت له أوهام في كتابه هذا فلعل هذا منها، وليس لعباد بن ليث إلا حديثًا واحدًا في الكتب الستة، وهو ما أخرجه الإمام الترمذي فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِيِّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَجِيدِ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ: أَلَا أُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللهِ (صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا، هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خِبْثَةَ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ ابْنِ لَيْثٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ[٢].

وهذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه معلقًا[٣]، وابن ماجه[٤]، والنسائي في الكبرى[٥].

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ١٨٠/٢.

(٢) جامع الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في كتابة الشروط: ٥١١/٢، برقم: (١٢١٦).

(٣) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا: ٥٨/٣، بعد حديث رقم: (٢٠٧٨).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب شراء الرقيق: ٧٥٦/٢، برقم: (٢٢٥١).

(٥) السنن الكبرى، كتاب الشروط: ٣٥٩/١٠، برقم: (١١٦٨٨).

ووقع في المطبوع من جامع الترمذي: "حسن غريب"، لكن نقل الحافظ المزي في تهذيب الكمال عن الترمذي فقال: "قال الترمذي: غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن ليث"(١).

وقال الذهبي: "حسن له الترمذي حديثًا"(٢).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط: "في المطبوع من جامع الترمذي: "حسن غريب"، وما أثبتناه نقله المزي عنه في تهذيب الكمال، وهو الأصح إن شاء الله"(٣).

وهذا الاختلاف في نسخ جامع الترمذي في أحكام الإمام الترمذي على الأحاديث وقع في غيره من الأحاديث وليس بقليل، والله أعلم بالصواب من القولين.

أمَّا قول الترمذي، والعقيلي وكذلك ابن عدي: أنَّ هذا الحديث لا يعرف إلا بعباد ابن ليث ولا يرويه غيره، فقد تعقبهم الحافظ ابن حجر فقال في تهذيب التهذيب: بل رواه غيره، أوضحت ذلك في «تغليق التعليق»"(٤).

وقال في تغليق التعليق بعد أن ساق الحديث بسنده عن المنهال بن بحر: "ولم ينفرد به عباد كما ترى والمنهال بن بحر المذكور في روايتنا وثقة أبو حاتم وابن حبان، وأما عباد فمختلف فيه وعبد المجيد وثق والحديث حسن في الجملة"(٥).

فإذا كان عباد بن ليث ليس له إلا هذا الحديث، وليس عنده غيره، ومع ذلك ضعفه العلماء، فهو من الضعفاء الذين يعتبر بهم في المتابعات والشواهد؛ لأنَّ حديثه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ١٥٦/١٤.
(٢) الكاشف، الذهبي: ٥٣١/١، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٧٦/٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ص ٣٢٧، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٨٧٢/٤.
(٣) تحرير تقريب التهذيب: ١٨٠/٢.
(٤) ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر: ١٠٣/٥.
(٥) تغليق التعليق، ابن حجر: ٢١٩/٣.

هذا قد تابعه عليه غيره كما بين الحافظ ابن حجر، وله شواهد قد بينها الشيخ شعيب الأرنؤوط في حكمه على الحديث في سنن ابن ماجه[١]، فقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي أراد به أنَّه ليس شديد الضعف بل هو من الضعفاء الذين يعتبر بهم في المتابعات والشواهد، وهذا معنى ما ذكره ابن حبان إذ قال: فلا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات. أمَّا قوله فيه: لا بأس به، فهو وإن كان توثيقًا لكنه ليس من الدرجة العالية في التوثيق، فلعله من تغير الاجتهاد، مع أنَّ قوله الأول هو الذي ذكره في كتابه الضعفاء، أمَّا القول الثاني فقد نقله عنه الحافظ المزي، ولم نقف على قوله هذا أين قاله، فترجيح القول الأول فيه أقرب للصواب، والله أعلم.

الخلاصة:

عباد بن ليث الكرابيسي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وهو أقرب من قوله الثاني فيه: لا بأس به، والله أعلم.

٦- (خت م د ت س ق) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، الأوسي، أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، المدني، والد سعد بن عبدالحميد بن جعفر.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، والأسود بن العلاء بن حارثة الثقفي، وأبيه جعفر بن عبد الله بن الحكم.

روى عنه: بكر بن بكار، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحماد بن زيد.

طبقته: السادسة.

---

(١) ينظر: سنن ابن ماجه بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، كتاب التجارات، باب شراء الرقيق: ٣/٣٦٠ – ٣٦١، برقم: (٢٢٥١).

وفاته: قال ابن حبان: "مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن سبعين"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"(٤).

قال يحيى بن معين: "كان يحيى بن سعيد يوثقه"(٥).

وقال ابن محرز، عن ابن معين: "ثقة"(٦).

وقال الدارمي، عن ابن معين: "ثقة"(٧).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٠٠/١، والتاريخ الكبير، البخاري: ٥١/٦، والتاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، السفر الثالث، ابن أبي خيثمة: ٣٣٨/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٠/٦، والثقات، ابن حبان: ١٢٢/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣/٧، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٨٤/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٤١٦/١٦، والكاشف، الذهبي: ٦١٤/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ١١٤/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٣٣.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٧٢.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٤١٩/١٦.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٠٠/١.

(٥) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، السفر الثالث، ابن أبي خيثمة: ٣٣٨/٢.

(٦) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: ٩٧/١.

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي: ٩٦/١.

وقال الدوري، عن ابن معين: "ثقة وكان يرمى بالقدر"(١). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس وكان قدريًا"(٢).

وقال أبن أبي خيثمة، عن ابن معين: "صالح"(٣).

وقال ابن المديني: "كان يقول بالقدر وكان عندنا ثقة"(٤).

وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس، ثقة"(٥). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس قد احتمله الناس"(٦).

وقال أبو حاتم الرازي: "محله الصدق"(٧).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "مدني أنصاري ثقة وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث"(٨).

وقال الساجي: "ثقة صدوق"(٩).

وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه"(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"(١١).

---

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٦٥/٣.
(٢) المصدر نفسه: ١٩٠/٣.
(٣) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، السفر الثالث، ابن أبي خيثمة: ٣٣٨/٢.
(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني، ابن المديني: ٩٩/١ – ١٠٠.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٠/٦.
(٦) سؤالات أبي داود للأمام أحمد: ص ٢٢٠.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٠/٦.
(٨) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٤٥٨/٢.
(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١١٦/٦.
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥/٧.
(١١) الثقات، ابن حبان: ١٢٢/٧.

وقال الذهبي: "ثقة، غمزه الثوري للقدر"(١).

قال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر، وربما وهم"(٢).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على الحافظ ابن حجر: "بل: ثقة، وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن سعد، ويحيى بن سعيد القطان – وناهيك به في انتقاء الرجال وتشدده فيهم –، ويعقوب بن سفيان، وقال: ثقة، وإن تكلم فيه سفيان، فهو ثقة حسن الحديث. وذكر يحيى بن سعيد سبب تضعيف سفيان له، فقال: كان سفيان يضعفه من أجل القدر، فهذا تضعيف ضعيف غير معتبر. وقد خرج عبد الحميد بن جعفر مع محمد بن عبد الله بن حسن المعروف بالنفس الزكية، وكان على شرطته فكأن بعضهم تكلم فيه لأجل ذلك. ولا حق لهم في ذلك، فقد خرج أئمة أعلام على الحكام الظلمة، وما ضعفهم أحد إلا من المتأخرين. وذكره الذهبي في كتابه النافع الماتع: من تكلم فيه وهو موثق"(٣).

المجرحين:

قال الدوري: "سمعت يحيى يقول: كان يحيى بن سعيد القطان يضعف عبدالحميد بن جعفر قلت: ليحيى قد روى عنه يحيى بن سعيد قال: روى عنه ويضعفه

قال يحيى: وقد كان يحيى بن سعيد يروي عن قوم وما كانوا يساوون عنده شيئًا"(٤).

وقال يحيى بن معين: "كان سفيان الثوري يضعف حديث عبد الحميد بن جعفر"(٥).

---

(١) الكاشف، الذهبي: ٦١٤/١.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣٣.

(٣) تحرير تقريب التهذيب: ٢٩٧/٢.

(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٩٧/٤.

(٥) سؤالات أبي داود للأمام أحمد: ص ٢٢٠.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الحميد بن جعفر تبين أنَّ معظمهم على توثيقه، ولم يتكلم فيه إلا سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، مع أنَّ يحيى بن سعيد القطان قد اختلفت أقواله فيه فنقل ابن معين عنه أنَّه كان يوثقه، ونقل عنه أيضًا أنَّه يضعفه، والقول الأول موافق لأقوال بقية العلماء وهو الأصوب، وأمَّا تكلم سفيان الثوري فيه، فلعله من أجل وقوعه في بدعة القدر، وهذا لا يرد حديثه عند جمهور المحدثين، لذلك تعقب سفيان بن يعقوب الفسوي على كلام سفيان الثوري فيه فقال: ثقة وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث. وأمَّا قول الحافظ ابن حجر فيه: صدوق ربما وهم، فلعله أخذها من ابن حبان الذي قال فيه ربما أخطأ، وكلام المتقدمين فيه أولى بالقبول، وليس هناك راوٍ إلا وله أخطاء ولا ينزل ذلك من رتبته حتى تكثر، أو تفحش، وقد أخرج له الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما، وإن كان البخاري لم يخرج له إلا حديثًا واحدًا معلقًا، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ». وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ حُمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَوْلَهُ[1]. ولم يذكره الحافظ ابن حجر في سياق من طعن فيه في رواة صحيح البخاري كأنَّه لم يعد ذلك طعنًا فيه، وأمَّا الإمام مسلم فقد أخرج له في الأصول.

الخلاصة:

عبد الحميد بن جعفر ثقة يحتج به، وثقه أغلب العلماء، وتُكلم فيه بسبب بدعة القدر، ولا يحط ذلك من رتبته في التوثيق، وقد احتج به الإمام مسلم في صحيحه، ويكون قول الإمام النسائي الثاني: أنَّه لا بأس به أرجح من قوله الأول: ليس بقوي؛ لأنَّه موافق لأقوال معظم العلماء، والله أعلم.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب ما يكره من الحرص على الإمارة: ٦٣/٩، برقم: (٧١٤٨).

٧- (م مد س) عبد الرحمن بن سلمان الحجري الرعيني المصري.

روى عن: سلمة بن كهيل الكوفي، وعقيل بن خالد الأيلي، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب.

روى عنه: عبد الله بن وهب.

طبقته: السابعة.

وفاته: لم تذكر المصادر تاريخ وفاته(١).

أقوال النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن يونس المصري: "وهو قريب السن من ابن وهب، يروي عن عقيل غرائب انفرد بها، وكان ثقة"(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات(٥).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٩٤/٥، و الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٤١/٥، وتاريخ ابن يونس المصري: ٣٠٣/١، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥١٢/٥، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٤١٠/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٩٥/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١٤٧/١٧، الذهبي: ٦٢٩/١، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٤١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي:٦٧/١.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر:١٨٨/٦.

(٤) تاريخ ابن يونس المصري: ٣٠٣/١.

(٥) الثقات، ابن حبان: ١١٣/٥.

وقال ابن عبد الهادي: "وثّقَ"(١).

وقال الذَّهَبِيُّ: "مشَّاه بعضهم"(٢).

وقال ابن حجر: "لا بأس به"(٣).

المجرحين:

قال البخاري: "فيه نظر"(٤).

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه، فقال: مضطرب الحديث، يروي عن عقيل أحاديث، عن مشيخة لعقيل، يدخل بينهم الزهري في شيء سمعه عقيل من أولئك المشيخة، ما رأيت في حديثه منكرا، وهو صالح الحديث، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من هناك"(٥).

وذكره أبو زُرْعَة الرازي في كتابه "أسامي الضُّعَفَاء"(٦).

وذكره العقيلي في كتابه الضعفاء وقال: "روي عن عبد الله بن عمرو في الكتاب أحاديث متقاربة الأسانيد في الِّلين"(٧).

وذكره ابن الجوزي في "الضُّعَفَاء والمتروكون"(٨).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على قول الحافظ ابن حجر فيه: لا بأس به: "بل: ضعيف يعتبر به، وثقه ابن يونس، وقال: يروي عن عقيل

---

(١) من تكُلِّم فيه وهو موثوق، الذهبي: ص ١١٩.
(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٦٧/٢.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ٣٤١/١.
(٤) التاريخ الكبير، البخاري: ٥ /٢٩٤.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٤٢/٥.
(٦) أسامي الضُّعفاء، أبو زرعة: ٦٣٢/٢.
(٧) الضُّعفاء الكبير، العقيلي: ٣٣٣/٢.
(٨) الضُّعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٩٥/٢.

غرائب انفرد بها. وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره أبو زرعة في "الضعفاء"، وقال أبو حاتم: "مضطرب الحديث، يروي عن عقيل أحاديث عن مشيخة لعقيل يدخل بينهم الزهري في شيء سمعه عقيل من أولئك المشيخة، ما رأيت في حديثه منكرا، وهو صالح الحديث، أدخله البخاري في كتاب "الضعفاء"، يحول من هناك". وهذا يعني أنه يصلح للمتابعات والشواهد"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

عن طريق ما سبق من أقوال العلماء في عبد الرحمن بن سلمان الحجري تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه ابن يونس المصري، وابن حبان، وقال ابن عبد الهادي وثق، وهذه العبارة تستخدم عادةً لمن تفرد ابن حبان بتوثيقهم، وأشار الذهبي إلى أنَّه قد مشاه بعضهم، لكن ضعفه البخاري، وأبو زرعة الرازي، وأشار أبو حاتم الرازي إلى وقوع الاضطراب في حديثه، وكذلك ضعفه العقيلي، لكن عباراتهم في التضعيف تشعر بأنَّه ضعيف ضعفًا يسيرًا يعتبر به في المتابعات والشواهد، وسبب ضعفه ما بينه أبو حاتم الرازي بقوله: يروي عن عقيل أحاديث، عن مشيخة لعقيل، يدخل بينهم الزهري في شيء سمعه عقيل من أولئك المشيخة. وبقول العقيلي: روي عن عبد الله بن عمرو في الكتاب أحاديث متقاربة الأسانيد في الِّلين. لذلك نزلة مرتبته من مرتبة الاحتجاج إلى مرتبة الإعتبار، فوصف الإمام النسائي له بأنَّه ليس بالقوي، موافق لقوله فيه: ليس به بأس، أراد أنَّه ليس به بأس في المتابعات والشواهد فيكتب حديثه ولا يطرح لكنه لا يحتج به فكلامه يفسر بعضه بعضًا، وهذا صنيع الإمام مسلم فيه فقد أخرج له حديثًا واحدًا في المتابعات فقال: وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ، وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) لَيْلَتَئِذٍ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً. قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ فَحَفِظْتُ

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٣٢٢/٢.

مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ): «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا. وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»(١).

الخلاصة:

عبد الرحمن بن سلمان الحجري ضعيف ضعفًا يسيرًا يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به، وقول الإمام النسائي موافق لقول البخاري، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، والعقيلي، فيه، والله أعلم.

٨- (بخ م د تم س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبو يعلى الثقفي.

روى عن: عبد الله بن الحكم بن سفيان الثقفي، وعبد الله بن عياض الثقفي، وعبد ربه بن الحكم بن سفيان الثقفي.

روى عنه: أزهر بن القاسم، وإسحاق بن سليمان الرازي، وإسحاق بن عيسى.

طبقته: السابعة.

وفاته: لم تذكر المصادر تاريخ وفاته(٢).

أقوال الإمام النسائي فيه:

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء فِي صلاة الليل وقيامه: ٥٢٩/١، برقم: (٧٦٣).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥٦/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ١٣٣/٥، وتاريخ الثقات، العجلي: ص٢٦٧، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٩٧/٥، والثقات، ابن حبان: ٤٠/٧، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٣٧١/١، وتهذيب = =الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٢٢٦/١٥، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٦/٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٩٨/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣١١.

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال يحيى بن معين: "صويلح"(٣). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس يكتب حديثه"(٤).

وفي موضع آخر قال: "صالح"(٥).

وقال البخاري: "مقارب الحديث"(٦).

وقال العجلي: "ثقة"(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات(٨).

وقال ابن عدي: "يروي عن عمرو بن شعيب أحاديث مستقيمة، وهو ممن يكتب حديثه"(٩).

وقال الدارقطني: "يعتبر به"(١٠).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٦١.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٦/٨.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ١٤١/١.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٧٦/٥.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٩٧/٥.
(٦) العلل الكبير، الترمذي: ص ٩٣.
(٧) تاريخ الثقات، العجلي: ص٢٦٧.
(٨) الثقات، ابن حبان: ٤٠/٧.
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٧٧/٥.
(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، البرقاني: ص ٤٠.

وقال ابن شاهين: "صالح"(١).

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات" وقال: "وثقه علي ابن المديني وأبو جعفر السبتي وابن صالح وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس"(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ ويهم"(٣).

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "ضعيف"(٤). وقال في موضع آخر: "ليس حديثه بذاك القوي"(٥).

وقال البخاري: "فيه نظر"(٦).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس هو بقوي، هو لين الحديث"(٧).

وقال ابن شاهين: "ليس بذاك القوي". وفي موضع آخر: "ضعيف"(٨).

وقال ابن طاهر المقدسي: "ضعيف"(٩).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر: "بل: ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات، قال يحيى بن معين: صالح، وقال مرة: صويلح، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس حديثه بذاك القوي – وكلها عبارات تشير إلى توهين أمره – وقال أبو حاتم: ليس بقوي لين الحديث. وقال النسائي: ليس بذاك القوي، ويكتب حديثه. وقال الدارقطني يعتبر به (يعني في الشواهد والمتابعات).

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٢٩.

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٦/٨.

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣١١.

(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ١٤١/١.

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): ص ٢٩.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٧٦/٥.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٩٧/٥.

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٦/٨.

(٩) ذخيرة الحفاظ، المقدسي: ٤٥٧/١.

وقال البخاري مرة: مقارب الحديث، وقال مرة أخرى: فيه نظر. وما له عند مسلم سوى حديث واحد متابعة (٢٢٥٥)، تابعه عليه إبراهيم بن ميسرة عنده"[١].

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الله الطائفي، تبين أنَّه ممن تباينت فيه عباراتهم، فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعفه، لكن توثيق من وثقه من العلماء عباراتهم تدل على أنَّه توثيق نسبي وليس توثيقًا مطلقًا، وعبارات يحيى بن معين فيه تدل على ذلك، وكذلك عبارات الإمام البخاري، وعبارات من ضعفه منهم تدل على أنَّه تضعيف يسير، وهذا معنى قولهم: يكتب حديثه، وقولهم: يعتبر به، وقولهم: ليس حديثه بذاك القوي، فكل هذا العبارات في الحقيقة متفقة وليست متعارضة، وهي تدل على ما ذهب إليه الإمام النسائي في قوله عنه: ليس بالقوي، ويحمل عليها قوله الثاني: ليس به بأس، يعني ضعفه ضعف يسير فهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا صنيع الإمام مسلم معه إذ أخرج له في صحيحه حديثًا واحدًا في المتابعات، فقال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. (ح) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَنْشَدَنِي رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ)، بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَزَادَ قَالَ: إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ[٢].

الخلاصة:

عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٢/٢٣٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الشعر: ٤/١٧٦٧، برقم: (٢٢٥٥).

٩- (م د ت ق) عبد الله بن مطر، أبو ريحانة البصري، ويقال: اسمه زياد بن مطر، والأول أشهر، مولى بني سعد.

روى عن: سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن عباس، وصحب عبد الله بن عمر بن الخطاب.

روى عنه: إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وسفيان بن حسين.

طبقته: الثالثة.

وفاته: بين ١٣١ - ١٤٠ هـ(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن معين: "صالح"(٤). وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"(٥).

وقال الإمام أحمد بن حنبل: "ما أعلم إلا خيرًا"(٦).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ١٧٧/٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٦٨/٥، والثقات، ابن حبان: ٣٦/٥، وتهذيب الكمال، المزي: ١٤٦/١٦، والكاشف، الذهبي: ٥٩٨/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٧٦٤/٣، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٠٨/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٤/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٢٣.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ١١٤/١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ١٤٧/١٦.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٦٩/٥.

(٥) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين: ص ٣١١.

(٦) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله: ١٣٦/٣.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"(١).

وقال ابن عدي: "هو عزيز الرواية، ولا أعرف له منكرًا فأذكره"(٢).

وقال ابن شاهين: "معروف"(٣).

وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: "كان رجلاً صالحًا وكان قد كبر وتغير فمن روى عنه قديمًا فحديثه صالح"(٤).

وقال الذهبي: "صدوق"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق تغير بأخرة"(٦).

المجرحين:

قال مسلم في صحيحه: "حدثني علي بن حجر، حدثنا ابن علية، أخبرني أبو ريحانة، وكأنه قد كبر، وما كنت أثق بحديثه"(٧).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الله بن مطر تبين أنَّهم مجمعون على توثيقه ولم يجرحه أحد إلا ما جاء أنَّه اختلط في آخر عمره، فيكون من حدث عنه قبل الاختلاط فحديثه عنه صالح، ومع ذلك قد سبر ابن عدي مروياته فقال عنها: لم يرى فيها منكرًا، يعني يخالف فيه الثقات، أو يتفرد به عنهم، وهذا يرجح أنَّه لم يحدث بعد الاختلاط، أو

---

(١) الثقات، ابن حبان: ٣٦/٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤١٨/٥.
(٣) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٢٨/١.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٠٨/٢
(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٩٩.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٢٣.
(٧) صحيح مسلم، المقدمة: ٢٥٨/١.

لم يرووا عنه بعد الاختلاط، وقد أخرج له الإمام مسلم حديثًا واحدًا في صحيحه متابعةً بسندين، قال الإمام مسلم: وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ. قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيُوَضِّئُهُ الْمُدُّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، (ح) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حُجْرٍ: أَوْ قَالَ: وَيُطَهِّرُهُ الْمُدُّ. وَقَالَ: وَقَدْ كَانَ كَبِرَ، وَمَا كُنْتُ أَثِقُ بِحَدِيثِهِ(١).

وقول الإمام النسائي فيه ليس بالقوي، يوافق قوله الآخر فيه: ليس به بأس، فيحمل على أنَّه ليس بالقوي من أجل تغيره في آخر عمره، وأنَّه ليس به بأس قبل ذلك، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الله بن مطر صدوق تغير في آخر عمره، وليس له حديث منكر وقد روى له الإمام مسلم في صحيحه متابعة، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على تغيره في أخر عمره، والله أعلم.

١٠- (ع) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني، مولى جهينة.

روى عن: إبراهيم بن عقبة، وأسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن أبي حبيبة.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن أبي الوزير.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء فِي غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة فِي إناء واحد: ٢٥٨/١، برقم: (٣٢٦).

طبقته: السابعة.

وفاته: قال ابن سعد: "توفي سنة سبع وثمانين ومائة"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر، قال: "ليس به بأس، وحديثه عن عبيدالله ابن عمر منكر"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال مصعب الزبيري: "كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي، وكان صاحب حديث"(٤).

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث يغلط"(٥).

وقال يحيى بن معين: "ثقة"(٦). وفي موضع آخر قال: "ثبت"(٧).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٩٢/٥، والطبقات، خليفة بن خياط: ٤٨٢/١، وتاريخ الثقات، العجلي: ٣٠٦/١، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٤٢٩/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٩٥/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٦٢/١، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ١٨٧/١٨، وطبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي: ٣٩٣/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٥٣/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ٣٥٨/١.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ١٩٤/١٨.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٥٤/٦.

(٤) التاريخ الكبير، ابن أبي خيثمه، السفر الثالث: ٣٥٦/٢.

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٩٢/٥.

(٦) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ١٢٤/١.

(٧) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢٣٠/٣.

وفي موضع آخر قال: "لا بأس به"(١).

وقال الدوري عن يحيى بن معين: "الدراوردي أثبت من فليح(٢)، وابن أبي الزناد(٣)، وأبي أويس(٤)، والدراودي، ثم ابن أبي حازم(٥)"(٦).

وقال ابن المديني: "هو عندنا ثقة ثبت"(٧).

وقال أحمد بن حنبل: "إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري، يرويه عن عبيد الله بن عمر"(٨).

وقال العجلي: "ثقة"(٩).

---

(١) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ١/١٧٤.

(٢) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني، ويقال: فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٤٨.

(٣) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٤٠.

(٤) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. تقريب التهذيب: ابن حجر: ص ١٠٨.

(٥) أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العيلة، بفتح العين المهملة، البجلي، الأحمسي، الكوفي، صدوق، في حفظه لين، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٨٧.

(٦) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٣/٢٣٠ – ٢٣١.

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ١/١٢٧.

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥/٣٩٥ – ٣٩٦.

(٩) تاريخ الثقات، العجلي: ١/٣٠٦.

وقال أبو حاتم: "عبد العزيز محدث"(١).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "إمام ثقة"(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطئ"(٣).

وقال الساجي: "كان من أهل الصدق والأمانة، إلا أنه كثير الوهم"(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ"(٥).

وقال أيضًا: "أحد مشاهير المحدثين"(٦).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر: "بل: ثقة، وثقه مالك، وابن معين، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ، ولكنه فضله في موضع آخر على فليح بن سليمان وابن أبي الزناد، وكتاب الدراوردي صحيح، كما قال الإمام أحمد وغيره، لكنه كان يغلط في أحاديث عبد الله بن عمر العمري الضعيف، فيجعلها عن عبيد الله بن عمر الثقة، ومن أجل هذا الأمر تكلم فيه من تكلم، فيلاحظ هذا. وباقي حديثه صحيح"(٧).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٩٦/٥.
(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٣٤٩/١.
(٣) الثقات، ابن حبان: ١١٦/٧.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٥٥/٦.
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٥٨.
(٦) فتح الباري، ابن حجر: ٤٢٠/١.
(٧) تحرير تقريب التهذيب: ٣٧١/٢ – ٣٧٢.

المجرحين:

قال الزبير: "حدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن، جاء الدراوردي إلى أبي يعرض عليه الحديث، فجعل يلحن لحنا منكرًا فقال له: أبي ويحك! إنك كنت إلى لسانك أحوج منك إلى هذا"(١).

وقال أبو زرعة الرازي: "سيئ الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ"(٢).

وقال ابن حجر: "وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"(٣).

وقال الطحاوي: "لا يحتجون بالدراوردي، عن عبيد الله أصلًا، فكيف يحتجون به في هذا"(٤).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد العزيز بن محمد الدراوردي تبين أنَّ أغلب العلماء على توثيقه، لكنَّ بعضهم لم يطلق توثيقه بل قيدوه بما حدث به من كتابه، أمَّا إذا حدث من حفظه وكذلك إذا حدث من كتب غيره فيخطئ ويقع له فيها الوهم، وكذلك كان يغلط في أحاديث عبد الله بن عمر العمري الضعيف، فيجعلها عن عبيد الله بن عمر العمري الثقة، فهو من مرتبة الاختبار الذين يقبل حديثهم ويحتج به بعد التأكد من عدم وقوع الوهم والخطأ فيها، وخاصة حديثه عن عبيد الله العمري، وهذا صنيع الإمام البخاري فيه كما قال الحافظ ابن حجر: "روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بعبد العزيز بن أبي حازم وغيره، وأحاديث يسيرة أفرده لكنه أوردها بصيغة التعليق في المتابعات"(٥). وأمَّا الإمام مسلم فقد أكثر عنه وأخرج له في الأصول، لكنه لم يخرج له عن عبيد الله العمري شيء

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٥٥/٦.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٩٦/٥.
(٣) فتح الباري، ابن حجر: ٤٢٠/١. كذا قال ولم أقف على قوله هذا في كتال الجرح والتعديل.
(٤) شرح معاني الآثار، الطحاوي: ١٩٧/٢.
(٥) فتح الباري، ابن حجر: ٤٢٠/١.

وهذا يؤكد ما ذكرناه، وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي. يوضحه ويبينه قوله الآخر: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر، فهو ليس بالقوي في حديثه عن عبيد الله العمري، وفي غيره لا بأس به، فكلامه يفسر بعضه بعضًا، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثقة يحتج بحديثه بعد الاختبار والتأكد من عدم وقوع الوهم والخطأ فيه، خاصة في حديثه عن عبيد الله العمري؛ لأنَّه كان يقلب أحاديث عبد الله العمري الضعيف ويجعلها عن عبيد الله العمري الثقة، وأمَّا في غيره فهو لا بأس به، والله أعلم.

١١- (م د ت س) عثمان الشحام العدوي، أبو سلمة، البصري، يقال: إنه عثمان ابن عبد الله، ويقال: عثمان بن ميمون، ويقال عثمان بم مسلم.

اختلف في اسم أبيه على ثلاثة أقول:

قال الآجري، عن أبي داود: "قد أعيى القرون، يعني اسم أبيه، فقلت: إنه وجد بخط ابن معين اسم أبيه: ميمون، فأعجبه ذلك"(١).

وجزم النسائي(٢)، وأبو أحمد الحاكم(٣)، والدولابي(٤)، ويعقوب الفسوي(٥)، وابن خلفون(٦)، بأنَّه عثمان بن مسلم.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، ومسلم بن أبي بكرة الثقفي، وأبي رجاء العطاردي، وغيرهم.

---

(١) سؤالات أبي عبيد لأبي داود: ٣٥٠/١.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٩٤/٩.
(٣) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم: ٧٧/٥.
(٤) الكنى والأسماء، الدولابي: ٥٩٠/٢.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٩٤/٩. ولم أقف عليه في المعرفة والتاريخ.
(٦) المصدر نفسه: ١٩٤/٩.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وحماد بن زيد، وحماد بن مسعدة.

طبقته: السادسة.

وفاته: بين ١٥١ – ١٦٠ هـ(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال وكيع بن الجراح: "ثقة"(٤).

وقال الدوري، عن ابن معين: "ثقة"(٥).

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ليس به بأس"(٦).

وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة: "ليس به بأس"(٧).

---

(١) ينظر: الكنى والاسماء، مسلم: ٣٨٢/١، والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، أبو عبد الله المقدمي: ١٨٠/١، والجرح والتعديل: ابن أبي حاتم: ١٧٣/٦، والثقات، ابن حبان: ١٩٧/٧، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٣٨/١، وتهذيب الكمال، المزي: ١٩/ ٥١١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ١٤٨/٤، ١٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٧.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥١٣/١٩.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٧٩/١.

(٤) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم: ٧٨/٥.

(٥) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٨٧/٤.

(٦) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٩٣/٢.

(٧) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي: ١٩٤/٩.

وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن عثمان الشحام فقال: بصرى ثقة"(١).

وقال أبو حاتم الرازي: "بصري ما أرى به بأسًا"(٢).

وقال الآجري: "وسألت أبا داود عن عثمان الشحام فقال: ثقة أو قال: ليس به بأس"(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: "ليس به بأس"(٥).

وقال ابن عدي: "ليس له كثير حديث، وما أرى به بأسًا في رواياته"(٦).

وقال الدارقطني: "بصري يعتبر به"(٧).

وقال ابن حجر: "لا بأس به"(٨).

(١) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم: ١٧٤/٦، وأبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، أبو زرعة الرازي: ٩٠٩/٣.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٤/٦.
(٣) سؤالات أبي عبيد لأبي داود: ٣٥٠/١.
(٤) الثقات، ابن حبان: ١٩٧/٧.
(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٣٨/١.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، أبن عدي: ٢٩٣/٦.
(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٩٤/٩.
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٧.

المجرحين:

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول، ثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل نا علي يعني ابن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عثمان الشحام فقال: "تعرف وتنكر ولم يكن بذلك"(١).

وقال أبو أحمد الحاكم: "عثمان بن مسلم أبو سلمة الشحام ليس بالمتين عندهم"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عثمان الشحام تبين أنَّ أغلب العلماء على توثيقه ومنم: وكيع بن الجراح، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، ولم يتكلم فيه إلا يحيى بن سعيد القطان قال فيه: تعرف وتنكر، وأبو أحمد الحاكم قال عنه: ليس بالمتين، وقد سبر ابن عدي مروياته فخرج منها بنتيجة فقال عنه: ليس له كثير حديث، وما أرى به بأسًا في رواياته، وهذا يوافق أقوال أغلب العلماء فيه خلافًا لقول يحيى القطان فيه، وقد أخرج له الإمام مسلم حديثًا واحدًا في صحيحه كما قال الذهبي: "له حديث واحد في صحيح مسلم في الفتنة أخرجه شاهدًا"(٣).

وهذا الحديث هو قول الإمام مسلم: حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، وَهُوَ فِي أَرْضِهِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ): «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا، أَلَا فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٤/٦.

(٢) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم: ٧٨/٥.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٦٠/٣.

لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: «يَعْمِدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ». قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَّيْنِ أَوْ إِحْدَى الْفِئَتَيْنِ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ، أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي؟ قَالَ: «يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»(١).

وقول الإمام النسائي الثاني فيه: ليس به بأس، هو الذي يوافق أقوال بقية العلماء فيكون أرجح من قوله الأول: ليس بالقوي، ولعله قال فيه كذلك من أجل قول يحيى القطان فيه، والله أعلم.

الخلاصة:

عثمان الشحام، صدوق أو لا بأس به، وقد أخرج له مسلم في صحيحه مستشهدًا به، وقول الإمام النسائي فيه: ليس به بأس، أرجح من قوله فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

١٢- (بخ قد ت س) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة بن خالد ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي والمخزومي، أبو صفوان المدني.

روى عن: إسماعيل بن رافع المدني، وأيوب بن موسى القرشي، وأبيه خالد بن عبد الله المخزومي.

روى عنه: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وآدم بن أبي إياس، وحباب ابن جبلة.

طبقته: السابعة.

ولادته: قال الذهبي: "ولد سنة إحدى وتسعين".

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر: ٢٢١٢/٤، برقم: (٢٨٨٧).

وفاته: قال الحافظ ابن حجر: "مات قبل مالك"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال الدارمي: "سألت يحيى بن معين عن عطاف بن خالد فقال: ثقة، فقلت: عن أمه كيف حديثها؟ فقال: ثقة"(٤).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس، ثقة صالح الحديث"(٥).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سئل أبى عن عطاف بن خالد، فقال: ليس

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٩٢/٧، والكنى والأسماء، مسلم: ٤٤١/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢/٧، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٩٥/٧، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص ٤٣٥، وتالي تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي: ١٠٥/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٧٩/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١٣٨/٢٠، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٧٣/٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢١/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٩٣.

(٢) تهذيب الكمال، المزي:١٤٢/٢٠.

(٣) المصدر نفسه: ١٤٢/٢٠.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي: ص ١٧٠.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ١٥٨/٣، و٢٠٦/٣، والتاريخ الكبير، ابن أبي خيثمة: ٣٥٣/٢.

به بأس. قال: وسئل أبى عن يحيى بن حمزة[١] وعطاف، فقال: ما أقربهما، عطاف صالح الحديث"[٢].

وقال أبو طالب: "سألت أحمد بن حنبل عن عطاف بن خالد، فقال: هو من أهل المدينة، ثقة صحيح الحديث، روى نحو مئة حديث"[٣].

وقال العجلى: "ثقة"[٤].

وقال أبو زرعة: "ليس به بأس"[٥].

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبى داود: "ثقة"، وقال في موضع: "سألت أبا داود عن عطاف بن خالد، فقال: "ليس به بأس"[٦].

وقال البزار: "قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدث عن نافع بأحاديث لم يتابع عليها"[٧]. وقال في موضع آخر: "قد تكلم فيه، وروى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه"[٨].

وقال ابن عدى: "لم أر بحديثه بأسًا إذا حدث عنه ثقة"[٩].

---

(١) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي، ثقة، رمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح، وله ثمانون سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٨٩.

(٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله: ٩٣/٢.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢/٧.

(٤) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٣٣٥.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٣/٧.

(٦) تهذيب الكمال، للمزي: ١٤١/٢٠، ولم أقف عليه في سؤالات الآجري لأبي داود.

(٧) مسند البزار: ٨٣/١.

(٨) المصدر نفسه: ٢٠١/١.

(٩) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٩٧/٧.

وذكره ابن شاهين في "الثقات"(١).

وقال ابن حجر: "صدوق يهم"(٢).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو داود، وقال أبو زرعة: ليس به بأس. وكان مالك بن أنس لا يرضاه، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في رواية: ليس بالقوي. وضعفه ابن حبان والدارقطني، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسا إذا حدث عنه

ثقة. ويتبين من عبارة ابن عدي أن الأوهام إنما تأتي من الرواة عنه"(٣).

المجرحين:

قال الإمام مالك: "عطاف يحدث؟ قيل: نعم، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون"(٤).

وقال محمد بن عبد الرحمن القرمطي، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي: "قيل لمالك بن أنس: قد حدث عطاف بن خالد. قال: قد فعل! ليس هو من إبل القباب(٥)"(٦).

وقال أحمد بن صالح المصري، عن مطرف بن عبد الله المدني: "قال لي مالك ابن أنس: عطاف يحدث؟ قلت: نعم. فأعظم ذلك إعظاما شديدًا، ثم قال: لقد أدركت

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٧٩.
(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٩٣.
(٣) تحرير تقريب التهذيب: ١٩/٣.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢/٧.
(٥) في تهذيب ابن حجر: أهل القباب محرف، ويريد أنه ليس من رؤوس الناس. ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٦٥٨/١، مادة (قبب).
(٦) تهذيب الكمال، المزي: ١٤٠/٢٠.

أناسًا ثقات يحدثون، ما يؤخذ عنهم، قلت: كيف وهم ثقات؟! قال: مخافة الزلل"(١).

وقال عبد الله بن أحمد بن شبويه، عن مطرف بن عبد الله: "سمعت مالك بن أنس يقول: "ويكتب عن مثل عطاف بن خالد؟! لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخا كلهم خير من عطاف، ما كتبت عن أحد منهم، وإنما يكتب العلم عن قوم قد حوى فيهم العلم مثل عبيد الله بن عمر وأشباهه"(٢).

وقال البخاري: "لم يحمده مالك"(٣).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سئل أبى عن عطاف بن خالد، فقال: حكى أبو سلمة الخزاعي عن عبد الرحمن بن مهدى أنه ذهب به إليه فلم يرضه ابن مهدي يعني: عطاف بن خالد"(٤).

وقال أبو حاتم الرازي: "صالح ليس بذاك، محمد بن إسحاق(٥) وعطاف هما باب رحمة"(٦).

وقال البزار بعد أخرج عنه حديث الحجامة في الأيام: "وهذا الحديث إنما رواه العطاف، عن نافع، والعطاف إنما لان حديثه بهذا الحديث"(٧).

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٤٢٥/٣.
(٢) المصدر نفسه: ٤٢٥/٣.
(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٩٥/٧.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢/٧، وتاريخ اسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٧٩.
(٥) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني. نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس ... من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٦٧.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٣/٧.
(٧) مسند البزار: ٢٣٦/١٢، تحت حديث رقم: (٥٩٦٩).

وقال ابن حبان: "يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم، وأحسبه كان يؤتى ذلك من سوء حفظه، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق فيه الثقات، كان مالك بن أنس لا يرضاه"(١).

وقال الدارقطني: "مدني ضعيف"(٢).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم، غمزه مالك"(٣).

وقال البيهقي: "ضعيف"(٤).

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء(٥).

وقال الساجي: "روى عن نافع عن ابن عمر حديثًا لم يتابع عليه"(٦).

وقال الذهبي: "تفرد عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (أقاد من خدش)، وهذا منكر، لكن تفرد به عنه: مخلد بن مالك، ولعطاف نحو من مائة حديث، وهو نحو فليح(٧)، وابن أبي حازم(٨) في القوة"(٩).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٧٩/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٣/٧.
(٢) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٦٧/٢.
(٣) الأسامي والكنى، الحاكم: ١٨١/٥، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٧٣/٨.
(٤) السنن الكبرى، البيهقي: ٥٧٣/٩، تحت حديث رقم: (١٩٥٤١).
(٥) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٧٩/٢.
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٢/٧.
(٧) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني، ويقال: فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٤٨.
(٨) أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العَيلة، البجلي، الأحمسي، الكوفي، صدوق، في حفظه لين، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٨٧.
(٩) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٧٣/٨.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عطاف بن خالد تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فد وثقه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو داود، وأبو زرعة، وابن عدي، وتكلم فيه آخرين ومنهم: الإمام مالك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، والدارقطني، والبيهقي، وقد غمزه الإمام مالك غمزًا شديدًا بكلامه السابق الذي تكلم فيه، وبقية من تكلم فيه إنَّما تكلموا فيه من جهة حفظه بضعف يسير محتمل، وقد ذكر العلماء سبب جرحه فقال البزار: أنَّه لان حديثه بسبب تفرده عن نافع عن ابن عمر بأحاديث لا يتابع عليها، وكذا قال الذهبي، وقال ابن حبان: أنَّه كان يؤتى من سوء حفظه، لكن قال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسًا إذا حدث عنه ثقة. وقوله هذا يدل على أنَّ الأوهام لم تكن منه إنَّما من الرواة عنه، فلعل من هذه الأوهام منه، وأكثرها من الرواة عنه، وأمَّا قول الإمام النسائي عنه: ليس بالقوي، فأراد به أنَّه ليس بالقوي من جهة حفظه، بسبب تفرده عن نافع بأحاديث لم يتابع عليها، وقوله فيه: ليس به بأس يعني هو صدوق، ولم يبلغ مرتبة عالية في الثقة، وأفضل وصف يمكن أن يوصف به عطاف بن خالد هو ما وصفه به الحافظ ابن حجر فقال: صدوق يهم، وقوله فيه أقرب للصواب من تعقب الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط فيه؛ لأنَّه قد تكلم فيه غير واحد من العلماء، خاصة في حديثه عن نافع عن ابن عمر، والله أعلم.

الخلاصة:

عطاف بن خالد صدوق يهم، فهو ممن يقبل حديثه بعد التأكد من عدم وقوع الوهم فيه، خاصة في حديثه عن نافع عن ابن عمر؛ لأنَّه تفرد عنه بما لا يتابع عليه، والتأكد من الرواة الذين رووه عنه فربما وقع الوهم منهم وليس منه، وقول الإمام النسائي فيه ليس بالقوي، يعني بسبب ما وقع له من هذه الأوهام، وقوله فيه: ليس به بأس، يعني يقبل حديثه، وهو بمرتبة الصدوق، والله أعلم.

١٣- (د ت ق) كامل بن العلاء التميمي السعدي، أبو العلاء، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وحبيب ابن أبي ثابت، والحسن بن عمرو الفقيمي.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأسباط بن محمد القرشي، وإسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال الذهبي: "توفى قريبًا من سنة ستين ومائة"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن أبى خيثمة، سمعت يحيى بن معين يقول: "كامل أبو العلاء ثقة"(٤).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٥٦/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٤/٧، والكنى والأسماء، الإمام مسلم: ٤٨٢/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٢/٧، وتهذيب الكمال، المزي: ٩٩/٢٤، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٠٠/٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٠٩/٨، ومغاني الأخيار، بدر الدين العيني: ٤١٩/٢، وخلاصة تذهيب التهذيب، الخزرجي: ٣١٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤١٠.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ١٠١/٢٤.

(٣) المصدر نفسه: ١٠١/٢٤.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة: ٢٠٧/٢.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: "كامل بن العلاء ثقة"(١).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "ثقة"(٢).

وقال العجلي: "كوفي ثقة"(٣).

وقال ابن عدى: "ولكامل غير ما ذكرت من الحديث، وليس بالكثير، ولم أر من المتقدمين فيه كلامًا فأذكره، إلا إني رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها فذكرته من أجل ذلك، ومع هذا أرجو أن لا بأس به"(٤).

وقال الحاكم: "هو ممن يجمع حديثه"(٥).

وقال الذهبي: "وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوى"(٦).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(٧).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر: "بل: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان. واختلف فيه قول النسائي، فقال مرة: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٢/٧.
(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٣٢/٣.
(٣) الثقات، العجلي: ٣٩٦/١.
(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٢٢٣/٧.
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١٠/٨.
(٦) الكاشف، الذهبي: ١٤٣/٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٠٠/٣.
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١٠/٨.

وقال ابن عدي: رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، وأرجو أنه لا بأس به، وضعفه ابن حبان"[١].

المجرحين:

قال ابن سعد: "كان قليل الحديث، وليس بذاك"[٢].

قال محمد بن المثنى: "ما سمعت ابن مهدى يحدث عنه شيئًا قط"[٣].

وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من حيث لا يدري، فبطل الاحتجاج بأخباره"[٤].

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء"[٥].

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في كامل بن العلاء، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه ابن معين، والعجلي، والفسوي، وابن عدي، وضعفه، ابن سعد، وابن حبان، لكن تضعيف من ضعفه ليس تضعيفًا شديدًا بل قول ابن سعد فيه: ليس بذاك، يدل على ذلك، وكذلك قول ابن عدي: رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها، أمَّا قول ابن عدي: لم أر من المتقدمين فيه كلامًا فأذكره. ففيه نظر؛ فقد تكلم فيه ابن معين، والفسوي، والعجلي، وابن حبان، وكلهم ممن تقدم ابن عدي، وجرح ابن حبان له جرحًا مفسرًا إذ قال عنه: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من حيث لا يدري، فبطل الاحتجاج بأخباره. ولعل ذلك ما عناه ابن عدي بقوله: رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها،

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ١٩١/٣.
(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٧٩/٦.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١٠/٨.
(٤) المجروحين، ابن حبان: ٢٢٦/٢.
(٥) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢١/٣.

وإذا كان قليل الحديث كما قال ابن سعد، ومع ذلك فقد وقعت له فيها ما ينكر، فليس هو بصدوق حسن الحديث كما قال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط، بل هو أقرب ما يكون من قول الحافظ ابن حجر فيه: صدوق يخطئ، وهو يوافق قوله الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وأمَّا قوله الآخر فيه: ليس به بأس، فهو وإن كان توثيقًا، لكنه ليس من درجات التوثيق العالية، فهو بمرتبة الصدوق عنده، فيمكن الجمع بين القولين بأنَّه ليس به بأس، فهو صدوق، وليس بالقوي فهو يخطئ، فقول الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ وصف دقيق له، فهو ممن يقبل حديثه ويحتج به بعد التأكد من عدم وقوع الخطأ والوهم فيها، والله أعلم.

الخلاصة:

كامل بن العلاء صدوق يخطئ، وهو موافق لقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وقوله فيه: ليس به بأس، إذ يمكن الجمع بين العبارتين في هذا الوصف الذي وصفه به الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

١٤- (د ق) محمد بن ثابت العبدي، أبو عبد الله البصري، وقد ولي قضاء مرو.

روى عن: جبلة بن عطية، وخداش العبدي، وروح بن القاسم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وخلف بن هشام البزار.

طبقته: من الثامنة.

وفاته: قال ابن حبان: "مات سنة سبع وأربعين ومائة"(١).

أقوال الإمام النسائي:

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٦٢/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٥٠/١، والمجروحين، ابن حبان: ٢٥١/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٥٤/٢٤، وتاريخ الإسلام، الذهبي:٧٣٤/٤، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٨٥/٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٧١.

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"(٣).

وقال محمد بن سليمان لوين: "ثقة"(٤).

وقال أحمد بن عبد الله العجلى: "ثقة"(٥).

وقال أبو داود: "سمعت أحمد، قال: محمد بن ثابت العبدي، ليس به بأس، لكن روى حديثًا منكرًا في التيمم، لا يتابعه أحد"(٦).

وقال ابن حجر: "صدوق لين الحديث"(٧).

المجرحين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٨).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩١.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٥٧/٢٤.
(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي): ٢١٥/١.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٨٥/٩.
(٥) الثقات، العجلي: ص ٤٠١.
(٦) سؤلات أبي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم: ص ٥٠٤.
(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٤٧١.
(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٢٠٥/٤.

وقال الدوري، عن ابن معين: "ضعيف". وقال أيضاً: فقلت له: "أليس قد قلت مرة: ليس به بأس؟! قال: ما قلت هذا قط"(١).

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: "ينكر عليه حديث ابن عمر في التيمم لا غير"(٢).

وقال أحمد بن حنبل في رواية مهنئ: "يخطئ في حديثه"(٣).

وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه، روى عن نافع، عن ابن عمر مرفوع في التيمم، وخالفه أيوب وعبيد الله والناس، فقالوا: عن نافع، عن ابن عمر، فعله"(٤).

وقال أبو داود السجستاني: "ليس بشيء"(٥).

وقال أبو حاتم: "ليس بالمتين، يكتب حديثه، وهو أحب الى من أبى أمية بن يعلى وصالح المري، روى حديثًا منكرًا"(٦).

وقال يعقوب بن سفيان: "سمعت أبا الوليد – يعني الطيالسي – يضعفه"(٧).

وذكره العقيلي في "الضعفاء"(٨).

---

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٣٠٩/٧.
(٢) تاريخ ابن معين، (رواية ابن محرز): ٧٢/١.
(٣) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: ١٣٥/١.
(٤) الضعفاء الصغير، البخاري: ٩٨/١.
(٥) نقله عنه العقيلي في الضعفاء: ٣٨/٤.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١٦/٧.
(٧) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٢٧/٢.
(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٨/٤.

وقال ابن حبان: "يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهما من سوء حفظه، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به"(١).

وروى له أبو أحمد بن عدى أحاديث ثم قال بعد ذلك: ولمحمد بن ثابت غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وعامة أحاديثه مما لا يتابع عليه"(٢).

وقال الدارقطني: "ضعيف الحديث"(٣).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"(٤).

وقال ابن شاهين: "أنكروا على محمد بن ثابت العبدي، وليس بالبصري، حديث نافع عن ابن عمر عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): مرة به رجل فسلم فتيمم ثم رد عليه"(٥).

وقال الذهبي: "قال غير واحد: ليس بالقوي"(٦).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه ابن معين، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو داود، وابن حبان، وقال ابن المديني والنسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه، وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه، ووثقه لوين والعجلي فقط، فتبين أن ضعفه ليس بشديد"(٧).

---

(١) المجروحين، ابن حبان: ٢/٢٥١.
(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٧/٣٠٨.
(٣) المؤتلف والمختلف، الدار قطني: ٤/١٨٩٥.
(٤) الأسامي والكنى، الحاكم: ٥/٢٣٢.
(٥) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٦٧.
(٦) الكاشف، الذهبي: ٢/١٦١، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٢/٥٦١.
(٧) تحرير تقريب التهذيب: ٣/٢٢٠.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في محمد بن ثابت العبدي تبين أنَّ منهم من وثقه، وأكثرهم على تضعيفه، وجرح من جرح منهم جرحًا مفسرًا، فهو مقدم على التعديل، فقالوا فيه: أنَّه روى حديثًا منكرًا عن ابن عمر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خالفه فيه الثقات، وقال فيه ابن حبان: يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهما من سوء حفظه، وقال ابن عدي بعد أن ذكر بعض أحاديثه في ترجمته قال: وعامة أحاديثه مما لا يتابع عليه، لكن ضعفه لم يصل إلى حد الترك، فهو ممن يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد، وهذا معنى قول غير واحد من العلماء فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به إذا انفرد، ولا يترك حديثه، بل يكتب ويعتبر به، وهو موافق لقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وأمَّا قوله الآخر فيه: ليس به بأس يعني في المتابعات والشواهد، وأمَّا حديثه الذي أنكره عليه النقد في التيمم هو ما أخرجه أبو داود في سننه قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ فَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السِّكَّةِ «ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ» وَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طُهْرٍ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "سَمِعْت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ حَدِيثًا مُنْكَرًا فِي التَّيَمُّمِ". قَالَ ابْنُ دَاسَةَ: قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ يُتَابَعْ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى «ضَرْبَتَيْنِ» عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَرَوَوْهُ فِعْلَ ابْنِ عُمَرَ[1].

(١) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب التيمم في الحضر: ١/٩٠، برقم: (٣٣٠).

الخلاصة:

محمد بن ثابت العبدي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وضعفه يسير لم يصل إلى حد الترك، وهذا معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أمَّا قوله فيه: ليس به بأس، فقد يكون من تغير الاجتهاد، أو أنَّه أراد به ليس به بأس أنه ليس من مراتب التوثيق العالية بل هو دونه، والله أعلم.

١٥- (٤) محمد بن راشد المكحولي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى الخزاعي الشامي من أهل دمشق، سكن البصرة، ويعرف بالمكحولي، حدث عن: مكحول، وإليه ينسب.

روى عن: داود بن الأسود، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، وسليمان بن موسى.

روى عنه: بشر بن الوليد الكندي، وبقية بن الوليد، وحبان بن هلال.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال أبو زرعة الدمشقي: "مات بعد سنة ستين ومائة". وقال الصفدي: "توفي سنة سبعين ومائة"(١).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٤٠/٣، والتاريخ الكبير، البخاري: ٨١/١، والكنى والأسماء، مسلم: ٧٠٦/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٥٣/٧، والمجروحين، ابن حبان: ٢٥٣/٢، والكمال في الضعفاء، ابن عدي: ٤١٩/٧، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١٨١/٣، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ٤/٥٣، وتهذيب الكمال، المزي: ١٨٦/٢٥، والوافي بالوفيات، الصفدي: ٥٥/٣، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٩٣/٤، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٣٤٤/٧، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٥٩/٩.

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وفي موضع آخر قال: "ثقة"(٢). وفي موضع آخر قال: "لا بأس به"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عن محمد ابن راشد، فقال: قال أبو النضر: كنت أوصى شعبة بالرصافة، فدخل محمد بن راشد هذا، يعنى المكحولي، فقال شعبة: ما كتب عنه؟ أما إنه صدوق ولكنه: قدري"(٤).

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "سألت زيد بن أبى الزرقاء عنه، فقال: سألت عبد الله بن المبارك عنه، فقال: صدوق اللسان وأراه اتهم بالقدر"(٥).

وقال يحيى بن سعيد القطان: "محمد بن راشد صاحب مكحول شامي نزل البصرة، وكان ... قدريًا، وليس بحديثه بأس"(٦).

وقال سليمان بن أحمد: "قلت لابن مهدي: أسمعك تحدث عن رجل من أصحابنا، تكرهون الحديث عنه، قال: من هو؟ قلت: محمد بن راشد الدمشقي، قال: ولم؟ قلت: قال: كان قدريًا، فغضب، فقال: وما يضره أن يكون قدريًا!"(٧).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٥.
(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٥٩/٩
(٣) تهذيب الكمال، المزي: ١٩٠/٢٥.
(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله: ٤٢/٢.
(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٣٣٩/٢.
(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤١٩/٧.
(٧) المصدر نفسه: ٤٢٠/٧.

وقال أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق الصنعاني: "ما رأيت رجلًا في الحديث أورع منه"(١).

وقال إسحاق بن منصور، والمفضل بن غسان الغلابي، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: "ثقة". زاد ابن الجنيد: "صدوق"(٢).

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن ابن المدينى: "ثقة"(٣).

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: "ثقة سمع من مكحول"(٤). وفي موضع آخر قال: "ثقة ثقة"(٥).

وقال أبو زرعة الدمشقي: "قلت لدحيم – يعنى: عبد الرحمن بن إبراهيم – ومحمد بن عثمان بن أبى الجماهر: ما تقولان في المكحولي؟ فقالا: ثقة"(٦).

وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق"(٧).

وقال أبو حاتم: "كان صدوقًا، حسن الحديث"(٨).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عنه، فقال: كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث"(٩).

---

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤١٩/٧.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٨٥/٧.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٦٠/٩.
(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد: ٤٢/٢.
(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤١٩/٧.
(٦) المصدر نفسه: ٣٣٩/٢.
(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٣٣٩/٢.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٨٥/٧
(٩) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٣٩٥/٢.

وقال الساجي: صدوق، إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير"[١].

وقال أبو أحمد بن عدى: "يروى عن مكحول أحاديث وليس برواياته بأس، وإذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم"[٢].

وقال البرقاني: "سمعت الدارقطني يقول: محمد بن راشد المكحولي، كان بالبصرة، يعتبر به"[٣].

وقال الذهبي: "وثقه أحمد وجماعة"[٤]. وقال في موضع آخر: "صدوق، وقال أحمد: ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي"[٥].

وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمى بالقدر"[٦].

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط في تعقبهما على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ثقة، وثقه أحمد، فقال: ثقة ثقة، وابن معين، وعبد الله بن المبارك، والنسائي، وعبد الرحمن بن صالح، وقال الذهبي في "الكاشف": وثقه أحمد وجماعة. وقال دحيم: مستقيم الحديث، وقال أبو حاتم: كان صدوقًا حسن الحديث. وإنما ضعفه بعضهم بسبب ما رمي به من البدع، فقالوا: قدري، وقالوا: معتزلي، وقالوا: غير ذلك، وقالوا: كان يرى الخروج على الأئمة، وهي علل غير قادحة في صدقه ووثاقته، بل قال الجوزجاني: كان مشتملًا على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحريًا للصدق في حديثه، وقال الساجي:

---

(١) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٦٠/٩.
(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤١٩/٧.
(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص ٥٩.
(٤) الكاشف، الذهبي: ١٧٠/٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٤٣/٣.
(٥) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي: ص ١٦١.
(٦) لسان الميزان، ابن حجر: ٣٥٧/٧.

صدوق، إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير!"[١].

المجرحين:

قال أبو زرعة الدمشقى: "بلغني عن أبى مسهر أنه قيل له: كيف لم تكتب عن محمد بن راشد؟ قال: كان يرى الخروج على الأئمة"[٢].

وقال أبو مسهر: "كان يرى رأى الخوارج"[٣].

قال الجوزجانى: "كان مشتملًا على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحريًا للصدق في حديثه"[٤].

وقال دحيم: "يذكر بالقدر"[٥].

وقال الفلاس: "كان يقول بالقدر"[٦].

وقال ابن خراش: "ضعيف الحديث". وقال أيضًا: محمد بن راشد المكحولي من أهل الشام متروك الحديث"[٧].

وقال ابن حبان: "كان من أهل الورع والنسك، ولم يكن الحديث من صنعته، فكثر المناكير في روايته، فاستحق ترك الاحتجاج به"[٨].

وقال البيهقي: "محمد بن راشد وإن كنا نروي حديثه لرواية الكبار عنه فليس ممن

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٣/٢٤٠ – ٢٤١.
(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢/٣٣٩.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩/١٦٠.
(٤) أحوال الرجال، الجوزجاني: ١/٢٧٨.
(٥) المصدر نفسه: ٩/١٦٠.
(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٧/٤١٩.
(٧) تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٩/١٦٠.
(٨) المجروحين، ابن حبان: ٢/٢٥٣.

تقوم الحجة بما ينفرد به"[١].

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء"[٢].

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في محمد بن راشد المكحولي تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فأكثرهم على توثيقه في حديثه، وتكلم فيه بعضهم، ومن تكلم فيه منهم إنَّما تكلم فيه من أجل تلبسه ببعض البدع، كبدعة القدرية، وبدعة الخوارج، وغيرها، ووصفوه مع ذلك بالصدق في الحديث، والتحري فيه، بل قال عنه عبد الرزاق الصنعاني: ما رأيت رجلًا في الحديث أورع منه، وقال عنه الإمام أحمد: ثقة ثقة، وهذا توثيق عالي، وكونه متلبس ببعض البدع، لا يسقط حديثه، ولا يضعف فيه من أجلها، وهذا من إنصاف المحدثين، وشدة ورعهم في أن يجرحوا راويًا بغير ما هو فيه، فمع كونهم أنكروا عليه تلبسه بهذا البدع إلا أنَّهم وثقوه في حديثه، وقبلوه، وروا عنه، ولم يضعفه إلا ابن خراش، وابن حبان، وجرح ابن خراش غير مفسر، وابن حبان تفرد بقوله هذا، وقولهما مرجوح بأقوال الأئمة الكبار، كيحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، فمخالف لقوله فيه: ثقة، الذي يوافق أقوال العلماء فيه، وهو أصح، وربما أراد بقوله فيه: ليس بالقوي، من أجل تلبسه بهذه البدع، والله أعلم.

الخلاصة:

محمد بن راشد المكحولي ثقة يحتج به، مع كونه موصوفًا بغير ما بدعة، كبدعة القدرية، والمعتزلة، والخوارج، إلا أنَّه ثقة في الحديث، وقول الإمام النسائي فيه: ثقة، أرجح من قوله فيه: ليس بالقوي، إلا أن يحمل قوله هذا بسبب بدعه، والله أعلم.

---

(١) ينظر: الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٥٨/٣.

(٢) السنن الكبرى، البيهقي: ١٤٧/٨، تحت حديث رقم: (١٦٢١٤).

١٦- (ق) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأُمَوِي، أَبُو عبدالله المدني، المعروف "بالديباج"(١). أخو الْقَاسِمِ بْن عَبد اللَّه، أمه فاطمة بنت الحسين بْن عَلِيّ بْن أَبي طالب.

روى عن: جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، وخارجة بن زيد بن ثابت، وطاووس بن كيسان.

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وبشر بن محمد الأموي، وخالد بن إلياس.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال عبد الباقي بن قانع، وابن حبان: "قتله أبو جعفر المنصور سنة خمس وأربعين ومئة وبعث برأسه إلى خراسان"(٢)..

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٣). وقال أيضًا: "ثقة"(٤).

---

(١) الدِّيْباجى: بكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم، ويقال له الديباج: لحسن وجهه فنسب الابن الديباجي. الأنساب، السمعاني: ٤٣٦/٥.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٩٠/٥، والتاريخ الكبير، البخاري: ١٣٨/١، والثقات، ابن حبان: ٤١٧/٧. وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٣٧٤/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٥١٨/٢٥، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٣٤٢/٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٦٨/٩.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٥١٨/٢٥، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٦٨/٩.

(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٥١٨/٢٥.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال الواقدي: "كان كثير الحديث، عالمًا"(١).

وقال العجلى: "مدني تابعي ثقة"(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "في حديثه عن أبى الزناد بعض المناكير"(٣).

وقال ابن عدي: "حديثه قليل ومقدار ماله يكتب"(٤).

وقال الذهبي: "كان جوادًا، سخيًا، ذا مروءة، وسؤدد، وحشمة"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق"(٦).

المجرحين:

قال البخاري: "عنده عجائب". وقال أيضًا: "لا يكاد يتابع في حديثه"(٧).

وقال مسلم: "منكر الحديث"(٨).

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٦١/١.
(٢) تاريخ الثقات، العجلي: ٤٠٦/١.
(٣) الثقات، ابن حبان: ٤١٧/٧.
(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤٤٧/٧.
(٥) الكاشف، الذهبي: ١٨٩/٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٥٩٧/٢.
(٦) لسان الميزان، ابن حجر: ٣٦٤/٧.
(٧) التاريخ الكبير، البخاري: ١٣٨/١، والتاريخ الأوسط، البخاري: ٨١/٢.
(٨) الكنى والأسماء، الإمام مسلم: ٤٨٧/١.

وقال ابن الجارود: "لا يكاد يتابع على حديثه"(١).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط في تعقبهما على كلام الحافظ ابن حجر: "بل: ضعيف، فقد ذكره البخاري في "الضعفاء"، وقال: عنده عجائب، وقال في "تاريخه الأوسط" المطبوع خطأ باسم "التاريخ الصغير": لا يكاد يتابع في حديثه. وكذا قال ابن الجارود، وقال مسلم في "الكنى": منكر الحديث. واضطرب فيه قول النسائي، فقال مرة: ثقة، وقال مرة: ليس بالقوي"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في محمد بن عبد الله الديباج تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه بعضهم، وضعفه آخرون، وجرح من جرحه منهم مفسر، فقد قال عنه الإمام البخاري: عنده عجائب، وقال أيضًا: لا يتابع على حديثه، وكذا قال ابن الجارود، وقال الإمام مسلم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: في حديثه عن أبى الزناد بعض المناكير، وهذا الجرح الذي ذكروه فيه، مفسر وهو مقدم على التوثيق، على أنَّ توثيق من وثقه يحمل على عدالته فقد وصفوه بالجود، والكرم، والسؤدد، والحشمة، مع كرم نسبه، فهو سبط الحسين بن علي بن أبي طالب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، فأمه فاطمة بنت الحسين (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وقول الإمام النسائي فيه: ثقة، يحمل على عدالته، أمَّا في ضبطه، فهو ضعيف، لكن لم يبلغ حد الترك فيكتب حديثه، كما قال ابن عدي، والله أعلم.

الخلاصة:

محمد بن عبد الله الديباج ضعيف يكتب حديثه، ولا يترك، وعليه يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، مع صدقه وثقته في دينه وعدالته، والله أعلم.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٦٩/٩.

(٢) تحرير تقريب التهذيب: ٢٧١/٣.

١٧- (د ت س) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، مولاهم، أَبُو يوسف الصنعاني، نزيل المصيصة [١]، كان من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المصيصة.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وحماد ابن سلمة، وزائدة بن قدامة.

روى عنه: إبراهيم بن الهيثم البلدي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

طبقته: من صغار التاسعة.

وفاته: قال ابن سعد: "مات في سنة ست عشرة ومئتين في خلافة عبد الله بن هارون". وزاد البخاري: "يوم السبت لتسع عشرة مضت من ذي الحجة"[٢].

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي كثير الخطأ"[٣]. وفي موضع آخر قال: "صدوق إلا أنه كثير الخطأ"[٤].

---

(١) المَصِّيصَةُ: مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس، وكانت من مشهور ثغور الإسلام قد رابط بها الصالحون قديما. معجم البلدان، ياقوت الحموي: ١٤٤/٥.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٨٩/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٩٧/٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٩/٨، والضعفاء الكبير، العقيلي: ١٢٨/٤، والثقات، ابن حبان: ٧٠/٩، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٥٠٠/٧، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٣١/٢٦، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٦٢٦/٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ١٨/٤، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١٧/٩، ولسان الميزان ابن حجر: ٤٣٨/٥.

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٢١/١٠.

(٤) السنن الكبرى، النسائي: ٤٢٩/٥، برقم: (٥٩٥٤).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال محمد بن سعد: "كان ثقة ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره"(١).

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن معين: "كان صدوقًا"(٢).

وقال عبيد بن محمد الكشوري، عن يحيى بن معين: "ثقة"(٣).

وقال صالح بن محمد جزرة: "صدوق، كثير الخطأ"(٤).

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: "سمعت أبى يقول: سمعت الحسن بن الربيع يقول: محمد بن كثير اليوم أوثق الناس، وكان يكتب عنه وأبو إسحاق الفزاري حي، وكان يعرف بالخير مذ كان، وينبغي لمن يطلب الحديث لله أن يخرج إليه"(٥).

وقال الساجي: "صدوق كثير الغلط"(٦).

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: "يخطئ ويغرب"(٧).

وقال الذهبي: "صدوق اختلط بآخره"(٨).

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٨٩/٧.
(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحي بن معين: ٣٧٢/١.
(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٣٢/٢٦.
(٤) المصدر نفسه: ٣٣٣/٢٦.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٩/٨.
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١٧/٩.
(٧) الثقات، ابن حبان: ٧٠/٩.
(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٦٢٦/٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ١٨/٤.

وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"(١).

المجرحين:

قال يونس بن حبيب الأصبهاني: "ذكرت لعلى بن المديني محمد بن كثير المصيصي وأنه حدث عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس قال: ((نظر النبي (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) إلى أبى بكر، وعمر، فقال: هذان سيدا كهول أهل الجنة)). فقال على: كنت أشتهى أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب أن أراه"(٢).

وقال أحمد بن حنبل: "ليس بشيء، يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل"(٣).

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: "محمد بن كثير لم يكن عندي ثقة، بلغني أنه قيل له: كيف سمعت من معمر؟ قال: سمعت منه باليمن، بعث بها إلى إنسان من اليمن"(٤).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "ذكر أبى محمد بن كثير فضعفه جدًا، وضعف حديثه عن معمر جدًا، وقال: هو منكر الحديث، وقال: يروى أشياء منكرة"(٥).

قال البخاري: "ضعفه أحمد، وقال: بعث إلى اليمن فأتى بكتاب فرواه"(٦).

وقال البخاري: "لين جدًا"(٧). وقال أيضًا: "يروي مناكير"(٨).

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٠٤.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٩/٨.
(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٣١/٢٦.
(٤) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٢٥١/٣.
(٥) المصدر نفسه: ٢٥١/٣.
(٦) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٩٧/٧.
(٧) تهذيب الكمال، المزي: ٣٣٣/٢٦.
(٨) العلل الكبير، الترمذي: ص ٣٢٤.

وقال العجلي: "ضعيف الحديث"(١).

وقال أبو حاتم الرازي: "كان رجلًا صالحًا يسكن المصيصة، وأصله من صنعاء اليمن، وفي حديثه بعض الإنكار"(٢).

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: "قال لي أبو حاتم: دفع إلى محمد بن كثير كتاب الأوزاعي في كل حديث حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي، فقرأه إلى آخره: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي! وجعل يقول في كل حديث منها: حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي! وهو محمد بن كثير!! وحكى عبد الرحمن بن أبى حاتم عن أبيه نحو ذلك. قال الذهبي: هذا تغفيل، يسقط الراوي به"(٣).

وقال أبو عبيد الآجري عن أبى داود: "لم يكن يفهم الحديث"(٤).

وقال العقيلي: "عمر بن الأموي أحد الضعفاء روى الثوري عن أبي حزام عن سهل حديث "ازهد في الدنيا". قال: وهذا لا أصل له عن الثوري، وقد تابعه عليه محمد ابن كثر الصنعاني عن الثوري ولعله أخذه عنه ودلسه؛ لأن المشهور به خالد(٥). وقال أيضًا: وقد حدث عن معمر بمناكير لا يتابع منها على شيء".

وقال ابن عدى: "له روايات عن معمر، والأوزاعي خاصة عداد لا يتابعه عليها أحد"(٦).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوى عندهم"(٧).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٢١/١٠.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٣٣٢/٢٦. ولم أقف عليه في كتابه الجرح والتعديل.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٠/٨.
(٤) سؤالات الآجري لأبي داود: ٢٨/٥.
(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٢٨/٤.
(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٥٠٠/٧.
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١٧/٩.

وقال أبو عبد الله الحاكم: "ليس بشيء"(١).

وقال أبو محمد ابن الأكفاني: "ليس بشيء"(٢).

وقال ابن القطان الفاسي: "ضعيف، وأضعف ما هو في الأوزاعي"(٣).

وقال مغلطاي: "ذكره ابن الجارود والدولابي وأبو العرب والفسوي والبلخي في جملة الضعفاء"(٤).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه أحمد جدًا، وقال البخاري: لين جدًا، وقال أبو داود: لم يكن يفهم الحديث، وقال في موضع آخر: هو دون بقية، وقال النسائي وأبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي. وضعفه علي ابن المديني والعقيلي. ووثقه الحسن بن الربيع وابن سعد، وقال صالح جزرة: صدوق كثير الخطأ، وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: صدوق، وقال أبو حاتم: كان رجلًا صالحًا ... وفي حديثه بعض الإنكار. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ ويغرب، وقال ابن

عدي: له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة عداد لا يتابعه عليها أحد"(٥).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في محمد بن كثير تبين أنَّه مختلف فيه، فقد وثقه بعضهم، وضعفه أكثرهم، والذين ضعفوه جرحهم له جرحًا مفسرًا، فقد قال عنه الإمام أحمد: يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل. وقال عنه أيضًا: أنَّه لم يسمع من معمر بل بعث إلى

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٢١/١٠.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٣٢٩/٢٦.
(٣) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان: ١٢٦/٥.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٢١/١٠.
(٥) تحرير تقريب التهذيب: ٣١١/٣.

اليمن فأتى بكتاب فرواه. وقال العقيلي: حدث عن معمر بمناكير لا يتابع منها على شيء. وقال ابن عدي: له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة عداد لا يتابعه عليها أحد. وكذلك وصفه بالاختلاط في آخر عمره كما وصفه بذلك ابن سعد، ووصفه بالتدليس كذلك، كما وصفه به العقيلي، وذكره الحافظ ابن حجر في "طبقات المدلسين"(١)، في المرتبة الخامسة، من مراتب التدليس وهي آخر مرتبة عنده في هذا الكتاب، وهم من يدلسون عن الضعفاء والمتروكين، وهذا كله جرح مفسر، فهو مقدم على التعديل، خاصة في رواياته عن معمر، والأوزاعي، لكن ضعفه لا يصل إلى حد الترك، فهو ممن يكتب حديثه ويعتبر به في المتابعات والشواهد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي كثير الخطأ. أراد به أنَّه لم يصل إلى حد الترك، بل يعتبر به، وقوله الآخر: صدوق إلا أنه كثير الخطأ. يحمل على أنَّه صدوقًا في دينه، وعدالته، لكنه كثير الخطأ في حديثه، فضعفه بسبب كثرة خطأه، والله أعلم.

الخلاصة:

محمد بن كثير، ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وأضعف ما يكون في معمر، والأوزاعي، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي كثير الخطأ يوافق ذلك، وأمَّا قوله الآخر فيه: صدوق إلا أنَّه كثير الخطأ، يحمل على أنه لم يصل إلى مرتبة الضعف مع وقوع الخطأ في رواياته بل هو في مرتبة الصدوق، والله أعلم.

١٨- (ت س ق) محمد بن ميمون الخياط البزاز، أبو عبد الله المكي، بغدادي سكن مكة.

روى عن: إسماعيل بن داود المخراقي، وسليمان بن حرب.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

طبقته: العاشرة.

---

(١) ينظر: طبقات المدلسين، ابن حجر: ص ٥٧.

وفاته: قال الدولابي: "مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "أرجو أن لا يكون به بأس"(٣). وفي موضع آخر قال: "صالح"(٤).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

صحح له الترمذي حديثًا(٥).

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "ربما وهم"(٦).

وقال مسلمة بن القاسم: "لا بأس به"(٧).

وقال الذهبي: "صدوق، قال أبو حاتم: كان أميًا مغفلًا"(٨).

---

(١) ينظر: الكنى والأسماء الإمام مسلم: ٥٠٦/١، والثقات، ابن حبان: ١١٧/٩، المؤتلف والمختلف، الدارقطني: ٩٤١/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٣٩/٢٦، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٣/٤، وتهذيب التهذيب: ٤٨٥/٩، وخلاصة تذهيب التهذيب، الخزرجي: ٣٦١.

(٢) ميزان الاعتدال الذهبي: ٥٣/٤.

(٣) مشيخة النسائي: ص ١٠٠.

(٤) المصدر نفسه: ص ١٠٠.

(٥) جامع الترمذي، أبواب الأدب عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) باب ما يكره من الأسماء: ١٣٤/٥، برقم: (٢٨٣٧).

(٦) الثقات، ابن حبان: ١١٧/٩.

(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٨٥/٩.

(٨) ذكر من تكلم فيه وهو موثوق، الذهبي: ص ١٧١.

وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"(١). وقال في موضع آخر: "ثقة"(٢).

المجرحين:

قال أبو حاتم الرازي: "كان أميًا مغفلًا، وذكر لي أنه روى عن أبى سعيد مولى بنى هاشم عن شعبة حديثًا باطلًا، وما أبعد أن يكون وضع للشيخ، فإنه كان أميًا"(٣).

وقد ذكره ابن الجوزي في "الضعفاء"، وذكر قول أبو حاتم الرازي فيه(٤).

وقال الذهبي: "روى حديثًا باطلًا"(٥).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط في تعقبهما على كلام الحافظ ابن حجر: "بل: ضعيف يعتبر به، قال أبو حاتم: كان أميًا مغفلًا، وقال النسائي: صالح، وقال مرة: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما وهم"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في محمد بن ميمون تبين أنَّه لم يتكلم فيه إلا أبا حاتم الرازي، وإنَّما قال عنه كان أميًا مغفلًا، وذكر أنَّه روى عن أبى سعيد مولى بنى هاشم عن شعبة حديثًا باطلًا، ثم قال: ما أبعد أن يكون وضع للشيخ، فإنه كان أميًا، ووثقه ابن حبان، ومسلمة بن القاسم، والنسائي في أحد الأقوال عنه، والذهبي، وابن حجر، وصحح له الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وكونه أمَّيًا ليس بجرح إذا عنده ضبط صدرً، لكن بسبب أميته وضع عنه حديثًا باطلًا كما قال أبو حاتم، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني بسبب كلام أبي حاتم الرازي فيه؛ ولأنَّه روي عنه حديثًا باطلًا،

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥١٠.
(٢) الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف، ابن حجر: ٣٦٥/٢.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨١/٨.
(٤) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٠٤/٣.
(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٣/٤.
(٦) تحرير تقريب التهذيب: ٣٢٦/٣.

وقوله الآخر فيه: ليس به بأس، يعني أنَّه صدوق، وليس بضعيف، لكنه لم يبلغ مرتبة الثقة، وقوله فيه: صالح، يعني في دينه لا في روايته، وأعدل الأقوال فيه ما قاله فيه الحافظ ابن حجر: أنَّه صدوق ربما أخطأ، والله أعلم.

الخلاصة:

محمد بن ميمون، صدوق ربما أخطأ، كما قال الحافظ ابن حجر، خلافًا لما ذهب إليه الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي متوافق مع هذه النتيجة، والله أعلم.

١٩- (٤) هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ الشِّبَامِيُّ(١)، ويُقال: الخارفي(٢)، أَبُو الحارث الكوفي، وأبوه يريم أَبُو العلاء، وهو يريم ابن عبدود، ويُقال: ابن عبد، ويُقال: ابن أسعد، مولى الحسين بن على.

روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عباس.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو فاختة.

طبقته: الثانية.

---

(١) الشبامي: "شبام" جبل باليمن نزله أبو بطن من همدان فنسب إليه وبالكوفة طائفة من شبام، ويقال: "الشيباني": هكذا قيده المزي في تهذيبه بخطه والمطبوع من الجرح والتعديل وفي تهذيب ابن حجر، ولعل ذلك من الأوهام، فالصحيح: الشبامي – بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الميم بعد الالف – وشبام بطن من همدان، ومدينة باليمن، وخارف بطن من همدان أيضا، وإلا فإن شيبان وخارف لا يمكن أن يلتقيا. معجم البلدان، للحموي: ٣١٨/٣.

(٢) الخارفي: الخارف من قرى اليمن من أعمال صنعاء من مخلاف صداء، معجم البلدان، للحموي: ٣٣٦/٢.

وفاته: قال الصفدي: "مات سنة ست وستين". وزاد خليفة بن خياط: "قتل يوم الخازر[١] مع المختار[٢]".

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٣]. وفي موضع آخر قال: "أرجو أن لا يكون به بأس، ويحيى وعبد الرحمن لم يتركا حديثه، وقد روى غير حديث منكر"[٤].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال العجلي: "ثقة"[٥].

وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: "لا بأس بحديثه، هو أحسن استقامة من غيره يعنى الذين روى عنهم أبو إسحاق، وتفرد بالرواية عنهم"[٦].

---

(١) يوم الخازر: هي معركة حدثت عام ٦٧هـ وقعت بين جيش المختار بن أبي عبيد الثقفي والي الكوفة وبين جيش الأمويين بقيادة عبيد الله بن زياد، وانتهت بهزيمة ومقتل عبيد الله وقادة جيشه، والخازر هو نهر يقع بين أربيل والموصل، ويبعد عن الموصل نحو ٣٧ كم. ينظر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ٢٠٦/٥، وتاريخ الطبري: ٤٧٩/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ١٧٠/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٤١/٨، والكنى والأسماء، الإمام مسلم: ٢٣٤/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٠٩/٩، والثقات، ابن حبان: ٥١١/٥، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤٤٩/٨، وتهذيب الكمال، المزي: ١٥٠/٣٠، الوافي بالوفيات، الصفدي: ١٩٥/٢٧، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٩٣/٤، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٣/١١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ١٥١/٣٠.

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٨/١٢.

(٥) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٥٥.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٠٩/٩.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "هبيرة بن يريم أحب إلينا من الحارث الأعور، وهبيرة رجل صالح ما أعلم حدث عنه غير أبي إسحاق"(١).

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"(٢).

وقال ابن عدي: "ولهبيرة هذا غير ما ذكرت، ويحدث عنه أبو إسحاق بأحاديث، وهذه الأحاديث التي ذكرتها هي مستقيمة، ورواه عن أبي إسحاق: الثوري وشعبة ونظرائهما، وأرجو أن لا بأس به". وقال أيضًا: "سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري هبيرة بن يريم عن علي، وابن مسعود كوفي كان يجهز على الجرحى مع المختار ويقال له أبو الحارث"(٣).

وقال مغلطاي: "وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الترمذي، والطوسي، والحاكم(٤).

وقال الذهبي: "وثق"(٥).

وقال ابن حجر: "لا بأس به"(٦)

المجرحين:

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، وقال: "كانت منه هفوة أيام المختار، وكان معروفًا، وليس بذاك"(٧).

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد: ١٦٨/٢.
(٢) الثقات، ابن حبان: ٥١١/٥.
(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤٤٩/٤.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٨/١٢.
(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٩٣/٤.
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٣/١١.
(٧) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ١٧٠/٦.

وقال الجوزجانى: "كان مختاريًا، كان يجهز على الجرحى يوم الخازر"(١).

وذكره البرقي في شيوخ أبي إسحاق المجاهيل(٢).

وقال ابن أبى حاتم: "سألت أبي عن هبيرة بن يريم قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو شبيه بالمجهولين"(٣).

وقال ابن خراش: "ضعيف"(٤).

وقال الساجى: "قال يحيى بن معين: هو مجهول"(٥).

وذكره أبو محمد ابن الجارود، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب في جملة الضعفاء(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في هبيرة بن يريم تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد وثقه جماعة وضعفه آخرون، وتضعيف من ضعفه منهم أكثره بسبب أنَّه كان في جيش المختار الثقفي، وكان يجهز على الجرحى فيقتلهم، لذلك وصفوه بأنَّه مختاريًا، ولم يروِ عنه إلا أبا إسحاق السبيعي، لذلك قال عنه ابن معين: مجهول، وقال أبو حاتم الرازي: شبيه بالمجهولين، لكن قد قال الإمام أحمد عنه: لا بأس بحديثه، يعني بعد الاطلاع عليها فلم يجد فيها ما ينكر عليه، وقال عن أحاديثه ابن عدي: مستقيمة، ورواها عن أبي إسحاق: الثوري وشعبة ونظرائهما، يعني قد تابع الثقات في ما رواياته عن أبي إسحاق، لذلك صحح أحاديثه: الترمذي، وابن حبان، والحاكم، ولم يتركه يحيى ابن سعيد

(١) أحوال الرجال، الجوزجاني: ٤٢/١.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٨/١٢.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٠٩/٩.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٤/١١.
(٥) المصدر نفسه: ٢٤/١١
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٨/١٢.

القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يفسره قوله الآخر فيه: أرجو أن لا يكون به بأس، ويحيى وعبد الرحمن لم يتركا حديثه، يعني أراد بقوله فيه: ليس بالقوي أنَّه لم يصل إلى مرتبة الترك بل هو ممن يعتبر بحديثه، لذلك قال عنه: أرجو أن لا يكون به بأس، وهو ما توصل إليه ابن عدي بعد أن سبر مروياته فوجده يوافق الثقات فيها، فهو كما قال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به، أو هو صدوق في حديثه، والله أعلم.

الخلاصة:

هبيرة بن يريم صدوق، أو لا بأس به، وهو يوافق ما ذهب إليه الإمام النسائي في قوله فيه: أرجو أن لا يكون به بأس، الذي يفسر قوله فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

٢٠- (ع) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْقُرَشِيُّ الطَّائِفِيُّ، أبو مُحَمَّد ويُقال: أبو زكريا المكي الحَذاء[١] الخَزَّاز[٢]، طائفي سكن مكة، ومات بها، ويقال له: الطائفي؛ لأنه كان يختلف إلى الطائف.

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن حنبل حديثاً واحداً، وأحمد بن عبدة، وأحمد بن عبيد الله الغداني.

طبقته: من التاسعة.

وفاته: قال البخاري: "مات سنة خمس وتسعين ومئة". وقال ابن حبان: "مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومئة". وقال في موضع آخر: "مات بمكة في آخر ولاية

(١) الحَذاء: بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها. الأنساب، السمعاني: ٤/٩٥.

(٢) الخَزَّاز: بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين. الأنساب، السمعاني: ٥/١١١.

هارون"[١].

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢]. وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر"[٣].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال الشافعي: "فاضل، كنا نعده من الأبدال"[٤].

وقال محمد بن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث"[٥].

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ثقة"[٦]. وفي موضع آخر: "ليس به بأس يكتب حديثه"[٧].

وقال أحمد بن حنبل: "ثقة"[٨].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥٦/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٧٩/٨، والثقات، ابن حبان: ٦١٥/٧، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٣٣٨/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٦٥/٣١، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٣٠٧/٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٦/١١، تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٩١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ١٠٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٧/١١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٦٨/٣١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٧/١١.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٦/١١.

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥٦/٦.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٦٠/٣.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٢/٩.

(٨) المصدر نفسه: ٦٢/٩.

وقال العجلى: "ثقة"(١).

وقال البخاري في "تاريخه" في ترجمة عبد الرحمن بن نافع: "ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح"(٢). وقال في موضع آخر: "يحيى بن سليم رجل صالح صاحب عبادة، يهم الكثير في حديثه، إلا أحاديث كان يسأل عنها، فأما غير ذلك فيهم الكثير، روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث يهم فيها"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به"(٤).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظا فتعرف وتنكر"(٥).

وقال عبد الله بن حنبل، عن أبيه: "كان قد أتقن حديث ابن خثيم، وكانت عنده في كتاب، فقلنا له: أعطنا كتابك، فقال: أعطوني مصحفًا رهنًا، قلت: نحن غرباء من أين لنا مصحف؟"(٦).

وقال الساجي: "صدوق يهم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر، لم يحمده أحمد"(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ"(٨).

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٦/١١.
(٢) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٧٩/٨.
(٣) العلل الكبير، الترمذي: ص ٣٦.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٥٦/٩.
(٥) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٥١/٣.
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٤٨٠/٢.
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٧/١١.
(٨) الثقات، ابن حبان: ٦١٥/٧.

وقال ابن عدي: "وليحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمرو ابن خثيم وسائر مشايخه أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب يتفرد بها عنهم، وأحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به"(١).

وقال الذهبي: "ثقة"(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"(٣).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، ضعيف في روايته عن عبيد الله بن عمر، فقد وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وقال أبو حاتم: شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدولابي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: سيئ الحفظ، وقال النسائي: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيدالله ابن عمر. وقال البخاري: يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها. قلنا: لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئًا، وليس له في البخاري سوى حديث واحد (٢٢٢٧) و (٢٢٧٠) عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يقول الله تعالى: "ثلاثة أنا خصمهم ... " الحديث، وله أصل عنده من غير هذا الوجه واحتج به مسلم"(٤).

المجرحين:

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: "يحيى بن سليم، مضطرب الحديث، روى عن عبيد الله مناكير"(٥).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٤/٩.
(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٧٨/٢.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٩١.
(٤) تحرير تقريب التهذيب: ٨٦/٤ – ٨٧.
(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٤٨٠/٢.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "يحيى بن سليم كذا وكذا، والله إن حديثه يعنى فيه شيء، وكأنه لم يحمده"(١).

وقال المروذي: "قلت – يعني لأبي عبد الله – كتبت عن ابن وهب شيئًا؟ قال: لا، قلت: فيحيى بن سليم؟ قال: حديثًا، أو حديثين، كان يكثر الخطأ"(٢).

وقال المروذي: "قال – أبو عبد الله – في حديث يحيى بن سليم، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر. قال: سافرت مع رسول الله (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين، لا يصلون قبلها ولا بعدها. فأنكره إنكارا شديدًا. وقال: هذا من قبل يحيى بن سليم"(٣).

وقال العقيلي: "قال أحمد بن حنبل: أتيته فكتبت عنه شيئًا، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته، وفيه شيء. وقال أيضاً: "ولين أمره"(٤).

وقال عبد الله بن أحمد: "سمعتُ أَبي يقول: وقعت على يحيى بن سليم وهو يحدث عن عبيد الله أحاديث مناكير فتركته ولم أحمل عنه إلا حديثًا"(٥).

وقال البخاري: "يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها"(٦).

وقال أبو بشر الدولابي: "ليس بالقوي"(٧).

---

(١) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ابن الجوزي: ١٧٢/١.
(٢) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره: ص ١٠٥.
(٣) المصدر نفسه: ص ١٤٥.
(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٤٠٦/٤.
(٥) المصدر نفسه: ٤٠٦/٤.
(٦) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٧٩/٨.
(٧) تهذيب الكمال، المزي: ٣٦٨/٣١.

وقال الدارقطني: "سيء الحفظ"(١).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالحافظ عندهم"(٢).

وقال أبو نعيم الأصبهاني: "فيه مقال"(٣).

وقال البيهقي: "كثير الوهم سيئ الحفظ"(٤).

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء"(٥).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في يحيى بن سليم الطائفي تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه جماعة منهم: ابن سعد، وابن معين، وأحمد في أحد الأقوال عنه، والعجلي، والبخاري، والفسوي، والساجي، وابن حبان، وابن عدي، وضعفه آخرون، ومنهم: أحمد بن حنبل في أكثر الأقوال عنه، والدولابي، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، والبيهقي، وتضعيف من ضعفه منهم إنَّما ضعفه ضعفًا يسيرًا بسبب حفظه، وخاصة في حديثه عن عبيد الله بن عمر، كما قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، روى عن عبيد الله مناكير. وقال البخاري: يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها. وقال الساجي: أخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر. فيتبين من الأقوال السابقة إنَّ العلماء أنكروا عليه أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر، أمَّا في غير عبيد الله بن عمر فلم يتكلموا فيه، بل قال عنه الإمام أحمد: كان قد أتقن حديث ابن خثيم. فهو صدوق حسن الحديث إلا في روايته عن عبيد الله بن عمر فهو ضعيف فيه، لذلك لم يخرج له الشيخان – البخاري ومسلم – عن عبيد الله بن عمر شيئًا، فأخرج له الإمام البخاري حديثًا واحدًا فقال: حَدَّثَنِي

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٧/١١.
(٢) المصدر نفسه: ٢٢٧/١١.
(٣) تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني: ٣٢٩/١.
(٤) السنن الكبرى، البيهقي: ٤٢٩/٩، برقم: (١٨٩٩٠).
(٥) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٩٦/٣.

بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: «قَالَ اللهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ»(١).

وأخرج له الإمام مسن حديثًا واحدًا أيضًا فقال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ فَلَأَقُولَنَّ: أَيْ رَبِّ، مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي! فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؛ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ!»(٢).

وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، فقد بين مراده فيه بقوله الآخر: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر. فقوله الثاني يفسر قوله الأول فيه، فهو ليس بالقوي في عبيد الله بن عمر، وليس به بأس في غيره، والله أعلم.

الخلاصة:

يحيى بن سليم الطائفي، صدوق، إلا في روايته عن عبيد الله بن عمر، فهو ضعيف فيه؛ لأنَّه تفرد عنه بما ينكر، ووهم في أحاديث عنه كما ذكر ذلك العلماء، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني في عبيد الله بن عمر، وليس به بأس في غيره، كما يوضحه قوله الآخر فيه، والله أعلم.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إثم من باع حرا: ٨٢/٣، برقم: (2227). ثم كرره في كتاب الإجارة، باب إثم من منع أجر الأجير: ٩٠/٣، برقم: (2270)، فقال: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ... فذكره بسنده ومتنه.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وصفاته: ١٧٩٤/٤، برقم: (2294).

المبحث الثاني

الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وضعفهم في قول آخر.

٢١- (د) أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمداني، أبو جعفر المصري.

روى عن: إسحاق بن الفرات التجيبي، وأصبغ بن الفرج المصري، وبشر بن بكر التنيسي.

روى عنه: أبو داود، وإبراهيم بن عبد الله بن معدان الأصبهاني، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني.

طبقته: الحادية عشرة.

وفاته: قال أبو سعيد بن يونس المصري: "توفي ليلة السبت لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين"(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي، لو رجع عن حديث بكير بن الأشج في الغار لحدثت عنه"(٣). وقال أبو بكر محمد بن أحمد ابن الحداد، سمعت أبا عبد الرحمن النسوي – يعني النسائي – يقول: "لو رجع أحمد بن سعيد الهمداني عن حديث بكير بن الأشج في الغار لحدثت عنه"(٤).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥٣/٢، والثقات، العجلي: ص ٤٧، وتاريخ بن يونس المصري: ١٢/١، وتهذيب الكمال، المزي: ٣١٢/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٢٥/٦، تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣١/١، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٧٩.

(٢) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، النسائي: ص ٥٧.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣١/١.

(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٣١٤/١.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال العجلي: "ثقة"(١).

وقال الساجي: "ثبت"(٢).

وقال مسلمة في "الصلة": "قال أحمد بن صالح أحمد بن سعيد ثقة، ما زلت أعرفه بالخير منذ عرفته"(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

وقال الذهبي: "لا بأس به"(٥).

وقال مغلطاي، قال أبو علي الغساني: "كان مقدمًا في الحديث فاضلًا"(٦).

وقال ابن حجر: "صدوق"(٧).

المجرحين: لم أقف على قول للمجرحين بتجريحه.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في أحمد بن سعيد تبين أنَّه قد وثقه كل من ذكره فقد وثقه العجلي، والساجي، وابن حبان، وأحمد بن صالح المصري، وأبو علي الغساني، والذهبي، وابن حجر، ولم يتكلم فيه إلا الإمام النسائي، وقد ذكر سبب كلامه فيه وهو، حديثه عن

---

(١) الثقات، العجلي: ص ٤٧.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٥/١.
(٣) المصدر نفسه: ٤٥/١.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣١/١، ولم أقف عليه في كتاب الثقات لابن حبان.
(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ١٠٠/١.
(٦) اكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٥/١.
(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٧٩.

بكير بن الأشج في الغار، وذكر أنَّه لو رجع عنه لحدث عنه، لكن قال الحافظ مغلطاي فقال: وذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم، وهو معارض لقول من قال عنه: لو رجع عن حديث بكير بن الأشج لحدثت عنه، اللهم إلا أن يكون رجع عنه فحدث عنه أو بالعكس. على أنَّ الحافظ المزي ذكر أنَّ حديث الغار قد أدخل عليه وليس الحمل فيه عليه فقال: ذكر عبد الغني بن سعيد عن حمزة الكناني أن أحمد ابن محمد بن الحجاج بن رشدين[١] هو أدخل على الهمداني حديث الغار.

وحديث الغار هذا الذي أنكره عليه الإمام النسائي أخرجه أبو عوانة في "مستخرجه" فقال: حَدَّثَنَا ابْنُ شَبَابَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قثنا مَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قِصَّةَ الْغَارِ[٢].

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" فقال: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَقَبَةِ بْنِ مَصْقَلَةَ، ح وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا مَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ: بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْقَاضِي، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَزَّازُ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ، ثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ،

---

(١) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري: قال ابن عدي: كذبوه، وأنكرت عليه أشياء. الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٢٦/١، ولسان الميزان، ابن حجر: ٢٧٥/١.

(٢) مستخرج أبي عوانة، كتاب الحج، باب ذكر الخبر الدال على الإباحة لمتولي مال غيره أن يصرفه في تجارة، ومعاملة لمنفعة صاحبه، والإباحة لصاحبه أخذ ربحته ومنفعته: ٤٢٢/٣، برقم: (٥٥٥٧).

كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجُوا يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ» فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ(١).

والحديث مخرج في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)(٢).

الخلاصة:

أحمد بن سعيد صدوق كما قال عنه الحافظ ابن حجر، وقد وثقه كل من ذكره، ولم يتكلم فيه إلا الإمام النسائي، وقوله فيه ليس بالقوي بسبب حديثه عن بكير بن الأشج في الغار، وذكر أنَّه لم يحدث عنه بسبب هذا الحديث، ومع ذلك ذكره في كتابه تسمية شيوخ النسائي، فإمَّا أن يكون رجع عنه أحمد بن سعيد فحدث عنه الإمام النسائي، أو تراجع الإمام النسائي عن قوله هذا فحدث عنه، كما قال الحافظ مغلطاي، فيكون قول الإمام النسائي عنه: ليس بالقوي مرجوح، والراجح فيه أنَّه صدوق، والله أعلم.

٢٢- (مد) سعيد بن يوسف الرحبي: ويقال: الزرقي، الشامي، الصنعاني، من صنعاء دمشق، وقيل: إنه حمصي، وهو الأظهر. وقال ابن عدي: "اليمامي". وقال ابن الجوزي: "اليماني".

روى عن: عبد الله بن بسر المازني، ويحيى بن أبي كثير.

روى عنه: ابنه مؤمل، وإسماعيل بن عياش.

قال ابن عدي: "لا أعلم يروي عنه غير إسماعيل بن عياش"(٣).

---

(١) الدعاء، الطبراني: ص ٨٢ – ٨٣، برقم: (١٩٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، حديث الغار: ١٧٢/٤ – ١٧٣، برقم: (٣٤٦٥)، وصحيح مسلم، كتاب الرقاق، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال: ٢٠٩٩/٤، برقم: (٢٧٤٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٢٨/٤.

بينما قال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن سعيد بن يوسف الرحبي حدث عنه ابن عياش؟ فقال: أشهر من ذلك"(١).

طبقته: الخامسة.

وفاته: لم تذكر المصادر تاريخ وفاته(٢).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٣). وفي موضع آخر قال: "ضعيف"(٤).

أقوال العلماء فيه:

أقوال المعدلين:

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: ليس بالمشهور وأرى حديثه ليس بالمنكر"(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات(٦).

وقال ابن عدي: "ولسعيد غير ما ذكرت، وهو قليل الحديث، ولا أعلم يروي عنه غير إسماعيل بن عياش ورواياته ثابتات الأسانيد لا بأس بها، ولا أعرف له شيئًا أنكر

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ١٢٥/١١. ولم أقف عليه في سؤالات الآجري لابن أبي داود المطبوع.
(٢) ينظر: والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٥٣، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٥/٤، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٢٨/٤، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ٣٣٢/٢١، وتهذيب الكمال، المزي: ١٢٤/١١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٧٧/٥، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٠٣/٤، ولسان الميزان، ابن حجر: ٢٣٢/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٤٣.
(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٥٣.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ١٢٥/١١.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٥/٤.
(٦) الثقات، ابن حبان: ٣٧٤/٦.

مما ذكرت من حديث عكرمة، عن ابن عباس"[١].

أقوال المجرحين:

قال ابن محرز، عن يحيى بن معين: "ليس بشيء"[٢]. وفي موضع آخر: "شيخ ضعيف الحديث"[٣].

وقال أبو زرعة الدمشقي: "سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: ليس بشيء"[٤]. وفي موضع آخر: "فلم يعجبه"[٥].

وقال محمد بن عوف الحمصي[٦]: "كان يكون بجبلة وهو حمصي ضعيف الحديث، وليس له كثير شيء"[٧].

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء" وذكر أنَّه يماني، وقال: قال يحيى: ضعيف الحديث ليس بالقوي"[٨].

وقال مغلطاي: "قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب «الأنساب» تأليفه: حدث عن يحيى بن أبي كثير بالمناكير"[٩].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤/٤٢٩.
(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: ١/٥٣.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤/٤٢٨.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ١١/١٢٥.
(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢١/٣٣٥.
(٦) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين، أو ثلاث وسبعين ومائتين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٠٠.
(٧) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢١/٣٣٤.
(٨) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي: ١/٣٢٧.
(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٥/٣٧٧.

وقال الذهبي: "ضعيف"(١).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

عن طريق النظر في أقوال العلماء المذكورة آنفا تبين أن الراوي سعيد بن يوسف اختلفت فيه أقوال الإمام النسائي، فقد قال عنه مرة: "ليس بالقوي"، وقال مرة أخرى: "ضعيف"، والقول الثاني هو الذي عليه أكثر المحدثين ممن سبق قولهم، وهو ليس بالمشهور كما وصفه بذلك أبو حاتم الرازي، وليس له كثير حديث، فهو قليل الحديث، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة إلا أبا داود السجستاني حديثًا واحدًا قي كتابه "المراسيل"، كما قال الحافظ المزي(٣)، وذكر له ابن عدي: ثلاثة أحاديث فقط ثم قال: "ورواياته ثابتات الأسانيد لا بأس بها، ولا أعرف له شيئًا أنكر مما ذكرت من حديث عكرمة عن ابن عباس"(٤).

وحديثه الذي أنكر عليه أخرجه ابن عدي(٥)، والطبراني في "المعجم الكبير"(٦)، عنه، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «سَوُّوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ، فَلَوْ كُنْتُ مُفَضِّلًا أَحَدًا لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ». قال الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث: "وفي إسناده سعيد بن يوسف، وهو ضعيف، وذكر ابن عدي في الكامل أنه لم يرو له أنكر من هذا"(٧).

---

(١) لسان الميزان، الذهبي: ٢٣٢/٧.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٤٣.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ١٢٦/١١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٢٩/٤.

(٥) المصدر نفسه: ٤٢٩/٤.

(٦) المعجم الكبير، الطبراني: ٣٥٤/١١، برقم: (١١٩٩٧).

(٧) التلخيص الحبير، ابن حجر: ١٥٧/٣، برقم: (1362).

فإذا كان قليل الحديث، ومع ذلك وقع له ما أنكر عليه فيه، وغالبها مما تفرد بها عن يحيى بن أبي كثير، فهو كما وصفه الإمام النسائي: "ليس بالقوي"، وإن كانت متون هذه الأحاديث ثابتة بأسانيد أخرى، كما قال الحافظ ابن عدي، وسبقه بذلك أبو حاتم الرازي.

الخلاصة:

سعيد بن يوسف، ضعيف، لكن ضعفه ليس بشديد، لذلك قال عنه الإمام النسائي عنه: "ليس بالقوي"، وهذا يؤكد أنَّ ضعفه ليس شديدًا، فهو ممن يكتب حديثه، ويعتبر به، ولا يترك، ولا يحتج به على الإنفراد، وعلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

٢٣- (بخ د تم سي) سلم بن قيس العلوي البصري، وليس من ولد علي بن أبي طالب.

قال ابن عدي: "لم يكن من أولاد علي بن أبي طالب؛ إلا أن قومًا بـ "البصرة" يقال لهم: بنو علي، فنسب هذا إليهم".

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري.

روى عنه: جرير بن حازم، والحسن بن أبي جعفر، وحماد بن زيد.

طبقته: الرابعة.

وفاته: بين ١٢١ - ١٣٠ هـ[١].

(١) ينظر: التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، المقدمي: ص١٧٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٣/٤، والمجروحين، ابن حبان: ٣٤٣/١، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٥١/٤، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٣٦/١١، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ص ٢٧٤، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٢٤/٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٥/٤، وتقريب التهذيب: ابن حجر: ص ٢٤٦

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وقال في موضع آخر، قال: "تكلم فيه شعبة"(٢).

أقوال العلماء فيه:

أقوال المعدلين:

قال ابن طهمان، عن يحيي بن معين: "لا بأس به، فقال أحمد بن عبدالسلام: أليس هو الذي يقول شعبة: ذاك الذي يرى الهلال؟ فقال: ليس به بأس، كان يرى الهلال قبل الناس، كان حديد البصر"(٣).

وقال ابن عدي: حدثنا علان، حدثنا ابن أبي مريم سألت يحيى بن معين عن سلم العلوي؟ فقال: "ثقة"(٤).

وقال مغلطاي: "قال أبو الفضل بن طاهر في كتاب «الأنساب»: وثقه أبو زكريا يحيى بن معين والإمام أبو بكر بن أبي داود، وهو منسوب إلى بني علي بن ثوبان من الأزد"(٥).

وقال المروذي، عن أحمد بن حنبل: "ما علمت إلا خيرًا، لكن شعبة تكلم فيه، قلت: من قصة الهلال؟ قال لي: نعم"(٦).

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٥/٤.
(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٤٦، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٣٣/٥.
(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، ابن معين: ص٨٨.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٥٢/٤.
(٥) إكمال تهذيب مغلطاي: الكمال، ٤٣٣/٥.
(٦) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، رواية المروذي:٢٣٤/١.

وقال أبن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن سلم العلوي قلت: هو أحب إليك أم يزيد الرقاشي؟ قال: سلم أحب إلي؛ لأن سلمًا روى عن أنس حديثين أو ثلاثة ويزيد أكثر"(١).

وذكره ابن شاهين في الثقات(٢).

وذكره ابن خلفون في الثقات(٣).

أقوال المجرحين:

قال البخاري: "تكلم فيه شعبة"(٤).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٥).

وقال الساجي: "فيه ضعف"(٦).

وقال ابن حبان: "سلم العلوي شيخ من أهل البصرة يروي عن أنس بن مالك روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون، كان شعبة يحمل عليه ويقول: كان سلم العلوي يرى الهلال قبل الناس بيومين، منكر الحديث على قلته لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالطامات"(٧).

وذكره العقيلي، في جملة الضعفاء(٨).

وقال أبو الفتح الأزدي: "متروك الحديث"(٩).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٣/٤.

(٢) تاريخ أسماء الثقات، أبن شاهين: ص ١٠٣.

(٣) إكمال تهذيب مغلطاي: الكمال، ٤٣٣/٥.

(٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي: ١٦٤/٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ٢٦٣/٤.

(٦) إكمال تهذيب مغلطاي: الكمال، ٤٣٣/٥.

(٧) المجروحين، ابن حبان: ٣٤٣/١.

(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٦٤/٢.

(٩) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٩/٢.

وقال ابن عدي: "وسلم العلوي قليل الحديث جدًا، ولا أعلم له جميع ما يروي إلا دون خمسة أو فوقها قليل، وبهذا المقدار لا يعتبر فيه حديثه أنه صدوق أو ضعيف، ولا سيما إذا لم يكن في مقدار ما يروي متن منكر"(١).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

عن طريق نقل أقوال العلماء في سلم بن قيس تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد وثقه ابن معين، والإمام أحمد، وابن شاهين، وابن خلفون، وضعفه يحيى بن معين في قول آخر له، والأزدي، والساجي، وابن حجر، وتوقف فيه ابن عدي بسبب قلة أحاديث، فلم يحكم عليه، مع أنَّه شهد له بأنَّه لم يجد له متنًا منكرًا، وأمَّا الإمام شعبة ابن الحجاج فقد تكلم في شهادته بسبب قصة رؤية الهلال فكان يقول عنه: "ذاك الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين". يعني منكرًا عليه ذلك، وذكر أبو داود السجستاني أنَّه: "كان يبصر في النجوم وشهد عند عدي ابن أرطاة على رؤية الهلال، فلم يجز شهادته". فرد القاضي شهادته في رؤية الهلال فلذلك تكلم فيه شعبة بن الحجاج، وقال هارون الأعور، عن سلم العلوي: "قال لي الحسن – يعني البصري –: خل بين الناس وبين هلالهم حتى يراه معك غيرك"(٣). فلم يقبل منه الحسن البصري تفرده بشهادته في رؤية الهلال، ونقل ابن أبي حاتم الرازي عن قتيبة ابن سعيد أنَّه قال: "يقال إن أشفار عينيه أبيضت وكأنه ينظر فيرى أشفار عينيه فيظن أنه الهلال"(٤). في حين الإمام يحيى بن معين قال عنه أنَّه: "كان حديد البصر". ونقل الذهبي عن الأبار قال: "حدثنا عبد الله بن عون قال: قال مخلد بن الحسين: كان سلم العلوي لا يخفى عليه مطلع الهلال فإذا كانت ليلة الشك نظر إلى رجل تجوز شهادته فأراه الهلال فإذا ثبت معه على رؤية الهلال جاءا فشهدا

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٥٢/٤.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٤٦.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٣/٤.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٥/٤.

ولم يشهد وحده. ويقال: إنه من حدة بصره رأى رجلًا يجامع امرأته من مسيرة ميلين أو أكثر فغطى وجهه واستغفر الله"(١). وسائر من تكلم فيه من المحدثين إنَّما تكلموا فيه بسبب هذه القصة، وقد تعارضت فيها الأقوال كما سبق، والله أعلم.

الخلاصة:

سلم بن قيس، صدوق في حديثه، متكلم فيه في شهادته، بسبب قصة رؤيته للهلال وأنَّه كان يراه قبل أن يراه الناس، ورد القاضي عدي بن أرطاة شهادته في رؤية الهلال، وكان الحسن البصري لا يقبل منه شهادته في رؤية الهلال حتى يشهد معه غيره، أمَّا في الحديث فلم أقف على من ضعفه بسبب ذلك؛ لأنَّ كل من نقلت عنهم تضعيف إنَّما اعتمدوا على كلام شعبة بن الحجاج فيه بسبب شهادته، وقد شهد له ابن عدي بأنَّه لم يجد له متنًا منكرًا، فوصف الإمام النسائي له بأنَّه ليس بالقوي، بسبب كلام شعبة فيه وقد صرح بذلك في القول الآخر عنه، والله أعلم.

٢٤- (خت م د ت س) سليمان بن قرم بن معاذ التميمي الضبي، أبو داود النحوي، ومنهم من يقول: سليمان بن معاذ، ينسبه إلى جده.

قال الحافظ المزي: "وفرق – يعني ابن عدي – بين سليمان بن قرم وبين سليمان بن معاذ الضبي الذي يروي عن سماك بن حرب، وعطاء بن السائب، وأبي إسحاق، ويروي عنه أبو داود الطيالسي، وزعم أنه بصري، وقد قال غير واحد: إن سليمان بن معاذ هو سليمان ابن قرم بن معاذ كما ذكرنا في أول الترجمة"(٢).

وقال الحفاظ ابن حجر: "وممن فرق بينهما: ابن حبان تبعًا للبخاري ثم ابن القطان، وذكر عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال أن من فرق بينهما فقد أخطأ وكذا قال الدارقطني وأبو القاسم الطبراني"(٣).

---

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٣/٤٢٤.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ١٢/٥٣ – ٥٤.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤/٢١٤.

وقال أيضًا: "والحاصل أن أحدًا لم يقل: سليمان بن معاذ إلا الطيالسي، وتبعه ابن عدي فإن كان معاذ اسم جده فلم يخطىء، والله أعلم"(١).

وقال ابن أبي حاتم: "ونسبه أبو داود الى جده كي لا يفطن له"(٢).

روى عن: أشعث بن أبي الشعثاء، وثابت البناني، وأبي الجحاف داود بن أبي عوف، وسليمان بن الأعمش.

روى عنه: أبو الجواب الأحوص بن جواب الضبي، وإسحاق بن منصور السلولي، والحسن بن صالح بن أبي الأسود، وحسين بن محمد المروذي.

طبقته: السابعة.

وفاته: لم تذكر المصادر تاريخ وفاته(٣).

---

(١) المصدر نفسه: ٢١٤/٤.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٦/٤.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣٣/٤، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٤٩، والضعفاء الكبير، العقيلي: ١٣٦/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٦/٤، والمجروحين، ابن حبان: ٣٣٢/١، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٣٨/٤، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٢٧٢/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٣/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥١/١٢، والكاشف، الذهبي: ٤٦٣/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٠٠/٤، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٨١/٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢١٣/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٣.

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وقال أيضًا: "ضعيف"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "كان أبي يتتبع حديث قطبة بن عبد العزيز، وسليمان ابن قرم، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه، وقال: هؤلاء قوم ثقات، وهم أتم حديثا من سفيان وشعبة، وهم أصحاب كتب وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم"(٣).

وفي موضع آخر عن محمد بن عوف الطائي، عن أحمد بن حنبل: "لا أرى به بأسًا"(٤).

وقال أبو داود السجستاني: "سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال شريك فيه كلامًا أحسن القول فيه"(٥).

وذكره ابن حبان في "الثقات" ونسبه إلى جده فقال: سليمان بن معاذ(٦).

وقال ابن عدي: "ولسليمان بن قرم أحاديث غير ما ذكرت عن الكوفيين والبصريين وأحاديث حسان إفرادات، وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير"(٧).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٤٩.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٣/١٢.
(٣) المصدر نفسه: ١٢ /٥٢ – ٥٣.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٨١/٦، ولم أقف عليه في سؤالات أبي داود للإمام أحمد.
(٥) المصدر نفسه: ٨١/٦.
(٦) الثقات، ابن حبان: ٣٩٢/٦.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي:٢٤١/٤.

وقال مغلطاي: "خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم ثم ذكره في جملة الثقات أيضًا"(١).

وقال الذهبي: "كوفي صالح الحديث"(٢).

المجرحين:

قال الدارمي، عن يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٣). وفي موضع آخر قال الدوري عن ابن معين: "يحدث عن الأعمش وكان ضعيفًا"(٤).

قال ابن ابي شيبة: "سئل ابن المديني عن سليمان بن قرم، وقال: لم يكن بالقوي، وهو صالح"(٥).

وقال أبن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة الرازي عن سليمان بن قرم فقال: ليس بذاك"(٦).

وقال أيضًا: "سمعت أبي يقول: سليمان بن معاذ الذي يحدث عنه أبو داود ليس بالمتين"(٧).

وذكره العقيلي (٨)، وأبو العرب محمد بن أحمد، والساجي(٩)، في جملة الضعفاء.

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٥٣/١٢.
(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٠٠/٤.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ١٢٨/١.
(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٤١١/٣.
(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ١٦٩/١.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٧/٤.
(٧) المصدر نفسه: ١٣٧/٤.
(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٣٦/٢.
(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٨١/٦.

وقال ابن الجارود: "ليس بشيء"(١).

وقال ابن حبان: "كان ... – ووصفه ببدعة – غاليًا ... ويقلب الأخبار مع ذلك"(٢).

وقال ابن عدي: "وهذه الأحاديث، عن الأعمش وغيرها مما لم أذكرها أحاديث لا يتابع سليمان عليه"(٣).

وقال أيضًا: "هذه الأحاديث مما قد شورك فيه ويدل صورة سليمان هذا على أنه مفرط في ..."(٤). ووصفه ببدعة.

وقال مغلطاي: "وذكره الحاكم فيمن عيب على مسلم إخراج حديثه وقال: غمزوه بالغلو في ... وسوء الحفظ جميعًا"(٥).

وقال الذهبي: "ليس بذاك"(٦).

وقال ابن حجر: "سيء الحفظ ..."(٧).

وقال أيضًا: "قال أبو حاتم: ليس بالمتين، وضعفه النسائي له موضع واحد متابعة"(٨).

وقال أيضًا: "ضعيف الحفظ"(٩).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٨١/٦.
(٢) المجروحين، ابن حبان: ٣٣٢/١.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٣٩/٤.
(٤) المصدر نفسه: ٢٤٠/٤.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٨١/٦.
(٦) الكاشف، الذهبي: ٤٦٣/١.
(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر :ص٢٥٣.
(٨) فتح الباري، ابن حجر: ٤٥٧/١.
(٩) المصدر نفسه: ٦٨٧/٨.

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على الحافظ ابن حجر: "بل: ضعيف، ضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة وأبو حاشم الرازيان، والنسائي، وابن حبان، والعقيلي. وذكره الحاكم في باب: من عيب على مسلم إخراج حديثهم. وما علمت أحدا حسن الرأي فيه سوى أحمد، مع اتفاقهم على غلوه في ... وليس له في مسلم سوى حديث واحد

متابعة: المرء مع من أحب"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

عن طريق ما سبق من أقوال العلماء في سليمان بن قرم تبين أنَّ الإمام النسائي قد اختلف قوله فيه، فقال عنه مرة: ليس بالقوي، وقال مرة أخرى: ضعيف، والقول الثاني هو الذي عليه أغلب العلماء فقد ضعفه: ابن معين، والرازيان، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، والساجي، وأبو العرب، ولم يوثقه إلا الإمام أحمد، وابن حبان، واختلف فيه قول الذهبي، وابن حجر، والذي يترجح من أقوال العلماء أنَّه ضعيف، لكن ضعفه يسير يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا ما صنعه الإمام مسلم فقد أخرج له في صحيحه حديثًا واحدًا متابعة فقال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ): «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. (ح) وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ. (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) بِمِثْلِهِ(٢).

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٢/٧٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب: ٤/٢٠٣٤، برقم: (٢٦٤٠).

ويحمل قول الإمام النسائي الأول على قوله الثاني فيه، فيكون قوله فيه: ليس بالقوي أراد به أنَّه ضعيف يعتبر به، والله أعلم.

الخلاصة:

سليمان بن قرم ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو صنيع الإمام مسلم فيه إذ أخرج له في المتابعات، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي يكون معناه ضعيف ضعف يسير، وهو موافق لأقوال أغلب العلماء فيه، والله أعلم.

٢٥- (مق ٤) سليمان بن موسى القرشي الأموي، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع، ويقال: أبو هشام، الدمشقي الأشدق، مولى آل أبي سفيان بن حرب، فقيه أهل الشام في زمانه.

روى عن: جابر بن عبد الله مرسلًا، وأبي أمامة صدي بن عجلان، وطاوس بن كيسان، وعبد الله بن أبي زكريا.

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وبرد بن سنان، وتمام بن نجيح، وثور بن يزيد.

طبقته: الخامسة.

وفاته: قال الحافظ المزي: "قال دحيم: مات سنة خمس عشرة ومئة. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام، وخليفة بن خياط، ومحمد بن سعد، والبخاري، وغير واحد: مات سنة تسع عشرة ومئة[١].

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣١٨/٧، والتاريخ الأوسط، البخاري: ٣٠٤/١، والتاريخ الكبير، البخاري: ٣٨/٤، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤١/٤، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ٣٦٧/٢٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٩٢/١٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٦/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٥.

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث"(١). وقال في موضع آخر: "في حديثه شيء"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال المطعم بن المقدام: "سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سيد شباب أهل الحجاز عبد الملك بن جريج، وسيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطاة، وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى"(٣).

قال الزهري: "إن مكحولًا يأتينا وسليمان بن موسى، وايم الله لسليمان أحفظ الرجلين"(٤).

وقال زيد بن واقد: "عاش سليمان بن موسى بعد مكحول سنتين، وكنا نجلس إليه بعد مكحول وكان يأخذ كل يوم في باب من العلم فلا يقطعه حتى يفرغ منه، ثم يأخذ في باب غيره. قال: فقلت له يوما: يا أبا الربيع جزاك الله عنا خيرا فإنك تحدثنا بما نريد وما لا نعقله، وفي رواية: بما نعلم وبما لا نعلم. قال زيد بن واقد: ولو قد بقي لنا سليمان بن موسى كفانا الناس"(٥).

وقال سعيد بن عبد العزيز التنوخي: "كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول، وقال سعيد أيضا: لو قيل لي: من أفضل الناس؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى، وقال أيضًا: كان عطاء بن أبي رباح إذا جاء سليمان بن موسى يقول: كفوا

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٤٩.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٩٧/١٢.
(٣) المصدر نفسه: ٩٤/١٢ – ٩٥.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤١/٤.
(٥) تهذيب الكمال، المزي: ٩٥/١٢.

عن المسألة، فقد جاءكم من يكفيكم المسألة"(١).

وقال ابن لهيعة: "ما لقيت مثله. قال مروان: فقلت له: يا أبا عبد الله ولا الأعرج، ولا أبو يونس وقد سمعا من أبي هريرة؟ قال: ولا الأعرج ولا أبو يونس، ما رأيت مثل سليمان بن موسى"(٢).

وقال سفيان بن عيينة: "لا نعلم مكحولا خلف بالشام مثل يزيد بن يزيد إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان بن موسى"(٣).

وقال عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر: "كان أعلى أصحاب مكحول سليمان بن موسى ومعه يزيد بن يزيد بن جابر"(٤).

وقال ابن سعد: "كان ثقة أثنى عليه ابن جريج"(٥).

قال الدارمي، عن يحيى بن معين: "قلت: فما حال سليمان بن موسى في الزهري فقال ثقة"(٦).

وقال يحيى بن معين ليحيى بن أكثم: "سليمان بن موسى ثقة، وحديثه صحيح عندنا"(٧).

وقال: عثمان الدارمي، عن دحيم: "ثقة"(٨).

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ص ٣١٧، وينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٩٧/١٢.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٩٥/١٢.
(٣) المصدر نفسه: ٩٤/١٢.
(٤) المصدر نفسه: ٩٤/١٢.
(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣١٨/٧.
(٦) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ٤٦/١.
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٧/٤.
(٨) المصدر نفسه: ٢٢٦/٤.

وقال دحيم: "أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى"(١).

وقال أبو حاتم الرازي: "سليمان بن موسى بن الأشدق محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أفقه منه، ولا أثبت منه"(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "كان فقيهًا ورعًا"(٣).

وقال ابن عدي: "هو فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها، لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق(٤).

وقال الدارقطني: "من الثقات، أثنى عليه عطاء، والزهري"(٥).

وقال المزي: "فقيه أهل الشام في زمانه"(٦).

وقال الذهبي: "أحد الأئمة"(٧).

وقال ابن حجر: "صدوق، فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل"(٨).

المجرحين:

قال البخاري: "عنده مناكير"(٩).

وقال العقيلي، عن ابن المديني: "كان من كبار أصحاب مكحول وكان خولط قبل موته بيسير"(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم:١٤١/٤.

(٢) المصدر نفسه: ١٤١/٤.

(٣) الثقات، ابن حبان: ٣٨٠/٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦١/٤ -٢٦٢.

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٧/٤.

(٦) تهذيب الكمال، المزي: ٩٣/١٢.

(٧) الكاشف، الذهبي: ٤٦٤/١.

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٥٥.

(٩) التاريخ الكبير، البخاري: ٣٨/٤.

(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٧/٤.

مناقشة أقوال العلماء:

عن طريق ما سبق من أقوال العلماء في سليمان بن موسى تبين أنَّ أكثر العلماء على توثيقه بل منهم من وصفه بأنَّه كان أحفظ الناس، وسيد شباب أهل الشام، وأنَّه أعلى أصحاب مكحول وأثبتهم فيه، وأنَّه أحفظ من الأعرج، وأبي يونس، وهذه أعلى درجات التوثيق، ومنهم من وثقه مطلقًا، ولم يتكلم فيه إلا علي بن المديني، فقد وصفه بالاختلاط قبل موته، وقال عنه البخاري: عنده مناكير، وقد فسرها ابن عدي بأنَّه قد روى أحاديث ينفرد بها، لا يرويها غيره، ووصفه أبو حاتم الرازي بأنَّ في حديثه بعض الاضطراب، ولعله أراد بذلك هذه الأحاديث التي تفرد بها كما قال ابن عدي، ولذلك اختلف قول الإمام النسائي فيه فقال فيه مرة: ليس بالقوي، وقال مرة أخرى: في حديثه شيء، فيكون قوله الثاني فيه مفسرًا للأول وأنَّه أراد بقوله ليس بالقوي، وقوع بعض الإنفرادات في حديثه، وهو ما عبر عنه الحافظ ابن حجر بقوله: صدوق، فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، وقوله أعدل الأقوال فيه، وهو موافق لقول الإمام النسائي فيه، والله أعلم.

وأما رمز الحافظ المزي، وتبعه على ذلك الحافظ ابن حجر بـ (مق ٤) يوهم بأنَّ الإمام مسلم لم يخرج له إلا في المقدمة وليس الأمر كذلك فقد روى له الإمام مسلم في المقدمة حديثين، موقوفين عن طاووس[١]، وروى له حديثًا آخر مرفوعًا متابعة في كتاب البيوع فقال: وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ: أَحَدَّثَكَ جَابِرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلَا يُكْرِهَا»؟ قَالَ: نَعَمْ[٢].

الخلاصة:

سليمان بن موسى صدوق، فيه لين، فقد وثقه أغلب العلماء، وقد وقع في حديثه بعض المناكير التي تفرد بها، وبعض الاضطراب، وقد خولط قبل موته بيسير، وأعدل

---

(١) صحيح مسلم، المقدمة: ١/١٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الْأَرض: ٣/١١٧٧، برقم: (١٥٣٦).

الأقوال فيه ما قاله فيه الحافظ ابن حجر: صدوق، فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل. وقول الإمام النسائي متوافق مع هذا القول، ويكون معنى قوله فيه: ليس بالقوي، أنَّه ليس في أعلى درجات التوثيق، بل هو دونها، وليس هو بضعيف، والله أعلم.

٢٦- (خت ٤) عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري، كان قاضيا لإبراهيم ابن عبد الله بن حسن بن حسن على البصرة.

روى عن: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهو أكبر منه، وأيوب السختياني، والحسن البصري.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة، وروح بن عبادة.

طبقته: من السادسة.

وفاته: قال أبو الحسين بن قانع، وأبو القاسم بن أبي عبد الله بن منده: "مات سنة اثنتين وخمسين ومائة"(١).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٠٠/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٣٩/٦، والثقات، العجلي: ١٨/٢، والكنى والأسماء، مسلم: ٣٨٢/١، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٢٦٩/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٦/٦، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤٤/٥، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان الربعي: ٣٥٥/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٧٦/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١٥٦/١٤، والكاشف، الذهبي: ٥٣٢/١، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٧٧/٢، وإكمال تهذيب الكمال: ١٨٢/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩١.

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وفي موضع آخر قال: "ضعيف وقد كان أيضًا قد تغير"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس بحجة"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال يحيى بن سعيد القطان: "عباد بن منصور ثقة ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه"(٤).

وقال العجلي: "لا بأس به يكتب حديثه". وقال مرة: "جائز الحديث"(٥).

وقال البخاري: "صدوق"(٦).

وقال ابن أبي خيثمة: "ليس به بأس"(٧).

وقال ابن عدي: "وهو في جملة من يكتب حديثه"(٨).

وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: "لم يتكلم فيه بحجة"(٩).

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ١٤/١٦٠.
(٢) الضعفاء والمتروكون، لنسائي ص ٧٤.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٥/١٠٤.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦/٨٦.
(٥) الثقات، العجلي: ٢/١٨.
(٦) العلل الكبير، الترمذي: ص ٢٨٧.
(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧/١٨٢.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥/٥٤٩.
(٩) المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري: ٤/٤٥٢.

وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره"(١).

المجرحين:

قال ابن عبد الرحيم التبان: "ليس بالقوي"(٢).

وقال علي ابن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد: عباد بن منصور كان قد تغير؟ قال: لا أدري إلا أنا حين رأيناه نحن كان لا يحفظ، ولم أر يحيى يرضاه"(٣).

قال ابن سعد: "وهو ضعيف عندهم وله أحاديث منكرة"(٤).

وقال ابن معين: "هذا رجل ليس بالقوي في الحديث"(٥). وفي موضع آخر قال: "ليس بشيء"(٦). وفي موضع آخر قال: "ضعيف الحديث"(٧).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: "عباد بن منصور ليس بشيء ضعيف"(٨).

وقال عباس الدوري: "سمعت يحيى يقول: عباد بن ميسرة المنقري(٩)، وعباد ابن

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩١.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٨٥/٧.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٦/٦.
(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٠٠/٧.
(٥) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز: ٢٢٠/٢.
(٦) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٨٦/٤.
(٧) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٤١٤.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٦/٦.
(٩) عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم، لين الحديث عابد، من السابعة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩١.

راشد[١]، وعباد بن كثير[٢]، وعباد بن منصور كلهم ليس حديثهم بالقوي ولكنه يكتب"[٣].

وقال ابن أبي شيبة: "وسألته – يعني ابن المديني – عن عباد بن منصور فقال: "ضعيف عندنا وكان قدريًا"[٤].

وقال ابن أبي شيبة: "وكان ينسب إلى القدر، روى أحاديث مناكير"[٥].

وقال مهنا: "سألت أحمد عنه قال: قد كان روى أحاديث منكرة وكان يدلس"[٦].

وقال الجوزجاني: "كان يرى برأيهم يعني رأي البصريين وكان سيء الحفظ فيما سمعه وتغير أخيرا[٧]".

وقال البخاري: "ربما دلس عباد عن عكرمة"[٨].

وقال أبو زرعة الرازي: "بصري لين"[٩].

وقال أبو داود: "ليس بذاك، وعنده أحاديث فيها نكارة، وقالوا: تغير"[١٠].

---

(١) عباد بن راشد التميمي، مولاهم، البصري البزار، آخره راء، قريب داود بن أبي هند، صدوق له أوهام، من السابعة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩٠.

(٢) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، ويقال له: التميمي، واسم جده قيس، ضعيف، من السابعة، قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، تأخر إلى حدود السبعين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩٠.

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٠٣/٤.

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص ٥٢.

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٠٥/٥

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي: ص١٠٧.

(٧) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ١٩٠.

(٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي: ٣٧٧/٢.

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٦/٦.

(١٠) تهذيب الكمال، المزي: ١٥٩/١٤.

وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عباد بن منصور قال: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى، عن داود ابن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس"(١).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "ضعيف"(٢). وفي موضع آخر قال: "عباد ابن راشد وعباد بن منصور وعباد بن كثير في حديثهم ضعف"(٣). وفي موضع آخر قال: "لين الحديث"(٤).

وقال البزار: "روى عباد عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه"(٥).

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: "متروك"(٦).

وقال الساجي: "فيه ضعف ويدلس عن أيوب روى أحاديث مناكير"(٧).

وقال أبو القاسم البلخي: "ليس بشيء"(٨).

وقال ابن أبي حاتم الرازي: "في روايته عن عكرمة وأيوب ضعف"(٩).

وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٦/٦.
(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٢١/٢.
(٣) المصدر نفسه: ١٢٦/٢.
(٤) المصدر نفسه: ٦١/٣.
(٥) ينظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي: ص ١٦٨.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٨٥/٧.
(٧) المصدر نفسه: ١٨٤/٧.
(٨) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٢٦٩/٢.
(٩) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ٨٦/٦.
(١٠) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ص ٢٥٢.

وقال مغلطاي: "وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وفي موضع آخر: في حديثه ضعف، وفي موضع آخر: ليس بالقوي ولكنها تكتب"(١).

وقال أيضًا: "وفي رواية البرقي عن يحيى بن صالح، وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي"(٢).

وقال أيضًا: "وذكره العقيلي والبلخي، وابن السكن، ويعقوب بن سفيان، وأبو العرب، وابن شاهين في جملة الضعفاء"(٣).

وقال ابن خلفون: "وقد تكلم فيه ونسب إلى القدر وكان مدلسًا وليس هو ممن يحتج به"(٤).

وقال الذهبي: "ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي"(٥). وفي موضع آخر: "ضعفوه"(٦).

وقال ابن حجر: "كان عباد يرمى بالقدر ويدلس فضعفوه بسبب ذلك ويقال إنه تغير"(٧).

وقال ابن حجر: "وذكره أحمد، والبخاري، والنسائي، والساجي، وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء(٨).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٨٤/٧.
(٢) المصدر نفسه: ١٨٤/٧.
(٣) المصدر نفسه: ١٨٢/٧.
(٤) المصدر نفسه: ١٨٥/٧.
(٥) الكاشف، الذهبي: ٥٣٢/١.
(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٠٨.
(٧) فتح الباري، ابن حجر: ١٤٣/١٣.
(٨) طبقات المدلسين، ابن حجر: ص ٥٠.

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف، ضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والعقيلي، وأبو داود، والنسائي، وابن سعد، وأبو بكر بن أبي شيبة، ووهب بن جرير، وعلي بن المديني، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان. ولا نعرف في توثيقه أو تحسين الرأي فيه سوى قول يحيى بن سعيد القطان الذي رواه عنه حفيده أحمد بن محمد بن يحيى سعيد – وهو صدوق –: "عباد بن منصور ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه – يعني القدر –". لكن قال علي بن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد: عباد بن منصور كان تغير؟ قال: لا أدري، إلا أنا حين رأيناه نحن كان لا يحفظ، ولم أر يحيى يرضاه". فهذا بحكم المجمع على تضعيفه حتى وإن صح عن يحيى بن سعيد تحسين الرأي فيه، وذلك لسوء حفظه وتغيره وتدليسه(١).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عباد بن منصور تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم فوثقه بعضهم، منهم: يحيى بن سعيد القطان، والعجلي، وابن أبي خيثمة والبخاري، وأغلبهم على تضعيفه، وقد ذكروا أسباب التضعيف، ومنها: أنَّه كان قدريًا، وأنَّه كان يدلس عن الضعفاء، وهذين السببين لا يقدحان بروايته مطلقًا، فأمَّا القدر، إذا لم يروِ حديثًا يوافق بدعته، فحديثه مقبول، وفي الصحيحين جملة من الرواة القدريين، وأمَّا التدليس فلا يقبل حديثه عمن يدلس عنه حتى يصرح بالسماع، ومن الأسباب الأخرى التي ذكروها وهي تقدح فيه: أنَّه كان لا يحفظ، وهذا قبل التغير، كما قال يحيى القطان، بل قال الجوزجاني: سيء الحفظ، وأنَّه روى أحاديث منكرة، وأنَّه كان قد تغير في آخره، وكل هذه الأسباب هي جرح مفسر فهي مقدمة على التوثيق، خاصة وأنَّ يحيى بن سعيد القطان نقل عنه روايتين أحدهما بتوثيقه، والأخرى بأنَّه لا يحفظ، ولكنه لا يصل إلى حد الترك، فهو ممن يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولأنَّه كان يدلس عن الضعفاء، فلا يقبل حديثه حتى يصرح بالسماع أو التحديث، وقد أخرج له

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٢/١٨٠ – ١٨١.

الإمام البخاري في صحيحه حديثين تعليقًا في المتابعات فقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ «لاَ حَرَجَ». قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «لاَ حَرَجَ». قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «لاَ حَرَجَ»، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ: عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَالَ القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَالَ عَفَّانُ: أُرَاهُ عَنْ وُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَالَ حَمَّادٌ: عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(١).

وقال أيضًا: حَدَّثَنَا عَارِمٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَيُّوبَ مِنْ كُتُبِ أَبِي قِلَابَةَ مِنْهُ مَا حَدَّثَ بِهِ وَمِنْهُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ، وَكَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ وَأَنَسَ بْنَ النَّضْرِ كَوَيَاهُ وَكَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِهِ. وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَنَسٌ: كُوِيتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَيٌّ، وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي(٢).

وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، فيحمل على أنَّه ممن لا يحتج به على الإنفراد، ويفسره قوله الآخر فيه: ليس بحجة، وقوله فيه أيضًا: ضعيف، وهذه الأقوال الثلاث يمكن الجمع بينها ولا تعارض، فهو ليس بالقوي، يعني لا يحتج به على الإنفراد، وهو ضعيف ضعفًا يسيرًا يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به، والله أعلم.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الذبح قبل الحلق: ١٧٣/٢، برقم: (١٧٢٢).
(٢) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب ذات الجنب: ١٢٨/٧، برقم: (٥٧١٩).

الخلاصة:

عباد بن منصور ضعيف ضعفًا يسيرًا فهو ممن يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به عند التفرد، وهو موصوف بالتدليس والتغير في آخره، مع تلبسه ببدعة القدرية، والله أعلم.

٢٧- (بخ د ت سي ق) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبو عبد الله الدمشقي، الزاهد.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وبكر بن عبد الله المزني، وأبيه ثابت بن ثوبان.

روى عنه: بشر بن المفضل البصري، وبقية بن الوليد، وحجين بن المثنى.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال أبو زرعة الدمشقي، عن إبراهيم بن عبد الله بن زبر: ولد ابن ثوبان سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وستين ومائة وصلى عليه سعيد بن عبدالعزيز[١].

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢]. وفي موضع آخر قال: "ليس بثقة"[٣].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٦٥/٥، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٢٨٩، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١٩/٥، والثقات، ابن حبان: ٩٢/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٦٠/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٤٥، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢٤٦/٣٤، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٩١/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١٢/١٧، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٣٧٧/٢، وجامع التحصيل، العلائي: ص ٣٢٢ - ٣٢٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٥٠/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣٧.

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٨٦/١١، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٦٠/٥.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ١٦/١٧.

وفي موضع آخر قال: "ضعيف"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"(٢). وفي موضع آخر قال: "صالح الحديث"(٣).

وقال علي بن المديني: "ليس به بأس"(٤).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: "ثقة، يرمى بالقدر، كتب إليه الأوزاعي، فلا أدري أي شيء رد عليه"(٥).

وقال عمرو بن علي: "حديث الشاميين كلهم ضعيف، إلا نفرا منهم: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وذكر آخرين"(٦).

وقال العجلي: "شامي، لا بأس به"(٧).

وقال يعقوب بن شيبة: "اختلف أصحابنا فيه، فأما يحيى بن معين، فكان يضعفه، وأما علي بن المديني فكان حسن الرأي فيه، وكان ابن ثوبان رجل صدق، لا بأس به، استعمله أبو جعفر والمهدي بعده على بيت المال، وقد حمل الناس عنه"(٨).

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ١٦/١٧.
(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٤٦٣/٤.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١٩/٥.
(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٨٦/١١، وتهذيب الكمال، المزي: ١٦/١٧.
(٥) تهذيب الكمال، المزي: ١٦/١٧.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٦٠/٥.
(٧) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٢٨٩.
(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٨٦/١١.

وقال أبو زرعة الرازي: "شامي، لا بأس به"(١).

وقال أبو داود: "كان فيه سلامة، وكان مجاب الدعوة، وليس به بأس، وكان على المظالم ببغداد"(٢).

وقال أبو حاتم الرازي: "ثقة"(٣). وفي موضع آخر قال: "مستقيم الحديث"(٤).

وقال صالح بن محمد البغدادي: "شامي صدوق، إلا أن مذهبه مذهب القدر، وأنكروا عليه أحاديث، يرويها عن أبيه، عن مكحول مسندة، وحديث الشامي لا يضم إلى غيره، معرف خطؤه من صوابه"(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات (٦).

وقال ابن عدي: "ولعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث صالحة، يحدث عنه عثمان الطرائفي بنسخة، ويحدث عنه يزيد بن موشل بنسخة، ويحدث عنه الفريابي بأحاديث وغيرهم، وقد كتبت حديثه، عن ابن جوصاء وأبي عروبة من جمعيهما ويبلغ أحاديث صالحة، وكان رجلًا صالحًا، ويكتب حديثه على ضعفه"(٧).

وقال ابن شاهين، عن ابن معين: "ليس به بأس"(٨).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١٩/٥.
(٢) سؤالات الآجري لأبي داود: ٢٢٧/٢، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٨٦/١١.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١٩/٥.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ١٦/١٧.
(٥) المصدر نفسه: ١٦/١٧.
(٦) الثقات، ابن حبان: ٩٢/٧.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٦٠/٥.
(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٤٥.

وقال أبو بكر الخطيب البغدادي: "كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية"(١).

وقال معاوية بن صالح: يكتب حديثه؟ قال: نعم على ضعفه، وكان رجلًا صالحًا"(٢).

وقال الذهبي: "قال دحيم وغيره: ثقة، رمي بالقدر، ولينه بعضهم"(٣). وفي موضع آخر قال: "صدوق رمي بالقدر"(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بآخره"(٥).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أبو حاتم الرازي، ودحيم، وعبدالرحمن بن صالح، وعمرو بن علي الفلاس، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن المديني وأبو زرعة الرازي – في رواية –، وأبو داود، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن شاهين: ليس به بأس. وقال صالح جزرة: صدوق، وقال الخطيب: كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ... وكان رجلًا صالحًا، ويكتب حديثه على ضعفه، وأبوه ثقة. وضعفه أحمد، والنسائي، وابن خراش، واختلف فيه قول يحيى بن معين. وقال الذهبي: لم يكن بالمكثر، ولا هو بالحجة، بل صالح الحديث. وقد نفى أبو داود عنه تهمة القدر، وهو بكل حال جرح غير معتبر، أما اختلاطه، فما ذكره أحد سوى أبي حاتم وقد أطلق توثيقه، قال: تغير عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث، ولذلك فإن ذكر اختلاطه لا معنى له، والظاهر أنه لم يحدث بعد تغير عقله"(٦).

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٨٦/١١.
(٢) المصدر نفسه: ٤٨٦/١١.
(٣) الكاشف، الذهبي: ٦٢٣/١.
(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٣٧٧/٢.
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣٧.
(٦) تحرير تقريب التهذيب: ٣٠٩/٢ – ٣١٠.

المجرحين:

قال عثمان بن سعيد الدارمي: "سألت يحيى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقال: عبد الرحمن ضعيف"(١).

وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: "أحاديثه مناكير"(٢).

وقال محمد بن علي الوراق، عن أحمد بن حنبل: "لم يكن بالقوي في الحديث"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "يشوبه شيء من القدر. وتغير عقله في آخر حياته"(٤).

وقال ابن خراش: "في حديثه لين"(٥).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الرحمن بن ثابت تبين أنَّ أغلب العلماء على توثيقه، ولم يضعفه إلا الإمام أحمد، وابن خراش، وابن عدي، وتضعيفهم له ليس بالتضعيف الشديد، بل يتضح من كلامهم أنَّ فيه ضعف يسير من قبل حفظه بسبب روايته لبعض المناكير، وأمَّا يحيى بن معين فقد اختلفت فيه أقواله فوثقه في رواية، وضعفه في أخرى، وكذلك الإمام النسائي فقد اختلفت فيه أقواله، فقال فيه مرة: ليس بالقوي، ولعل قوله هذا تابع فيه الإمام أحمد الذي قال فيه أيضًا: لم يكن بالقوي، وقال فيه مرة أخرى: ضعيف، وربما تابع فيه يحيى بن معين الذي ضعفه في أحد الروايات عنه، أو أنَّه أراد به ضعفًا يسيرًا، وأمَّا قوله فيه: ليس بثقة، فليس بالضرورة يكون ضعيفًا؛ لأنَّ دون الثقة الصدوق، وقد بين الحافظ صالح بن محمد البغدادي سبب تكلم العلماء فيه فقال: أنكروا عليه أحاديث، يرويها عن أبيه، عن مكحول مسندة. وبسبب هذه الأحاديث نزلت مرتبته،

---

(١) تاريخ ابن معين: برواية الدارمي: ص ١٤٦.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١٩/٥.
(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٢٦/٢.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ١٦/١٧.
(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٨٦/١١.

فبعضهم ضعفه بسببها، وبعضهم جعله في مرتبة الصدوق، ولعل هذا هو الأقرب فيه، وكذلك قول أبي حاتم الرازي فيه: تغير عقله في آخر حياته. لكنه وصفه مع ذلك بكونه مستقيم الحديث، وهذا يعني أنَّه لم يحدث بعد تغيره، أو أنَّه تغير يسير لم يؤثر على روايته، وقد نسبوه إلى بدعة القدر، ومنهم من نفى عنه ذلك، ولا تقدح في روايته، وقد صحح له الترمذي حديثًا مع وصفه له بالغرابة يعني تفرد به عبدالرحمن ابن ثابت فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذًا نُكْثِرُ، قَالَ: «اللهُ أَكْثَرُ». وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَابْنُ ثَوْبَانَ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَابِدُ الشَّامِيُّ[١].

الخلاصة:

عبد الرحمن بن ثابت صدوق يخطئ كما قال عنه الحافظ ابن حجر، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي يحمل على ذلك، أمَّا قوله فيه ليس بثقة، فلعله أراد به أنَّه لم يبلغ مراتب الثقات بل هو دونهم في مرتبة الصدوق، وقوله فيه: ضعيف، يعني ضعيف يسير أنزله من مرتبة الثقة إلى مرتبة الصدوق، هذا إذا قلنا بالجمع بين الأقوال، وربما يكون ذلك منه في أحوال مختلفة، فقال عنه أولًا، ضعيف، أو ليس بثقة، ثم تبين له بعد ذلك أنَّه فوق ذلك فقال عنه: ليس بالقوي، وفي كل الأحوال فعبد الرحمن بن ثابت صدوق وليس بضعيف، والله أعلم.

---

(١) جامع الترمذي، أبواب الدعوات عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، باب في انتظار الفرج وغير ذلك: ٥٦٦/٥، برقم: (٣٥٧٣).

٢٨- (خت م ل ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق، قيس ويقال أبو أمية المعلم البصري، نزيل مكة.

روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، والحارث الأعور.

روى عنه: إسحاق بن أسيد الخرساني، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن مسلم.

طبقته: السادسة.

وفاته: قال مغلطاي: "مات عبد الكريم سنة ست وعشرين – يعني ومائة –"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "متروك"(٣). وفي موضع آخر قال "ليس بثقة ضعيف"(٤). وفي موضع آخر قال: "ليس بشيء"(٥).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٨٩/٦، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٨٢/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥٩/٦، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٧/٧، والضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٦٣/٢، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ٧٢/١، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٤٤١/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١١٤/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٥٩/١٨، والكاشف، الذهبي: ٦٦١/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٧٦/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٦١.

(٢) سنن النسائي الصغرى، كتاب النكاح، باب تزويج الزانية: ٧٦/٦، برقم: (٣٢٢٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ٧٢/١.

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٩٣/٨.

(٥) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب صيام يوم عرفة والفضل في ذلك: ٢٠٩/١، برقم: (٣٢٩).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال شعبة بن الحجاج: "اكتبوا عنه فإنه رجل شريف لا يكذب"(١).

المجرحين:

قال أيوب السختياني: "كان غير ثقة"(٢).

وقال ابن معين: "ليس بشيء"(٣). وفي موضع آخر قال: "بصري ضعيف"(٤). وفي موضع آخر قال: "ليس بثقة"(٥).

وقال أحمد بن حنبل: "كان ابن عيينة يستضعفه قلت له: قال ضعيف؟ قال: نعم"(٦). وفي موضع آخر قال: "ضعيف"(٧). وفي موضع آخر قال: "ليس هو بشيء شبه المتروك"(٨).

وقال الجوزجاني: "غير ثقة"(٩).

وقال الدارمي: "شبه متروك"(١٠).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٩٤/٨.
(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ١٠/١٠.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ١٨٦/١.
(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٢٤/١.
(٥) المصدر نفسه: ٩٩/٤.
(٦) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبدالله : ٤٠١/١.
(٧) المصدر نفسه : ٤٠١/١.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٠/٦.
(٩) أحوال الرجال، الجوزجاني: ١٦١/١.
(١٠) مسند الدارمي: ٥٢٧/١.

وقال أبو زرعة الرازي: "لين"(١).

وقال أبو حاتم الرازي: "ضعيف الحديث"(٢).

وقال أبو إسحاق الحربي: "يرى الإرجاء، غيره أوثق منه"(٣).

وقال الساجي: "فيه ضعف وليس بحجة في الأحكام، حدث عنه شعبة ومالك"(٤).

وقال الجزري: "غيره أوثق منه"(٥).

وقال ابن حبان: "كان كثير الوهم، فاحش الخطأ، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به"(٦).

وقال ابن عدي: "والضعف بين على كل ما يرويه"(٧).

وقال الدارقطني: "متروك الحديث"(٨).

وقال ابن منده: "ليس بالقوي عندهم"(٩).

وقال ابن شاهين: "ضعيف"(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٠/٦.
(٢) المصدر نفسه: ٦٠/٦.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٩٤/٨.
(٤) المصدر نفسه: ٢٩٤/٨.
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٧٨/٦.
(٦) المجروحين، ابن حبان: ١٤٤/٢
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤١/٧.
(٨) سنن الدارقطني، باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها: ٣٠٠/١.
(٩) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ٧٢/١.
(١٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ١٣٤/١.

وقال الخليلي: "ضعيف روى عنه مالك وما روى عن ضعيف غيره"(١).

وقال ابن عبد الهادي: "هو ضعيف عندهم"(٢).

وقال ابن عبد البر: "وهو مجتمع على ضعفه وتركه؛ لأنه لم يعرفه إذا لم يكن من أهل بلده، وكان حسن السمت الصلاة فغره ذلك منه، لم يدخل في كتابه عنه حكما أفرده به"(٣). وفي موضع آخر قال: "وهو ضعيف متروك الحديث"(٤). وفي موضع آخر قال: "ضعيف لا يختلف أهل العلم بالحديث في ضعفه إلا أن منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة، ولا يحتج به على حال ومن أجل من جرحه"(٥).

وقال العلائي(٦)، وأبو زرعة العراقي(٧): "أحد المتكلم فيهم".

وقال الذهبي: "كان أحد الفقهاء العلماء إلا أنه يقول بالإرجاء، وفي حديثه ضعف"(٨).

وقال أيضًا: "ضعيف تركه بعضهم روى له البخاري تعليقًا ومسلم متابعة"(٩).

وقال ابن حجر: "ضعيف، له في البخاري زيادة في أول قيام الليل من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاووس، عن ابن عباس، في الذكر عند القيام، قال سفيان: "زاد عبد الكريم" فذكر شيئًا، وهذا موصول، وعلم له المزي علامة التعليق، وله

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي: ٢١٤/١.
(٢) طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي: ٢٢١/١.
(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر: ٦٠/١.
(٤) المصدر نفسه: ١٦١/١.
(٥) المصدر نفسه: ٦٥/٢٠.
(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي: ٢٢٩/١.
(٧) تحفة التحصيل في المراسيل، أبو زرعة العراقي: ٢١٠/١.
(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٥٥/٣.
(٩) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٠٢/٢.

ذكر في مقدمة مسلم"(١).

وقال أيضًا: "متروك عند أئمة الحديث"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الكريم بن أبي المخارق تبين أنَّه مجمع على ضعفه، وبعضهم حكم عليه بالترك، ولم يوثقه أحد، وأمَّا قول شعبة بن الحجاج عنه: أكتبوا عنه فإنَّه كان لا يكذب، فأراد بقوله هذا تزكيته في عدالته وأنَّه كان لا يكذب، ولم يرد بذلك تعديله في ضبطه، وقد فصل ابن عبد البر القول فيه، وبين أنَّهه مجمع على ضعفه وتركه، وأمَّا إخراج الإمام مالك له في موطأه – مع أنَّ الإمام مالك لا يروي إلا عن ثقة – فقد وضحه ابن عبد البر فقال: أنَّه لم يكن من أهل بلده، وكان حسن السمت الصلاة فغره ذلك منه، ومع ذلك لم يدخل في كتابه عنه حكمًا أفرده به، وكذا صنيع الإمام البخاري فلم يخرج له شيئًا إلا حديثًا واحدًا تعليقًا، فقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ: سَمِعَهُ مِنْ

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٦١.

(٢) فتح الباري، ابن حجر: ١/ ٤٢١.

طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[١].

قال الحافظ ابن حجر: "ولم يقصد البخاري الاحتجاج به وإنما أورده كما حصل عنده واحتجاجه إنما هو بأصل الحديث عن سليمان كعادته ... وعلم المزي في التهذيب على ترجمته علامة تعليق البخاري وليس ذلك بجيد منه"[٢].

وأمَّا الإمام مسلم فلم يخرج له في المقدمة في المتابعات كما قال الحافظ المزي بل قال المنذري: "وقول من قال: روى له في المتابعات ليس كذلك، فإن مسلم صرح في ذلك الذي في المتابعات أنه الجزري، وليس له في مسلم إلا ما ذكر عن أيوب فيه في "مقدمة" كتابه بأنه غير ثقة[٣]. وهو قوله وحدثني محمد بن رافع، وحجاج بن الشاعر، قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: قال معمر: ما رأيت أيوب اغتاب أحدًا قط إلا عبد الكريم يعني أبا أمية، فإنه ذكره، فقال رحمه الله: كان غير ثقة، لقد سألني عن حديث لعكرمة، ثم قال: سمعت عكرمة[٤].

فالشيخان لم يعتمدا عليه؛ لأنَّهما قد عرفا حاله، فهو ضعيف مجمع على ضعفه، وليس هو ممن يعتبر بحديثه، وأقوال الإمام النسائي الأخرى موافقة لبقية أقوال العلماء فيه، ويحمل على قوله الأول: ليس بالقوي على تغير الاجتهاد، والله أعلم.

---

(١) صحيح البخاري، أبواب التهجد، باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك: ٤٨/٢، برقم: (١١٢٠).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٦١.

(٣) ينظر: إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٩٤/٨.

(٤) صحيح مسلم، المقدمة، باب الكشف عَنْ معايب رواة الحديث ونقلة الْأَخبار وقول الْأَئِمة فِي ذلك: ٢١/١.

الخلاصة:

عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف مجمع على ضعفه، وليس هو ممن يعتبر بحديثه، وأقوال الإمام النسائي الأخرى فيه تدل على ذلك، وأمَّا قوله فيه: ليس بالقوي، فيحمل على تغير الاجتهاد، والله أعلم.

٢٩- (خت س ق د ت) عبد الله بن الحسين الأزدي، أبو حريز البصري، قاضي سجستان.

روى عن: إبراهيم النخعي، وحبيب بن أبي ثابت، والحسن البصري.

روى عنه: سعيد بن أبي عروبة، وعبد الله بن ميسرة الكوفي، وعثمان بن مطر.

طبقته: السادسة.

وفاته: بين ١٣١ - ١٤٠ هـ(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر، قال: "ضعيف"(٣).

---

(١) ينظر: الأسامي والكنى، أحمد بن حنبل: ص٤١، والتاريخ الكبير، البخاري: ٧٢/٥، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٢٧٤/١، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٦١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٤/٥، والثقات، ابن حبان: ٢٤/٧، ومشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ابن حبان: ص ٣١٣، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦٠/٥، و تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١١٧، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١١٩/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٢٠/١٤، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٦٧٦/٣، والكاشف، الذهبي: ٥٤٥/١، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٠٠.

(٢) السنن الكبرى، النسائي، كتاب الصيام، إفطار يوم عرفة بعرفة، وذكر الاختلاف على أيوب في خبر ابن عباس فيه: ٢٢٨/٣، برقم: (٢٨٤١).

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٦١.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال يحيى بن معين: "بصري ثقة"(١). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٢).

وقال أبو زرعة الرازي: "ثقة"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "هو حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث، يكتب حديثه"(٤).

وقال الساجي: "روى عنه سعيد وهو حسن الحديث"(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "صدوق"(٦).

وقال الدارقطني: "يعتبر به"(٧).

وذكره ابن خلفون في "الثقات" وقال: "هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين"(٨).

وقال الذهبي: "مختلف فيه وقد وثق"(٩).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٥/٥.

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، يحيى بن معين: ص ١٠٢.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٥/٥.

(٤) المصدر نفسه: ٣٥/٥.

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠٨/٧.

(٦) الثقات، ابن حبان: ٢٥/٧.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني: ص ٤١.

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠٨/٧.

(٩) الكاشف، الذهبي: ٥٤٥/١.

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٠٠.

المجرحين:

قال ابن أبي حاتم: "سئل أحمد بن حنبل عن أبي حريز، فذكر أن يحيى – يعني ابن سعيد – كان يحمل عليه، ولا أراه إلا كما قال"(١).

وقال سعيد بن أبي مريم الجمحي: "أبو حريز صاحب قيان ليس في الحديث بشيء"(٢).

وقال يحيى بن معين: "ضعيف"(٣).

وقال أحمد بن حنبل: "حديثه منكر"(٤).

وقال الجوزجاني: "غير محمود في الحديث"(٥).

وقال أبو داود السجستاني: "ليس حديثه بشيء"(٦).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء، وقال: "حديثه منكر. وروى معتمر، عن فضيل، عن أبي حريز، أحاديث مناكير"(٧).

وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه"(٨).

وقال ابن طاهر المقدسي: "ضعيف"(٩).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٥/٥.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦١/٥.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٤٠/٢.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل:٤٨٥/١.

(٥) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص١٥٥.

(٦) تهذيب الكمال، المزي: ٤٢٢/١٤.

(٧) ذخيرة الحفاظ، ابن طاهر المقدسي: ٢٤٩٢/٥.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦٦/٥.

(٩) ذخيرة الحفاظ، ابن طاهر المقدسي: ٢٤٩٢/٥.

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به، ضعفه يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والنسائي، والجوزجاني، وسعيد بن أبي مريم، وابن عدي، وقال: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد. واختلف فيه قول يحيى بن معين. ولم يوثقه سوى أبي زرعة، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث، يكتب حديثه (يعني للاعتبار)، وقال الدارقطني: يعتبر به"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في أبي حريز البصري تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه أبو زرعة الرازي، وابن حبان، وابن خلفون، ووصفه بحسن الحديث: أبو حاتم الرازي، والساجي، واختلفت فيه أقوال يحيى بن معين فوثقه مرة وضعفه أخرى، وضعفه الباقون يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والجوزجاني، وسعيد بن أبي مريم، وابن عدي، ومن ضعفه ذكر سبب تضعيفه له بأنَّه روي عنه أحاديث مناكير، فرد بها لم يروها غيره، وأنَّه لا يتابع على حديثه كما وصفه ابن عدي، وهذا جرح مفسر وهو مقدم على التعديل، لكن ضعفه ليس شديدًا فهو من الضعفاء الذين يعتبر بهم في المتابعات والشواهد وهو صنيع الإمام البخاري معه فقد أخرج له حديثًا واحدً معلقًا في المتابعات كما قال الحافظ ابن حجر: "له موضع في الشهادات متابعة"(٢). وهذا الموضع هو قول الإمام البخاري: حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أبو حيان التيمي، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، قال: سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله، ثم بدا له فوهبها لي، فقالت: لا أرضى حتى تشهد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فأخذ بيدي وأنا غلام، فأتى بي النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فقال: إن أمه بنت رواحة سألتني بعض

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٢/٢٠٢.
(٢) فتح الباري، ابن حجر: ١/٤٥٧.

الموهبة لهذا، قال: «ألك ولد سواه؟»، قال: نعم، قال: فأراه، قال: «لا تشهدني على جور» وقال أبو حريز عن الشعبي: «لا أشهد على جور»[١].

وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، معناه فيه ما قاله عنه في القول الثاني: ضعيف، أراد أنَّه ضعيف ضعفًا يسيرًا يعتبر به المتابعات، فكلامه يفسر بعضه بعضًا، كما عبر عنه الحافظ الدارقطني: يعتبر به، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الله بن الحسين أبو حريز البصري ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وقوله فيه أيضًا: ضعيف.

٣٠- (م ٤) عبد الله بن عطاء الطائفي المكي، المدني، ويقال: الواسطي، ويقال: الكوفي، أبو عطاء.

قال الحافظ المزي: "ومنهم من جعلهما اثنين، ومنهم من جعلهم ثلاثة"[٢].

وقال الذهبي: "الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي (ق)، عن عقبة بن عامر (ق) أعتقد أنه آخر، تابعي كبير من طبقة الشعبي، والذي روى عنه ابن نمير وأقرانه بقي إلى زمن الأعمش، ويجوز الوهم على ابن معين حيث يقول: إن عطاء هذا كوفي، قد روى عنه أبو إسحاق وحبان ومندل ابنا علي، رواه عنه عباس الدوري."[٣].

روى عن: إسحاق بن عبد الرحمن، والحسن بن الحر، وزياد بن مخراق.

روى عنه: أبو بشر بكر بن الحكم المزلق، وجعفر بن زياد الأحمر، وحبان بن علي العتري.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد: ١٧١/٣، برقم: (٢٦٥٠).

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٣١٢/١٥.

(٣) تذهيب تهذيب الكمال، الذهبي: ٢٣٠/٥.

طبقته: السادسة.

وفاته: قال الذهبي: "توفي في حدود سنة أربعين ومائة"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ضعيف"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن معين: "ثقة"(٤).

وقال البخاري: "ثقة"(٥).

وقال أبو داود: "صالح"(٦).

وقال الترمذي: "ثقة عند أهل الحديث"(٧).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٦٥/٥، والأوسط، البخاري: ٦٦/٢، والكنى والأسماء، مسلم: ٦٤٤/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥/ ١٣٢، والثقات، ابن حبان: ٤١/٧، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٢٧٧/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص١٢٤، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، الحاكم: ١٥٧، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٣٨٠/١، وتهذيب الكمال، المزي: ٣١١/١٥، والكاشف، الذهبي: ٥٧٤/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧٠/٨، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٦٨٠/٣، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣١٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣١٣/١٥.

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري، ابن معين: ٣١٦/٣.

(٥) العلل الكبير، الترمذي: ص ٣٩٠.

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل: ص ١٧٧.

(٧) علل الترمذي الكبير، الترمذي: ص ٣٩٠.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "هو الذي يروي عن: عقبة بن عامر ولم يره"(١).

وقال ابن شاهين: "ثقة"(٢).

وقال البَرْقانِيّ سألت أبا الحسن الدَّارَقُطْنِيّ عن عبد الله بن عطاء، فقال كوفي، كان بمكة، ليس به بأس"(٣).

وذكره ابن خلفون في الثقات(٤).

وقال الذهبي: "صدوق"(٥)، وفي موضع آخر قال: "كان ثقة"(٦). وفي موضع آخر قال: "صدوق إن شاء الله"(٧).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ ويدلس"(٨).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "لو قال: صدوق وسكت لكان أحسن وأصوب، إذ لم نقف على خطئه أو تدليسه. ثم هو ممن وثقه البخاري، ويحيى بن معين، والترمذي، وابن حبان، وابن شاهين، وقال الدارقطني: ليس به بأس. وما ضعفه سوى النسائي، وقال الذهبي في الميزان: صدوق إن شاء الله. وروى له مسلم في صحيحه"(٩).

---

(١) الثقات، ابن حبان: ٤١/٧.

(٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٢٤.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، البرقاني: ص ٣٩.

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧١/٨.

(٥) الكاشف، الذهبي: ٥٧٤/١.

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٦٨٠/٣.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٦١/٢.

(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣١٤.

(٩) تحرير تقريب التهذيب: ٢٤٠/٢.

المجرحين:

لم أقف على قول من جرحه من العلماء.

مناقشة أقوال العلماء:

عبد الله بن عطاء الطائفي، وثقه كل العلماء، ولم يتكلم فيه إلا الإمام النسائي، فقال فيه مرة: ليس بالقوي، وقال فيه أخرى: ضعيف، والقول الثاني لم ينقله عنه إلا المزي في تهذيب الكمال، ولم أقف على من قاله غيره، فلعل الإمام النسائي قاله في غير عبد الله بن عطاء الطائفي؛ لأنَّه حكى المزي أنَّه قيل: أنَّهما اثنان، وقيل هم ثلاثة، وفصل الذهبي فيهما فجعل الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي، عن عقبة بن عامر، تابعي كبير من طبقة الشعبي، والذي روى عنه ابن نمير وأقرانه بقي إلى زمن الأعمش، وأمَّا قول الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر في وصفه بالخطأ والتدليس قالا: "لم نقف على خطئه أو تدليسه".

أمَّا خطأه فهو كما قالا، ولم أقف كذلك على من وصفه بالخطأ، وأمَّا التدليس فقد قال به ابن حبان فقال: "هو الذي يروي عن: عقبة بن عامر ولم يره"(١).

وقال الحافظ ولي الدين أبي زرعة ابن العراقي شيخ الحافظ ابن حجر في "المدلسين": "قال شعبة: سألت أبا إسحاق عن عبد الله بن عطاء الذي روى عن عقبة ابن عطاء فسألته أسمعه عن عقبة؟ قال: لا حدثنيه سعد بن إبراهيم فلقيت سعد فقال: حدثنيه زياد بن مخراق فلقيت زياد فقال: حدثني رجل عن شهر بن حوشب فقلت: فهذا يدل على أن عبد الله بن عطاء كان مدلسًا"(٢).

---

(١) الثقات، ابن حبان: ٤١/٧.

(٢) المدلسين، ابن العراقي: ص ٦٣.

لذلك ذكره الحافظ ابن حجر في "طبقات المدلسين" تبعًا لشيخه فقال فيه: "قضيته في التدليس مشهورة رواها شعبة عن أبي إسحاق السبيعي"(١). لكنه ذكره في الطبقة الأولى من المدلسين، وهي طبقة من لم يوصف بذلك الا نادرًا.

وهذه القصة رواها ابن عساكر في "تاريخه" في ترجمة زياد بن مخراق فأخرج بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي قال: حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله ابن عطاء، عن عقبة بن عامر، قال: كنا نتناوب الرعي على عهد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال عبد الرحمن: قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال: من عبد الله بن عطاء، فأتيت عبد الله بن عطاء فقال: سمعته من رجل رواه عن شهر ابن حوشب عن عقبة بن عامر"(٢).

ثم أخرج بسنده عن بشر بن المفضل قال: قلت لشعبة كيف سقط عنك حديث أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر؟ قال: فقال: لذاك قصة قلت: ما قصته؟ قال: سمعته من أبي إسحاق فقلت: من حدثك؟ قال: عبد الله بن عطاء قلت من عبد الله بن عطاء؟ قال: ذاك الأسود الذي يجالسنا قال: فلقيته فقلت: من حدثك بهذا عن عقبة بن عامر؟ قال: حدثني محمد بن المنكدر فلقيت محمد بن المنكدر فسألته عنه فقلت: من حدثك بهذا عن عقبة بن عامر؟ فقال: حدثني به زياد بن مخراق فقلت: من حدثك بهذا الحديث عن عقبة بن عامر؟ قال: بلغني عن شهر بن حوشب(٣).

ثم ذكر القصة كاملة فأخرج بسنده عن نصر بن حماد الوراق قال: كنا قعودًا على باب شعبة نتذاكر فقلت: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة ابن عامر قال: كنا نتناوب رعية الإبل على عهد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)... قال فخرج شعبة فلطمني ثم رجع فدخل قال: فتنحيت من ناحية قال: ثم خرج فقال: ما له يبكي بعد؟ فقال له عبد الله بن إدريس: إنك أسأت إليه فقال شعبة: انظر ما يحدث أن أبا

---

(١) طبقات المدلسين، ابن حجر: ص ٢٢.
(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢١٦/١٩.
(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢١٦/١٩.

إسحاق حدثني بهذا الحديث عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال: فقلت لأبي إسحاق: من عبد الله بن عطاء هذا؟ فغضب ومسعر ابن كدام حاضر قال: فقلت له لتصححن لي هذا أو لأحرقن ما كتبت عنك فقال لي مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة قال شعبة: فرحلت إلى مكة لم أرد الحج أردت الحديث فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته فقال: سعد بن إبراهيم حدثني فقال لي مالك بن أنس: سعد بالمدينة لم يحج العام قال شعبة: فرحلت إلى المدينة فلقيت سعد بن إبراهيم فسألته فقال: الحديث من عندكم زياد ابن مخراق حدثني قال شعبة: فلما ذكر زيادًا قلت أي شيء هذا الحديث بينما هو كوفي إذ صار بصري إذ صار مدني قال: فرحلت إلى البصرة فلقيت زياد بن مخراق فسألته فقال: ليس هو من يأتيك، قلت: حدثني به قال: لا تزيده، قلت: حدثني به، قال: حدثني شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر عن النبي (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) قال شعبة: فلما ذكر شهر بن حوشب قلت: دم على هذا الحديث لو صح لي مثل هذا عن رسول الله (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) كان أحب إلي من أهلي ومالي والناس أجمعين(١).

فلله در الإمام شعبة بن الحجاج رحل إلى مكة، ثم المدينة، ثم البصرة، حتى يتأكد من صحة إسناد هذا الحديث، ويتحرى فيه السماع والاتصال.

فهذه القصة هي التي من أجلها وصف عبد الله بن عطاء بالتدليس، والله أعلم.

وقد ذكر الحافظ الذهبي أنَّ الإمام مسلم أخرج له في صحيحه في الأصول(٢).

الخلاصة:

عبد الله بن عطاء الطائفي، صدوق كما قال عنه الحافظان الذهبي، وابن حجر، مع وصفه بالتدليس، الذي وقع منه مرةً واحدة في قصة مشهورة، ولم يتكلم فيه بجرح إلا الإمام النسائي، وسائر العلماء على توثيقه، والله أعلم.

---

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢١٧/١٩.

(٢) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي: ص ١١١.

٣١- (م ٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن العمري المدني.

روى عن: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، وحميد الطويل، وخبيب بن عبد الرحمن.

روى عنه: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وإسحاق بن سلمان الرازي، وإسحاق بن محمد الفروي.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال خليفة بن خياط: "مات سنة إحدى وسبعين ومائة"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الأمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ضعيف الحديث"(٣).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٣٦/٥، والتاريخ الكبير، البخاري: ١٤٥/٥، وتاريخ الثقات، العجلي: ص٢٦٩، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٠٩/٥، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٢٣٣/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص١٥١، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١٩٤/١١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٣٣/٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٣٢٧/١٥، والكاشف، الذهبي: ٥٧٦/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧٥/٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٢٦/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣١٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٦١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٣١/١٥.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث يستضعف"(١).

وقال الدارمي، قلت ليحيى بن معين: عبد الله العمري ما حاله في نافع؟ فقال: "صالح"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس، يكتب حديثه"(٣). وفي موضع آخر: "صويلح"(٤).

وفي موضع آخر: "صالح ليس به بأس"(٥). وفي موضع آخر: "صالح ثقة"(٦).

وقال أحمد بن حنبل: "صالح لا بأس به"(٧).

وقال أبو طالب: "سألت أحمد بن حنبل، عن عبد الله بن عمر العمري؟ قال: صالح قد روى عنه، لا بأس، ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله"(٨).

وقال أبو حاتم الرازي: "رأيت أحمد بن حنبل يحسن الثناء على عبد الله العمري"(٩).

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٣٦/٥.

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي: ص ١٥٠.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٣٣/٥.

(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٣٣٠/١٥، نقلًا عن سؤالات الدارمي له، والذي في تاريخ ابن معين برواية الدارمي: صالح.

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): ص ٥٦.

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٢٨/٥.

(٧) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ١٠٩/٥.

(٨) المصدر نفسه: ١٠٩/٥ – ١١٠.

(٩) المصدر نفسه: ١٠٩/٥.

وقال العجلي: "لا بأس به"(١).

وقال يعقوب بن أبي شيبة: "ثقة صدوق، في حديثه اضطراب"(٢).

وقال ابن عدي: "ولعبد الله بن عمر حديث صالح، وأروى من رأيت عنه بن وهب ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين، وهو لا بأس به في رواياته، وإنما قالوا به لا يلحق أخاه عبيد الله وإلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به."(٣).

وقال ابن شاهين: "أربعة إخوة ثقات عبيد الله وعبد الله وعاصم وأبو بكر بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب"(٤).

وقال الخليلي: "ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه، ولم يخرج لذلك في الصحيحين"(٥).

وقال ابن القطان الفاسي: "وهو رجل صالح، قد وثقه قوم وأثنوا عليه، وضعفه آخرون من أجل حفظه، لا من أجل صدقه وأمانته علة للحديث"(٦).

وقال أبو عمر ابن دحية في كتاب "الانتصار لما صح في البسملة من الآثار": "وقد تكلم قوم في العمري وكلامهم فيه غير مقبول، وحديثه عند أهل النقد من أئمة النقل غير معلول فإنه إنما تكلم فيه من قبل حفظه وليس ذلك بجرح قادح ولا بطعن واضح وهو من علماء المسلمين وخيار عباد الله الصالحين"(٧).

---

(١) تاريخ الثقات، العجلي: ص٢٦٩.
(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١١/١٩٤.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥/٢٣٧.
(٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص١٥١.
(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي: ١/١٩٣.
(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان الفاسي: ٣/٩٤.
(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٨/٧٦.

وقال مغلطاي: ولما ذكره ابن خلفون في "الثقات" قال: "كان رجلًا صالحًا فاضلًا خيرًا وهو وعندي في الطبقة الرابعة من المحدثين"(١).

وقال الذهبي: "صدوق حسن الحديث"(٢). وقال في موضع آخر: "صدوق في حفظه شيء"(٣).

المجرحين:

قال البخاري: "كان يحيى بن سعيد يضعفه"(٤).

وقال ابن معين: "ضعيف"(٥).

وقال عبد الله بن علي ابن المديني، عن أبيه: "ضعيف"(٦).

وقال أحمد بن حنبل: "لين الحديث"(٧).

وقال عبد الله بن أحمد: "سألته – يعني أباه – عن العمري عبد الله بن عمر ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو أخو عبيد الله بن عمر؟ فقال: كذا وكذا، وكأنه ضعفه"(٨).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "فكيف حديث عبد الله؟ فقال: هو يزيد في الأسانيد، ويخالف، وكان رجلاً صالحاً"(٩).

---

(١) المصدر نفسه: ٧٧/٨.
(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي: ص ٣٤٨.
(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٦٥/٢.
(٤) التاريخ الكبير، البخاري: ١٤٥/٥.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٣٣/٥.
(٦) تاريخ بغداد، ت بشار، الخطيب البغدادي: ١٩٤/١١.
(٧) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، رواية المروذي: ص ٦٧.
(٨) المصدر نفسه: ص ٦٧.
(٩) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١٩٤/١١.

وقال البخاري: "عبد الله ابن عمر العمري ذاهب لا أروي عنه شيئًا"(١). وفي موضع آخر قال: "لا أحدث عنه"(٢).

وقال يعقوب بن شيبة: "هو رجل صالح مذكور بالعلم والصلاح، وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب، ويزيد في الأسانيد كثيرًا"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "وهو أحب إلي من عبد الله بن نافع يكتب حديثه ولا يحتج به"(٤).

وقال الترمذي: "يضعف من قبل حفظه"(٥).

وقال صالح بن محمد جزرة: "لين، مختلط الحديث"(٦).

وقال ابن حبان: "كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك"(٧).

وقال الدارقطني: "أخو عبد الله وعبيد الله وأبي بكر بني عمر هم أربعة، فأما عاصم فضعيف قريب من عبد الله"(٨).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"(٩).

---

(١) العلل الكبير، الترمذي: ص٣٨٩.
(٢) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي: ٧٧/٨.
(٣) المصدر نفسه: ٧٥/٨.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٠٩/٥.
(٥) جامع الترمذي، أبواب الجهاد، باب ما جاء في الرخصة في ذلك: ٣٦٩/٣.
(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١٩٤/١١.
(٧) المجروحين، ابن حبان: ٧/٢.
(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص ٧٥.
(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧٥/٨.

وقال مغلطاي: "وذكره العقيلي، وابن الجارود، والساجي، والمنتجالي، وابن شاهين، وأبو القاسم البلخي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، في جملة الضعفاء[١].

وقال ابن حجر: "ضعيف عابد"[٢].

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد وثقه يعقوب بن شيبة، وأحمد بن يونس، والخليلي، وقال العجلي: لا بأس به، وقال ابن عدي: لا بأس به في رواياته، صدوق، واختلف فيه قول ابن معين، وضعفه غير واحد منهم: البخاري، وابن المديني، ويحيى بن سعيد القطان، وصالح جزرة، والنسائي، وابن سعد، والترمذي، وابن حبان، والدارقطني، وأبو أحمد الحاكم"[٣].

مناقشة أقوال العلماء:

عن طريق ما سبق من أقوال العلماء في عبد الله العمري، تبين أنَّه ممن اختلف فيه أقواله، وثقه جماعة، وضعفه آخرون، والمضعفون له أكثر كما أنَّ جرحهم له مفسر، كقول الإمام أحمد عنه: يزيد في الأسانيد، ويخالف، وقول يعقوب بن شيبة: وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب، ويزيد في الأسانيد كثيرًا، وقول الترمذي: يضعف من قبل حفظه، وقول ابن حبان: غفل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته، وهذا الجرح مقدم على التعديل، على أن تعديل من عدله من العلماء، قد وقع في أقوالهم اختلاف، كما سبق في أقوال يحيى بن معين عنه، وأحمد ابن حنبل، كما أنَّ توثيق من وثقه من العلماء محمول على ثقته في عدالته لا في ضبطه؛ لأنَّهم قد وصفوه بالعلم، والصلاح في الدين، والعبادة، لكنه من ناحية الضبط لم يكن حافظًا، لذلك ضعفه من ضعفه من العلماء ممن سبقت أقوالهم فيه، لكن ضعفه ضعفًا يسيرًا، فهو ممن يقبل حديثه في المتابعات والشواهد، وهكذا صنع الإمام مسلم معه، فقد أخرج له في صحيحه

(١) المصدر نفسه: ٧٧/٨.
(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣١٤.
(٣) تحرير تقريب التهذيب: ٢٤٢/٢.

حديثًا واحدًا مقرونًا بأخيه عبيد الله فقال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ زِيَادٍ، وَهُوَ الْمُلَقَّبُ بِسَبَلَانَ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِيهِ عَبْدِاللهِ سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ): «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ، عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»(١).

أمَّا قول الإمام النسائي عنه: ضعيف الحديث، فهو أرجح من قوله فيه: ليس بالقوي، على أنَّه يمكن الجمع بينهما، أنَّه أراد بقوله فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج بحديثه إذا انفرد، إنَّما يقبل حديثه في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الله بن عمر العمري ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وليس ضعفه ضعفًا شديدًا، لذلك أخرج له الإمام مسلم في صحيحه مقرونًا بأخيه عبيد الله، وقول الإمام النسائي فيه: ضعيف الحديث أرجح، والله أعلم.

٣٢- (خ د ت س) عَتَّاب بن بشير الجزري، أبو الحسن، ويقال: أبو سهل، الحراني.

روى عن: إسحاق بن راشد الجزري، وثابت بن عجلان الأنصاري، وخصيف ابن عبد الرحمن الجزري.

روى عنه: أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد، وإسحاق بن راهويه.

طبقته: من الثامنة.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب النهي عَنْ التكني بأبي القاسم: ١٦٨٢/٣، برقم: (٢١٣٢).

وفاته: قال ابن سعد: "مات بحران سنة تسعين ومائة في خلافة هارون"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي "في كتاب الجرح والتعديل:" ليس بالقوي"(٢).

وفي موضع آخر قال: "ليس بذاك في الحديث"(٣).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال محمد بن سعد: "كان صدوقًا ثقة إن شاء الله"(٤).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: "ثقة"(٥).

وقال العجلي: "ثقة"(٦).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٣٦/٧، وطبقات خليفة بن خياط: ص ٥٩٠، والتاريخ الكبير، البخاري: ٥٦/٧، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٣٢٦، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٢٢٠/١، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٢٨١/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢/٧، والثقات، ابن حبان: ٥٢٢/٨، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٤/٧، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص ٢٢٦، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٦٥/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٨٦/١٩، والكاشف، الذهبي: ٦٩٥/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٩/٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩٠/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٠.

(٢) تهذيب التهذيب، أبن حجر: ٩١/٧.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٨٨/١٩.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٣٦/٧.

(٥) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ص ١٥٣.

(٦) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٣٢٦.

وقال أبو طالب: "سئل أحمد بن حنبل عن عتاب بن بشير فقال: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة وما أرى إلا أنها من قبل خصيف"(١).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سمعت أبا زرعة وقيل له: عتاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة؟ قال: عتاب أحب إلي"(٢).

وقال ابن أبي حاتم فيما ذكره الصريفيني: "ليس به بأس"(٣).

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "وكان ممن يخالف"(٤).

وقال ابن عدي: "روى عن خصيف عن مقسم عن عائشة حديث الإفك وزاد فيه ألفاظًا لم يقلها إلا عتاب عن خصيف ومع هذا فإني أرجو أنه لا بأس به"(٥).

وقال الحاكم عن الدار قطني: "ثقة"(٦).

وقال الذهبي: "ثقة، لينه بعضهم"(٧).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(٨).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، لكنه يضعف في روايته عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري، فقد وثقه يحيى بن معين، والعجلي، والدارقطني. وقال أحمد وابن عدي وابن أبي حاتم: لا بأس به. وضعفه ابن المديني، وقال ابن سعد والنسائي: ليس بذاك

---

(١) الجرح والتعديل، أبن ابي حاتم: ١٣/٧.
(٢) المصدر نفسه: ١٣/٧.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٩/٩.
(٤) الثقات، ابن حبان: ٥٢٢/٨.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٥/٧.
(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٦٩.
(٧) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ص ٢٥٩.
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٠.

في الحديث. وإنما ضعف لروايته عن خصيف نسخة، وفي تلك النسخة أحاديث ومتون أنكرت عليه، له عند البخاري حديثان أولهما في الطب (٥٧١٨) حديث أم قيس بنت محصن في الأعلاق من العذرة، أخرجه بمتابعة سفيان بن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة لشيخه إسحاق بن راشد، ثلاثتهم عن الزهري. وثانيهما في الاعتصام (٧٣٤٧) حديث علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) طرقه وفاطمة، فقال: "ألا تصلون؟ ... " الحديث، أخرجه مقرونًا بشعيب أيضًا"(١).

المجرحين:

قال ابن عبد الرحيم التبان: "ليس بالقوي"(٢).

قال الآجري: "سألت أبا داود؟ – يعني عنه – فقال: سمعت أحمد يقول: تركه عبد الرحمن بن مهدي بآخره(٣).

وقال محمد بن سعد: "ليس بذاك في الحديث"(٤).

قال يحيى بن معين: "ضعيف"(٥).

وقال مغلطاي: "وفي رواية البرقي عن يحيى: يضعفونه"(٦).

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: "سألت يحيى بن معين عن عتاب بن بشير، فقال: كان يضعف"(٧).

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٤٢٧/٢.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٩/٩.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٩/٩.
(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٣٦/٧.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٩/٩.
(٦) المصدر نفسه: ١٢٠/٩.
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٣١/٣.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "سمعت علي بن المديني يقول: ضربنا على حديث عتاب بن بشير"(١).

وقال ابن أبي شيبة: "سئل علي وأنا أسمع عن عتاب بن بشير فقال: كان أصحابنا يضعفونه"(٢).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "سمعت أحمد بن حنبل يقول: أحاديث عتاب عن خصيف منكرة"(٣).

قال أبو داود: "قلت لأحمد: عتاب بن بشير، كان عبد الرحمن كف عن حديثه. وقلت لأحمد: كيف تراه؟، قال: أبو جعفر يحدث عنه – يعني: النفيلي –، قلت: نعم. قال: أبو جعفر أعلم به"(٤).

وقال الساجي: "عنده مناكير، حدث عنه أحمد، وحدث أيضًا عن وكيع عنه"(٥).

وقال أبو القاسم البلخي: "سمعت هارون بن معروف يقول: اختلط على عتاب ابن بشير العرض والسماع فكان يتكلم فيه"(٦).

وذكره العقيلي(٧)، وأبو العرب(٨) في "جملة الضعفاء".

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ص ١٥٤.
(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص ١٦٧.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣/٧.
(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل: ص ٢٧٢ – ٢٧٣.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٩/٩.
(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٢٨١/٢ – ٢٨٢.
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٣١/٣.
(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٩/٩.

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في عتاب بن بشير تبين أنَّه ممن اختلف فيه أقوالهم، فوثقه بعضهم وهم: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وضعفه بعضهم، وهم: ابن عبد الرحيم التبان، وابن سعد، وعبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن المديني، والساجي، والبلخي، والعقيلي، وأبو العرب، واختلفت فيه أقوال بعضهم فتارة وثقوه وتارة ضعفوه، وهم: ابن سعد، وابن معين، وأحمد ابن حنبل، كما أنَّ من الذين ضعفوه منهم من ضعفه مطلقًا، وهم الغالب، ومنهم من ضعفه في روايته عن خُصيف فقط، كأحمد بن حنبل فقال: أحاديث عتاب عن خصيف منكرة. لكن غيره قد ذكر أسبابًا أخرى كقول هارون بن معروف كما نقل عنه البلخي: اختلط على عتاب بن بشير العرض والسماع فكان يتكلم فيه. وقول الساجي: عنده مناكير. وأمَّا البقية فلم يذكروا سبب ضعفه، ولعل قول الساجي: عنده مناكير، هي نفسها عن خُصيف التي ذكرها الإمام أحمد، فقد كانت أكثر رواياته عنه حتى قال ابن سعد: كان رواية لخصيف[١]. يعني قد أكثر عنه، فإذا كان أكثر رواياته عن خُصيف، ومع ذلك فقد وقعت له عنه مناكير كما قال الإمام أحمد، فهو ضعيف في خُصيف، صدوق في غيره، وقد أخرج له الإمام البخاري في صحيحه حديثين، كما ذكر الحافظ ابن حجر[٢]، وكلاهما عن غير خُصيف[٣]، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وفي موضع آخر: ليس بذاك في الحديث، بسبب ما وقع له من مناكير عن خُصيف، فنزلت رتبه بذلك، مع أنَّه في غيره صدوق، ويحمل قول من وثقه في روايته عن غير خُصيف، وقول من ضعفه على روايته عن خُصيف خاصة، والله أعلم.

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٦٣/٧.

(٢) ينظر: فتح الباري، ابن حجر: ٤٢٣/١.

(٣) ينظر: صحيح البخاري، كتاب الطب، باب ذات الجنب: ١٢٨/٧، برقم: (٥٧١٨)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قوله تعالى: وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا: ١٠٦/٩، برقم: (٧٣٤٧).

الخلاصة:

عتاب بن بشير ضعيف في خُصيف صدوق في غيره، ويحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، بسبب ما وقع له من مناكير عن خَصيف، والله أعلم.

٣٣- (عخ ٤) عتبة بن أبي حكيم الهمداني ثم الشعباني، أبو العباس الشامي الأردني الطبراني.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وحرام بن حكيم الدمشقي، وحصين بن حرملة المهري.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وأيوب بن حسان الدمشقي، وأيوب بن سويد الرملي.

طبقته: السادسة.

وفاته: مات سنة سبع وأربعين ومئة(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وقال في موضع آخر: "ضعيف"(٣).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٥٢٨/٦، وأحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٢٩٥، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٢٨١/٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ص ٣٨٥، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٧٠/٦، والثقات، ابن حبان: ٢٧١/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٦/٧، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٨١، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢٢٨/٣٨، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٠٠/١٩، والكاشف، الذهبي: ٦٩٦/١، وديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص ٢٦٨، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٢/٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩٤/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٠.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٧٥. وتصحف اسمه من عتبة إلى (علبة).

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٠٢/١٩.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو زرعة الدمشقي، أخبرني محمود بن خالد قال: "سمعت مروان بن محمد الطاطري يقول: عتبة بن أبي حكيم ثقة، من أهل الأردن"(١).

وقال عباس الدوري، عن ابن معين: "ثقة"(٢).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: "روى عنه الشيوخ، لا أعلمه إلا مستقيم الحديث"(٣).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سئل أبي عنه، فقال: صالح لا بأس به"(٤).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "ثقة"(٥).

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يعتبر حديثه من غير، رواية بقية بن الوليد عنه"(٦).

وقال أبو القاسم الطبراني: "عتبة بن أبي حكيم من ثقات المسلمين، كان ينزل الأردن بالطبرية"(٧).

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ص ٣٨٥.
(٢) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٤٢٨/٤.
(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٠٢/١٩.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٧١/٦.
(٥) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٤٥٦/٢.
(٦) الثقات، ابن حبان: ٢٧١/٧ – ٢٧٢.
(٧) تهذيب الكمال، المزي: ٣٠٣/١٩.

وقال ابن عدي: "روى عنه صدقة بن خالد وإسماعيل بن عياش وبقية وغيرهم، وكل واحد منهم يروى عنه أحاديث عداد، وأرجو أنه لا بأس به"(١).

وقال الذهبي: "متوسط حسن الحديث"(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرًا"(٣).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه يعقوب بن سفيان، ومروان بن محمد الطاطري، ودحيم، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو القاسم الطبراني. وقال أبو حاتم: صالح لا بأس به، كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلًا، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: ثقة، وقال أخرى: ضعيف، وقال ثالثة: منكر الحديث، وضعفه النسائي، وقال مرة هو والدارقطني: ليس بالقوي"(٤).

المجرحين:

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "ضعيف الحديث"(٥).

وقال الآجري، عن أبي داود: "سألت يحيى بن معين عنه فقال: والله الذي لا إله إلا هو إنه لمنكر الحديث"(٦).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلًا"(٧).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٦/٧.
(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٨/٣.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٠.
(٤) تحرير تقريب التهذيب: ٤٢٩/٢.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٧١/٦.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٢/٩ – ١٢٣.
(٧) المصدر نفسه: ٣٧٠/٦.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "غير محمود في الحديث، يروي عن أبي سفيان طلحة بن نافع حديثًا يجمع فيه جماعة من أصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لم نجد منها عند الأعمش ولا عند غيره مجموعة"(١).

وقال أبو القاسم البلخي: "ضعيف"(٢).

وقال ابن عدي: "سمعت ابن حماد يقول: عتبة بن أبي حكيم ضعيف أظنه ذكره عن أحمد بن شعيب النسائي"(٣).

وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"(٤).

وقال محمد بن عوف الطائي: "ضعيف"(٥).

وقال الذهبي: "مختلف في توثيقه"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في عتبة بن أبي حكيم، تبين أنَّه مما اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه أكثرهم، وهم: مروان بن محمد الطاطري، وابن معين – في رواية الدوري عنه –، ودحيم، وأبو حاتم الرازي، والفسوي، وابن حبان، والطبراني، وابن عدي، وضعفه آخرون منهم: ابن معين – في رواية ابن أبي خيثمة، وأبو داود عنه –، وأحمد بن حنبل، والبلخي، والدارقطني، ومحمد بن عوف الطائي، ومن ضعفه منهم لم يضعفه شديدًا، بل عبارتهم تدل على أنَّه فيه ضعف يسير، كقول ابن أبي حاتم الرازي: كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلًا، إلا قول ابن معين – في رواية أبي داود عنه –: منكر الحديث، والذي يتبين

---

(١) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٢٩٥.
(٢) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٢/٢٨١.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٧/٦٦.
(٤) سنن الدارقطني، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء: ١/١٠٠، برقم: (١٧٤).
(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٣٨/٢٣٣.
(٦) الكاشف، الذهبي: ١/٦٩٦.

من حاله أنَّه صدوق يخطئ، وهو أقرب للصواب من قول الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط: صدوق حسن الحديث؛ لأنَّهما لم يذكرا كلام من ضعفه غير ابن معين، والنسائي، والدراقطني، وهم البلخي، ومحمد بن عوف الطائي، وكلام ابن حبان الذي قال فيه: يعتبر حديثه من غير رواية بقية بن الوليد عنه. وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لم يكن من مراتب التوثيق العالية، وقوله الآخر فيه: ضعيف، يعني ضعف يسير، فهو كما قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا، وأخرج له الترمذي حديثًا واحدًا وحسنه فقال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ ابْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾[1] قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ: «بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ». قَالَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَزَادَنِي غَيْرُ عُتْبَةَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجْرُ خَمْسِينَ مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْكُمْ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[2].

الخلاصة:

عتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ، ورواية بقية بن الوليد عنه ضعيفة، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يدل على أنَّه ليس من مراتب التوثيق العالية، وقوله فيه: ضعيف، يدل على أنَّه في ضعف لكنه ضعف يسير، والله أعلم.

---

(١) سورة المائدة: الآية (١٠٥).

(٢) جامع الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) باب ومن سورة المائدة: ٢٥٧/٥، برقم: (٣٠٥٨).

٣٤- (خت م د ق) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري المدني.

روى عن: حصين بن مصعب، وعمه سالم بن عبد الله بن عمر، والعباس بن عبد الرحمن بن ميناء.

روى عنه: أحمد بن بشير الكوفي، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وأبو عقيل عبدالله بن عقيل الثقفي.

طبقته: السادسة.

وفاته: بين ١٤١ - ١٥٠ هـ[١].

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي:" ليس بالقوي"[٢]. وفي موضع آخر قال:" ضعيف"[٣].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" وقال:" كان ممن يخطئ"[٤].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٤٦/٥، وطبقات خليفة بن خياط: ص ٤٥٦، والثقات، ابن حبان: ١٦٨/٧، ومشاهير علماء الأمصار، ابن حبان: ص ٢١٨، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٥/٦، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، الحاكم: ص ١٧٩، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٣٥/٢، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٠٧/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٣١١/٢١، والكاشف، الذهبي: ٥٨/٢، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٩٣٣/٣، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٩/١٠، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٣٧/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤١١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٨٣.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣١١/٢١.

(٤) الثقات، ابن حبان: ١٦٨/٧.

وقال ابن عدي: "ولعمر بن حمزة غير ما ذكرت من الحديث ولا أعلم يروي عنه غير مروان وأبو أسامة، وهو ممن يكتب حديثه"(١).

وصحح الحاكم إسناد حديثه في "المستدرك" وقال: "أحاديثه كلها مستقيمة"(٢).

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات" وقال: "هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين"(٣).

وقال الذهبي: "وهو صالح الحديث، وقد احتج به مسلم"(٤).

المجرحين:

قال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٥).

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: "أحاديثه مناكير"(٦).

وقال الذهبي: "ضعفه ابن معين لنكارة حديثه"(٧).

وقال ابن حجر:" ضعيف"(٨). وقال في موضع آخر: "مختلف في الاحتجاج به"(٩).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي:٦/٣٨.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠/٣٩. ولم أقف على قوله فيه في المستدرك، إنَّما صحح حديثه فقط.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠/٣٩.
(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٣/٩٣٣.
(٥) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ص١٤٢.
(٦) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله:٢/٥٠٦.
(٧) ديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص ٢٩١.
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤١١.
(٩) فتح الباري، ابن حجر: ٢/٤٩٧.

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو ما قرره المصنف نفسه في "الفتح" وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه. وكذلك تشير أقوال من ضعفوه"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عمر بن حمزة، تبين أنَّه قد اختلف فيه، فقد عدله ابن حبان، والحاكم، وابن خلفون، وضعفه ابن معين، وأحمد، وأمَّا ابن عدي فقال فيه: يكتب حديثه يعني للاعتبار لا للاحتجاج، وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه لم يصل إلى حد الترك بل هو ممن يكتب حديثه ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الانفراد، ويفسره قوله الآخر فيه: ضعيف، يعني عند الإنفراد، وقد أخرج له الإمام البخاري حديثين تعليقًا وفي المتابعات(٢)، قال الإمام البخاري: قَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ وَأَبْيَضَ

يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ. «وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ»(٣).

وقال أيضًا: حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ». رَوَاهُ سَعِيدٌ، عَنْ مَالِكٍ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِهَذَا(٤).

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٣/٧٠.

(٢) قال الحافظ المزي: استشهد به البخاري في الصحيح. تهذيب الكمال، المزي: ٢١/٣١٢.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الاستسقاء، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا: ٢/٢٧، برقم: (١٠٠٩).

(٤) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي: ٩/١٢٣، برقم: (٧٤١٢).

وأمَّا الإمام مسلم فقد احتج به كما قال الذهبي[١]، وأخرج له ثمانية أحاديث، ومما أخرج له مسلم قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»[٢].

الخلاصة:

عمر بن حمزة ضعيف يكتب حديثه، ولا يترك يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الانفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به على الانفراد، ولكن يعتبر به في المتابعات والشواهد، ويفسره قوله الآخر فيه: ضعيف، والله أعلم.

٣٥- عمر بن الوليد الشني البصري، أبو سلمة العبدي.

روى عن: سعيد بن جبير، وعكرمة، وشهاب بن عباد البصري.

روى عنه: وكيع بن الجراح، وبشر بن السري، وأبو نعيم.

طبقته: ليس له رواية في الكتب الستة، فلم يذكر الحافظ ابن حجر طبقته.

وفاته: بين ١٤١ - ١٥٠ هـ[٣].

---

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٩٣٣/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم إفشاء سر المرأة: ١٠٦٠/٢، برقم: (١٤٣٧).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٠٣/٦، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٣٨١/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٩/٦، والثقات، ابن حبان: ٤٤٣/٨، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٨٥/٦، والأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم: ٧٩/٥، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص٣٧٥، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢١٩/٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٧٥/٢، والمقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٢٤٨/١، وديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص ٢٩٩،=

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وفي موضع آخر قال: "ضعفه"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال علي بن المديني: "سألت يحيى بن سعيد، عن عمر بن الوليد الشني، فقال بيده فحركها كأنه لا يقويه، فاسترجعت أنا، فقال: ما لك؟ قلت: إذا حركت يدك فقد أهلكته عندي، قال: ليس هو عندي ممن أعتمد عليه، ولكنه لا بأس به"(٣).

وقال الدارمي عن ابن معين: "ثقة"(٤).

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: "عمر بن الوليد الشني ثقة"(٥).

وقال ابن الجنيد: "سألت يحيى بن معين عن الربيع بن حبيب أبي سلمة، فقال: شيخ بصري ثقة، فقلت: إن يحيى القطان سئل عنه، قال: هو نحو عمر بن الوليد الشني، فقال يحيى: الربيع بن حبيب ثقة، وعمر بن الوليد ثقة، ثم قال لي يحيى بن معين: لم يكن عامة مشايخ البصريين يسوون عند يحيى بن سعيد شيئاً"(٦).

= وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ابن حجر: ٥٠/٢، والثقات ممن لم يقع = في الكتب الستة، ابن قطلوبغا: ٣٢٥/٧، والمطالب العالية، ابن حجر: ٥٠/٥.

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٨٢.

(٢) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ابن حجر: ٥١/٢. لم أقف على قول الإمام النسائي فيه: ضعيف، ولعل الحافظ ابن حجر فهم من قوله فيه: ليس بالقوي أنَّه تضعيف له.

(٣) المصدر نفسه: ١٣٩/٦.

(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ص ١٤٧.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤٠/٦.

(٦) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٣٢٢.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "عمر بن الوليد الشني ليس به بأس"(١).
وقال في موضع آخر: "شيخ ثقة"(٢).

وقال أبو زرعة الرازي: "ثقة"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "ما أرى بحديثه بأسًا"(٤).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "لا بأس به"(٥).

وقال ابن أبي حاتم: "ومن تثبت عمر بن الوليد أن عامة حديثه عن عكرمة، ما أقل ما تجاوز به إلى ابن عباس بخلاف شبيب بن بشر الذي عامة حديثه عن عكرمة، عن ابن عباس"(٦).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧).

وذكره ابن شاهين في "الثقات"(٨).

وقال ابن حجر: "فيه مقال"(٩).

المجرحين:

قال عمرو بن علي: "لم يحدثنا يحيى بن سعيد عن عمر بن الوليد الشني"(١٠).

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٤٩١/٢.
(٢) المصدر نفسه: ١٠٨/٣.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤٠/٦.
(٤) المصدر نفسه: ١٤٠/٦.
(٥) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١١٦/٢.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤٠/٦.
(٧) الثقات، ابن حبان: ٤٤٣/٨.
(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص١٣٤.
(٩) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر: ٥٠/٥.
(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٩/٦.

وفي موضع آخر قال الفلاس: "وعمر بن الوليد هذا هو قليل الحديث، ولم يحضرني له شيء، فأذكره"(١).

وقال علي بن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد القطان: تحدث عن أبي مكين(٢)؟ قال: هو فوق عمر بن الوليد الشني"(٣).

وقال الذهبي: "لينه يحيى القطان"(٤).

وذكره العقيلي في "جملة الضعفاء"(٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"(٦).

وقال الذهبي: "لين"(٧).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عمر بن الوليد الشني تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه جماعة ومنهم: ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، والفسوي، وابن حبان، وابن خلفون، ولينه يحيى القطان، وضعفه العقيلي، وأبو أحمد الحاكم، والذهبي، لكن تضعيفهم له تضعيف يسير، ولم يذكروا سببًا لهذا التضعيف، وخاصةً أنَّه ليس لديه أحاديث مرفوعة، وإنَّما عامة أحاديثه مقاطيع عن عكرمة(٨)، ولم يخرج له

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٨٥/٦.

(٢) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم، أبو مكين بفتح الميم وكسر الكاف البصري، صدوق، من السادسة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٦٧.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٨٢/٨، وتهذيب الكمال، المزي: ٥١/٣٠.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٣٠/٣.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٩٤/٣.

(٦) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم: ٧٩/٥.

(٧) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٢٤٨/١.

(٨) قال الذهبي: عامة حديثه عن عكرمة مقاطيع. تاريخ الإسلام، الذهبي: ٩٣٦/٣.

أصحاب الكتب الستة شيئًا، ومثله مما يتساهل العلماء فيه، ولا يتشددون في جرحه، فهو بمنزلة الصدوق، والله أعلم، وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه ليس في أعلى درجات التوثيق بل هو في منزلة الصدوق، أو الصدوق الذي ربما وهم، والله أعلم.

الخلاصة:

عمر بن الوليد الشني، صدوق، أو لا بأس به، كما هو قول أكثر العلماء فيه، ويحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي على ذلك، والله أعلم.

٣٦- (ص) عمران بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح، ويقال: ابن صالح، السلمي، ويقال: القرشي، أبو موسى الواسطي الطحان، أخو محمد بن أبان الواسطي.

روى عن: أيوب بن سيار، وحريز بن عثمان الرحبي، والحسن بن عبد الله بن مالك.

روى عنه: حجاج بن حمزة الخشابي، وحجاج بن الشاعر، والحسن بن علي الخلال.

طبقته: التاسعة.

وفاته: قال ابن حبان: "مات سنة خمس ومائتين قبل يزيد بن هارون"(١).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٠٩/٦، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٣٧٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٩٣/٦، والثقات، ابن حبان: ٤٩٧/٨، ومشاهير علماء الأمصار، ابن حبان: ص ٢٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٦٦/٦، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٢٠/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٠٥/٢٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٧٧/٢، والمقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ١٠٤/٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٣٣/٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٢/٨، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٢٨.

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي:" ليس بالقوي"(١). وقال في موضع آخر: "ضعيف"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٣).

وقال ابن عدي: "وعمران هذا له أحاديث غرائب ويروي عن محمد بن مسلم الطائفي خاصة، ولا أرى بحديثه بأسًا ولم أر في حديثه شيئًا منكرًا فأذكره"(٤).

المجرحين:

قال ابن محرز عن يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٥). وفي موضع آخر قال: "لا أعرفه"(٦).

وقال العجلي فيما نقله عنه ابن خلفون: "ليس بثقة"(٧).

وقال أبو حاتم الرازي: "هو ضعيف الحديث"(٨).

وقال العقيلي: "ولا يتابع عليه، ولا على غير شيء من حديثه"(٩).

---

(١) خصائص علي، النسائي: ص ١٠٢.
(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٨٤.
(٣) الثقات، ابن حبان: ٤٩٧/٨.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٦٦/٦.
(٥) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ٥٣/١.
(٦) المصدر نفسه: ١٧٢/٢.
(٧) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٣٧٢.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٩٣/٦ – ٢٩٤.
(٩) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٩٧/٣.

وقال الذهبي: "ضعفوه"(١). وفي موضع آخر قال: "قديم الوفاة مقل"(٢).

وقال ابن حجر:" ضعيف"(٣). وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي"(٤).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عمران بن أبان تبين أنَّ الأغلب على تضعيفه، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وابن عدي، وضعفه: ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم الرازي، والعقيلي، والذهبي، وابن حجر، ولكن أقوالهم في تضعيفه تدل على أنَّ ضعفه ليس بشديد إلا ما قاله فيه ابن معين – في أحد الروايتين عنه –: ليس بشيء. وقد سبر ابن عدي مروياته ثم خلص بنتيجة: أنَّه لم يرَ في حديثه شيئًا منكرًا، مع أنَّه ذكر أنَّ له أحاديث غرائب، ولعله أراد أنَّ هذه الأحاديث وإن كانت غريبة السند، لكنَّ متونها محفوظة، لها ما يشهد لصحتها، وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وقوله الآخر فيه: ضعيف، فلا تعارض بينهما؛ لأنَّه أراد بقوله فيه: ضعيف، يعني لم يصل إلى حد الترك، وقوله فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به على سبيل التفرد، إنَّما هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولم يروِ له أصحاب الكتب الستة شيئًا إلا الإمام النسائي روى له في خصائص علي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حديثًا واحدًا فقال: أخبرنَا أَبُو دَاوُد، قَالَ: حَدثنَا عمرَان بن أبان، قَالَ: حَدثنَا شريك، قَالَ: حَدثنَا أَبُو إِسْحَاق، عَن زيد ابن يثيع، قَالَ: سَمِعت عَليّ بن أبي طَالب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَقُول على مِنْبَر الْكُوفَة: إِنِّي منشد الله رجلًا وَلَا أنْشد إِلَّا أَصْحَاب مُحَمَّد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) من سمع رَسُول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُول يَوْم غَدِير خم: «من كنت مَوْلَاهُ فعلي مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَال من وَالَاهُ وَعَاد من عَادَاهُ». فَقَامَ سِتَّة من جَانب الْمِنْبَر وَسِتَّة من الْجَانِب الآخر فَشَهِدُوا أَنهم سمعُوا رَسُول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُول ذَلِك، قَالَ شريك: فَقلت لأبي إِسْحَاق: هَل سَمِعت الْبَراء بن عَازِب

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٩٩.
(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٣٣/٣.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٢٨.
(٤) لسان الميزان، ابن حجر: ٣٨٢/٩.

يحدث بِهَذَا عَن رَسُول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)؟ قَالَ: نعم. قَالَ أَبُو عبد الرَّحْمَن: عمرَان بن أبان لَيْسَ بِقَوي فِي الحَدِيث(١).

الخلاصة:

عمران بن أبان ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على ذلك، بدليل قوله الآخر فيه: ضعيف، والله أعلم.

٣٧- (ع) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال: نافع بن حنين الخزاعي، ويقال: الأسلمي أبو يحيى المدني مولى آل زيد بن الخطاب.

روى عن: أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، وثابت بن عياض الأحنف، وربيعة بن أبي عبد الرحمن.

روى عنه: إسحاق بن عيسى ابن الطباع، والحسن بن محمد بن أعين الحراني، والحسين بن إبراهيم ابن إشكاب العامري.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال سعيد بن منصور:" مات سنة ثمان وستين ومئة"(٢).

---

(١) خصائص علي، النسائي: ص ١٠٢، برقم: (٨٨).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٨٥/٥، وطبقات خليفة بن خياط: ص ٤٨١، والتاريخ الكبير، البخاري: ١٣٣/٧، والتاريخ الأوسط، البخاري: ١٧٥/٢، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٩٠٢/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٤/٧، والثقات، ابن حبان: ٣٢٤/٧، ومشاهير علماء الأمصار، ابن حبان: ص ٢٢٥، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٤٤/٧، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٥٦، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ١٣٦/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٣١٧/٢٣، والكاشف، الذهبي: ١٢٥/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٠٣/٨، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٤٨.

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وفي موضع آخر قال: "ضعيف"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال الساجي: "هو من أهل الصدق، ويهم"(٣).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٤).

وقال أبن عدي: "ولفليح أحاديث صالحة يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر، وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحاحه، وروى عنه الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به"(٥).

وقال الدارقطني: "يختلفون فيه، وليس به بأس"(٦).

وقال الحاكم أبو عبد الله: "اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره"(٧).

وقال الذهبي: "كان من كبار علماء العصر"(٨).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٨٧.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٣٢٠/٢٣.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٠٤/٨.
(٤) الثقات، ابن حبان: ٣٢٤/٧.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٤٤/٧.
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٠٤/٨.
(٧) المصدر نفسه: ٣٠٤/٨.
(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٧٩/٤.

وقال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"(١).

المجرحين:

قال ابن محرز، عن ابن معين: "ضعيف"(٢).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "فليح بن سليمان ليس بقوي، ولا يحتج بحديثه، وهو دون الدراوردي(٣)، والدراوردي أثبت منه"(٤).

وقال عباس الدوري، عن يحيى قال: "فليح بن سليمان، وابن عقيل(٥)، وعاصم ابن عبيد الله(٦)، لا يحتج بحديثهم"(٧).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "لم يقو أمره"(٨).

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٤٨.

(٢) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ص ٦٩.

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٥٨.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٥/٧.

(٥) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بآخره، من الرابعة، مات بعد الأربعين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٢١.

(٦) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ضعيف، من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٨٥.

(٧) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢٥٧/٣.

(٨) المصدر نفسه: ١٧١/٣.

وقال عنه أيضًا: "كان أبو كامل(١)، لا يرضاه"(٢).

وقال عباس الدوري: "سمعت يحيى يقول: قال أبو كامل: محمد بن طلحة(٣)، وفليح ابن سليمان، وأيوب بن عتبة(٤)، ليسوا هم بشيء، قال: يحيى قد أدركهم أبو كامل"(٥).

وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: "ضعيف، ما أقربه من أبي أويس(٦)"(٧).

وقال البرقي، عن ابن معين: "ضعيف وهم يكتبون حديثه ويشتهونه"(٨).

وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: "ضعيف الحديث"(٩).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سمعت يحيى بن معين يقول: كان يقال: ثلاثة كان يتقي حديثهم: محمد بن طلحة بن مصرف، وأيوب بن عتبة، وفليح بن سليمان، قلت

---

(١) مظفر، بتشديد الفاء المفتوحة، ابن مدرك الخراساني، أبو كامل، نزيل بغداد، ثقة متقن، كان لا يحدث إلا عن ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري، وهو وهم فإنه لم يلحقه. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٣٥.

(٢) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٣٨١/٤.

(٣) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه؛ لصغره من السابعة، مات سنة سبع وستين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٨٥.

(٤) أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف، من السادسة، مات سنة ستين ومائة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١١٨.

(٥) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٤٠٨/٣.

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١٠٨.

(٧) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ص ١٩٠.

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٠٤/٨.

(٩) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٤٧٣.

له: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي كامل مظفر بن مدرك، وكان رجلًا صالحًا، وقلَّ من يشبهه، وأظنه قال: وكنت آخذ عنه ذا الشأن"(١).

وقال أبو الوليد الباجي في: "قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين، قال سمعت أبا كامل مظفر يقول: كنا نتهمه؛ لأنه يتناول أصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال أبو بكر: وسمعت يحيى بن معين يقول: فليح صالح وليس حديثه بذاك الجابر. وقال مرة أخرى: هو ضعيف"(٢).

وقال ابن أبي شيبة: قال علي بن المديني: "كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين"(٣).

وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف الحديث"(٤).

وقال البرذعي: "قلت لأبي زرعة الرازي: فليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد(٥)، وأبو أويس، والدراوردي، وابن أبي حازم(٦)، أيهم أحب إليك؟ قال: الدراوردي وابن أبي حازم أحب إلي من هؤلاء كلهم. قيل له: فليح؟ فحرك رأسه وقال: واهي الحديث، هو وابنه محمد بن فليح جميعا واهيان"(٧).

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله: ٥٩٦/٢.

(٢) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي: ١٠٥٤/٣.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٠٤/٨.

(٤) كتاب الضعفاء، أبو زرعة الرازي: ٣٦٦/٢.

(٥) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٤٠.

(٦) عبد العزيز بن أبي حازم: سلمة بن دينار المدني، صدوق، فقيه، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل قبل ذلك. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٥٦.

(٧) كتاب الضعفاء، أبو زرعة الرازي: ٤٢٤/٢ – ٤٢٥.

وقال ابن أبي حاتم، سألت أبي عن فليح بن سليمان فقال: "ليس بالقوي"(١).

وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود: "أبلغك عن يحيى بن سعيد أنه كان يقشعر من أحاديث فليح؟ قال: بلغني عن يحيى بن معين. قال: كان أبو كامل مظفر ابن مدرك يتكلم في فليح قال أبو كامل: كانوا يرون أنه يتناول رجال الزهري. قال أبو داود: وهذا خطأ عسى يتناول رجال مالك. وقال أيضًا: قلت لأبي داود: قال يحيى بن معين: عاصم ابن عبيد الله، وابن عقيل – يعني عبد الله بن محمد بن عقيل –، وفليح لا يحتج بحديثهم. قال: صدق"(٢).

وقال الرملي، عن أبي داود: "ليس بشيء"(٣).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء(٤).

وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالمتين عندهم"(٥).

وقال الذهبي: "ليس بالمتين"(٦). وفي موضع آخر قال: "له غرائب"(٧).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وأبو زرعة الرازي. ووثقه الدارقطني في رواية، وقال في رواية أخرى: يختلفون فيه، وليس به بأس. وقد احتج البخاري بفليح في أحاديث، وأكثر عنه في المناقب والرقاق، ولعله انتقى من حديثه، وروى له مسلم حديثًا واحدًا هو حديث الإفك، وعندنا أن الأحاديث التي أخرجها الشيخان لفليح أحاديث حسنة، وأما غيرها فيعتبر

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٥/٧.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٣٢٠/٢٣ – ٣٢١.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٠٤/٨.
(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٤٦٦/٣.
(٥) المصدر نفسه: ٣٠٤/٨.
(٦) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي: ص ١٥٢.
(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٣٢٢.

بها حسب، قال ابن عدي: "ولفليح أحاديث صالحة يروي عن نافع، عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحاحه، وروى عنه الكثير ... وهو عندي لا بأس به"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في فليح بن سليمان تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه بعضهم وهم: الساجي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، والحاكم، وضعفه أكثرهم، وهم: ابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود، والعقيلي، وأبو أحمد الحاكم، ومنهم من ضعفه تضعيفًا نسبيًا، يعني مقارنة بمن هو أعلى منه، والذين ضعفوه أكثر وأعلم، لكن عباراتهم في تضعيفه لا تدل على أنَّه شديد الضعف يصل إلى حد الترك، بل تدل على أنَّ فيه ضعف يسير، فهو ممن يكتب حديثه ويعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد احتج به الشيخان، وأكثر عنه البخاري واعتمد عليه في غير ما حديث، كما قال الحافظ الذهبي(٢)، ولكن كما قال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط: لعله انتقى من حديثه. وقولهما: وروى له مسلم حديثًا واحدًا هو حديث الإفك. فيه نظر: فقد أخرج له أربعة أحاديث غيره(٣)، وقول اللإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه ليس ممن يحتج بحديثم على الإنفراد، يفسره قوله الآخر فيه: ضعيف، يعني ممن يكتب حديثه ويعتبر به في المتابعات والشواهد، واحتجاج الشيخان به مما يقوي أمره كما قال الحاكم، ولعلهما انتقيا من حديثه ما وافق فيه الثقات، وهو يحتاج إلى

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ١٦٥/٣.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٦٥/٣.

(٣) ينظر: صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما: ٢١٤/١، برقم: (٢٤٠)، وكتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف: ٥٧٤/١، برقم: (٨٣٩)، وكتاب صلاة العيدين، باب ما يقرأ به فِي صلاة العيدين: ٦٠٧/٢، برقم: (٨٩١)، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): ١٨٥٤/٤، برقم: (٢٣٨٢).

دراسة مروياته فيهما، وله في البخاري (٥٢) حديثًا، وفي مسلم (٥) أحاديث.

الخلاصة:

فليح بن سليمان، ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد انتقى الشيخان من حديثه في صحيحهما، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به على الإنفراد، وقوله الآخر فيه: ضعيف، يعني ممن يكتب حديثه ويعتبر به، والله أعلم.

٣٨- (د س) القاسم بن فياض بن عبد الرحمن بن جُندة - بضم الجيم، وسكون النون - الأبناوي الصنعاني.

روى عن: عمه خلاد بن عبد الرحمن.

روى عنه: هشام بن يوسف الصنعاني.

طبقته: السابعة.

وفاته: لم أقف على سنة وفاته في المصادر التي ترجمت له[1].

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٦٢/٧، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٣٠٩/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١٧/٧، والثقات، ابن حبان: ٣٣٤/٧، والمجروحين، ابن حبان: ٢١٣/٢، ومشاهير علماء الأمصار، ابن حبان: ص ٣٠٥، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٥٢/٧، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٥٨، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٥/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٤١٤/٢٣، وتهذيب التهذيب، أبن حجر: ٣٣٠/٨، ولسان الميزان، ابن حجر: ٧ /٣٣٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٥١.

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وقال في موضع آخر قال عن حديثه: "هذا حديث منكر"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن القاسم بن فياض الصنعاني فقال: حدث عنه هشام بن يوسف، قال هشام: لما حدثني بتلك الأحاديث اتهمته فقلت: هي عندك مكتوبة؟ قال: نعم، وأخرج إلي قرطاسًا، وأملاها علي قلت لأبي داود: هو ثقة؟ قال: نعم"(٣).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٤). وقال في موضع آخر: "من جلة أهل اليمن وخيار محدثيهم"(٥).

المجرحين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٦). وفي موضع آخر قال: "ليس بشيء"(٧).

وقال علي بن المديني: "إسناده مجهول، ولم يرو عنه غير هشام"(٨).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٨٨.
(٢) السنن الكبرى، النسائي: ٤٨٩/٦، برقم: (٧٣٠٨).
(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٤١٥/٢٣.
(٤) الثقات، ابن حبان: ٣٣٤/٧.
(٥) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان: ص ١٩٢.
(٦) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٦٨/٣.
(٧) المجروحين، ابن حبان: ٢١٣/٢.
(٨) تهذيب التهذيب، أبن حجر: ٣٣٠/٨.

وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بخبره"(١).

وقال ابن شاهين: "ضعيف"(٢).

وقال ابن عدي: "والقاسم هذا ليس له كثير حديث ويروي عنه هشام بن يوسف اليسير"(٣).

وقال الذهبي: "ضُعِف"(٤). وقال في موضع آخر: "ضعفه غير واحد"(٥).

وقال ابن حجر: "مجهول"(٦).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف، ضعفه ابن معين، والنسائي، وابن حبان، وقال ابن المديني: إسناده مجهول. وأخرج له أبو داود (٤٤٦٧)، والنسائي في "الكبرى" (٧٣٤٨) حديثًا واحدًا ليس له في الكتب الستة غيره، وقال النسائي: هو منكر. ووثقه أبو داود وحده"(٧).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في القاسم بن فياض، تبين أنَّ أكثر العلماء على تضعيفه، فقد ضعفه: يحيى بن معين، وابن المديني، وابن حبان، وابن شاهين، ولم يوثقه إلا أبا داود السجستاني، وأمَّا ابن حبان فقد وثقه في كتابه "الثقات"، وفي كتابه "مشاهير علماء الأمصار"، ثم ضعفه في كتابه "المجروحين"، وذكر سبب جرحه فقال: كان ممن

---

(١) المجروحين، ابن حبان: ٢/٢١٣.
(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٥٨.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٧/١٥٢.
(٤) الكاشف، الذهبي: ٢/١٣٠.
(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٢/٥٢٠.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٥١.
(٧) تحرير تقريب التهذيب: ٣/١٧٣.

ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بخبره. وهذا جرح مفسر مقدم على التعديل، وكذلك قول ابن معين فيه: ليس بشيء، جرح شديد، وأمَّا قول الإمام النسائي عنه: ليس بالقوي، ثم حكم على حديثه الذي ليس له غيره في سننه فقال عنه: هذا حديثٌ منكر. يحمل على أنَّ ضعفه لم يصل إلى حد الترك، بل هو فوقه بيسير فهو كما قال عنه العلماء، ضعيف، وأمَّا حديثه الذي أخرجه أبو داود(١)، والنسائي في الكبرى(٢)، قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ فَيَّاضٍ الْأَبْنَاوِيِّ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا): أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَجَلَدَهُ مِائَةً، وَكَانَ بِكْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقَالَتْ: كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ.

الخلاصة:

القاسم بن فياض ضعيف، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه لم يصل إلى حد الترك، والله أعلم.

٣٩- (ق) محمد بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي.

روى عن: أبيه.

روى عنه: حبان بن علي العنزي، وسيف بن عمر التميمي، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي.

طبقته: السادسة.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة: ١٥٩/٤ – ١٦٠، برقم: (٤٤٦٧).

(٢) السنن الكبرى، كتاب الرجم، أبواب التعزيرات والشهود، في الذي يعترف أنه زنا بامرأة بعينها: ٤٨٩/٦، برقم: (٧٣٠٨).

وفاته: بين ١٣١ – ١٤٠ هـ[١].

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢]. وفي موضع آخر قال: "ضعيف"[٣].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن محمد بن كريب مولى ابن عباس فقال: "هو شيخ لا يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب إلي من رشدين أخيه"[٤].

المجرحين:

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "سُئل عن محمد بن كريب فقال:

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢١٧/١، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٢، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٣١٤/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٨/٨، والمجروحين، ابن حبان: ٢٦٢/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٩٥/٧، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٦٣، والضعفاء والمتروكون، الدارقطني: = =١٢٩/٣، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٩٥/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٣٦/٢٦، والكاشف، الذهبي: ٢١٣/٢، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٢٤/١٠، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٢٠/٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٠٤.

(٢) السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة: ٧٢/٩.

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٢.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٨/٨.

هو أخو رشدين بن كريب[١] وليس حديثهما بشيء"[٢]. وفي موضع آخر قال: "ليس حديثه بشيء"[٣]

وقال ابن أبي مريم: سألت يحيى عن محمد بن كريب، قال: "ضعيف الحديث"[٤].

وقال على بن الحسين بن الجنيد، سمعت ابن نمير يقول: "محمد بن كريب ضعيف"[٥].

وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: محمد بن كريب؟ قال: "منكر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف، ويسند الأحاديث، وحمل عليه"[٦].

وقال البخاري: "منكر الحديث"[٧]. وقال في موضع آخر: "فيه نظر"[٨].

وقال الترمذي: "قال محمد – يعني البخاري –: رشدين بن كريب منكر الحديث، وقد كتبت عنهما في الكتب وأنا ناظر في أمرهما قال: قلت: فأيهما أرجح؟ قال: ما أقربهما. وكان محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب"[٩].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن محمد بن كريب مولى ابن عباس فقال: "ليّن"[١٠].

---

(١) رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولاهم أبو كريب المدني، ضعيف، من السادسة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٠٩.

(٢) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢٧٦/٣.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٨/٨.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٩٥/٧.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٨/٨.

(٦) المصدر نفسه: ٦٨/٨.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري: ٢١٧/١.

(٨) التاريخ الأوسط، البخاري: ٦٠/٢.

(٩) العلل الكبير، الترمذي: ص ٣٩٣.

(١٠) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦٨/٨.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "رشدين بن كريب ومحمد بن كريب ضعيفًا الحديث"(١).

وذكره العقيلي في "الضعفاء"(٢).

وذكره أبو محمد بن الجارود، والساجي "جملة الضعفاء"(٣).

وقال ابن حبان: "كان منكر الحديث جدًا يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديثه كأنه كريب آخر فلما ظهر ذلك منه استحق ترك"(٤).

وقال ابن عدي: "وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكرها يرويها عن محمد بن كريب عبد الرحيم، إلا حديث "المستشار مؤتمن"، فقد أمليته عن عبد الرحيم، وإسرائيل، وعامة هذه الأحاديث مما يحتمل، وهو مع ضعفه يكتب حديثه"(٥).

وقال الدارقطني: "ضعيف"(٦). وفي موضع آخر قال: "متروك"(٧).

وقال ابن شاهين: "محمد بن كريب – أخو رشدين – فليس حديثهما بشيء"(٨).

وقال الذهبي: "ضعفوه"(٩).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(١٠).

---

(١) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٦٦/٣.
(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٢٧/٤.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٢٤/١٠.
(٤) المجروحين، ابن حبان: ٢٦٢/٢.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٩٧/٧.
(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٢٠/٩،
(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص ٦١.
(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٦٣.
(٩) الكاشف، الذهبي: ٢١٣/٢.
(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٠٤.

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في محمد بن كريب تبين أنَّ العلماء مجمعون على تضعيفه، وهم: ابن معين، وابن نمير، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة الرازي، والفسوي، والعقيلي، وابن الجارود، والساجي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وابن شاهين، ولم يعدله، ولم يحسن فيه القول إلا أبا حاتم الرازي، فقال عنه: شيخ، ولكن مع ذلك قال عنه: لا يحتج بحديثه، وجعله أفضل من أخيه رشدين، ولكنَّ بعضهم ضعفه ضعفًا شديدًا كقول الإمام أحد: منكر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف، ويسند الأحاديث، وحمل عليه. وقول البخاري عنه: منكر الحديث. وقول ابن حبان: كان منكر الحديث جدًا يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديثه كأنه كريب آخر فلما ظهر ذلك منه استحق ترك. وقول الدارقطني: متروك. وبعضهم ضعفه ضعفًا يسيرًا، كقول البخاري – فيما نقله عنه الترمذي –: وكان محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب، وقول أبي زرعة الرازي: لين. وقول أبي حاتم الرازي: شيخ لا يحتج بحديثه، يكتب حديثه. وقول ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقد سبر ابن عدي أحاديثه وقال عنها: وعامة هذه الأحاديث مما يحتمل. يعني قد تتقوى بالمتابعات والشواهد، فالذي يترجح من حاله أنَّ ضعفه ليس شديدًا، وأنَّه ممن يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يفسره قوله الآخر فيه: ضعيف، يعني أنَّه مع ضعفه فلم يصل إلى حد الترك، بل هو ممن يعتبر به، والله أعلم.

ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه حديثًا واحدًا فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضًا، فَصَمَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»[1].

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الحج عن الحي إذا لم يستطع: ٢/٩٧٠، برقم: (٢٩٠٨).

قال البوصيري: "قلت: ليس لحصين بن عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وإسناد حديثه ضعيف محمد بن كريب قال فيه أحمد بن حنبل: منكر الحديث يجيىء بعجائب عن حصين بن عوف، ويسند الأحاديث، وقال البخاري: منكر الحديث فيه نظر انتهى، وضعفه ابن معين، والنسائى وأبو زرعة، وابن نمير، والدارقطني وغيرهم، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن عباس عن أخيه الفضل"(١).

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده ضعيف بمرة، محمَّد بن كريب متفق على ضعفه. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان"(٢).

الخلاصة:

محمد بن كريب، ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، مع قوله فيه: ضعيف، يمكن الجمع بينهما على أنَّه أراد به ليس هو ممن يترك حديثه، بل هو مع ضعفه يكتب حديثه.

٤٠- (عخ د) يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن اليشكري، ويقال: الكندي، ويقال: السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي البزاز.

روى عن: إبراهيم الهجري، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي بشير بيان بن بشر.

روى عنه: أسد بن موسى، وحسين بن محمد المروذي، والخصيب بن ناصح.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال الصفدي: "توفي سنة سبع وسبعين ومائة"(٣).

---

(١) مصباح الزجاجة، البوصيري: ١٨٦/٣ – ١٨٧، برقم: (٦٢٠١).

(٢) سنن ابن ماجه بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط: ١٥١/٤، برقم: (٢٩٠٩).

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٧٧/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٣٥١/٨، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٨٠، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٣٤٨/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي:" ليس بالقوي"(١). وقال في موضع آخر:" ضعيف"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل: "ليس بحديثه بأس"(٣).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سئل أبي عن يزيد بن عطاء فقال: ليس به بأس. ثم قال: حديثه حديث متقارب"(٤).

وقال أبو داود: "قلت لأحمد يزيد بن عطاء قال: كان ثقة هو مولى أبي عوانة من فوق مقارب الحديث"(٥).

وقال العجلي: "جائز الحديث"(٦).

حاتم: ٢٨٢/٩، والمجروحين، ابن حبان: ١٠٤/٣، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٥٩/٩، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢٥٧، والضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٣٧/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٢١٠/٣٢، والكاشف، الذهبي: ٣٨٨/٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٧٥٢/٢، الوافي بالوفيات، الصفدي: ٣٣/٢٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٥٠/١١، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٦٠٣.

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ١١٠.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢١٢/٣٢.

(٣) المصدر نفسه: ٢١١/٣٢.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٤٧٨/٢.

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم: ص ٣٢١.

(٦) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٨٠.

وقال ابن عدي: "ويزيد بن عطاء مع لينه هو حسن الحديث، وعنده غرائب، ومع لينه يكتب حديثه"(١).

المجرحين:

قال محمد بن سعد: "كان ضعيف الحديث"(٢).

وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٣).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس بشيء "(٤). وقال في موضع آخر: "ضعيف"(٥).

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٦).

وقال أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل: "ليس بقوي في الحديث"(٧).

وقال أبو القاسم البلخي: "ضعيف"(٨).

وقال ابن حبان: "ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به"(٩).

وقال ابن حجر: "لين الحديث"(١٠).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٦٣/٩.
(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٧٧/٧.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ٥٢/١.
(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٩٠/٤.
(٥) المصدر نفسه: ١٢٢/٤.
(٦) تهذيب الكمال، المزي: ٢١٢/٣٢.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٦٠/٩.
(٨) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٣٤٨/٢.
(٩) المجروحين، ابن حبان: ١٠٤/٣.
(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٦٠٣.

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في يزيد بن عطاء اليشكري، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فعدله: أحمد بن حنبل، والعجلي، وابن عدي، وعباراتهم فيه تدل على أنَّه في أدنى مراتب التعديل، وضعفه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد – في الرواية الأخرى عنه –، والبلخي، وابن حبان، وعباراتهم في تضعيفه لا تدل على أنَّه شديد الضعف، وتشدد ابن حبان في جرحه فقال: ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به. وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني ليس بشديد الضعف، كما في قوله الآخر عنه: ضعيف، فهو ممن يكتب حديثه، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يترك، ولا يحتج به على الإنفراد، وأخرج له أبو داود حديثًا واحدًا في سننه فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) بِحَبَشِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا قَتَلَ ابْنَ أَخِي، قَالَ: «كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟» قَالَ: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالْفَأْسِ، وَلَمْ أُرِدْ قَتْلَهُ، قَالَ: «هَلْ لَكَ مَالٌ تُؤَدِّي دِيَتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَفَرَأَيْتَ إِنْ أَرْسَلْتُكَ تَسْأَلُ النَّاسَ تَجْمَعُ دِيَتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمَوَالِيكَ يُعْطُونَكَ دِيَتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ لِلرَّجُلِ: «خُذْهُ» فَخَرَجَ بِهِ لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ): «أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ» فَبَلَغَ بِهِ الرَّجُلُ حَيْثُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ، فَقَالَ: «هُوَ ذَا فَمُرْ فِيهِ مَا شِئْتَ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّه (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ): «أَرْسِلْهُ»، وَقَالَ مَرَّةً: «دَعْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِ صَاحِبِهِ وَإِثْمِهِ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»، قَالَ: فَأَرْسَلَهُ[1].

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده حسن. سماك بن حرب حسن الحديث، ويزيد بن عطاء الواسطي حسن في المتابعات، وقد توبع"[2].

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم: ١٧٠/٤، برقم: (٤٥٠١).
(٢) سنن أبي داود، بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط: ٥٥١/٦، برقم: (٤٥٠١).

الخلاصة:

يزيد بن عطاء اليشكري، ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني ليس بشديد الضعف، يفسره قوله الآخر فيه: ضعيف، والله أعلم.

٤١- (ق) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي، مولى آل عمرو بن حريث، ويقال: الحنفي، أبو خزيمة، ويقال: أبو خريم، الكوفي الصباغ، ويقال: البصري.

روى عن: أنس بن سيرين، والحسن البصري، وحماد بن أبي سليمان.

روى عنه: خلاد بن يحيى، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج.

طبقته: الرابعة.

وفاته: بين ١٤١ – ١٥٠هـ(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس بثقة"(٣).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣٨٤/٨، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٢٩٣/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٣٠/٩،والثقات، ابن حبان: ٦٣٧/٧، والمجروحين، ابن حبان: ١٣٤/٣، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٠٢/٨، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢٦٧، والضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٣٧/٣، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص ٣٠٠، والضعفاء، أبو نعيم الاصبهاني: ص ١٦٥، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٢٢/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٦٨/٣٢، والكاشف، الذهبي: ٤٠١/٢، و تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٢٦/١١، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٦١٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٠٢/٨.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٤٧٠/٣٢.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إبراهيم بن أبي معاوية الضرير: "كنت ليلة مع أبي فذكر يوسف بن ميمون فقال لي: يا إبراهيم، كان يوسف بن ميمون ممن رفعه الله تعالى بالصدق"(١).

وقال البزار: "صالح الحديث"(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٣).

وقال ابن عدي: "وهذه الأحاديث مع ما لم أذكرها ليوسف الصباغ، ما أرى بها بأسا"(٤).

وذكره ابن شاهين في "الثقات"(٥).

المجرحين:

قال ابن الجنيد عن يحيي بن معين: "ليس بشيء"(٦).

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: "يوسف الصباغ مولى آل عمرو بن حريث ضعيف، ليس بشيء"(٧).

وقال البخاري: "منكر الحديث جدًا"(٨).

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢٦٧.
(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار، الهيثمي: ٢٢٤/١.
(٣) الثقات، ابن حبان: ٦٣٧/٧.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٠٣/٨.
(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢٦٧.
(٦) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٤٦٣.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٣٠/٩.
(٨) التاريخ الكبير، البخاري: ٣٨٤/٨.

وقال أبو زرعة الرازي: "واهي الحديث"(١).

وقال أبو حاتم الرازي: "يوسف بن ميمون الصباغ، ليس بالقوي، منكر الحديث جدًا، ضعيف"(٢).

وقال ابن حبان: "فاحش الخطأ كثير الوهم يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فلما فحش ذلك منه في رايته بطل الاحتجاج به"(٣).

وقال الدارقطني: "ضعيف"(٤).

وقال الذهبي: "ضعفوه، فلا عبرة بذكر ابن حبان له في الثقات"(٥).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد ما سبق من أقوال العلماء في يوسف بن ميمون تبين أنَّ أغلب العلماء على تضعيفه، فقد ضعفه: ابن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان، والدارقطني، ومنهم من ضعفه ضعفًا شديدًا، ووثقه بعضهم منهم: أبو معاوية الضرير، والبزار، وابن حبان، وابن شاهين، مع أنَّ ابن حبان ذكره في المجروحين أيضًا وضعفه ضعفًا شديداً، وقد ذكروا أسباب ضعفه فقال البخاري، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث. يعني أنَّه يتفرد بأحاديث لا يرويها غيره، وهو ممن لا يحتمل تفرده، وكذلك قول ابن حبان فيه: فاحش الخطأ كثير الوهم يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فلما فحش ذلك منه في رايته بطل الاحتجاج به. وهذا جرح مفسر، وهو مقدم على التعديل،

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على البرذعي: ٤٥٩/٢.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٣٠/٩.
(٣) المجروحين، ابن حبان: ١٣٤/٣.
(٤) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني:٣ /١٣٧.
(٥) الكاشف، الذهبي: ٤٠١/٢.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٦١٢.

وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، لا يمكن الجمع بينه وبين هذه الأقوال، إلا على القول أنَّه قاله فيه أولًا ثم لما تبين له حاله قال ق=فيه: ليس بثقة، كما هو قوله الآخر فيه، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه حديثًا واحدًا فقال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «مَنْ بَاعَ دَارًا، وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا»(١).

قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف"(٢).

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده ضعيف جدًا، أبو مالك النخعي متروك، ويوسف بن ميمون – وهو الصباغ – ضعيف"(٣).

الخلاصة:

يوسف بن ميمون ضعيف، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بثقة، أقرب لحاله من قوله فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

٤٢- (د ت ق) يونس بن الحارث الثقفي الطائفي، نزل الكوفة.

روى عن: إبراهيم بن أبي ميمونة، وأيوب بن يناق الهذلي، وعامر الشعبي.

روى عنه: بكر بن بكار البصري، وخالد بن عبد الرحمن الخراساني، وسفيان الثوري.

طبقته: السادسة.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الرهون، باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه فِي مثله: ٨٣٢/٢، برقم: (٢٤٩١).

(٢) مصباح الزجاجة، البوصيري: ٨٨/٣، برقم: (٦٨٨).

(٣) سنن ابن ماجه، بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط: ٥٤١/٣، برقم: (٢٤٩١).

وفاته: بين ١٥١ –١٦٠ هـ"[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢]. وفي موضع آخر قال: "ضعيف"[٣].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس، يكتب حديثه"[٤].

وقال أبو داود: "مشهور روى عنه غير واحد"[٥].

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٦].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥٦/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٤٠٩/٨، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٣٤٥/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٣٧/٩، والثقات، ابن حبان: ٢٨٨/٩، والمجروحين، ابن حبان: ١٤٠/٣، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٢٠/٨، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٩٩، والضعفاء، أبو نعيم الأصبهاني: ص١٦٦، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٠٠/٣٢، والكاشف، الذهبي: ٤٠٣/٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٧٦٥/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٣٦/١١، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٦١٣.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٠٢/٣٢.

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ١٠٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٢٠/٨.

(٥) تهذيب الكمال، المزي: ٥٠٢/٣٢.

(٦) الثقات، ابن حبان: ٢٨٨/٩.

وقال ابن عدي: "ويونس بن الحارث كما قال ابن معين: ليس به بأس يكتب حديثه وليس له من الحديث إلا اليسير"(١).

وقال الذهبي: "صويلح، ضعفه أحمد والنسائي"(٢).

المجرحين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٣).

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: وسألت علياً عنه، يعني ابن المديني فقال: "كنا نضعف ذاك ضعفًا شديدًا"(٤).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "ذكر أبي يونس بن الحارث، فقال: أحاديثه مضطربة (٥)، وسألته مرة أخرى فضعفه"(٦).

وقال أبو القاسم البلخي: "ضعيف"(٧).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي"(٨).

وقال الساجي: "ضعيف، إلا أنه لا يتهم بالكذب"(٩).

وقال ابن حبان: "سيء الحفظ كثير الوهم كان يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٢٠/٨.
(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٧٦٥/٢.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٧٨/٣.
(٤) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص ١٢١.
(٥) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية أبنه عبد الله: ٣٤٠/١.
(٦) المصدر نفسه: ٥١٩/٢.
(٧) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٣٤٥/٢.
(٨) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ٢٣٧/٩.
(٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٣٧/١١.

لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات"(١).

وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"(٢).

وقال الذهبي: "قالوا: ليس بالقوي، وقال أحمد: ضعيف"(٣). وقال في موضع آخر: "ضعيف"(٤).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٥).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "هو: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، إذ تدل أقوال الأئمة في ترجمته أن ضعفه ليس من النوع الشديد، بل قال ابن عدي: ليس به بأس، وقال أبو داود: مشهور روى عنه غير واحد"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في يونس بن الحارث، تبين أنَّ أغلب العلماء على تضعيفه، وهم: ابن معين – في رواية الدوري، وابن أبي شيبة عنه –، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبلخي، وأبو حاتم الرازي، والساجي، وابن حبان، وعدله ابن معين – في رواية ابن أبي مريم عنه –، وابن حبان، مع أنَّه أعاده في "المجروحين"، وتكلم عنه بجرح شديد، وابن عدي، واعتمد على كلام ابن معين فيه أنَّه قال عنه: ليس به بأس، ومن ضعفه قد ذكروا أسباب ضعفه فقد قال الإمام أحمد: أحاديثه مضطربة. وقال ابن حبان: سيء الحفظ كثير الوهم كان يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات لا يعجبني

---

(١) المجروحين، ابن حبان: ١٤٠/٣.
(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ١٣٤/٧.
(٣) الكاشف، الذهبي: ٤٠٣/٢.
(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٧٩/٤.
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٦١٣.
(٦) تحرير تقريب التهذيب: ١٣٩/٤.

الاحتجاج بما وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات. وهذا جرح مفسر وهو مقدم على التعديل، لكن لا يصل به إلى الترك، بل هو ممن يكتب حديثه ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وعلى ذلك يحمل قول ابن معين فيه: ليس به بأس، يكتب حديثه. يعني للإعتبار، وليس للإحتجاج، وهو لا يعارض قوله فيه: ضعيف. يعني على الإنفراد، وقول الإمام النسائي موافق لقول ابن عين فيه: فقوله فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به على الإنفراد، وقوله فيه: ضعيف، يعني ليس بشديد الضعف، بل هو ممن يكتب حديثه للإعتبار، وليس له كثير حديث كما ذكر ابن عدي، فقد أخرج له الترمذي حديثًا واحدًا وضعفه فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾[1]، قَالَ: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيهِمْ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْه. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ[2]. وقد أخرجه أبو داود[3]، وابن ماجه[4]، عنه بنفس الإسناد. وهذا الحديث إنَّما ضعفه الترمذي؛ لأنَّه ليس له فيه متابع فقد تفرد به يونس بن الحارث، عن إبراهيم بن أبي ميمونة.

الخلاصة:

يونس بن الحارث ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به إذا انفرد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به على الإنفراد، يؤكده قوله الآخر فيه: ضعيف، يعني لا يترك، والله أعلم.

---

(١) سورة التوبة، الآية: (١٠٨).

(٢) جامع الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، باب ومن سورة التوبة: ٥/٢٨٠، برقم: (٣١٠٠).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الاستنجاء بالماء: ١/١١، برقم: (٤٤).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالماء: ١/١٢٨، برقم: (٣٥٧).

المبحث الثالث

الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، ووثقهم في قول وضعفهم في آخر.

٤٣- (خت م٤) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة ابن عامر ابن ذهل بن ثعلبة الذهلي، البكري، أبو المغيرة الكوفي.

روى عن: أخيه إبراهيم بن حرب، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وأنس بن مالك.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وإدريس بن يزيد الأودي، وأسباط بن نصر الهمداني.

طبقته: الرابعة.

وفاته: قال الصفدي: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "سماك ليس بالقوي وكان يقبل التلقين"(٢)(٣).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٧٣/٤، والثقات، العجلي: ٢٠٧/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٩/٤، والثقات، أبن حبان: ٣٣٩/٤، والكامل في ضعفاء الرجال: ابن عدي: ٥٤١/٤، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٠٧/١، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٢٩٢/١، وتاريخ بغداد، البغدادي: ٢٩٦/١٠، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٦/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١١٥/١٢، والكاشف، الذهبي: ٤٦٥/١، والوافي بالوفيات، الصفدي: ٢٧٣/١٥، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٩/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٥.

(٢) كما عرفه الحافظ العراقي: هو أن يلقن الشيء فيحدث به من غير أن يعلم أنه من حديثه. شرح التبصرة والتذكرة: ٢/ ٥٩.

(٣) السنن الكبرى، النسائي: ١٠٥/٥.

وقال في موضع آخر: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"(١). وقال في موضع آخر: "كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يلقن فيلقن"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إسحاق السبيعي: "خذوا العلم من سماك بن حرب"(٣).

وقال، ابن معين: "ثقة"(٤).

وقال ابن أبي حاتم: "أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سمعت يحيى بن معين يقول – وسئل عن سماك بن حرب فقال –: ثقة. فقيل: ما الذي عيب عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره"(٥).

وقال عبد الله: سئل أبي، عن عطاء بن السائب(٦)، وسماك. قال: "ما أقربهما، وسماك يرفعها عن عكرمة، عن ابن عباس، وعطاء، عن سعيد، عن ابن عباس، ما أقربهما"(٧).

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ١٢٠/١٢.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٩/٦.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٩/٤.
(٤) المصدر نفسه: ٢٧٩/٤.
(٥) المصدر نفسه: ٢٧٩/٤.
(٦) عطاء ابن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط. ينظر: تقريب التهذيب: ص٣٩١.
(٧) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله: ٣٩٥/١.

وقال صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل: قال أبي: "سماك بن حرب أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير[١]، وذلك أن عبد الملك بن عمير يختلف عليه الحفاظ. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال: سمعت أبي يقول، وسألته عن سماك بن حرب. فقال: صدوق ثقة. قلت له: قال أحمد بن حنبل: سماك أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير؛ فقال: هو كما قال"[٢].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عنه، فقال: صدوق ثقة"[٣].

وقال الدوري: "سمعت يحيى بن معين يقول: سماك بن حرب أحب إلي من إبراهيم بن مهاجر"[٤].

وقال العجلي: "بكري جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء"[٥].

ونقل مغلطاي عن البزار أنه قال: "كان رجلًا مشهورًا لا أعلم أحدًا تركه وكان قد تغير قبل موته، وكان صاحب شعر ولقي غير واحد من الصحابة"[٦].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ خطأ كثيرًا"[٧].

---

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. ينظر: تقريب التهذيب: ص٣٦٤.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٩/٤.

(٣) المصدر نفسه: ٢٨٠/٤.

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٥٣٨/٣.

(٥) تاريخ الثقات، العجلي: ٢٠٧/١.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٩/٦. ولم أقف عليه في مسند البزار.

(٧) الثقات، ابن حبان:٣٣٩/٤.

وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان، وهو صدوق لا بأس به"(١).

وقال المنتجالي: "تابعي ثقة لم يترك أحاديثه أحد"(٢).

وقال مغلطاي: "وذكره الحاكم النيسابوري، وأبو حفص بن شاهين، وابن خلفون في «جملة الثقات» زاد: تكلم في حفظه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، ووثقه ابن أبي زياد وغيره"(٣).

وقال الذهبي: "ثقة ساء حفظه"(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عِكْرمة خاصة مضطربة، وقد تغيرَ بآخرة فكان ربما تَلَقَن، من الرابعة"(٥).

المجرحين:

قال سفيان الثوري: "ضعيف"(٦).

وقال ابن معين: "كان شعبة يضعفه، وكان يقول: في التفسير عكرمة، ولو شئت أن أقول له: ابن عباس لقاله. قال يحيى: فكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة، يعني لا يذكر فيه عن ابن عباس"(٧).

وقال عبدالله ابن المبارك: "سماك ضعيف في الحديث"(٨).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٤٣/٤.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٩/٦.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٩/٦.
(٤) الكاشف، الذهبي: ١٦٥/١.
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٥.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٩/٦.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤١/٤.
(٨) تهذيب الكمال، المزي: ١٢٠/١٢.

وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس؛ إسرائيل وأبو الأحوص"(١).

وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث"(٢).

وقال عبد الله: "قال أبي: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس. فيقول: نعم. قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به(٣). أي: يلقنونه فيتلقن إشارةً إلى اختلاطه.

وقال ابن عمار الموصلي: "سماك بن حرب يقولون: إنه كان يغلط، ويختلفون في حديثه"(٤).

وقال يعقوب بن شيبة: "وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين"(٥).

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "في حديثه لين"(٦).

وقال أبو علي صالح بن محمد جزرة: "سماك بن حرب يضعف"(٧).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء(٨).

---

(١) المصدر نفسه: ١٢٠/١٢.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٩/٤.
(٣) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله: ٣٩٥/١.
(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٩٦/١٠.
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي:١٢٠/١٢.
(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٩٦/١٠.
(٧) المصدر نفسه: ٢٩٦/١٠.
(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي:١٧٨/٢.

وقال السلمي: "قال الدَّارَقُطْنِيّ: سماك بن حرب إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله وحفص بن جميع ونظرائهم، ففي بعضها نكارة"(١).

وقال الدارقطني أيضًا: "سيئ الحفظ"(٢).

وقال أبو محمد بن حزم: "كان يقبل التلقين شهد عليه بذلك شعبة وغيره وهذه جرحة ظاهرة"(٣).

وقال الذهبي: "ساء حفظه"(٤).

مناقشة أقوال العلماء:

من خلال نقل أقوال العلماء في سماك بن حرب تبين أنهم مختلفون فيه فمنهم من ضعفه وغمزه بسبب قبوله التلقين وغلطه بالنقل والوهم والاختلاف عليه، ومنهم من أطلق عليه الاضطراب كالإمام أحمد، ومنهم من قيد اضطرابه عن عكرمة كابن المديني، ومنهم من وثقه لكن جعلوه بمرتبة الصدوق أو ممن دونه لكثرة خطأه وسوء حفظه وتغيره بأخرة واختلاطه وقبوله التلقين. وفصل فيه بعضهم كيعقوب بن شيبة فقال: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع منه قديمًا مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بآخرة. وهذا الذي قاله يعقوب بن شيبة تفصيل حسن، وهو يشبه ما قاله الدارقطني إذ قال: إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله وحفص بن جميع ونظرائهم، ففي بعضها نكارة. وهذا الكلام اختصره الحافظ ابن حجر اختصارًا جيدًا فقال: صدوق، وروايته عن عِكْرمة

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني: ص ١٨٩.
(٢) العلل، الدارقطني: ١٣/١٨٤.
(٣) المحلى بالآثار، ابن حزم: ١/١٧٥.
(٤) الكاشف، الذهبي:١/٤٦٥.

خاصة مضطربة، وقد تغيرَ بآخرة فكان ربما تَلَقَن. فكلام الإمام النسائي عنه موافق لبقية أقوال العلماء، حيث وصفه بأنَّه ليس بالقوي وكان يقبل التلقين. وأنَّه ليس به بأس، وفي حديثه شيء. وأنَّه كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يلقن فيلقن. وهذه العبارات يفسر بعضها بعضًا، فسبب عدم قوته هو قبوله التلقين، ووقوع النكارة في بعض أحاديثه، واضطرابه في عكرمة كذلك، وإمَّا قول الحافظ المزي: استشهد به البخاري في الجامع[1]. فلم أقف له على رواية في صحيح البخاري، ولم يذكره الكلاباذي في رجال صحيح البخاري، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في هدي الساري في الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من رجال هذا الكتاب. وأمَّا الإمام مسلم فقد أخرج له كثيرًا لكنه لم يخرج له عن عكرمة شيئًا، وصنيعه هذا يبين أنَّ حديثه عن عكرمة خاصة مضطرب لذلك تجنب الإمام مسلم أن يخرج له عن عكرمة، والله أعلم.

الخلاصة:

سماك بن حرب صدوق في نفسه وقد تغير بآخرة فساء حفظه، وكان يضطرب في حديثه عن عكرمة خاصة، وكان يقبل التلقين، وكلام الحافظ ابن حجر فيه هو الصواب، وهو مفسر لكلام الإمام النسائي فيه، والله أعلم.

٤٤- (ص) عبد الله بن شريك العامري الكوفي.

روى عن: بشر بن غالب الأسدي، وجندب الأزدي، والحارث بن مالك.

روى عنه: الأجلح بن عبد الله الكندي، وإسرائيل بن يونس، وجابر بن الحر النخعي.

طبقته: الثالثة.

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ١٢/١٢١.

وفاته ١٢١ – ١٣٠ هـ، وقد تجاوز المائة سنة[١].

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"[٣]. وفي موضع آخر قال: "ليس بذاك"[٤].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال يحيى بن معين: "ثقة"[٥].

وقال أحمد بن حنبل: "كوفي ثقة"[٦]. وفي موضع آخر قال: "ما أعلم به بأسًا"[٧].

وقال أبو زرعة الرازي: "ثقة"[٨].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣١٨/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ١١٥/٥، وأحوال الرجال، الجوزجاني: ص٥٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٠/٥، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٨٦/٥، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٣١/١، وتهذيب الكمال، المزي: ٨٧/١٥، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٤٣/٣، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٠٠/٧، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٥٢/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٠٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٥.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٨٨/١٥.

(٤) خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، النسائي: ص ٦٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨١/٥.

(٦) المصدر نفسه: ٨١/٥.

(٧) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل: ٤٨٢/٢.

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨١/٥.

وقال يعقوب الفسوي: "ثقة، هو من كبراء أهل الكوفة"(١).

وذكره ابن شاهين في الثقات وقال عن أحمد: "ما أعلم به بأسًا"(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٣).

وقال البرقاني عن أبي الحسن الدارقطني: "لا بأس به"(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق ... أفرط الجوزجاني فكذبه"(٥).

المجرحين:

قال سفيان بن عيينة: "كان عبد الله بن شريك مختاريًا، وكان لا يكاد يحدث عنه"(٦).

وقال إبراهيم بن عرعرة: "كان عبد الرحمن بن مهدي قد ترك التحديث عن عبدالله بن شريك"(٧).

وقال الجوزجاني: "مختاري كذاب"(٨).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي"(٩).

وقال العقيلي: "كان ممن يغلو"(١٠).

---

(١) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٩٨/٣.

(٢) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٣١/١.

(٣) الثقات، ابن حبان: ٢٢/٥.

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، البرقاني: ص ٣٩.

(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٠٧.

(٦) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، السفر الثالث، ابن أبي خيثمة: ٣٨٠/٢.

(٧) المصدر نفسه: ٣٨٠/٢.

(٨) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٥٢.

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨١/٥.

(١٠) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٦٦/٢.

وقال ابن حبان: "كان غاليا في ... يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به وقد كان مع ذلك مختاريًا"(١).

وقال أبن عدي: "مختاري كوفي وليس فيه من الحديث إلا الشيء اليسير"(٢).

وقال أبو الفتح الأزدي: "من أصحاب المختار، لا يكتب حديثه"(٣).

وقال ابن خلفون: "عبد الله بن شريك بن الحارث العامري ويقال: النخعي "تكلم في مذهبه"(٤).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الله بن شريك تبين أنَّه مختلف فيه، فقد وثقه جماعة من العلماء، ومنهم يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، ويعقوب ابن سفيان الفسوي، والدارقطني، وهم من هم في سعة الاطلاع ومعرفة بالرواة، وجرحه جماعة آخرون، وكل الذين جرحوه وتكلموا فيه إنَّما تكلموا فيه لبدعته وغلوه فيها، وأنَّه كان مختاريًا يعني من الذين يرون رأي المختار بن أبي عبيد الثقفي، ومعلوم أنَّ المختار من الغالين حتى وصل به الحال إلى ادعاء النبوة، كما أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: عَنْ رِفَاعَةَ الْفِتْيَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فَأَلْقَى لِي وِسَادَةً وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ أَخِي جِبْرِيلَ قَامَ عَنْ هَذِهِ لَأَلْقَيْتُهَا لَكَ قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَخِي عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ): «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمَّنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ»(٥). وكلام الأئمة فيه ووصفه بأنَّه مختاريًا من أجل ذلك، ولم يتكلم أحد منهم في ضبطه، مع أنَّه كان قليل الحديث كما وصفه ابن عدي، ولم يخرج له أحدٌ من أصحاب الكتب الستة إلا النسائي في كتاب خصائص علي (رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ)، ومعلوم أن

---

(١) المجروحين، ابن حبان: ٢٦/٢.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٨٦/٥.

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٠١/٧.

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٠١/٧.

(٥) مسند أحمد: ٢٧٨/٣٦ – ٢٧٩، برقم: (٢١٩٤٧)، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

المحدثين ومنهم الشيخان حدثوا عن أهل البدع وأخرجا لهم في صحيحيهما، وإنَّما ترك بعض المحدثين الرواية عن أهل البدع زجرًا لهم عن بدعتهم، لا أنَّها غير مقبولة في نفسها إذا كان ضابطًا لها، ومنهم عبد الله بن شريك هذا، فإنَّ توثيق من وثقه من العلماء يحمل على أنَّه كان ضابطًا للحديث ولم يعرف عنه كذب أو نكارة وفحش في حديثه، وجرح من جرحه منهم محمول على تلبسه بهذه البدعة وغلوه فيها، وأمَّا قول ابن حبان فيه: يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات. فلم يقله أحدٌ ممن سبقه، وقد ذكره هو في كتابه الثقات، وأقوال الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وليس به بأس، وليس بذاك، يمكن الجمع بينها فهو ليس بقوي من أجل الكلام فيه في بدعته، وهو ليس به بأس في روايته، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الله بن شريك العامري صدوق في روايته، غالٍ في بدعته، وكلام الإمام النسائي فيه محمول على ذلك، فهو ليس بالقوي من أجل بدعته، وليس به بأس في روايته، والله أعلم.

٤٥- (خت م ٤) عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، من القارة، أبو عثمان المكي.

روى عن: إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، وسعيد بن جبير، وسعيد بن أبي راشد.

روى عنه: إسماعيل بن علية، وإسماعيل بن عياش، وبشر بن المفضل.

طبقته: الخامسة.

وفاته: قال ابن حبان: مات قبل سنة أربع وأربعين ومائة، وقد قيل: سنة خمس وثلاثين ومائة. وقال الذهبي وابن حجر: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة(١).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٧/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ١٤٦/٥، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٢٦٨، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٤٦/١، والثقات، ابن حبان: ٣٤/٥، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦٦/٥، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٣٧٧/١،=

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"(١). وفي موضع آخر قال: "ثقة"(٢).

وفي موضع آخر قال: "لين الحديث"(٣).

ونقل مغلطاي عنه قال: "وقال النسائي في المصنف: منكر الحديث"(٤). ولم أقف على قوله هذا في كتابه السنن.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان ثقة، وله أحاديث حسنة"(٥).

وقال النسائي: "ويحيى بن سعيد القطان لم يترك حديث ابن خثيم ولا عبدالرحمن – يعني ابن مهدي –"(٦).

وقال ابن معين: "ثقة، حجة"(٧). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٨).

وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"(٩).

= وتهذيب الكمال، المزي: ٢٧٩/١٥، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٥٨/٨، تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣١٤/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣١٣.

(١) المجتبى من السنن الصغرى، النسائي: ٢٤٧/٥.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢٧٩/١٥

(٣) المجتبى من السنن الصغرى، النسائي: ١٤٩/٨.

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٥٨/٨.

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٤/٦.

(٦) المجتبى من السنن، النسائي: ٢٤٧/٥، برقم: (٢٩٩٣).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦٧/٥.

(٨) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين: ص٤٧٦.

(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٥٩/٨.

وقال العجلي: "ثقة"(١).

وخرج الترمذي حديثه عن إسماعيل بن عبيد: "إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارًا". قال فيه: "حسن صحيح"(٢).

وقال أبو حاتم الرازي: "ما به بأس، صالح الحديث"(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطئ"(٤).

وقال ابن عدي: "هو عزيز الحديث وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن تكتب"(٥).

وقال ابن طاهر المقدسي: "ثقة"(٦). وفي موضع آخر قال: "حجة"(٧).

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات" وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وهو ثقة، قاله أبو جعفر البستي"(٨).

وقال مغلطاي: "ولما خرج الحاكم حديثه في البسملة عن أبي بكر بن حفص وعنه ابن جريح قال: سائرهم متفق على عدالتهم. وقال الدارقطني: رجاله كلهم ثقات، وقال أبو عمرو بن دحية: رواة الثقات، وكذا قاله أبو شامة"(٩).

---

(١) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٢٦٨.

(٢) جامع الترمذي، أبواب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إياهم: ٥٠٧/٣، برقم: (١٢١٠).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١٢/٥.

(٤) الثقات، ابن حبان: ٣٤/٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦٨/٥.

(٦) ذخيرة الحفاظ، المقدسي: ٩٠٩/٢.

(٧) المصدر نفسه: ٢٠١٨/٤.

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٥٩/٨.

(٩) المصدر نفسه: ٥٩/٨ – ٦٠.

وقال الذهبي: "ثقة"(١).

وقال ابن حجر: "صدوق"(٢).

المجرحين:

قال ابن معين: "أحاديثه ليست بالقوية"(٣).

وقال ابن المديني: "منكر الحديث"(٤).

وقال عبد الله بن أحمد: "سئل – يعني أباه – عن إسماعيل بن أمية، وابن خثيم. فقال: إسماعيل أحب إلينا من ابن خثيم"(٥).

وقال المروذي: "وذكر – أبا عبد الله – عبد الله بن عثمان بن خثيم. فقال: روى عن عطاء في الطلاق ناسياً أنه يلزمه، وقد روى عن ابن جريج عن عطاء خلافه. قلت: فكيف ابن خثيم؟ قال: ابن جريج أثبت منه"(٦).

وقال الفضل بن زياد: "سمعت أبا عبد الله قال: نافع بن عمر أعجب إلي من ابن خثيم، وابن خثيم يحتمل"(٧).

وقال الدارقطني: "ضعيف"(٨).

مناقشة الأقوال:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الله بن عثمان بن خثيم تبين أنَّه قد اختلف فيه العلماء، فوثقه بعضهم كابن سعد، وأبو حاتم الرازي، وضعفه بعضهم: كابن المديني،

---

(١) ديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص٢٢٢.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣١٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٦٦/٥.

(٤) المجتبى من السنن الصغرى، النسائي: ٢٤٧/٥.

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٤٨/٢.

(٦) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال رواية المروذي: ص ٨١.

(٧) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٤٧/٢.

(٨) الإلزامات والتتبع، الدارقطني: ص ٣٥٢.

واختلفت أقوال يحيى بن معين فيه: فقال فيه مرة: ثقة حجة، وقال فيه أخرى: ليس به بأس، وقال أيضًا: أحاديثه ليست بالقوية، وكذلك اختلف فيه قول الإمام أحمد، فقال فيه مرة: ليس به بأس، وقال فيه مرة أخرى: أنَّ ابن جريج أثبت منه، ومرة أخرى أنَّه يحتمل، وهذه الأقوال من الإمام أحمد قريبة المعنى فهو توثيق نسبي وليس بمطلق، فهو وإن كان لا بأس به عنده، لكن غيره أثبت منه، واختلف فيه قول الدارقطني أيضًا فقال فيه مرة: ضعيف، ونقل مغلطاي عنه أنَّه حكم على حديثه بأنَّ رجاله كلهم ثقات، وهذا توثيق ضمني له، وأمَّا الإمام النسائي فقد اختلف فيه قوله أيضًا فقال فيه: ليس بالقوي، وقال أيضًا: لين الحديث – وهو بمعناه أو قريب منه – وقال أيضًا: ثقة، ونقل مغلطاي عنه أنَّه قال عنه في كتابه السنن: منكر الحديث، ولم أقف على قوله هذا في كتابه السنن الصغرى ولا الكبرى المطبوع، لكنه نقل عن ابن المديني أنَّه قال فيه: منكر الحديث، فقال: "ويحيى بن سعيد القطان لم يترك حديث ابن خثيم ولا عبد الرحمن إلا أن علي بن المديني قال: ابن خثيم منكر الحديث، وكأن علي بن المديني خلق للحديث"(١). فلعل مغلطاي فهم منه أنَّه تابع ابن المديني في حكمه عليه أنَّه منكر الحديث، وذكر المزي أنَّ البخاري استشهد به(٢)، ولم يخرج له البخاري إلا حديثًا واحدًا معلقًا في المتابعات فقال: حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ «لاَ حَرَجَ». قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: «لاَ حَرَجَ». قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «لاَ حَرَجَ»، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ: عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَالَ القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَالَ عَفَّانُ: أُرَاهُ عَنْ وُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَالَ حَمَّادٌ: عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)،

(١) المجتبى من السنن، النسائي: ٢٤٧/٥، برقم: (٢٩٩٣).
(٢) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٢٨٢/١٥.

عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ)[١].

وأخرج له الإمام مسلم حديثًا واحدًا أيضًا في المتابعات فقال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ: «إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ، فَلَأَقُولَنَّ: أَيْ رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ»[٢].

فهذا الاختلاف في عبد الله بن عثمان ابن خثيم مما يحط من منزلته من مرتبة الثقة إلى مرتبة الصدوق، بسبب وقوع الأخطاء في أحاديثه كما أشار إلى ذلك ابن حبان لكا ذكره في الثقات فقال: وكان يخطئ، وهذا الخطأ منه يمكن تفسيره بقول ابن المديني فيه: منكر الحديث، يعني أنَّه تفرد ببعض الأحاديث وخالف فيها غيره، ولعل بسبب هذا قال فيه ابن معين في الرواية الأخرى عنه: أحاديثه ليست بالقوية، يعني بسبب ما وقع فيه من الخطأ، ولذلك اختلفت فيه أقوال الإمام النسائي، فتضعيف من ضعفه ليس تضعيفًا مطلقًا بل هو تضعيف نسبي، وأعدل الأقوال فيه هو أنَّه صدوق، كما ذهب إليه الحافظ ابن حجر، وهو من مراتب الاختبار، الذين يقبل حديثهم عند التفرد بعد التأكد من عدم وقوع الوهم والخطأ فيه، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق يقبل حديثه بعد الاختبار والتأكد من عدم وقوع الوهم أو النكارة فيه، وقد اختلفت فيه أقوال الإمام النسائي، فلعله أراد أنَّه ثقة في نفسه، ليس بالقوي لوقوع الخطأ والوهم في بعض حديثه، لكنه ليس بضعيف، والله أعلم.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الذبح قبل الحلق: ١٧٣/٢، برقم: (١٧٢٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) وصفاته: ١٧٩٤/٤، برقم: (٢٢٩٤).

٤٦- (عخ م ٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري سكن بغداد.

روى عن: الأخضر بن عجلان، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن مسلم المكي.

روى عنه: أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد ابن حنبل.

طبقته: التاسعة.

وفاته: قال عبد الباقي بن قانع: "مات سنة أربع ومئتين". وقيل: سنة ست ومئتين(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "متروك الحديث"(٣). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٤).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أحمد بن حنبل: "كان يحيى بن سعيد حسن الرأي في عبد الوهاب الخفاف، سمعته يقول لما أراد الخفاف أن يحدثهم بحديث هشام الدستوائي: أعطاني كتابه فقال

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٣٣/٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٢/٦، والثقات ابن حبان: ١٣٣/٧، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٥١٧/٦، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥١١/١٨، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٧٨/٨، والكاشف، الذهبي: ٦٧٥/١، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٦٨١/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥٦/٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٥٣/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٦٨.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٨.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٦٨٢/٢.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٥٣/٦.

لي: انظر فيه، فنظرت فيه فضربت على أحاديث منها، فحدثهم، فكان صحيح الحديث"(١).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سمعت أبى يقول: كان الخفاف يقرأ عند سعيد التفسير، قال: فكان عبد الله بن سلمة – يعنى الأفطس – يقول: يا عبد الوهاب طرب طرب!! قال أبى: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه، وكان يعرفه معرفة قديمة"(٢).

وقال محمد بن سعد: "لزم سعيد بن أبى عروبة، وعرف بصحبته، وكتب كتبه، وكان كثير الحديث معروفًا، وكان صدوقًا إن شاء الله تعالى"(٣).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"(٤).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ثقة"(٥).

وقال ابن الغلابي، عن يحيى بن معين: "يكتب حديثه"(٦).

وقال ابن نمير: "ليس به بأس، وقال: قد حدث عنه أصحابنا"(٧).

وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: "كان عالما بسعيد"(٨).

وقال أبو عبيد الآجرى: "سئل أبو داود عن السهمي والخفاف في حديث ابن أبى عروبة، فقال: عبد الوهاب أقدم، فقيل له: عبد الوهاب سمع في الاختلاط؟ فقال: من قال

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥١١/١٨.
(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٣٣/٧.
(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي): ص ١٥٠.
(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٨٣/٤.
(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥١٢/١٨.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٢/٦، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٧٩/٨.
(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢.

هذا؟ سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبى عروبة فقال: عبد الوهاب أقدم"(١).

وقال يحيى بن أبى طالب: "قال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبى عروبة، قال يحيى بن أبى طالب: وبلغنا أن عبدالوهاب كان مستملي سعيد، وكان عبد الوهاب أكثر الناس بكاء، وما كان يقوم من مجلسه حتى يبكى"(٢).

وقال البخاري: "يكتب حديثه، قيل له: يحتج به؟ قال: أرجو، إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير"(٣).

وقال زكريا بن يحيى الساجى: "صدوق ليس بالقوى عندهم"(٤).

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عنه؟ فقال: يكتب حديثه، محله الصدق، قلت: هو أحب إليك، أو أبو زيد النحوي في ابن أبى عروبة؟ فقال: عبد الوهاب، وليس عندهم بقوى الحديث"(٥).

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: "قيل لأبى زرعة وأنا شاهد: فالخفاف؟ قال: هو أصلح منه قليلًا – يعنى: من على بن عاصم –"(٦).

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود: ص ٢٢٣.
(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥١١/١٨.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٥٣/٦.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٥١١/١٨.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٢/٦.
(٦) تهذيب الكمال، المزي: ٥١٣/١٨.

وذكره ابن حبان في "الثقات"(١).

وقال ابن عدى: "لا بأس به"(٢).

وقال الدارقطني: "ثقة"(٣).

وقال ابن شاهين: "قال عثمان بن أبى شيبة: عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب، ولكن ليس هو ممن يتكل عليه"(٤).

وقال الحسن بن سفيان: "ثقة"(٥).

وذكره ابن خلفون في الثقات(٦).

وقال الذهبي: "صدوق"(٧). وقال في موضع آخر: "حسن الحديث ضعفه أحمد"(٨).

وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثًا في العباس يقال: دلسه عن ثور"(٩).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: " قوله: "ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في العباس، يقال: دلسه عن ثور"، لو لم يذكره لكان أحسن، فالرجل صدوق حسن الحديث كما تدل عليه أقوال أئمة الجرح والتعديل، والخطأ في حديث أو حديثين مما يقع للثقات، ولكل أحد. وهو عندنا من الثقات

---

(١) الثقات، ابن حبان: ١٣٣/٧.
(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٥١٧/٦.
(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٧٨/٨ – ٣٧٩.
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٥٣/٦.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٧٨/٨ – ٣٧٩.
(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٥٦/٨، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٦٨١/٢.
(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي: ٢٦٣.
(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر: ٣٦٨.

في سعيد بن أبي عروبة، ذكر ذلك غير واحد، بل قال ابن سعد: لزم سعيد ابن أبي عروبة، وعرف بصحبته، وكتب كتبه. وقال أحمد بن حنبل: كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة"(١).

المجرحين:

قال أبو بكر المروذي: "قلت لأبى عبد الله: عبد الوهاب ثقة؟ قال: تدري ما تقول، إنما الثقة يحيى القطان"(٢).

وقال الميموني، عن أحمد بن حنبل: "ضعيف الحديث مضطرب"(٣).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قلت له: أيما أحب إليك عبد الوهاب الخفاف أو عبد الوهاب الثقفي(٤)؟ قال: لا الثقفي أحب إلي"(٥).

وقال البخاري: "ليس بالقوى عندهم، وهو يحتمل"(٦).

وقال ابن أبى حاتم: "سئل أبو زرعة عنه فقال: روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور، وذكر عن يحيى بن معين هذين الحديثين، فقال: لم يذكر فيهما الخبر"(٧).

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٣٩٨/٢.

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٧٧/٣.

(٤) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٦٨.

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٣٥٢/٢.

(٦) الضعفاء الصغير، البخاري: ص ٩٢.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٢/٦.

وقال صالح بن محمد جزرة: "أنكروا على الخفاف حديثًا رواه لثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، حديثا في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره، فكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع وعبد الوهاب لم يقل فيه: (حدثنا ثور) ولعله دلس فيه، وهو ثقة[١]". رواه الترمذي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن عبدالوهاب، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه"[٢].

وقال البزار: "ليس بقوى، وقد احتمل أهل العلم حديثه"[٣].

وذكره العقيلي في الضعفاء[٤].

وقال الذهبي: "ونقل ابن الجوزي في "إحياء الموات" من كتاب التحقيق شيئا هو غالط فيه. قال الرازي: كان يكذب. وقال النسائي: متروك الحديث، فالظاهر أن هذا التجريح في العرضي المذكور آنفًا"[٥].

وقال محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي: "كان يرى القدر، فلذلك قام من مسجده أبو سليمان الداراني الزاهد، ولم يصل خلفه"[٦].

وقال الذهبي: "له ما ينكر في العباس"[٧].

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢.

(٢) سنن الترمذي: أبواب المناقب، باب مناقب أبي الفضل عم النبي (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) وهو العباس ابن عبد المطلب: ١١٣/٦، برقم: (٣٧٦٢).

(٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٤٥٣/٦.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٧٧/٣.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٦٨٢/٢. وهو كما قال الحافظ الذهبي، فإن الذي قال عنه الإمام النسائي: متروك، هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي، كما نقل عنه الحافظ المزي في تهذيب الكمال: ٤٩٥/١٨.

(٦) المصدر نفسه: ٦٨١/٢.

(٧) الكاشف، الذهبي: ٦٧٥/١.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الوهاب الخفاف تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد وثقه أكثر العلماء، وتكلم فيه بعضهم بتضعيف يسير فوصفوه بعدم القوة، ولم يضعفه إلا الإمام أحمد، فقال عنه فيما نقله الميموني عنه: ضعيف الحديث مضطرب، على أنَّه قد اختلفت فيه أقوال الإمام أحمد فيه، فقد قال فيه مرة: من أعلم الناس بحديث سعيد ابن أبى عروبة، ونقل عن يحيى القطان أنَّه كان حسن الرأي فيه، وسأل عنه أثقة هو؟ فقال: الثقة يحيى القطان، يعني أراد أنَّه لم يبلغ هذه الدرجة العالية من التوثيق لكنه لم يضعفه، ولما سأله ابنه عبد الله عنه: أيما أحب إليك عبد الوهاب الخفاف أو عبدالوهاب الثقفي؟ قال: لا الثقفي أحب إلي. وعبد الوهاب الثقفي ثقة، كما قال الحافظ ابن حجر، لكن هذا لا يعد تضعيفًا مطلقًا إنَّما أراد أنَّه أدنى رتبة منه، وهذه الأقوال عن الإمام أحمد موافقة لأقوال غيره من العلماء إذا لم يضعفه أحد، إنَّما وصفه بعضهم بعدم القوة، كما قال الإمام البخاري، والنسائي، والبزار، وقد بين الحافظ محمد ابن صالح جزرة سبب كلام العلماء فيه ووصفهم له بعدم القوة فقال: أنكروا على الخفاف حديثًا رواه لثور ابن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، حديثًا في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره. وذكروا أنَّه دلسه عن ثور ولم يسمعه منه، لذلك ذكره الحافظ ابن حجر، في كتابه "طبقات المدلسين" في المرتبة الثالثة، وقال: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري صدوق معروف من طبقة أبي أسامة قال البخاري: كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير(١). وخطأ الراوي في حديث أو تدليسه له في حديث أو حديثين لا يسقطه ولا يوجب رد حديثه وعدم قبوله، إنَّما لا يقبل حديثه هذا الذي دلسه، ويقبل سائر حديثه، وهذا الحديث الذي ذكروه أخرجه الإمام الترمذي في جامعه فقال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِلْعَبَّاسِ: «إِذَا كَانَ غَدَاةَ الِاثْنَيْنِ فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَ لَهُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا وَوَلَدَكَ». فَغَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ،

(١) طبقات المدلسين، ابن حجر: ص ٤١.

فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(١). وهذا الحديث الذي أنكره عليه يحيى بن معين فقال: " هذا موضوع وعبد الوهاب لم يقل فيه: (حدثنا ثور) ولعله دلس فيه"(٢).

وقد احتج الإمام مسلم في عبد الوهاب بن عطاء الخفاف وأخرج له في صحيحه تسعة أحاديث كلها عن سعيد بن أبي عروبة، ولم يخرج له عن غيره شيء.

وقول الإمام النسائي عنه: ليس بالقوي، يعني بسبب إنكار المحدثين له هذا الحديث الذي دلسه عن ثور، وقول الآخر فيه: ليس به بأس، محمول على بقية أحاديثه، أمَّا ما نقله ابن الجوزي عنه أنَّه قال عنه: متروك الحديث، فقد بين الحافظ الذهبي غلط ابن الجوزي في هذا النقل إنَّما قال الإمام النسائي: متروك الحديث، في عبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وليس في عبد الوهاب بن عطاء، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق حسن الحديث أنكر عليه حديثًا واحدًا في فضل العباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) دلسه عن ثور، أنكره عليه يحيى بن معين وغيره، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني بسبب تدليسه لهذا الحديث الذي أنكروه عليه، وقوله فيه: ليس به بأس، محمول على بقية حديثه، خاصة في حديثه عن سعيد بن أبي عروبة فقد كان أعلم الناس بحديثه، والله أعلم.

---

(١) جامع الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، باب: ٦٥٣/٥، برقم: (٣٧٦٢).
(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٧٦/١٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٦٨٢/٣.

٤٧- (د ت ق) عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحُصين المكي.

روى عن: سلم الأفطس، وسعيد بن جبير، وشهر بن حوشب.

روى عنه: سفيان الثوري، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن داود الخريبي.

طبقته: من الخامسة.

وفاته: قال عمرو بن علي الفلاس: مات سنة خمسين ومائة"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٣)، وفي موضع آخر قال: "ليس بثقة"(٤).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال على ابن المدينى: "سألت يحيى بن سعيد القطان عنه، فقال: كان وسطًا،

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٩١/٥، والتاريخ الكبير، البخاري: ٣٨٢/٥، والكنى والأسماء، مسلم: ٢٥٩/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣١٥/٥، والمجروحين، ابن حبان: ٦٦/٢، والكامل في ضعفاء، ابن عدي: ٥٢٨/٥، والأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم: ١٠٠/٤، وغنية الملتمس إيضاح المشتبه، الخطيب البغدادي: ص ٢٧٠، وتهذيب الكمال، المزي: ٤١/١٩، والكاشف، الذهبي: ٦٨٠/١، وتاريخ الإسلام: ٩٢٣/٣، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٨/٣، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٠/٩، وتهذيب التهذيب: ١٤/٧، ولسان الميزان، ابن حجر: ٣٦٥/٩، وخلاصة تذهيب التهذيب، الخزرجي: ص ٢٥٠.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٦.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٤٣/١٩.

(٤) المصدر نفسه: ٤٣/١٩.

لم يكن بذاك، ثم قال: ليس هو مثل عثمان بن الأسود[١]، ولا سيف بن أبى سليمان[٢]، ومحمد بن عمرو[٣] أحب إلى منه"[٤].

وقال أبو جعفر العقيلى، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبى عنه، فقال: ليس به بأس"[٥].

وقال العجلى: "ثقة"[٦].

وقال أبو حاتم الرازي:" ليس بالقوى ولا المتين، هو صالح الحديث، يكتب حديثه، ومحمد بن عمرو بن علقمة أحب إلى منه، يحول من كتاب (الضعفاء) الذي صنفه البخاري"[٧].

وقال ابن أبي حاتم: "أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى، قال: سألت أبى عنه، فقال: صالح. قلت: تراه مثل عثمان بن الأسود؟ قال: لا، عثمان أعلى"[٨].

وقال أحمد بن أبى يحيى، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"[٩].

---

(١) عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جمح، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة خمسين أو قبلها. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٢.

(٢) سيف بن سليمان، أو ابن أبي سليمان، المخزومي المكي، ثقة ثبت، رمي بالقدر، سكن البصرة أخيرا، ومات بعد سنة خمسين، من السادسة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٦٢.

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٩٩.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١١٨/٣.

(٥) المصدر نفسه: ١١٨/٣.

(٦) ينظر: الثقات العجلي: ص ٣١٦.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣١٥/٥.

(٨) المصدر نفسه: ٣١٥/٥.

(٩) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٥٢٨/٥.

وقال ابن عدى: "قد حدث عنه الثقات، ولم أر في حديثه شيئًا منكرًا"(١).

وقال الحاكم في المستدرك: "كان من الثقات"(٢).

المجرحين:

ذكره البخاري في "الضعفاء الصغير"(٣).

وقال عباس الدوري ومعاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: "ضعيف، ليس بينه وبين سعيد القداح نسب"(٤).

وقال أبو حاتم الرازي: "لا يحتج به إذا انفرد"(٥).

وقال العقيلي: "مكي كان يروي المراسيل ولا يقيم الحديث"(٦).

وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان رديء الحفظ كثير الوهم، لم يكن في الاتقان بالحال التي يقبل ما انفرد به، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره الا بما وافق الثقات"(٧).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوى عندهم"(٨).

وقال أبو عبيد الآجرى، عن أبى داود: "أحاديثه مناكير"(٩).

---

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٥٢٨/٥.
(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٤/٧.
(٣) الضعفاء الصغير، البخاري: ٧٢/١.
(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ٨٩/٣.
(٥) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ٣١٥/٥.
(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١١٨/٣.
(٧) المجروحين، ابن حبان: ٦٦/٢.
(٨) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم: ١٠٠/٤.
(٩) ينظر: تهذيب الكمال، المزي: ٤٣/١٩.

وقال ابن شاهين: "ضعيف"(١)

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء"(٢).

وقال الذهبي: "فيه لين"(٣).

وقال ابن حجر: "ليس بالقوى"(٤).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر: "هو: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد اختلفت أقوال الأئمة فيه، لكن أحدًا لم يطلق توثيقه سوى العجلي، وقال يحيى القطان: كان وسطًا لم يكن بذاك، وقال أحمد: ليس به بأس. أما يحيى بن معين فقد روى الدوري ومعاوية بن صالح وجعفر بن أبأن عنه: ضعيف، وروى أحمد بن أبي يحيى عنه: ليس به بأس، وروى ابن أبي مريم عنه: ثقة. وقال النسائي في رواية: ليس به بأس، وفي أخرى: ليس بالقوي، وفي ثالثة: ليس بثقة. وضعفه أبو حاتم الرازي، وأبو داود، وأبو أحمد الحاكم، والبخاري، وابن حبان، وقال: "كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان رديء الحفظ، كثير الوهم، لم يكن في الإتقان بالحال التي يقبل بما انفرد به، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما وافق الثقات. ومع ذلك قال ابن عدي: (قد حدث عنه الثقات، ولم أر في حديثه شيئا منكرا"، كأنه يريد – والله أعلم –: مجاوزًا للحد. فهذا ممن تعتبر أحاديثه إذا وجد لها المتابع فتحسن عندئذ، ولا يحتج به عند التفرد"(٥).

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٥٠.

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٦٣/٢.

(٣) الكاشف، الذهبي: ٦٨٠/١.

(٤) تقريب التهذيب ابن حجر: ص ٦٨٠.

(٥) تحرير تقريب التهذيب: ٤٠٥/٢ – ٤٠٦.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبيد الله بن أبي زياد، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، لكن كل من وثقه فقد وثقه توثيقًا نسبيًا، لم يوثقه توثيقًا مطلقًا، وعبارتهم تدل على ذلك، فقول يحيى القطان عنه: كان وسطًا. وقول أحمد بن حنبل فيه: ليس به بأس. وقول أبو حاتم الرازي: صالح الحديث. كلها تدل على ذلك، خاصة قول ابن المديني عنه: أنَّه لم يكن كعثمان بن الأسود، وسيف بن أبى سليمان، وكلاهما ثقة ثبت، وقوله، وقول أبو حاتم الرازي: أنَّ محمد بن عمرو أحب إليهما منه يدل على ذلك؛ لأنَّ محمد بن عمرو بن علقمة متكلم فيه أيضًا قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، وعبارات من ضعفه تدل على ذلك أيضًا، فقولهم فيه: فيه لين، وليس بالقوي، وليس بالمتين، ولا يحتج به إذا انفرد، تدل على أنَّ ضعفه ليس ضعفًا شديدًا، بل هو كما قال عنه ابن حبان: لم يكن في الاتقان بالحال التي يقبل ما انفرد به، وقد ذكر ابن حبان أنَّ سبب ضعفه أنَّه كان ممن ينفرد عن القاسم – يعني بن محمد بن أبي بكر – بما لا يتابع عليه، وهو تفسير لقول أبي داود عنه: أحاديثه مناكير، ولذلك تكلم فيه العلماء ونزلت رتبته لهذه التفردات، فقول الإمام النسائي عنه: ليس بالقوي، يوافق أقوال العلماء فيه، وهو ما اختاره الحافظ ابن حجر، وأمَّا قوله الآخر فيه: ليس بثقة، أراد به أنَّه ليس من المرتبة العالية بالثقة، فيحتج به إذا انفرد، وقوله فيه: ليس به بأس، يعني في المتابعات والشواهد، فيكتب حديثه، ويعتبر به، ولا يترك، والله أعلم.

الخلاصة:

عبيد الله بن أبي زياد، ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به إذا انفرد، وقوله الإمام النسائي فيه ليس بالقوي، يحمل على ذلك، وهو لا يخالف قوله فيه: ليس بثقة؛ لأنَّه أراد به ليس بثقة إذا انفرد، ولا يخالف قوله فيه: ليس به بأس، يعني به في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

٤٨- (م ٤) مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام، أبو عمرو، ويقال: أبو عمير، ويقال: أبو سعيد، الكوفي.

روى عن: أبي الوداك جبر بن نوف الهمداني، وزياد بن علاقة، وعامر الشعبي.

روى عنه: أحمد بن بشير الكوفي، وإسماعيل بن أبي خالد، وهو من أقرانه، وابنه إسماعيل بن مجالد بن سعيد.

طبقته: السادسة.

وفاته: قال ابن سعد: "توفي سنة أربع وأربعين ومئة في خلافة أبي جعفر"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢). وفي موضع آخر قال: "ثقة"(٣). وفي موضع آخر قال: "كوفي ضعيف"(٤).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٤٩/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٩/٨، والضعفاء الصغير، البخاري: ١٣٠/١، والكنى والأسماء، مسلم: ٥٣٨/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٦١/٨، والمعرفة والتاريخ الفسوي: ١٠٠/٣، والكامل في الضعفاء: ١٦٦/٨، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه: ٢٧٩/٢، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي ٣٥/٣، وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي: ٢٢٧١/٥، وتهذيب الكمال، المزي: ٢١٩/٢٧، سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٣٨٢/٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٩/١٠، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٥٢٠.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢١٩/٢٧.

(٣) المصدر نفسه: ٢١٩/٢٧.

(٤) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٥.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال يحيى بن معين: "صالح"(١).

قال البخاري: "صدوق"(٢).

وقال العجلى: "جائز الحديث، إلا أن ابن مهدى كان يقول: أشعث بن سوار(٣) كان أقرأ منه، بل مجالد أرفع من أشعث، وكان يحيى بن سعيد يقول: كان مجالد يلقن في الحديث إذ لقن"(٤).

وقال يعقوب بن سفيان: "تكلم الناس فيه وهو صدوق، وقال أيضًا: قد تكلم الناس فيه وبخاصة يحيى بن سعيد وهو ثقة"(٥).

وقال الساجي: "قال محمد بن المثنى: يحتمل حديثه لصدقه"(٦).

المجرحين:

قال عبد الرحمن بن مهدي: "سمعت سفيان يقول: أشعث – يعني ابن سوار – أثبت من مجالد، وكان يحيى يضعف حديث مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي"(٧).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧١/١١.

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١/١٠.

(٣) أشعث بن سوار الكندي، النجار، الأفرق، الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١١٣.

(٤) الثقات، العجلي: ٤٢٠/١.

(٥) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٠٠/٣.

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٩/١٠.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٦٧/٨.

وقال عبد الله بن إدريس الأودي: "رأيت ثلاثة من المحدثين لا أروي عنهم شيئًا، منهم مجالد، رأيته يعرض قصص الناس على السلطان، فيقول: اجلدوا هذا سبعين، وهذا كذا، وهذا كذا"(١).

قال ابن سعد: "كان ضعيفًا في الحديث"(٢).

وقال على ابن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد: مجالد؟ قال: في نفسي منه شيء"(٣).

وقال عمرو بن على الفلاس: "سمعت يحيى بن سعيد يقول لعبيد الله: أين تذهب؟ قال: أذهب إلى وهب بن جرير أكتب السيرة، يعنى عن أبيه، عن مجالد. قال: تكتب كذبا كثيرًا، لو شئت أن يجعلها لي مجالد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله فعل"(٤).

وقال أبو الوليد الطيالسي: "كان أسوء حالًا من الأجلح(٥)، يعني الكندي"(٦).

وقال البخاري: "كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان عبد الرحمن بن مهدى لا يروى عنه شيئًا، وكان ابن حنبل لا يراه شيئًا يقول: ليس بشيء"(٧). وقال أيضًا: أنا لا

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧٣/١١.
(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ١٤٢/١
(٣) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٦٥٣/٨.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٢٢٢/٢٧.
(٥) عبد الله بن الأجلح الكندي، أبو محمد الكوفي، واسم الأجلح يحيى بن عبد الله، صدوق، من التاسعة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩٥.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧٢/١١.
(٧) الضعفاء الصغير، البخاري: ص ١٣٠.

أكتب حديث مجالد ولا موسى بن عبيدة[١]"[٢]. وقال: قال أحمد: أحاديث مجالد كلها حلم"[٣].

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "لا يحتج بحديثه"[٤].

وقال أبو بكر بن أبى خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد ضعيف واهي الحديث قال أبو بكر قلت ليحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد القطان يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه قال: نعم. قلت: ولم يرفع حديثه؟ قال: لضعفه"[٥].

وقال عبد الله بن أحمد: "سألته – يعني أَباه – عن مجالد، فقال: كذا وكذا، وحرك يده، ولكنه يزيد في الإسناد"[٦].

وقال أبو طالب: "سألت أحمد بن حنبل عن مجالد، فقال: ليس بشيء يرفع حديثا كثيرًا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس"[٧].

وقال الميموني: "قال أبو عبد الله: مجالد عن الشعبي وغيره، ضعيف الحديث"[٨].

---

(١) موسى بن عبيدة، بضم أوله، ابن نشيط، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، الربذي، بفتح الراء والموحدة ثم معجمة، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابدا، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين. تقريب التهذيب، ابن حجر، ص: ٥٥٢.

(٢) العلل الكبير، الترمذي: ص ١٠٠.

(٣) التاريخ الصغير، البخاري: ١/١٣٥.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢/٥٤٩.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨/٣٦١.

(٦) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ١/٤١٣.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨/٣٦١.

(٨) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره: ص ٤٩.

وقال إسحاق بن منصور: يحكى عن أحمد بن حنبل قال: "مجالد حديثه عن أصحابه كأنه حلم"(١).

وقال البخاري: "كان ابن حنبل لا يراه شيئا، يقول: مجالد ليس بشيء"(٢).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "يضعف حديثه"(٣).

وقال الترمذي: "حديث داود عن الشعبي أصح من حديث مجالد، وقد ضعف مجالدا بعض أهل العلم وهو كثير الغلط". وقال أيضًا: قد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه"(٤).

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: "حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبدالرحمن ابن مهدى يقول: حديث مجالد عند الأحداث: يحيى بن سعيد، وأبى أسامة ليس بشيء، ولكن حديث شعبة، وحماد بن زيد، وهشيم وهؤلاء القدماء، يعنى أنه تغير حفظه في آخر عمره، وقال أيضًا، سئل أبى عن مجالد بن سعيد: يحتج بحديثه؟ قال: لا، وهو أحب إلى من بشر بن حرب(٥)، وأبى هارون العبدي(٦)، وشهر بن حوشب(٧)، وداود

(١) المجروحين، ابن حبان: ١٠/٣.
(٢) الضعفاء الصغير، البخاري: ص ١٣٠.
(٣) أحوال الرجال، الجوزجاني: ١٣٢/١.
(٤) جامع الترمذي: ٣٠/٣، برقم: (٦٤٨).
(٥) بشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو الندبي بفتح النون والدال بعدها موحدة، بصري، صدوق، فيه لين، من الثالثة، مات بعد العشرين ومائة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١٢٢.
(٦) عمارة بن جوين بجيم مصغر أبو هارون العبدي مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٠٨.
(٧) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٦٩.

الأودي[١]، وعيسى الحناط[٢]، وليس مجالد بقوى الحديث"[٣].

وقال ابن الجارود: "مجالد وليث وحجاج سواء، لا يحتج بهم"[٤].

وقال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج به يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل"[٥].

وقال أبو أحمد بن عدى: "له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وعامة ما يرويه غير محفوظ"[٦].

قال البرقاني: "سمعت الدارقطني يقول: ومجالد بن سعيد، الكوفي، ليس بثقة، يزيد بن أبي زياد أرجح منه، ومجالد لا يعتبر به"[٧].

وقال مغلطاي: " وذكره أبو العرب، وابن طاهر، والبيهقي، والبلخي، والدولابي، والبرقي وقال: كان يحيى بن سعيد يوثقه، والحربي، والفسوي، وابن شاهين في جملة الضعفاء"[٨].

---

(١) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، بزاء مفتوحة ومهملة وكسر الفاء، أبو يزيد الكوفي الأعرج، عم عبد الله بن إدري، ضعيف، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٠٠.

(٢) عيسى بن أبي عيسى الحناط الغفاري أبو موسى المدني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه: الخياط بالمعجمة والتحتانية، وبالموحدة، وبالمهملة والنون، كان قد عالج الصنائع الثلاثة، وهو متروك، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: قبل ذلك. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٤٠.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٠٠/٢.

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧١/١١.

(٥) المجروحين، ابن حبان: ١٠/٣.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ١٦٦/٨.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص ٦٤.

(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧٢/١١.

وقال الذهبي أيضًا: "في حديثه لين"(١). وقال في موضع آخر: "مشهور صاحب حديث على لين فيه"(٢). وقال في موضع آخر: "مشهور صالح الحديث قال أحمد ليس بشيء وقال ابن معين لا يحتج به وقال الدارقطني ضعيف"(٣).

وقال ابن حجر: "ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره"(٤).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في مجالد بن سعيد تبين أنَّ أغلب العلماء على تضعيفه من قبل حفظه، ولم يوثقه إلا ابن معين، والبخاري، واعجلي والفسوي، فأمَّا يحيى بن معين فقد قال فيه: صالح، وهذا يحمل على أنَّه صالح في دينه، لا في روايته، ويدل عليه أنَّه قال عنه في الرواية الأخرى عنه: لا يحتج بحديثه، وقال أيضًا: ضعيف واهي الحديث، وهذا الذي نقله عنه الدوري، وابن أبي خيثمة وهم أخص تلاميذه، وأمَّا قوله فيه: صالح، فلم أقف عليه إلا فيما نقله عنه مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"، وأمَّا قول البخاري فيه: "صدوق"، فلم ينقل هذا الثول عنه إلا ابن حجر في "تهذيب التهذيب"، ولم أقف على قوله هذا فيه في كتبه، بل ما في كتبه نقل تضعيف يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل له، فيدل على أنَّه يضعفه كذلك، وقول العجلي فيه: جائز الحديث، يعني لم يبلغ حد الترك، وليس هو بتوثيق مطلق، وكذلك قول الساجي فيه: يحتمل حديثه لصدقه، يعني في المتابعات والشواهد، فيكتب عنه، ولا يترك، فهذه أقوال من وثقه من العلماء، أمَّا أقوال من ضعفه منهم فقد ذكروا له جرحًا مفسرًا فهو مقدم على التوثيق، ومما قالوه فيه: أنَّه يزيد في الإسناد، ويقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويرفع الموقوفات، وأنَّ عامة أحاديثه غير محفوظة، وأنَّه قد اختلط في آخر عمره، وكل هذه أُوال جرح مفسر له، فهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به إذا انفرد،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٦/٢٨٤.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣/٤٣٨.

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي: ٢/٥٤٢.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٥٢٠.

وهذا صنيع الإمام مسلم معه فقد أخرج له حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، فقال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، وَحُصَيْنٌ، وَمُغِيرَةُ، وَأَشْعَثُ، وَمُجَالِدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَدَاوُدُ، كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ، فَقَالَتْ: فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ(١).

وأمَّا قول الإمام النسائي فيه ليس بالقوي، يعني إذا انفرد، ضعيف، وقوله فيه: وليس به بأس، يعني في المتابعات والشواهد، وقوله الآخر فيه: ضعيف، ربما قاله فيه بعد اختلاطه، والله أعلم.

الخلاصة:

مجالد بن سعيد ضعيف من قبل حفظه، يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يترك حديثه، وهذا صنيع الإمام مسلم معه فقد أخرج له مقرونًا بغيره، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به إذا انفرد، وليس به بأس في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

٤٩- (ع) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ، أَبُو العباس المِصْرِي.

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة المقدسي، وأسامة بن زيد الليثي، وإسحاق بن أسيد.

روى عنه: إسحاق بن الفرات، وأشهب بن عبد العزيز، وجامع بن بكار بن بلال العاملي.

طبقته: السابعة.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها: ١١١٧/٢، برقم: (1480).

وفاته: قال أبو سعيد بن يونس: "توفى سنة ثمان وستين ومئة"(١).

أقوال الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بذاك القوي"(٢)، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٣). وفي موضع آخر قال: "ليس ممن يعتمد عليه وعنده غير حديث منكر"(٤).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: "صالح"، وقال مرة: "ثقة"(٥).

وفي موضع آخر قال: "ثقة ثقة عابد"(٦).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "كان ثقة حافظًا"(٧).

وقال أحمد بن محمد: "سمعت أبا عبد الله، وذكر يحيى بن أيوب المصري، فقال: كان يحدث من حفظه، وكان لا بأس به، وكأنه ذكر الوهم في حفظه، فذكرت له من

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥١٦/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٦٠/٨، وتاريخ ابن يونس، أبو سعيد المصري: ٥٠٦/١، والثقات، ابن حبان: ٦٠٠/٧، وتسمية شيوخ أبي داود، أبو علي الجياني: ١٣٤/١، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٣٣/٣١، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٥/٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٨٦/١١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ١٠٧، والسنن الكبرى، النسائي: ١٧٢/٣.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٣٦/٣١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٨٧/١١.

(٤) السنن الكبرى، النسائي: ٣/ ٣٦٨، برقم: (٣٢٩٥).

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢٧/٩.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٩٠/١٢.

(٧) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٤٤٥/٢.

حديثه: يحيى بن أيوب، عن عمرة، عن عائشة: "أن النبي (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) كان يقرأ في الوتر". فقال: ها، من يحتمل هذا"(١).

وقال الترمذي عن البخاري: "ثقة"(٢).

وقال الآجري: "قلت لأبي داود: ابن أيوب ثقة؟ فقال: هو صالح"(٣).

وقال إبراهيم الحربي: "ثقة"(٤).

وقال الساجي: "صدوق يهم، كان أحمد يقول: يحيى ين أيوب يخطئ خطأ كثيرًا"(٥).

وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبى: يحيى بن أيوب أحب إليك أو ابن أبى الموال(٦)؟ قال: يحيى بن أيوب أحب إلى، ومحل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به"(٧).

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"(٨).

وقال ابن عدي: "ولا أرى في حديثه أذا روى عن ثقة حديثًا منكرًا، وهو عندي صدوق لا بأس به"(٩).

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢١١/٣.
(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٤٢/٤، والذي في العلل الكبير للترمذي: ص٢٣: صدوق بدل ثقة.
(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٣٦/٣١، ولم أقف عليه في سؤالاته لأبي داود.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٨٧/١١.
(٥) المصدر نفسه: ١٨٧/١١.
(٦) عبد الرحمن بن أبي الموال واسمه زيد، وقيل: أبو الموال جده، أبو محمد، مولى آل علي، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٥١.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢٨/٩.
(٨) الثقات، ابن حبان: ٦٠٠/٧.
(٩) الكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٥٤/٩.

وقال الحاكم أبو أحمد: "إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتاب فليس به بأس"(١).

وقال أبو عبيد الآجري: "قلت لأبى داود: يحيى بن أيوب ثقة؟ قال: هو صالح، يعنى المصري"(٢).

وقال الدارقطني: "ثقة"(٣).

وقال الذهبي: "ثقة، قال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم: لا يحتج به"(٤). وقال في موضع آخر: "صالح الحديث قال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"(٦).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط في تعقبهما على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: هو صدوق، كما قال البخاري، وقد وثقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي، والدارقطني، وقال أبو داود: صالح، وقال أحمد بن صالح المصري: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن عدي: "وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثًا منكرا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به. واختلف فيه قول النسائي، فقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوي. وضعفه أبو زرعة، وابن سعد، والعقيلي. وقال أحمد: كان سيئ الحفظ، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقد استشهد

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٨٧/١١.
(٢) سؤالات الآجري ابا داود السجستاني: ١٤/٥.
(٣) علل الدارقطني: ٩٥/١٤.
(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٤٣١.
(٥) الكاشف، الذهبي: ٣٦٢/٢.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٨٨.

به البخاري في عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل ما له عنده غيرها سوى حديثه عن يزيد بن أبي حبيب في صفة الصلاة بمتابعة الليث وغيره، واحتج به مسلم في الصحيح"(١).

المجرحين:

قال ابن سعد: "منكر الحديث"(٢).

وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن صالح: "كان يحيى بن أيوب من وجوه أهل البصرة، وربما خل في حفظه"(٣). وقال أبو زرعة في موضع آخر: "واهي الحديث"(٤).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: كان يحيى بن أيوب يجلس إلى الليث بن سعد وكان سيء الحفظ وهو دون هؤلاء وحيوة بن شريح(٥) بعد وهو أعلاهم"(٦).

وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال: "حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن علي، سمعت ابن أبي مريم، قال: حدثت مالكًا بحديث حدثنا به يحيى بن أيوب، عنه، فسألته عنه، فقال: كذب، وحدثته بآخر، فقال: كذب"(٧).

وقال أبو سعيد بن يونس: "كان أحد الطالبين للعلم، حدث عن أهل مكة والمدينة والشام وأهل مصر والعراق، وحدث عنه الغرباء بأحاديث ليست عند أهل مصر عنه،

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٧٨/٤.
(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٥١٦/٧.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٨٧/١١.
(٤) سؤالات البرذعي: ٤٣٣/١.
(٥) حيوة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو، ابن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١٨٥.
(٦) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٥٢/٣.
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢١١/٣.

فحدث عنه يحيى بن إسحاق السالحيني عن يزيد بن أبى حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن ابن حوالة: "من نجا من ثلاث". ليس هذا بمصر من حديث يحيى بن أيوب. وروى عنه أيضا عن يزيد، عن ابن شماسة، عن زيد بن ثابت: "طوبى للشام"، مرفوعًا، وليس هو بمصر من حديث يحيى. وأحاديث جرير بن حازم، عن يحيى بن أيوب، ليس عند المصريين منها حديث، وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة، والله أعلم"(١).

وقال أحمد بن صالح المصري: "كان يحيى من وجوه أهل مصر، وربما زل في حفظه"(٢).

وقال الإسماعيلي: "لا يحتج به"(٣).

وقال الدارقطني: "في بعض أحاديثه اضطراب"(٤).

وقال ابن شاهين في "الثقات": "قال ابن صالح: له أشياء يخالف فيها"(٥).

وقال أيضًا – ابن شاهين –: "ضعيف"(٦).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالحافظ عندهم"(٧).

وقال ابن حزم: "كان ضعيفًا"(٨).

---

(١) تاريخ ابن يونس المصري: ٥٠٦/١.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، ابن عدي: ٢٨٩/١٢.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٨٧/١١.
(٤) سنن الدارقطني: ١١٣/١، برقم: (٢٠٧).
(٥) الثقات، ابن شاهين: ص٢٦٠.
(٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ١٩٦.
(٧) إكمال تهذيب الكمال، ابن عدي: ٢٩٠/١٢.
(٨) المصدر نفسه: ٢٩٠/١٢.

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء"(١).

وقال ابن القطان الفاسي: "هو من قد علمت حاله، وأنه لا يحتج به لسوء حفظه، وقد عيب على مسلم إخراجه، وممن ضعفه أحمد بن حنبل، وقال أبو حاتم: لا يحتج به"(٢).

وقال مغلطاي: "ولهذا إن أبا العرب القيرواني لما ذكره في جملة الضعفاء قال: إنما ضعف من أجل حفظه فقط"(٣).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في يحيى بن أيوب الغافقي تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد وثقه جماعة منهم: البخاري، وابن معين، والفسوي، وإبراهيم الحربي، والدارقطني، وأبو داود، وأحمد بن صالح المصري، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وضعفه آخرون، منهم: أبو زرعة، وابن سعد، وأحمد بن حنبل، والعقيلي، وابن قطان الفاسي، وتضعيف من ضعفه منهم إنَّما كان بسبب حفظه، لذلك قال عنه أبو أحمد الحاكم: إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتاب فليس به بأس. وبسبب ما وقع له من أخطاء في حفظه نزلت مرتبته عند من ضعفه منهم، وقد ذكر العلماء بعض ما أخطأ فيه من الأحاديث، وقد وقعت له بعض هذه الأخطاء بسبب روايته عن شيوخ ضعفاء، ورواية الضعفاء عنه، وقد أشار ابن عدي إلى ذلك بقوله: ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثًا منكرا فأذكره. وهذا صنيع الإمام البخاري فقد انتقى من حديثه في روايته عن الثقات، ورواية الثقات عنه، وروى له متابعة، فقال الحافظ ابن حجر: "استشهد به البخاري في عدة أحاديث من روايته عن حميد الطويل،

---

(١) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٣/١٩١.
(٢) بيان الوهم والإيهام، ابن القطان الفاسي: ٤/٦٩.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، ابن عدي: ١٢/٢٩٠.

ماله عنده غيرها، سوى حديثه عن يزيد بن أبي حبيب في صفة الصلاة بمتابعة الليث وغيره، واحتج به الباقون"(١).

فقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، بسبب ما وقع له من أخطاء في بعض أحاديثه، أراد أنَّه لم يبلغ مراتب الثقات العالية، بل هو دونهم، لذلك قال عنه: عنده غير حديث منكر، وقوله الآخر فيه: ليس به بأس، يعني مع كونه وقعت له بعض المناكير إلا أنَّه لا بأس به، فهو مع ذلك صدوق، عبارة الحافظ ابن حجر فيه: صدوق ربما أخطأ، يطابق حاله، والله أعلم.

الخلاصة:

يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، وهو معنى ما قال فيه الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وقد استشهد به البخاري، وانتقى من حديثه من روايته عن الشيوخ الثقات، واحتج به مسلم في صحيحه، والله أعلم.

---

(١) فتح الباري، ابن حجر: ١/٤٥١.

الفصل الثاني

الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)،

وليس له فيهم قولاً آخر.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي:

(ليس بالقوي)، وهم صدوقون.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي:

(ليس بالقوي)، وهم ضعفاء.

المبحث الأول

الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وهم صدوقون.

٥٠- (بخ د ت ق) زاذان، أبو يحيى القتات الكوفي الكناسي، صاحب القت.

معروف بكنيته واختلف في اسمه على أقوال، قيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: عبدالرحمن ابن دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زبان.

قال خليفة بن خياط: "أبو يحيى القتات اسمه زاذان"(١).

وقال الدوري: "سمعت يحيى – يعني ابن معين – يقول: أبو يحيى القتات اسمه زاذان"(٢).

وقال الإمام البخاري: "زاذان ... ويقال: عبد الرحمن ... ويقال: مسلم، ولم يصح مسلم"(٣).

وقال الإمام مسلم: "أبو يحيى مسلم القتات، ويقال: زاذان ويقال: عبد الرحمن ابن دينار"(٤).

وترجم له ابن أبي حاتم ترجمتان فقال في الترجمة الأولى: "دينار أبو يحيى القتات"(٥). وقال في الترجمة الثانية: "عبد الرحمن بن دينار، قال يوسف الصفار: وسئل عن اسم أبى يحيى القتات؟ فقال: عبد الرحمن بن دينار، فحدثت به أبا نعيم فاستطرفه وقال: لم يكن هذا عندنا"(٦).

---

(١) الطبقات، خليفة بن خياط: ص ١٦٣.
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣/٣٢١.
(٣) التاريخ الكبير: البخاري: ٣/٤٣٨.
(٤) الكنى والأسماء، مسلم: ٢/٩٠٥.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣/٤٣٢.
(٦) المصدر نفسه: ٥/٢٣١.

وقال العقيلي: "عبد الرحمن بن دينار"(١).

وقال ابن حبان: "أبو يحيى القتات اسمه عبد الرحمن بن دينار"(٢).

وقال ابن الجوزي: "دينار أبو يحيى القتات، كذلك ذكره ابن أبي حاتم، وقيل: اسمه عبدالرحمن وهو أشهر"(٣).

وقال الذهبي: "في اسمه أقوال: يزيد، وعبد الرحمن، ومسلم، وعمران، والأصح زاذان"(٤).

وقال أيضًا: "دينار، أبو يحيى القتات: كذا سماه ابن أبي حاتم، وهو عبدالرحمن"(٥).

والأقوال في الاختلاف في اسمه كثيرة اكتفيت بهذه الأقوال، ولم يترجح منها شيء، ويعود الاختلاف في ذلك لوروده في الأسانيد بأسماء مختلفة، وكذلك لشهرته بكنيته دون اسمه كما هو الحال في الصحابي الجليل أبو هريرة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، والله أعلم.

روى عن: حبيب بن أبي ثابت، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر المكي.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وخديج بن معاوية، وسفيان الثوري.

طبقته: السادسة.

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٢٩/٢.

(٢) المجروحين، ابن حبان: ٤٧٤/١.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي: ٢٧٣/١.

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٥٨٠/٣.

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ١٣١.

وفاته: بين ١٢١ – ١٣٠ هـ، وقال الذهبي: "بقي أبو يحيى القتات إلى حدود الثلاثين ومائة"(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال الدارمي: "قلت – يعني لاين معين –: وأبو يحيى القتات كيف حديثه فقال: "ثقة"(٣).

وقال ابن محرز: "سمعت يحيى بن معين يقول: أبو يحيى القتات لم يكن به بأس، ثقة"(٤).

وقال أحمد بن سنان القطان: "سمعت يحيى بن معين يقول: أبو يحيى القتات في الكوفيين مثل ثابت في البصريين"(٥).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "لا بأس به"(٦).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٢٩/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٤٨٣/٣، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص١١٦، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٩٣/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٠١/٣٤، والكاشف، الذهبي: ٤٧١/٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٣٧٩/٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٨٧/٤، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٧٧/١٢، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٦٨٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ١١٦.

(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ٢٤٧/١.

(٤) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ٩٧/١.

(٥) تهذيب الكمال، المزي: ٤٠٣/٣٤.

(٦) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٠٢/٣.

وقال أيضًا: "حسن الحديث"(١).

وقال البزار: "كوفي معروف، لا يعلم به بأس"(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق فيه كلام"(٣).

المجرحين:

قال ابن سعد: "فيه ضعف"(٤).

وقال الدوري، عن ابن معين: "ضعيف"(٥).

وقال عبد الله بن أحمد، قال أبي: "كان شريك يضعف أبا يحيى القتات"(٦).

وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: "روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدًا"(٧).

وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف الحديث"(٨).

وقال ابن عدي: "في حديثه بعض ما فيه إلا أنه يكتب حديثه"(٩).

وقال ابن حبان: "فحش خطؤه، وكثر وهمه، حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات"(١٠).

---

(١) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٧٩٧/٢.
(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار، الهيثمي: ٤/ ٣.
(٣) فتح الباري، ابن حجر: ١١٠/١١.
(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٢٩/٦.
(٥) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٣٦١/٣.
(٦) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبدالله: ٥١/٢.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٣٣/٣.
(٨) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على سؤالات البرذعي، سعدي الهاشمي: ٤٣١/٢.
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢١٣/٤.
(١٠) المجروحين، ابن حبان: ٥٣/٢.

وقال ابن عبد البر: "ليس هو بالقوى عندهم"(١).

وقال الذهبي: "مختلف في الاحتجاج به"(٢). وقال أيضًا: "لين"(٣).

وقال ابن حجر: "لين الحديث"(٤)، وقال أيضًا: "مختلف فيه"(٥). وقال أيضًا: "ضعيف"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في أبي يحيى القتات، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه الأقوال جرحًا وتعديلًا، حتى من الإمام الواحد، فهذا يحيى بن معين يوثقه مرة، ويضعفه أخرى، وهذا الحافظ ابن حجر كذلك، يضعفه مرة، ومرة يقول عنه: صدوق فيه كلام، ومرة يقول فيه: لين الحديث، وهي أرفع درجات الجرح وأقربها إلى التعديل، بينما ضعفه بعض العلماء وبينوا سبب ضعفه كما ذكر ذلك الإمام أحمد، قال الأثرم: "قلت لأبي عبدالله: أبو يحيى القتات؟ قال: روى عنه إسرائيل أحاديث مناكير جدًا كثيرة، قال: وأما حديث سفيان عنه فمقاربة قلت لأبي عبد الله: فهذا من قِبل إسرائيل. قال: أي شيء أقدر أقول لإسرائيل؟ ثم قال: إسرائيل مسكين، من أين يجئ بهذه، ثم قال: هو ذا حديثه عن غيره، أي أنه قد روى عن غير أبي يحيى، فلم يجئ بمناكير، أي هذا من قبل أبي يحيى"(٧). وكذلك ما نقله علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان، قال علي بن المديني: "قيل ليحيى: إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلاثمائة حديث، وروى عن إبراهيم بن

---

(١) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر: ١٠٠١/٢.
(٢) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي: ص ١٤١.
(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٣٧٩/٢.
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٦٨٤.
(٥) فتح الباري، ابن حجر: ٣٠٦/١٠.
(٦) المصدر نفسه: ٤٧٨/١.
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٢٩/٢.

مهاجر ثلاثمائة، فقال: لم يؤت منه أتى منهم"[١]. يعني من أبي يحيى القتات، وإبراهيم بن مهاجر.

وهذه الأقوال تبين سبب ضعف أبي يحيى القتات أنَّه انفرد عنه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بأحاديث منكرة جدًا، وأنَّ الحمل في هذه الأحاديث على أبي يحيى القتات لا على إسرائيل كما قال يحيى بن سعيد القطان والإمام أحمد، وإسرائيل كان أروى الناس عنه كما قال ابن عبد البر[٢]، أمَّا حديث غير إسرائيل عنه كسفيان الثوري، فمقاربة كما قال الإمام أحمد، وأمَّا قول ابن حبان عنه: "فحش خطؤه، وكثر وهمه". قلم أقف على من قال بذلك غيره، ولعل قوله هذا بسبب أحاديثه المناكير التي تفرد بها إسرائيل عنه، ويحمل قول من وثقه من العلماء في غير رواية إسرائيل عنه، ويحمل قول من ضعفه في رواية إسرائيل عنه، والله أعلم.

الخلاصة:

أبو يحيى القتات، ضعيف في حديث إسرائيل عنه، بسبب تفرده عنه بأحاديث مناكير، وفي غير رواية إسرائيل عنه فصدوق، أو ممن يكتب حديثه، فقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، موافق لأقوال العلماء فيه بعد أنَّ تبين سبب ضعفه، والله أعلم.

٥١- سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، الرقاشي، أخو أبي حرة بصري.

روى عن: محمد بن سيرين، ويحيى بن أبي إسحاق، ومكحول، وأبي جمرة الضبعي.

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم، وأبو داود الطيالسي.

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٢٩/٢.

(٢) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر: ١٠٠١/٢.

وفاته: لم تذكر المصادر تاريخ وفاته(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال الدوري عن ابن معين: "سعيد أخو أبي حرة أوثق من أبي حرة"(٣). وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٤).

وقال ابن أبي حاتم أيضًا: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي ابن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد، وقيل له في سعيد بن عبد الرحمن أخي أبي حرة: إن عبد الرحمن بن مهدي يقول: هو أثبت شيخ بالبصرة قال يحيى: أيش أقول لك؟ كأنه يضعفه. قال أبو محمد: يدل قول يحيى على إنكار قول عبد الرحمن بن مهدي، أنه أثبت شيخ بالبصرة، لا أنه ضعفه"(٥).

وقال أحمد بن حنبل (٦)، ووكيع بن الجراح(٧): "ثقة".

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٩٤/٣، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٩٨، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ١٨٤/٢١، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٢٦٣/١، والثقات ممن لم يقع في الكتب السته، ابن قطلوبغا: ٤٩٧/٤، ولسان الميزان، ابن حجر: ٣٥/٣.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٥٣.

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٠٨/٤.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله: ١٠/٣.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٠/٤.

(٦) العلل ومعرفة الرجال، الإمام احمد برواية ابنه عبدالله: ٥٢٥/٢.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٠/٤.

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: سعيد أخو أبي حرة أتقن من أبي حرة، ومن الربيع بن برة، وهم ثلاثة إخوة، وسعيد أحبهم، وما بحديثه بأس"(١).

وقال العجلي: "بصري ثقة"(٢).

وقال عمرو بن علي الفلاس: "سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة ثبت"(٣).

وقال ابن شاهين: "سعيد أخو أبي حرة ثقة"(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات(٥).

وقال ابن عدي: "ولا أرى بما يروي سعيد بن عبد الرحمن ومقدار ما يرويه بأسًا، وهو عزيز الحديث وأخوه أبو حرة كذلك"(٦).

المجرحين:

قال الدوري عن ابن معين: "سعيد أخو أبي حرة ضعيف"(٧).

وقال الذهبي: "لينه يحيى القطان، ووثقه جماعة"(٨).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في سعيد بن عبد الرحمن تبين أنَّ أغلب العلماء على توثيقه، ومنهم: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والفلاس، وأبو حاتم الرازي، وهم من هم في سعة الإطلاع، ولم يضعفه إلا ابن

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤/٤٠ – ٤١.
(٢) تاريخ الثقات، العجلي: ١/١٨٦.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤/٤٤٣.
(٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٩٨.
(٥) الثقات، ابن حبان: ٦/٣٦٧.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤/٤٤٣.
(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٤/١٤٤.
(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢/١٤٨.

معين، مع أنَّه اختلفت الأقوال عنه فيه: فقد وثقه مرة، وقال عنه أخرى: ليس به بأس، وهذا ربما من تغير الاجتهاد، أو أنَّ النقل الآخر عنه لا يصح، وأمَّا قول الحافظ الذهبي: لينه يحيى القطان، فهذا قد فهمه من قول عبد الرحمن بن مهدي الذي نقله عنه ابن أبي حاتم الرازي، وقد بين ابن أبي حاتم مراد يحيى بن القطان في إنكاره على عبد الرحمن بن مهدي أنَّه أوثق رجل في البصرة، لا أنَّه يضعفه، وفرق بين قول الحافظ الذهبي: لينه يحيى القطان، وبين إنكار يحيى القطان أنَّه أوثق رجل في البصرة، إذا لا يدل كلامه على ذلك، وهو عزيز الحديث ليس له في الكتب الستة شيء، وقد سبر مروياته ابن عدي فخلص بنتيجة وهي قوله: ولا أرى بما يروي سعيد ابن عبدالرحمن ومقدار ما يرويه بأسًا، فقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي يكون مرجوحًا، بل هو لا بأس به، إلا أن أراد بذلك أنَّه ليس من أعلى مراتب التوثيق كما ذهب إليه عبدالرحمن ابن مهدي، والله أعلم.

الخلاصة:

سعيد بن عبد الرحمن صدوق، أو لا بأس به وهو قول أغلب المحدثين فيه، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي يحمل على أنَّه أراد به ليس من أعلى مراتب التوثيق، بل هو دونه، وهو معنى قول بقية المحدثين فيه: لا بأس به، والله أعلم.

٥٢- (ر) سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي، العطار، البصري، وهو سكين بن أبي الفرات.

روى عن: إبراهيم الهجري، وأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، والحضرمي ابن عجلان.

روى عنه: إبراهيم بن الحجاج السامي، وحبان بن هلال، والحسن بن موسى الأشيب.

طبقته: السابعة.

وفاته: بين ١٧١ – ١٨٠ هـ(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال وكيع بن الجراح: "ثقة"(٣).

وقال الدارمي، عن ابن معين: "وسألته عن سكين بن عبد العزيز فقال: ثقة"(٤).

وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"(٥).

وقال ابن أبي شيبة، عن علي ابن المديني: "كان شيخًا لا بأس به"(٦).

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "ليس به بأس"(٧).

وقال العجلي: "ثقة"(٨).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٩٩/٤، وتاريخ الثقات، العجلي: ١٩٦/١، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٥٤، والثقات، ابن حبان: ٤٣٢/٦، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٠٩/١١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٦/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٥٤.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٠٧/٤.

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٦١/١.

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٢٤/٥.

(٦) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص ٧٨.

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٢٥/٥.

(٨) تاريخ الثقات، العجلي: ١٩٦/١.

وقال ابن أبي حاتم، سئل أبي عن سكين بن عبد العزيز فقال: "لا بأس به"(١).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٢).

وقال ابن عدي، بعد أن روى له أحاديث: "ولسكين غير ما ذكرت وليس بالكثير وفيما يرويه بعض النكرة وأرجو أن بعضها يحمل بعضًا وأنه لا بأس به؛ لأنه يروي عن قوم ضعفاء وليس هم بمعروفين ولعل البلاء منهم ليس منه"(٣).

وقال ابن حجر: "صدوق يروي عن ضعفاء"(٤).

المجرحين:

وقال أبو عبيد الآجري: "سالت أبا داود عنه فضعفه"(٥).

وقال أبو بشر الدولابي: "بصري ليس بالقوي"(٦).

وقال ابن خزيمة: "أنا برئ من عهدته ومن عهدة أبيه"(٧). وقال في موضع آخر: "لا أعرفه ولا أعرف أباه"(٨).

وذكره الدارقطني في كتابه الضعفاء والمتروكين(٩).

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٠٧/٤.
(٢) الثقات، ابن حبان: ٤٣٢/٦.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤٦/٤.
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٤٥.
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٧/٤.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٢٤/٥.
(٧) صحيح ابن خزيمة: ٢٦٠/٤، برقم: (٢٨٣٢).
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٧/٤.
(٩) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٥٧/٢.
(١٠) اكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٢٤/٥.

وذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء[١].

مناقشة أقوال العلماء:

من خلال نقل أقوال العلماء في سكين بن عبد العزيز تبين أنَّه ممن اختلفت فيه الأقوال فوثقه جماعة ومنهم: وكيع ابن الجراح، وابن معين، وعلي بن المديني، وابن نمير، وابن أبي حاتم، وضعفه آخرون ومنهم: أبو داود السجستاني، والدولابي، والدارقطني، لكن من ضعفه منهم لم يذكر سبب ضعفه، فجرحهم له غير مفسر، وقد بين ابن عدي سبب ضعفه عند من ضعفه وهو أنَّه يروي عن قوم ضعفاء وليس هم بمعروفين ولعل البلاء منهم ليس منه، فلذلك وقع في حديثه بعض النكرة كما قال، لكنه هو في نفسه صدوق، وما وقع في حديثه من النكارة بسبب شيوخه الضعفاء الذين روى عنه، فقول الإمام النسائي عنه: ليس بالقوي، فهو كما قال، وعدم قوته بسبب روايته عن الضعفاء، وإن كان في نفسه صدوق، وليس هو من مراتب التوثيق العالية، والله أعلم.

الخلاصة:

سكين بن عبد العزيز صدوق في نفسه، لكنه يروي عن الضعفاء فوقعت النكارة في بعض حديثه، ولذلك ضعفه بعض العلماء بسبب ذلك، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي يحمل على ذلك، والله أعلم.

٥٣- (س) سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري، من بنى شقرة وشقرة هم بنو الحارث ابن عمرو بن تميم من صالحي أهل البصرة ومتقنيهم.

روى عن: إبراهيم النخعي، وإسماعيل بن رجاء الزبيدي، والحكم بن عتيبة.

روى عنه: إسماعيل بن علية، وجرير بن حازم، والحارث، وحماد بن زيد.

طبقته: الرابعة.

---

(١) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢/٥.

وفاته: بين ١٣١ – ١٤٠ هـ(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بذاك القوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان ثقة"(٣).

وقال الدوري: "سمعت يحيى يقول: أبو عبد الله الشقري سلمة بن تمام وهو ثقة"(٤).

وقال ابن أبي شيبة، عن علي ابن المديني: "كان ثقة عندنا"(٥).

وقال العجلي: "ثقة"(٦).

وقال ابن أبي حاتم، سمعت أبي يقول: "سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري ثقة صدوق لا بأس به"(٧).

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٨).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ١٨٧/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٧٩/٤، وتاريخ الثقات، العجلي: ١٩٦/١، والثقات، ابن حبان: ٣١٨/٤، ومشاهير علماء الأمصار، ابن حبان: ٢٤٢/١، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٦٨/١١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٦٦٦/٣، والكاشف، الذهبي: ٤٥٢/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٤٢/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٤٧.

(٢) الضعفاء والمتروكين، النسائي: ص ١١٨. وفي تهذيب الكمال: ٢٦٨/١١ قال: ليس بالقوي.

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد:١٨٧/٧.

(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري:١٢٤/٤.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لأبن المديني، ابن أبي شيبة: ٧٥/١.

(٦) تاريخ الثقات، العجلي: ١٩٦/١.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٨٥/٤.

(٨) الثقات، ابن حبان: ٣١٨/٤.

وقال ابن عدي: "ولأبي عبد الله الشقري غير ما ذكرت قليل وأرجو أنه لا بأس به فإن كل رواياته يحتمل على ما روى"(١).

وذكره ابن شاهين في "الثقات"(٢).

وذكره ابن خلفون في "الثقات" قال: "وثقة ابن نمير وغيره"(٣).

وقال الذهبي: "صدوق"(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق"(٥).

المجرحين:

قال علي ابن المديني: "قلت ليحيى بن سعيد: حدث حماد بن زيد عن أبي عبدالله الشقري عن إبراهيم في العبد يتسرى؟ قال: بينه وبين إبراهيم ثلاثة، أي لم يسمع من إبراهيم"(٦).

وقال عبد الله بن احمد، عن ابيه: "وليس هو بالقوي في الحديث إلا أن الناس قد رووا عنه"(٧).

وقال الميموني: "سألته – يعني أحمد بن حنبل – عن أبي عبد الله الشقري. قال: ليس بالقوي عندي، هو ضعيف"(٨).

وذكره العقيلي في "جملة الضعفاء" وقال: قال أحمد بن حنبل: ضعيف(٩).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٦٤/٤.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧/٦. ولم أقف عليه في كتاب تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧/٦.
(٤) الكاشف، الذهبي: ٤٥٢/١
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٤٧.
(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي: ١٨٧/١.
(٧) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، برواية ابنه عبدالله: ٣١٩/٢.
(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٤٩/٢.
(٩) المصدر نفسه: ١٤٩/٢.

قال ابن أبي حاتم: "كان يدلس"(١).

وقال العلائي: "قد روى عن إبراهيم غير هذا وكأنه تدليس فينبغي أن يذكر في المدلسين"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

من خلال ما سبق من أقوال العلماء في سلمة بن تمام تبين أنَّ أغلب العلماء على توثيقه، ولم يضعفه إلا الإمام أحمد بن حنبل، مع أنَّه قد اختلفت الأقوال عنه فيه، فقد قال فيه: "ليس هو بقوي في الحديث"، وقال أيضًا: "ليس هو بالقوي في الحديث إلا أن الناس قد رووا عنه". وقال أيضًا: "ليس بالقوي عندي، هو ضعيف". وقد وصفه ابن أبي حاتم، والعلائي، بالتدليس، وورد ذلك عن يحيى بن سعيد القطان كما يفهم من قوله، واختلاف أقوال الإمام أحمد فيه يمكن الجمع بينها، وهو أنَّه أراد به أنَّه ليس من ثقات الرواة ومتقنيهم إنَّما هو ضعيف مقارنة بغيره من الرواة الثقات، فهو تضعيف نسبي؛ لأنَّه لم يضعفه غيره وسائر العلماء على توثيقه، فهو في مرتبة الصدوق كما وصفه بذلك الحافظان الذهبي، وابن حجر، ولعل الإمام النسائي تابع في ذلك قول الإمام أحمد، والله أعلم.

الخلاصة:

سلمة بن تمام صدوق، لم يضعفه إلا الإمام أحمد مع أنَّ أقواله قد اختلفت فيه، وسائر العلماء على توثيقه، والإمام النسائي قد تابع فيه الإمام أحمد، والله أعلم.

٥٤- (خت ت ق) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الشامي، أبو سعيد الدمشقي، ثم البيروتي، كاتب الأوزاعي.

روى عن: الأوزاعي.

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر: ص٢١.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي: ١٨٧/١.

روى عنه: جنادة بن محمد بن أبي يحيى المري، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، وهشام بن عمار.

طبقته: التاسعة.

وفاته: بين ١٨١ – ١٩٠ هـ(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"(٣).

وقال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل: "قال أبي: كان بالشام رجل من أصحاب الأوزاعي يقال له: ابن أبي العشرين، وكان ثقة، وكان أبو مسهر يرضاه"(٤).

وقال هشام بن عمار: "جلس يحيى بن أكثم ها هنا، وأشار إلى موضع في مسجد دمشق، وعنده الناس، فقال: من أوثق أصحاب الأوزاعي عندكم؟ فجعلوا يذكرون الوليد،

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٥/٦، وتاريخ الثقات، العجلي: ص٢٨٦، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٣٦٠/١، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٧٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١/٦، والثقات، ابن حبان: ٤٠٠/٨، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١١/٧، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٨٥/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٢٠/١٦، والكاشف، الذهبي: ٦١٤/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١١٣/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣٣.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٧٢.

(٣) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين: ص ٣٠٦.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١/٦.

وعمر بن عبد الواحد، وغيرهم، وأنا ساكت، فقال: ما تقول يا أبا الوليد؟ فقلت: أوثق أصحابه كاتبه عبد الحميد"(١).

وقال العجلي: "لا بأس به"(٢).

وقال أبو زرعة الرازي: "دمشقي ثقة حديثه مستقيم وهو من المعدودين في اصحاب الاوزاعي"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "ثقة، كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث"(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"(٥).

وقال ابن عدي: "وعبد الحميد كما ذكره البخاري تفرد عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه"(٦).

وقال الدار قطني: "ثقة"(٧).

وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"(٨).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ثقة، وثقه أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وقال:

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٤٢٢/١٦.
(٢) تاريخ الثقات، العجلي: ص٢٨٦.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١/٦.
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٤٢٢/١٦. هكذا نقله الحافظ المزي عن أبي حاتم الرازي، والذي في كتاب الجرح والتعديل لابنه: سألت أبي عن ابن أبي العشرين ثقة هو؟ قال كان كاتب ديوان لم يكن صاحب حديث.
(٥) الثقات، ابن حبان: ٤٠٠/٨.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٢/٧.
(٧) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، الدارقطني: ص٢٤١.
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٣٣.

ثقة حديثه مستقيم، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي، وهشام بن عمار، والدارقطني، وقال ابن معين والعجلي: لا بأس به، وقال البخاري: ربما يخالف في حديثه. قلنا: وهذا ليس بالجرح المعتبر، فإن كل أحد من الثقات يخالف في بعض حديثه، ولفظة: "ربما" يراد بها "القلة"، وقال النسائي وحده: ليس بالقوي. وهذا لا يقف تجاه إطلاق الأئمة توثيقه"(١).

المجرحين:

قال البخاري: "ربما يخالف في حديثه"(٢). وفي موضع آخر قال: "ليس بالقوي"(٣).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: "عمر بن عبد الواحد، ثقة أصح حديثا من ابن أبي العشرين بكثير، وابن أبي العشرين ضعيف"(٤).

وقال أبو حاتم الرازي: "سألت دحيمًا قلت: ابن أبي العشرين أحب إليك أو الوليد ابن مزيد(٥)؟ فقال: ابن أبي العشرين كاتب الأوزاعي أحب إلي، قلت: ابن أبي العشرين كان صاحب حديث؟ فأومأ برأسه أي لا"(٦).

وقال ابن أبي حاتم الرازي: "سألت أبي عن ابن أبي العشري ثقة هو؟ قال كان كاتب ديوان لم يكن صاحب حديث"(٧).

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٢٩٧/٢ – ٢٩٨.
(٢) التاريخ الكبير، البخاري: ٤٥/٦.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١١٣/٦.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٤٢١/١٦ – ٤٢٢.
(٥) الوليد بن مزيد، بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية، العذري، بضم المهملة وسكون المعجمة، أبو العباس البيروتي، بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٨٣.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١/٦.
(٧) المصدر نفسه: ١١/٦.

وقال أبو حاتم الرازي أيضًا: "ليس بذاك القوي"(١).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الحميد بن أبي العشرين، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوال العلماء فوثقه أكثر العلماء ومنهم: ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة الرازي، وابن حبان، والدارقطني، وتكلم فيه دحيم، والبخاري، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، لكن كلامهم فيه يدل على أنَّه تضعيف يسير وليس بشديد، وقد بينه الإمام البخاري سبب ذلك بقوله: ربما يخالف في حديثه، ولذلك وصفه في القول الآخر عنه أنَّه ليس بالقوي، بسبب هذه المخالفات التي له، والإمام النسائي قد تابع فيه الإمام البخاري، وأبو حاتم الرازي، في وصفه بعدم القوة، ووافقهم ابن عدي بقوله: وعبد الحميد كما ذكره البخاري تفرد عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه. وهو لم يروِ عن غير الأوزاعي، وقد كان كاتبه، وقول الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط في تعقبهما على كلام الحافظ ابن حجر: وقال البخاري: ربما يخالف في حديثه. قلنا: وهذا ليس بالجرح المعتبر، فإن كل أحد من الثقات يخالف في بعض حديثه، ولفظة: "ربما" يراد بها "القلة"، وقال النسائي وحده: ليس بالقوي، وهذا لا يقف تجاه إطلاق الأئمة توثيقه. لكن من خلال ما سبق من أقوال العلماء تبين أنَّه لم يتفرد الإمام النسائي وحده بقوله: ليس بالقوي، بل سبقه بها الإمام البخاري، وأبو حاتم الرازي، وأقوى منهما قول الحافظ دحيم فيه: ضعيف، وكذلك النقل عن أبي حاتم الرازي بتوثيقه، لم يكن دقيقًا؛ لأنَّه اختلف النقل عنه بين كتاب "الجرح والتعديل"، لابنه، وبين ما نقله عنه الحافظ المزي في "تهذيب الكمال"، كما سبق التنبيه عليه، ونقل ابنه عنه أقرب للصواب، فقول الحافظ ابن حجر فيه: صدوق ربما أخطأ، أكثر موافقة لحاله من قول الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط فيه: ثقة. وهو موافق لما قاله فيه الإمام النسائي: ليس بالقوي، وقد أخرج

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٤٢٢/١٦.

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٣٤،٥٧.

له البخاري حديثًا واحدًا تعليقًا متابعةً فقال: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ (رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا)، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ): «يَا عَبْدَاللَّهِ، لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ» وَقَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي العِشْرِينَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ مِثْلَهُ. وَتَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ(١).

الخلاصة:

عبد الحميد بن أبي العشرين صدوق ربما أخطأ كما قال فيه الحافظ ابن حجر، وهو موافق لما قاله فيه الإمام النسائي: ليس بالقوي، وسبب ذلك أنَّه روى أحاديث عن الأوزاعي لم يروها غيره، ويخالف في بعضها كما قال الإمام البخاري، والله أعلم.

٥٥- (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب الحناط الكوفي.

روى عن: إبراهيم الهجري، وإدريس بن يزيد الأودي، وإسماعيل بن أبي خالد.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، والحسن ابن موسى الأشيب.

طبقته: الثامنة.

وفاته: "مات سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين ومائة"(٢).

---

(١) صحيح البخاري، أبواب التهجد، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه: ٥٤/٢، برقم: (١١٥٢).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٦٣/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٨١/٦، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٢٨٧، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٤٢٧/١، والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، أبو عبدالله المقدمي: ص ٥٩، و قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٣٥٤/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٢/٦، والثقات، ابن حبان: ١٥٤/٧، وتاريخ أسماء=

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث"(٢).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول: أبو شهاب الحناط ثقة"(٣).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "قلت ليحيى بن معين: فأبو شهاب أحب إليك أو أبو بكر بن عياش(٤)؟ فقال أبو شهاب أحب إلى من أبى بكر في كل شيء"(٥).

وقال ابن نمير: "ثقة صدوق"(٦).

= الثقات، ابن شاهين: ص ١٦١، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص ٤٢٣، والإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي: ٥٨٧/٢، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٣٧/١٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٨٥/١٦، والكاشف، الذهبي: ٦١٩/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٨/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣٥.

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٤٨٨/١٦.

(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٦٣/٦.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٢/٦.

(٤) أبو بكر بن عياش، بتحتانية ومعجمة، ابن سالم، الأسدي الكوفي المقرئ، الحناط بمهملة ونون، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٦٢٤.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٢/٦.

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٩/٦.

وقال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي عن أبي شهاب الحناط، فقال: ما بحديثه بأس. فقلت: إن يحيى بن سعيد يقول: ليس بالحافظ؟ فلم يرض بذاك، ولم يقر به"(١).

وقال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل: "كان كوفيًا يقال: رجلًا صالحًا، ما علمت إلا خيرًا رحمه الله"(٢).

وقال العجلي: "لا بأس به"(٣).

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: "كان ثقة كثير الحديث، وكان رجلًا صالحًا، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه"(٤).

وقال أبو حاتم الرازي: "أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع صالح الحديث"(٥).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "ثقة"(٦).

وقال ابن خراش: "صدوق"(٧).

وقال البزار: "ثقة"(٨).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٩).

وقال الدارقطني: "ثقة"(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٢/٦.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٤٨٧/١٦.
(٣) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٢٨٧.
(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٣٧/١٢.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٢/٦.
(٦) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٧٠/٢.
(٧) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٣٧/١٢.
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٩/٦.
(٩) الثقات، ابن حبان: ١٥٤/٧.
(١٠) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ص ٢٥٩.

وقال ابن شاهين: "ثقة قاله: يحيى، وقال ابن عمار: إنما كان يطعن فيه من أجل النبيذ انه كان يشرب النبيذ"(١).

وقال الساجي:" صدوق يهم في حديثه، وكذا قال الأزدي، وزاد: يخطئ"(٢).

وقال الذهبي: "صدوق"(٣). وفي موضع آخر قال: "صدوق، في حفظه شيء"(٤). وفي موضع آخر قال: "صدوق وليس بذاك الحافظ"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق يهم"(٦).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ثقة، أطلق توثيقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن شاهين، وابن نمير، والبزار. واحتج به البخاري ومسلم في "صحيحيهما". وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان في حفظه، ولم يرض بذلك الإمام أحمد ولم يقر به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عمار: إنما كان يطعن فيه من أجل النبيذ أنه كان يشرب النبيذ (وليس هو النبيذ المعهود في زمننا وهو مذهب معروف لأهل الكوفة)"(٧).

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٦١.
(٢) تهذيب التهذيب، أبن حجر: ١٢٩/٦.
(٣) الكاشف، الذهبي: ٦١٩/١.
(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٤٤/٢، وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي: ص ١١٦.
(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٣٧٠/١.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣٥.
(٧) تحرير تقريب التهذيب، ابن حجر: ٣٠٤/٢.

المجرحين:

قال علي بن المديني: "سمعت يحيى يعني القطان يقول: لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ، ولم يرض يحيى أمره"(١).

وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالحافظ عندهم"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

مما تقدم من كلام العلماء في عبد ربه بن نافع، تبين أنَّ أغلب العلماء على توثيقه، وتكلم فيه بعضهم بشيء من حفظه، ومنهم: يحيى بن سعيد القطان، فقال عنه: لم يكن بالحافظ، لكنَّ الإمام أحمد لم يرض بذلك، ولم يقر به، بل وثقه، وقد تكلم في حفظه غير يحيى القطان كذلك، فقال عنه: يعقوب بن شيبة: لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه. ولعله أراد بذلك كلام يحيى بن القطان فيه، وقال الساجي: يهم في حديثه. وقال الأزدي: يخطئ. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وهؤلاء العلماء الذين تكلموا في حفظه، إمَّا أنَّهم تابعوا في ذلك كلام يحيى القطان فيه، أو أنَّهم وقفوا على شيء من أخطائه وأوهامه، على أنَّ كلامهم في حفظه لم ينزل برتبته إلى الضعف بل هو من مرتبة الصدوق، ويؤيد ذلك ما ذكره الحافظ ابن حجر فقال: "الظاهر إن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبي عوانة"(٣). يعني هو ليس في الثقة كأبي عوانة إنَّما هو دونه في مرتبة الصدوق، وقول الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط فيما تعقباه على كلام الحافظ ابن حجر فيه: صدوق يهم، فقالا: "بل ثقة"، وذكرا من وثقه من العلماء، وذكرا أنَّ يحيى بن القطان هو من تكلم في حفظه، ولم يرض بذلك أحمد بن حنبل، وذكرا كلام ابن عمار فيه: أنَّه إنَّما تكلموا فيه من أجل النبيذ، لكنَّهما لم يذكرا من تكلم في حفظه غير يحيى القطان وهم: يعقوب بن شيبة، والساجي، والأزدي، وأبو أحمد الحاكم، الذين تكلموا في حفظه أيضًا، فتعقبهما على الحافظ ابن حجر فيه

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم:٦/٤٢.

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر:٦/١٢٩.

(٣) فتح الباري، ابن حجر: ١/٤١٧.

نظر، ولو قالا: صدوق، لكان أقرب، وقد أخرج له الشيخان في صحيحيهما، كما قال الحافظ ابن حجر: احتج الجماعة به سوى الترمذي(١). وله في صحيح مسلم حديثًا واحدًا(٢)، أمَّا في البخاري فنحو عشرة أحاديث.

وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه ليس من مرتبة الثقة بل هو دونهم من مرتبة الصدوق بسبب كلام العلماء في شيء من حفظه نزل به إلى مرتبة الصدوق، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد ربه بن ناقع صدوق، في حفظ شيء يسير، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، من أجل الكلام في حفظه الذي نزل به من مرتبة الثقة إلى الصدوق، والله أعلم.

٥٦- عبد الرحمن بن إبراهيم القارئ، القاص، المدني الكرماني.

روى عن: العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، ومحمد بن المنكدر.

روى عنه: ابنه عبد الله، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وزيد بن حباب، وعفان ابن مسلم.

طبقته: لم يذكر طبقته الحافظ ابن حجر؛ لأنَّه ليس من رواة الكتب الستة، ولم يخرج له أحد منهم.

---

(١) فتح الباري، ابن حجر: ٤١٧/١. لكن الإمام مسلم لم يحتج به إنَّما أخرج له حديثًا واحدًا متابعة. ينظر: صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز العمرة فِي أشهر الحج: ٩١٠/٢، برقم: (١٢٤٠).

(٢) قال الحافظ ابن حجر: "له في مسلم حديث واحد في ترجمة المباركي". تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٩/٦.

وفاته: بين ١٦١ – ١٧٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال الدوري، عن ابن معين: "كان قاصًا وكان ثقة"[٣].

وقال أحمد بن حنبل: "كان عنده كراسة فيها للعلاء بن عبد الرحمن، وليس به بأس"[٤].

وقال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، الذي روى عنه عفان. فقال: ما أعلم إلا خيراً، أحاديثه أحاديث مقاربة"[٥].

وقال البخاري: "ثقة"[٦].

وقال حبان بن هلال: "هو ثقة"[٧].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٥٧/٥، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ٦٦/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم:٢١١/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٤٤/١، والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان:٦٠/٢، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٣٢/٤، لسان الميزان، ابن حجر: ٤٠٢/٣.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ٦٦/١.

(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٩٩/٣.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١١/٥.

(٥) العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٤٧٣/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٥٧/٥.

(٧) سنن الدارقطني: ١٦٩/٣.

وقال ابن شاهين: "ثقة"(١). وفي موضع آخر قال بعد أن ذكر الخلاف فيه: "وهذا الكلام في عبد الرحمن بن إبراهيم يوجب الثقة له وتوثيق يحيى له مع غيره أولى بالعمل به من قوله الثاني والله أعلم"(٢).

وقال أبو زرعة الرازي: "لا بأس به، أحاديثه مستقيمة"(٣).

وقال الدارقطني: "لا بأس به"(٤).

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٥).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي، روى حديثًا منكرًا، عن العلاء"(٦).

وقال أبو داود السجستاني: "هو عندي منكر الحديث"(٧).

وقال العقيلي: "منكر الحديث"(٨).

وقال ابن حبان: "منكر الحديث يروي مالا يتابع عليه وليس بمشهور في العدالة فيقبل منه ما انفرد على أن التنكب عن أخباره أولى عند الاحتجاج"(٩).

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٤٤/١.
(٢) المختلف فيهم، ابن شاهين: ص ١١.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١١/٥.
(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص ٤٣.
(٥) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٩٠/٤.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١١/٥.
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ٢٧٦/١.
(٨) لسان الميزان، ابن حجر: ٤٠٢/٣، وينظر: الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٢٠/٢. وليس في كتابه هذا القول.
(٩) المجروحين، ابن حبان:٦٠/٢.

وذكره الساجي، وابن الجارود، في الضعفاء[١].

وقال الدارقطني: "ضعيف"[٢].

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوال العلماء فمنهم من وثقه ومنهم: أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة الرازي، ومنهم من ضعفه ومنهم: أبو داود السجستاني، والعقيلي، وابن حبان، واختلفت فيه أقوال يحيى بن معين، والدارقطني، فوثقاه مرة وضعفاه مرة أخرى، وقد وصفه الإمام أحمد بأنَّ أحاديثه مقاربة، وهو قريب من وصف أبي زرعة الرازي فيه بأنَّ أحاديثه مستقيمة، وهذا يدل على أنَّهما قد سبرا أحاديثه، خاصة وهو كل روايته عن العلاء بن عبد الرحمن، وكانت له كراسة عنه كما قال الإمام أحمد، فلعله بسبب ذلك وصفه أبو داود السجستاني، وأبو حاتم الرازي، والعقيلي، وابن حبان بنكارة الحديث أرادوا بأنَّه يتفرد بأحاديث في هذه الكراسة أو الصحيفة لم يروها غيره، وقول الإمام أحمد وأبو زرعة، يدل على أنَّهما قد أطلعا على أحاديثه في هذه الكراسة فتبين أنَّها متقاربة أو مستقيمة، وأنَّه قد تابعه عليها الثقات أو ليس فيها متنٌ منكر، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، متفقٌ مع هذا المعنى، فهو ليس من أعلى مراتب الثقة بل هو في أدناها، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الرحمن بن إبراهيم القاص صدوق، أو لا بأس به، وأحاديثه مستقيمة، ومع ذلك فهو ليس من مراتب التوثيق العليا، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني أنَّه ليس ممن اتفق العلماء على توثيقه، والله أعلم.

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر: ٤٠٢/٣.

(٢) سنن الدارقطني: ١٦٩/٣.

٥٧- (خ ت ق) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى الأنصاري البصري.

روى عن: ثابت البناني، وعمه ثمامة بن عبد الله بن أنس، والحسن البصري.

روى عنه: إبراهيم بن الحجاج السامي، وجعفر بن سليمان الضبعي، والحارث ابن مرة الحنفي.

طبقته: السادسة.

وفاته: بين ١٧١ - ١٨٠ هـ(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم: "صالح" وزاد أبو حاتم: "شيخ"(٣).

وقال العجلي: "ثقة"(٤).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٠٨/٥، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٧/٥، والثقات، العجلي: ٥٧/٢، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٧٣/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٥/١٦، والكاشف، الذهبي: ٥٩٢/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٦٣/٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٨٧/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٢٠.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢٧/١٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٨٧/٥.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٧/٥.

(٤) الثقات، العجلي: ٥٧/٢.

وقال الترمذي: "ثقة"(١).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"(٢).

وقال الدارقطني: "ثقة حجة"(٣).

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات(٤).

وقال الذهبي: "صدوق لينه بعضهم"(٥).

وقال مغلطاي: "خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي وقال: هو ثقة"(٦).

وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"(٧).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على الحافظ ابن حجر: "بل: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه العجلي والترمذي، واحتج به البخاري في "صحيحه". وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: صالح. قال النسائي: ليس بالقوي. واختلف فيه قول الدارقطني بين التوثيق والتضعيف، وضعفه العقيلي وأبو داود، وقال المؤلف في مقدمة (الفتح): "لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة، فعنده عنه أحاديث، وأخرج له من روايته عن ثابت، عن أنس حديثًا توبع فيه عنده، وهو في فضائل القرآن، وأخرج له أيضا في اللباس عن مسلم بن إبراهيم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن

---

(١) جامع الترمذي، باب ما جاء في الأخذ بالسنة: ٣٤٣/٤.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢٧/١٦. ولم أقف عليه في كتاب الثقات لابن حبان.
(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٣٣.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٦٨/٨.
(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٢٨.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٦٨/٨.
(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٢٠.

عمر في النهي عن القزع بمتابعة نافع وغيره، عن ابن عمر". فالظاهر أن البخاري انتقى من حديثه الصحيح"(١).

المجرحين:

قال أبو سلمة التبوذكي: "كان ضعيفًا في الحديث"(٢).

وقال مغلطاي: "قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن المثنى أبو محمد بن عبد الله الأنصاري ليس بشيء، قال أبو بكر: وسمعته مرة أخرى يقول: عبد الله بن المثنى ليس بثقة"(٣).

وقال أبو داود: "لا أخرج حديثه"(٤).

وقال الساجي: "فيه ضعف لم يكن صاحب حديث روى مناكير وكان ابنه محمد صاحب حديث ورأي من أهل الصدق"(٥).

وقال العقيلي: "ولا يتابع على أكثر حديثه"(٦).

وقال الأزدي: "روى مناكير"(٧).

وقال الدارقطني: "ضعيف"(٨).

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٢/٢٦٠ – ٢٦١.
(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢/١٧٣.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٨/١٦٣.
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ١/٢٣٢ – ٢٣٣.
(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢/٤٩٩.
(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢/٣٠٤.
(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢/٤٩٩.
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٥/٣٨٨.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الله بن المثنى تبين أنَّه مختلف فيه فقد تباينت فيه أقوال العلماء بل حتى قول الإمام الواحد فقد اختلف فيه قول ابن معين، والدارقطني، وأقوال المعدلين فيه أكثر وأصحابه أشهر وأعدل، لكن مرتبته نزلت إلى مرتبة الصدوق الذي يكون حديثه حسنًا؛ بسبب كلام بعض العلماء فيه، مع أنَّ جرحهم له غير مفسر سوى ما كان من قول الأزدي فيه: روى مناكير. والأزدي كلامه دون كلام الأئمة العلماء في ذلك، فحديثه يقبل ويحتج به بعد التأكد من عدم وقوع الغلط والوهم فيه، لذلك أخرج له الإمام البخاري في صحيحه، وانتقى من حديثه، كما بين ذلك الحافظ ابن حجر، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه ليس من مراتب التوثيق العالية بل هو دون ذلك، وليس هو بضعيف، وبهذا تجتمع أقوال الأئمة العلماء فيه، بأنَّ من ضعفه يحمل تضعيفه على أنَّه تضعيف نسبي وليس بمطلق، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الله بن المثنى صدوق حسن الحديث، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي يحمل على أنَّه أراد به أنَّه ليس من مراتب التوثيق العالية بل هو دونها، والله أعلم.

٥٨- (د) عبيد بن هشام، أبو نعيم الحلبي القلانسي، جرجاني الأصل.

روى عن: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، وبكر بن خنيس الكوفي العابد.

روى عنه: أبو داود حديثا واحدًا، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وأحمد ابن أبي الحواري.

طبقته: العاشرة.

وفاته: بين ٢٤١ –٢٥٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"[٣].

وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن أبي نعيم الحلبي، فقال: "ثقة إلا أنه تغير في آخر أمره، لقن أحاديث ليس لهم أصل يقال له: ابن القلانسي، لقن عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أنس حديثًا منكرًا"[٤].

وفي "تاريخ نيسابور": "سئل صالح بن محمد – يعني صالح جزرة – عن عبيد ابن هشام الحلبي، فقال: صدوق، ولكنه ربما غلط"[٥].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥/٦، وتاريخ جرجان، أبو القاسم الجرجاني: ص ٢٧٩، والإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي: ٢٦٨/١، وتهذيب الكمال، المزي:٢٤٢/١٩، والكاشف، الذهبي: ٦٩٢/١، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٢٠/٢، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ١١٧٩/٥، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٥/٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٧٦/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٧٨، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني: ١١٠/٧.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢٤٤/١٩.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥/٦.

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود: ٢٦٧/٢.

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٦/٩.

وقال الخليلي: "أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي يروي عن مالك وهو صالح"(١).

وفي موضع آخر قال: "أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي ثقة سمع مالك وابن عيينة وأقرانهما"(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

قال أبو أحمد بن عدي:" سألت عبدان عن أبي نعيم الحلبي فقال: هو عندهم ثقة"(٤).

وقال مغلطاي: "وذكر ابن عبد البر أن بقي بن مخلد روى عنه. وقد أسلفنا عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق، تغير في آخر عمره فتلقن"(٦).

المجرحين:

قال أبو العرب القيرواني: "قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان: عبيد ابن هشام أبو نعيم القلانسي كان بمصر ضعيف حلبي"(٧).

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي: ٢٦٨/١.

(٢) المصدر نفسه: ٤٧٧/٢.

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٦/٩. قال مغلطاي: وفي كتاب الصريفيني، ومن خطه ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، وخرج حديثه في صحيحه. ولم أقف عليه في كتاب الثقات لابن حبان.

(٤) تاريخ جرجان، أبو القاسم الجرجاني: ص ٢٧٩ – ٢٨٠.

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٦/٩.

(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٧٨.

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٠٦/٩.

وقال الحاكم أبو أحمد: "حدث عن عبد الله بن المبارك، عن مالك بن أنس بأحاديث لا يتابع عليها"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

عبيد بن هشام أغلب العلماء على تعديله ومنهم: أبو حاتم الرازي، وأبو داود السجستاني، وصالح جزرة، والخليلي، وابن حبان، وعبدان شيخ ابن عدي، ولم يتكلم فيه إلا أحمد بن محمد بن عثمان كما حكى عنه أبو العرب القيرواني فقال عنه ضعيف. وقوله هذا لم يسبقه إليه أحد، إلا إذا أراد أنَّه ضعيف بعد تغيره؛ لأنَّه لُقن أحاديث فتلقنها، فيكون قوله هذا صحيح، وأمَّا أبو أحمد الحاكم، فقال عنه: حدث عن عبدالله ابن المبارك، عن مالك بن أنس بأحاديث لا يتابع عليها. ولعل هذه الأحاديث حدث بها بعد تغيره، فقد ذكر أبو داود السجتاني أنه تغير في آخر أمره، ولقن أحاديث ليس لهم أصل، ولقن عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أنس حديثًا منكرًا. فهو صدوق قبل تغيره، وأمَّا بعد تغيره فقد لقن أحاديث فتلقنها، وعلى هذا يمكن الجمع بين قول من ضعفه وبين قول من وثقه، فمن وثقه أراد به قبل التغير والتلقين، ومن ضعفه أراد به بعد التغير والتلقين، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي من أجل ما وقع له من التغير والتلقين.

على أنَّه ليس له كثير حديث، ولم يروِ له أبو داود إلا حديثًا واحدًا متابعةً فقال: حدثنا محمدُ بنُ العلاء، حدَّثنا حفص، عن هشام، عن ابنِ سيرين عن أنس بنِ مالك: أن رسولَ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) رَمَى جمرةَ العقبةِ يومَ النحرِ، ثم رجع إلى منزله بمنىً فدعا بذِبحٍ فذبحَ، ثم دعا بالحَلاَّقِ فأخَذَ بشقّ رأسِه الأيمنِ، فحلقه فجعل يَقْسِمُ بينَ من يليه الشَّعرةَ والشعرَتْينِ، ثم أخذ بِشقّ رأسه الأيسر فحلقه، ثم قال: "ها هنا أبو طلحَة" فدفعه إلى أبي طلحة.

ثم قال: حدَّثنا عبيد بن هشامٍ – أبو نعيم الحلبي – وعمرو بن عثمان – المعنى – قالا: حدَّثنا سفيانُ عن هشامِ بنِ حسانٍ، بإسناده بهذا، قال فيه: قال لِلحَالِقِ: "ابدأْ

(١) تهذيب الكمال، المزي: ١٩/٢٤٤.

بالشق الأيمنِ، فاحْلِقه"(١).

الخلاصة:

عبيد بن هشام، صدوق إلا أنَّه تغير في آخر عمره فلُقن أحاديث فتلقنها فوقعت له المناكير بسبب ذلك، ويحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي بعد التغير والتلقين، والله أعلم.

٥٩- (م د س) عثمان بن عثمان الغطفاني، ويقال: الكلابي، أبو عمرو البصري قاضيها مولى قريش.

روى عن: زيد بن أسلم، وسليمان بن خربوذ، وعثمان بن مسلم البتي.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وحماد بن زاذان، وزيد بن أخزم الطائي.

طبقته: الثامنة.

وفاته: بين ١٨١ - ١٩٠هـ(٢).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٣).

---

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الحلق والتقصير: ٣٣٨/٣ - ٣٣٩، برقم: (١٩٨١)، (١٩٨٢).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٤٤/٦، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٥٩/٦، والثقات، ابن حبان: ٢٠٣/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٩٤/٦، ومن وافق اسمه اسم أبيه، أبو الفتح الأزدي: ص ٢٩، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، الحاكم: ص ١٨٣، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٤٨/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٣٧/١٩، والكاشف، الذهبي: ١١/٢، والمقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٤٣٢/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٩٢٣/٤، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٦٨/٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٧/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٥.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٤٣٩/١٩.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عباس الدوري، عن ابن معين: "ثقة"(١).

وقال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه: "عثمان ابن عثمان رجل صالح من الثقات"(٢).

وفي موضع آخر: "قال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ثقة"(٣).

وقال أبو داود: "سمعت أحمد ذكر عثمان بن عثمان الذي روى عنه فقال: كان رجلًا صالحًا"(٤).

وقال النسائي: "أنبأنا محمد بن المثنى – يعني الزمن –، قال: حدثني عثمان ابن عثمان الغطفاني وكان ثقة"(٥).

وقال أبو زرعة الرازي: "لا بأس به"(٦).

وقال أبو حاتم الرازي: "هو شيخ يكتب حديثه"(٧).

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "كان ممن يخطئ"(٨).

---

(١) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢٦٣/٤.
(٢) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ١٩٤/٢.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٨/٧.
(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل: ص ٣٤٣.
(٥) السنن الكبرى، النسائي: ٢٢١/١، برقم: (٣٦٠).
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٦٠/٦.
(٧) المصدر نفسه: ١٦٠/٦.
(٨) الثقات، ابن حبان:٢٠٣/٧.

وقال ابن عدي: "لم أر في حديثه منكرًا فأذكره ومقدار ما ذكرته هو يروي عن حديث غيره"(١).

وقال الدارقطني: "عثمان بن عثمان أحد الثقات الصالحين، وهو خال أبي عبيدة معمر بن المثنى"(٢).

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات" وقال: "كان رجلًا صالحًا وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين"(٣).

وقال ابن حجر: "صدوق، ربما وهم"(٤).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، وقوله: "ربما وهم" أخذها من قول ابن حبان: "كان ممن يخطئ"، ولا معنى لذكر مثل هذا كله بعد قوله: "صدوق"، فإنه إنما أنزل إلى هذه المرتبة بسبب هذه الأخطاء، وإلا كان ثقة في كل حديثه، وقد أطلق توثيقه أحمد، وابن معين، ومحمد بن المثنى العنزي – فيما نقله النسائي في "الكبرى" (٣٦٢) –، والدارقطني، وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: مضطرب الحديث. على أن ابن عدي قد سبر حديثه، ثم قال: "ولم أر له حديثًا منكرًا" – يعني: مجاوزا للحد –"(٥).

المجرحين:

قال البخاري: "مضطرب الحديث"(٦).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي:٦/٢٩٥.
(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي: ص٢٠٥.
(٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي: ٩/١٦٨
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٨٥.
(٥) تحرير تقريب التهذيب: ٢/٤٤٣.
(٦) التاريخ الكبير، البخاري: ٦/٢٤٤.

وقال العقيلي: "في حديثه نظر"[١].

وقال الذهبي: "لين"[٢]. وقال في موضع آخر: "ضُعِف"[٣].

مناقشة أقوال العلماء:

ثابت بن ثابت الغطفاني وثقه أكثر العلماء ومنهم: ابن معين، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وابن حجر، ولم يتكلم فيه إلا البخاري، والعقيلي، والذهبي، فقول البخاري فيه: مضطرب الحديث. جرح في ضبطه، لكنه ربما لم يكثر منه أو كان يضطرب في الإسناد دون المتن، لذاك قال عنه ابن عدي: لم أرَ له حديثًا منكرًا، وأمَّا قول العقيلي فيه: في حديثه نظر. يحمل كذلك على وقوعه في حديثه على وجه القلة ولم يكثر ذلك منهن ويفسره قول ابن حبان: كان ممن يخطئ، يعني لم يكثر ذلك منه، وأمَّا اعتراض الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط على الحافظ ابن حجر أنَّ قوله فيه: صدوق ربما وهم. لا معنى لذكر مثل هذا كله بعد قوله: "صدوق"، فإنه إنما أنزل إلى هذه المرتبة بسبب هذه الأخطاء. ففيه نظر كون الحافظ ابن حجر لم يهمل قول البخاري، والعقيلي، وابن حبان، والذهبي، الذين ذكروا وقوع الخطأ والاضطراب في حديثه، وقوله فيه: ربما وهم، يبين أنَّه لم يكثر ذلك منه، فهو إشارة منه (رَحِمَهُ ٱللَّهُ) إلا اختبار حديثه قبل الحكم عليه، فربما يكون مما وهم فيه مع كونه موصوف بالصدق، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي يكون معناه أنَّه ليس من أعلى درجات التوثيق بل هو في مرتبة الصدوق الذي يقع في حديثه بعض الوهم، وهو من مرتبة الاختبار، وهي فوق مرتبة الاعتبار، ودون مرتبة الاحتجاج، وقد أخرج له الإمام مسلم حديثًا واحدًا متابعةً[٤] فقال: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنُ

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٠٩/٣.

(٢) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٤٣٢/١.

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٧١.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: "ذكر اللالكائي أن مسلمًا أخرج له في المتابعات، وهو كما قال". تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٨/٧.

حَرْبٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى – يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ –، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) نَهَى عَنِ الْقَزَعِ. قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضٌ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عُبَيْدِ اللهِ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ (ح) وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، – يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ –، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادِ عُبَيْدِاللهِ مِثْلَهُ، وَأَلْحَقَا التَّفْسِيرَ فِي الْحَدِيثِ(١).

الخلاصة:

عثمان بن عثمان الغطفاني صدوق ربما وهم كما قال الحافظ ابن حجر، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي أراد به أنَّه ليس في أعلى مراتب الثقات بل هو دونهم بسبب ما وقع في حديثه من وهم وأخطاء، والإمام مسلم أخرج له حديثًا واحدًا في المتابعات، والله أعلم.

٦٠- (ي م) عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم، أبو حمزة القصاب الواسطي.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، ومحمد بن علي بن الحنفية.

روى عنه: الخليل بن جويرية العنبري، وسفيان الثوري، وسويد بن عبد العزيز.

طبقته: الرابعة.

وفاته: بين ١٣١ – ١٤٠هـ(٢).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب كراهة القزع: ١٦٧٥/٣، برقم: (٢١٢٠).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤١٢/٦، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٢٤٤/١، والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، أبو عبدالله المقدمي: ص ١٠٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٠٢/٦، والثقات، ابن حبان: ٢١٨/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٧٧، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص ٢٦٠، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، الحاكم: =

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: "أبو حمزة عمران ابن أبي عطاء ثقة"(٢).

وقال ابن محرز: "سمعت يحيى يقول: أبو حمزة عمران بن أبى عطاء ليس به بأس"(٣).

وقال ابن خلفون عن ابن نمير أنه: "وثقه"(٤).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "صالح الحديث"(٥).

وقال أيضًا: قال أبي: "أبو حمزة الأسدي، صاحب ابن عباس، ليس به بأس"(٦).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٧).

= ص ٢٠٢، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٩٥/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٤٢/٢٢، والكاشف، الذهبي: ٩٤/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٥/٨، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٣٠.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٣٤٣/٢٢.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٠٢/٦.

(٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: ٩٢/١.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٨/٨.

(٥) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ١٢٤/٣.

(٦) المصدر نفسه: ٤٨١/٢.

(٧) الثقات، ابن حبان: ٢١٨/٥.

وقال ابن شاهين: "واسطي ثقة"(١).

وقال الذهبي: "وثق"(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"(٣).

المجرحين:

قال أبو زرعة الرازي: "بصري، لين"(٤).

وقال المروذي، عن أحمد بن حنبل: "وسألته عن عمران فقال ليس بذاك وضعفه"(٥).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سألت أبي عن أبي حمزة الواسطي عمران بن أبي عطاء، فقال: "ليس بقوي"(٦).

وقال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود يقول: "أبو حمزة عمران بن أبي عطاء يقال له: عمران الجلاب ليس بذاك، وهو ضعيف"(٧).

وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"(٨).

وقال الدارقطني: "واسطي ليس بالقوي"(٩).

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٧٧.
(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٧٢/٢.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٣٠.
(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي: ٨٢٠/٣.
(٥) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، برواية المروذي وغيره: ص ٧٨.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٠٢/٦.
(٧) تهذيب الكمال، المزي: ٣٤٣/٢٢.
(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٩٩/٣.
(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص ٧٤.

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به، فقد ضعفه أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو داود، والعقيلي. ووثقه ابن معين، وذكر ابن خلفون أن ابن نمير وثقه أيضًا، وذكره ابن حبان في "الثقات"[١].

مناقشة أقوال العلماء:

بعد ما تقدم من نقل أقوال العلماء في عمران بن أبي عطاء تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد وثقه جماعة منهم: ابن معين، وابن نمير، وأحمد بن حنبل، وابن حبان، وابن شاهين، وضعفه جماعة منهم: أحمد – في رواية أخرى عنه – وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والعقيلي، والدارقطني، لكن أقوال من ضعفه تشير إلى أنَّه ليس بشديد الضعف، كقول أبي زرعة الرازي: لين. وقول أبي حاتم الرازي، والدارقطني: ليس بالقوي، وكذلك قول أبي داود السجستاني: ليس بذاك. ولم يذكروا أسباب ضعفه إلا العقيلي فقد ذكر أنَّ لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، وهذا القول قاله فيه بعد ما ذكر له الحديث الذي تفرد به عن ابن عباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وسيأتي، وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي. فهو متوافق مع حاله، وقد سبقه بذلك أبو حاتم الرازي بهذا القول، وتبعهما الدارقطني، وهو يشير إلى وجود ضعف يسير فيه، على أنَّه لا ينزل به عن مرتبة الصدوق الذي يقع له بعض الأوهام، ولم يخرج له الإمام مسلم إلا حديثًا واحدًا فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً وَقَالَ: «اذْهَبْ وَادْعُ لِيَ مُعَاوِيَةَ» قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِيَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لِيَ مُعَاوِيَةَ» قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ: «لَا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَهُ»

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٣/١١٥ – ١١٦.

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: قُلْتُ لِأُمَيَّةَ: مَا حَطَأَنِي؟ قَالَ: قَفَدَنِي قَفْدَةً[١].

وهذ الحديث هو الذي قال عنه العقيلي: "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"[٢]. وهو كما قال فقد أخرجه أبو داود الطيالسي[٣]، وأحمد[٤]، والعقيلي[٥]، والآجري[٦]، والبيهقي[٧]، كلهم من طريق أبي حمزة القصاب – وهو عمران بن أبي عطاء –، ولم أقف له على متابع ولا شاهد.

وأمَّا قول الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: صدوق له أوهام، فقالا: "بل: ضعيف يعتبر به". مع أنَّ الشيخ شعيب حسن له هذا الحديث في تعليقه على مسند أحمد[٨]، مع أنَّ هذا الحديث ليس له متابع، ولا شاهد، فإمَّا أن يكون قول الحافظ ابن حجر فيه هو الصواب، أو يكون هذا الحديث ليس بصحيح؛ لأنَّ عمران هذا على حد قوله: ضعيف يعتبر به، وليس له في هذا الحديث متابع ولا شاهد، مع أنَّ الإمام مسلم قد صحح حديثه هذا، ولم أقف لعمران هذا

---

(١) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب من لعنه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أو سبه: ٤/٢٠١٠، برقم: (٢٦٠٤).

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣/٢٩٩.

(٣) مسند أبي داود الطيالسي: ٤/٤٦٤، برقم: (٢٨٦٩).

(٤) مسند أحمد: ٤/٥٠، برقم: (٢١٥٠)، و٤/٣٩٧ – ٣٩٨، برقم: (٢٦٥١)، و٥/٢١٧، برقم: (٣١٠٤)، و٥/٢٣٤، برقم: (٣١٣١)، ولم يذكر فيها كلها زيادة: "لا أشبع الله بطنه".

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣/٢٩٩.

(٦) الشريعة، الآجري: ٥/٢٤٥٣، برقم: (١٩٣٧).

(٧) دلائل النبوة، البيهقي: ٦/٢٤٢ – ٢٤٣.

(٨) قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حمزة – واسمه عمران بن أبي عطاء القصاب – فقد روى له مسلم حديثاً واحداً، هو هذا، ووثقه ابن معين، وابن نمير، وقال أحمد: لا بأس به، وذكره ابن حبان في "الثقات"، ولينه أبو زرعة، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي، وضعفه أبو داود". مسند أحمد: ٤/٥٠، برقم: (٢١٥٠).

على حديثٍ مرفوعٍ عن ابن عباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، غير هذا، وله عنه موقوفات على ابن عباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، في مصنف عبد الرزاق، ومصنف ابن أبي شيبة.

الخلاصة:

عمران بن أبي عطاء صدوق له أوهام كما قال الحافظ ابن حجر فيه، فيكون قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه لم يبلغ رتبة الثقات، بل هو دونهم في القوة فيكون في مرتبة الصدوق، الذي يقع منه بعض الأوهام، والله أعلم.

٦١- (بخ) قنان بن عبد الله النهمي.

روى عن: جعيد بن همدان، وزر بن حبيش، وعبد الرحمن بن عوسجة.

روى عنه: حفص بن غياث، وسهل بن شعيب النهمي، وعبد الحميد بن عبدالرحمن الحماني.

طبقته: السادسة.

وفاته: بين ١٤١ - ١٥٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٤١٠/٣، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٠١/٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤٨/٧، والثقات، ابن حبان: ٣٤٤/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٨٠/٧، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٨/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٦٢٧/٢٣، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٥٢٦/٢، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٩٤٥/٣، وديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص ٣٢٨، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٩٢/٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٤٨/٨، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٥٦.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٨٨.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: "قنان بن عبد الله ثقة"(١).

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"(٢).

وقال ابن عدي:" وقنان هذا هو كوفي، عزيز الحديث، وليس يتبين على مقدار ما له ضعف"(٣).

وقال ابن حجر: "مقبول"(٤).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين، وقال ابن عدي: كوفي عزيز الحديث، وليس يتبين على مقدار ما له ضعف. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال النسائي وحده: ليس بالقوي"(٥).

المجرحين:

قال عبد الله بن أحمد: "سمعت أبي يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: قنان ليس من بابتكم، قال أبي: كان يحيى قليل الذكر للناس، ما سمعته ذكر أحدًا غير قنان"(٦).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤٨/٧.
(٢) الثقات، ابن حبان: ٣٤٤/٧.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي:١٨٠/٧.
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٤٥٦.
(٥) تحرير تقريب التهذيب: ١٨٤/٣ – ١٨٥.
(٦) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله: ١٤٨/٣.

وذكره العقيلي في "الضعفاء"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد ما سبق من نقل أقوال العلماء في قنان بن عبد الله النهمي، تبين أنَّه لم يتكلم فيه كثير من العلماء؛ لأنَّه كان قليل الحديث، كما قال ابن عدي، وقد وثقه ابن معين، وابن حبان، وتكلم فيه يحيى بن آدم شيخ الإمام أحمد، فقال فيه: ليس من بابتكم، وفهم الإمام أحمد من كلامه أنَّه جرح، فقال: كان يحيى قليل الذكر للناس، ما سمعته ذكر أحدًا غير قنان. يعني لم يتكلم بالجرح إلا في قنان، ولم يذكر سبب هذا الجرح، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه ليس من مراتب التوثيق العليا بل هو دونها في مرتبة الصدوق أو المقبول، وقول الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط: قال النسائي وحده: ليس بالقوي. فيه نظر؛ لأنَّه قد تكلم فيه يحيى بن آدم شيخ الإمام أحمد، ولم يخرج له أصحاب الكتب الستة إلا الإمام البخاري في الأدب المفرد قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا قِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا، وَالْأَشَرَةُ شَرٌّ» قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: الْأَشَرَةُ: الْعَبَثُ(٢). قال العقيلي: "والمتن معروف بغير هذا الإسناد في إفشاء السلام بأسانيد جياد"(٣).

الخلاصة:

قنان بن عبد الله النهمي صدوق حسن الحديث، وهو قليل الحديث، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني ليس من مراتب التوثيق العالية بل هو دونها في مرتبة الصدوق، والله أعلم.

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٤٨٨/٣.

(٢) الأدب المفرد، باب الغناء: ص ٤٣٣، برقم: (١٢٦٦).

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٤٨٨/٣.

٦٢- (بخ م قد س) كلثوم بن جبر، أبو محمد، ويقال: أبو جبر، البصري، والد ربيعة ابن كلثوم.

روى عن: أنس بن مالك، وخثيم بن مروان، وسعيد بن جبير.

روى عنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة.

طبقته: الرابعة.

وفاته: قال ابن حبان:" مات سنة ثلاثين ومائة"(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد:" كان معروفًا وله أحاديث"(٣).

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: "كلثوم بن جبر ثقة"(٤).

وقال عبد الله بن أحمد: "سألت يحيى عن كلثوم بن جبر؟ فقال: ثقة"(٥).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ١٨١/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٩١/٣، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ١٥٩، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٦٤/٧، والثقات، ابن حبان: ٣٥٦/٧، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ١٥٦/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٠٠/٢٤، والكاشف، الذهبي: ١٤٩/٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٥٣٢/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٤٢/٨، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٦٢.

(٢) الضعفاء والمتروكين، النسائي: ص ٤١.

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ١٨١/٧.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٦٤/٧.

(٥) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٦٠٢/٢.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سمعت أبي يقول: كلثوم بن جبر ثقة"(١). وفي موضع آخر قال: "شيخ ثقة"(٢).

وقال العجلي: "ثقة"(٣).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٤).

وقال الذهبي: "وثقوه"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(٦).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، وهو إلى التوثيق أقرب، فقد وثقه أحمد ابن حنبل، وابن معين، وروى له مسلم في "الصحيح"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال النسائي وحده: ليس بالقوي"(٧).

المجرحين:

لم أجد من العلماء من جرحه.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل الأقوال في كلثوم بن جبر، تبين أنَّهم قد وثقوه، ولم يجرحه أحد، فقد وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وابن حبان، وقال فيه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطيء. ولم يتكلم فيه إلا الإمام النسائي، والراجح فيه ما قاله الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٣٧٨/٢.
(٢) المصدر نفسه: ١٠٠/٣.
(٣) تاريخ الثقات، العجلي: ص ١٥٩.
(٤) الثقات، ابن حبان: ٣٥٦/٧.
(٥) الكاشف، الذهبي: ١٤٩/٢.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٦٢.
(٧) تحرير تقريب التهذيب: ١٩٩/٣.

الأرنؤوط أنَّه: صدوق حسن الحديث، وهو إلى التوثيق أقرب. وقد أخرج له الإمام مسلم حديثًا واحدًا في صحيحه متابعةً فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي كُلْثُومٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّحِمِ إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِإِذْنِ اللهِ لِبِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ»(١).

الخلاصة:

كلثوم بن جبر صدوق، وقد تفرد الإمام النسائي وحده بقوله فيه: ليس بالقوي، ووثقه بقية الأئمة ولم يجرحه أحد، وأخرج له الإمام مسلم في صحيحه، والله أعلم.

٦٣- (ع) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عبد الله، ويقال: أبو عثمان البصري، وبرسان من الأزد.

روى عن: أيمن بن نابل المكي، وبسطام بن مسلم، وحماد بن سلمة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وأحمد بن منصور الرمادي.

طبقته: التاسعة.

وفاته: قال ابن خياط: "مات سنة ثلاث ومائتين"(٢).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي فِي بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته: ٢٠٣٨/٤، برقم: (٢٦٤٥).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢١٦/٧، وتاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٣٢٢/٤، وطبقات خليفة بن خياط: ص ٣٩٠، والتاريخ الكبير، البخاري: ٤٨/١، والثقات، العجلي: ٢٣٢/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢١٢/٧، والثقات، ابن حبان: ٤٤٢/٧، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٤٣/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٣٠/٢٤، والكاشف، للذهبي: ١٦٠/٢، والمغني في =

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "محمد بن بكر ليس بالقوي في الحديث"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان ثقة"(٢).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "قلت ليحيى بن معين: البرسانى؟ قال ثقة"(٣).

وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: "صالح الحديث"(٤).

وقال صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح: "حدثني أبي، قال: محمد بن بكر البرساني بصري ثقة"(٥).

وقال العجلي: "ثقة"(٦).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن محمد بن بكر البرساني فقال: شيخ محله الصدق"(٧).

وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود، عن محمد بن بكر، فقال: ثقة"(٨).

= الضعفاء، الذهبي: ٥٦٠/٢، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٩٢/٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٧٧/٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٧٠.

(١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الصيام، التأكيد على صيام عاشوراء: ٢٣٦/٣.

(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢١٦/٧.

(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ص ٢١٤.

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٤٣/٢.

(٥) المصدر نفسه: ٤٤٣/٢.

(٦) الثقات، العجلي: ٢٣٢/٢.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم:٢١٢/٧.

(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي:٤٤٣/٢.

وقال ابن قانع: "كان ثقة"(١).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٢).

وقال الذهبي:" ثقة صاحب حديث"(٣). وفي موضع آخر قال: "صدوق مشهور"(٤). وفي موضع آخر قال: "الإمام المحدث الثقة"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق قد يخطئ"(٦). وقال في موضع آخر: "لينه النسائي بلا حجة"(٧).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، وهو أقرب إلى التوثيق، فقد أطلق توثيقه: ابن معين، وأبو داود، والعجلي، وابن سعد، وابن قانع، والذهبي، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن عمار: لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه، وفسر الخطيب هذا بقوله: يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأشباههما. وقال النسائي وحده: ليس بالقوي. أخرج له البخاري (٤٤١١) و(٤٤١٧)"(٨).

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٧٨/٩.
(٢) الثقات، ابن حبان: ٤٤٢/٧.
(٣) الكاشف، الذهبي: ١٦٠/٢.
(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٤٩٢/٣.
(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٤٢١/٩.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٧٠.
(٧) فتح الباري، ابن حجر: ٤٦٣/١.
(٨) تحرير تقريب التهذيب: ٢١٨/٣.

المجرحين:

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه"(١).

وفسر قوله الخطيب البغدادي فقال: "يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما"(٢).

وقال الترمذي عن البخاري: "سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث خطأ، أخطأ فيه محمد بن بكر"(٣).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في محمد بن بكر البرساني تبين أنَّه مجمع على توثيقه، فقد وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، وابن قانع، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، والذهبي، ولم يتكلم فيه إلا الإمام النسائي كما قال الحافظ ابن حجر: لينه النسائي بلا حجة، وقد أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما، قال الحافظ ابن حجر: "ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب المغازي وهو حديثه عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر ذكره في موضعين(٤)، وقال في الصلاة: قال بكر ابن خلف: حدثنا محمد بن بكر، عن عثمان بن أبي رواد فذكر حديثًا، تابعه عليه عنده أبو عبيدة الحداد عن عثمان(٥)،

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤٤٣/٢.

(٢) المصدر نفسه: ٤٤٣/٢.

(٣) جامع الترمذي، أبواب الجنائز عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، باب ما جاء في المشي أمام الجنازة: ٣٢٢/٢، برقم: (١٠١٠).

(٤) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة: ٣/٦، برقم: (٤٤١٧).

(٥) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب تضييع الصلاة عن وقتها: ١١٢/١، برقم: (٥٣٠).

وعلق له آخر في الحج قال فيه: وقال محمد ابن بكر، عن ابن جريج، فذكر حديثًا[١]، كان أخرجه عن مكي بن إبراهيم عن ابن جريج"[٢].

وأمَّا الإمام مسلم فقد أكثر عنه.

الخلاصة:

محمد بن بكر البرساني صدوق، مجمع على توثيقه، ولم يتكلم فيه إلا الإمام النسائي، فلينه بلا حجة كما قال الحافظ ابن حجر، وقد احتج به الشيخان في صحيحيهما، وكونه قد وقع له خطأ كما ذكر ذلك عنه الترمذي نقلًا عن شيخه البخاري، فلا يحطه من مرتبة الصدوق، والله أعلم.

٦٤- (م صد س ق) مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري.

روى عن: إياس بن دغفل، وداود بن أبي هند، ويزيد الرقاشي.

روى عنه: أحمد بن أيوب بن راشد الظبي، وبشر بن معاذ العقدي، وجعفر بن مهران السباك.

طبقته: الثامنة.

وفاته: بين ١٧١ -١٨٠ هـ[٣].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى: ١٧٧/٢، برقم: (١٧٤٤).

(٢) فتح الباري، ابن حجر: ٤٣٧/١.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري:٣٨٨/٧، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٧٣٩/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٧/٨، والثقات ابن حبان: ١٨٠/٩، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢١/٨، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢٣٣، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٧٧، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٢٧٢/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٦٥/٢٧، والكاشف، الذهبي: ٢٦٢/٢، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٩٠/١١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٤٠/١٠، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٣١.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "ثقة"(٢).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا مسلمة بن علقمة، وكان عالمًا بحديث داود بن أبي هند حافظًا له، وكان يقال: في حفظه شيء"(٣).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "مسلمة بن علقمة ثقة"(٤).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن مسلمة بن علقمة فقال: لا بأس به، يحدث عن داود بن أبي هند أحاديث حسانًا"(٥).

وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث"(٦).

وقال أبو القاسم البغوي: "بصري صالح الحديث"(٧).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨).

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٥٦٧/٢٧.
(٢) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٦٠/٧.
(٣) الجرح والتعديل، أبن أبي حاتم: ٢٦٧/٨ – ٢٦٨.
(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٨٥/٤.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٨/٨.
(٦) المصدر نفسه: ٢٦٨/٨.
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٤٠/١٠
(٨) الثقات ابن حبان: ١٨٠/٩.

وقال ابن شاهين: "وكان عالمًا بحديث داود بن أبي هند حافظًا وكان يقال: في حفظة شيء"(١).

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"(٢).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، وإنما نزل إلى هذه المرتبة بسبب بعض الأوهام، وقد وثقه ابن معين، وابن سعد، وقال أبو زرعة: لا بأس به، يحدث عن داود ابن أبي هند أحاديث حسان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال عبيد الله بن عمر القواريري: كان عالمًا بحديث داود بن أبي هند حافظًا له، وكان يقال: في حفظه شيء. وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان، وترك عبد الرحمن بن مهدي الرواية عنه بسبب ما اتهم من القدر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقد ساق له ابن عدي بعض مناكيره عن داود بن أبي هند مما لا يتابع عليه. قلنا: إنما روى له من روى عن داود بن أبي هند حسب، ومنهم مسلم بن الحجاج في "الصحيح"، وقد نقلنا قبل قليل قول أبي زرعة: إنه يروي عن داود أحاديث حسان، فالظاهر أنهم انتقوا من أحاديثه الصحيحة، والله أعلم"(٣).

المجرحين:

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: "بلغني عن يحيى بن سعيد أنه لم يكن بالراضي عنه"(٤).

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢٣٣.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٣١.

(٣) تحرير: تقريب التهذيب: ٣٧٨/٣.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢١٢/٤.

قال أبو عبيد الآجري، سئل أبو داود، عن مسلمة بن علقمة فقال: "ترك عبدالرحمن حديثه"(١).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "شيخ ضعيف الحديث، حدث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير، وأسند عنه"(٢).

وقال الأثرم: "سألت أبا عبد الله عن مسلمة بن علقمة قلت: رأيته؟ قال: لا فقلت له: كيف هو؟ قال: ما أدري ما أخبرك، يروون عنه أحاديث مناكير وأراهم قد تساهلوا في الرواية عنه"(٣).

قال الساجي: "يحدث عن أبي داود بن هند مناكير، وكان قدريًا، سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه بشيء، أراه لبدعته"(٤).

وقال العقيلي: "وله عن داود مناكير، وما لا يتابع عليه من حديثه كثير"(٥).

وذكره أبو العرب "جملة الضعفاء"(٦).

وقال ابن عدي: "ولمسلمة هذا عن داود غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه"(٧).

وقال ابن شاهين: "شيخ ضعيف الحديث، حدث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير"(٨).

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٥٦٧/٢٧.
(٢) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، برواية أبنه عبد الله: ٥٢٣/٢.
(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢١٢/٤.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٩٠/١١.
(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢١٢/٤.
(٦) المصدر نفسه: ١٩١/١١.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٢/٨.
(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١١٧.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد ما سبق من أقوال العلماء في مسلمة بن علقمة تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه جماعة وهم: ابن سعد، وعبيد الله بن عمر القواريري، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبغوي، وابن حبان، وابن شاهين، وضعفه جماعة وهم: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، والساجي، والعقيلي، وأبو العرب، وابن عدي، وابن شاهين، والذين ضعفوه منهم من ضعفه مطلقًا، كيحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو العرب، ومنهم من قيد ضعفه في داود بن أبي هند؛ لأنَّه روى عنه أحاديث مناكير، وهو قول أحمد بن حنبل، والساجي، والعقيلي، وابن عدي، وابن شاهين، ويمكن الجمع بين أقوالهم بأنَّ من وثقه يحمل توثيقه له في غير حديث داود بن أبي هند، ومن ضعفه منهم بسبب ما وقع له من مناكير وأوهام في حديثه عنه، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي. يحمل على ذلك وإنَّما نزلت رتبته بسبب ما وقع له من مناكير في حديثه عن داود بن أبي هند، مع أنَّه له عنه أحاديث حسان كما قال أبو زرعة الرازي، وهو ما صنع معه الإمام مسلم إذ أخرج له حديثًا واحدًا من روايته عن داود بن أبي هند، وساقه له في المتابعات، فالإمام مسلم انتقى من حديثه عنه ما وافق فيه الثقات، قال الإمام مسلم: وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي بَنِي تَمِيمٍ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدُ – وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاحِمِ – وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَّالَ.

وكان قد أخرجه قبله فقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: «هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ». قَالَ: وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «هَذِهِ صَدَقَاتُ

قَوْمِنَا». قَالَ: وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[١].

الخلاصة:

مسلمة بن علقمة، صدوق في غير داود بن أبي هند، ضعيف فيه، وعليه يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، بسبب مناكيره وأوهامه في داود بن أبي هند، والله أعلم.

٦٥- (بخ ت س ق) المغيرة بن مسلم الْقَسْمَلِي أبو سلمة السَّرَّاج أخو عبد العزيز ابن مسلم، وكان الأكبر ولد بمرو، وسكن المدائن.

روى عن: أبان بن القاسم، وإسماعيل بن أبي خالد، والربيع بن أنس.

روى عنه: أحمد بن محمد النسائي، وأسباط بن محمد القرشي، وإسحاق بن سليمان الرازي.

طبقته: السادسة.

وفاته: بين ١٥١ - ١٦٠ هـ[٢].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيئ: ١٩٥٧/٤، برقم: (١٩٨).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣٢٤/٧، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٣٧، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٣٨٠/١، والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، أبوعبدالله المقدمي: ص ٨٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٢٩/٨، والثقات، ابن حبان: ٤٦٦/٧، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢١٩، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص ٣٥٦، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٩٥/٢٨، والكاشف، الذهبي: ٢٨٨/٢، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٤/١١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٦٨/١٠، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٤٣.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي في أبي الزبير، وعنده غير حديث منكر"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو داود الطيالسي: حدثنا المغيرة بن مسلم، وكان صدوقًا مسلمًا"(٢).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سُئل يحيى بن معين عن مغيرة بن مسلم، فقال: صالح"(٣).

وقال الغلابي، عن يحيى بن معين: "ثقة"(٤).

وقال ابن الجنيد: "سئل يحيى وأنا أسمع عن المغيرة بن مسلم؟ فقال: "ثقة، هو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي، ينزل القسامل، ثقة ليس به بأس، روى عنه وكيع وشبابة وغيرهما"(٥).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عنه، فقال: ما أرى به بأسًا"(٦).

وقال أحمد بن صالح العجلي: "ثقة"(٧).

---

(١) السنن الكبرى، النسائي، كتاب قطع السارق، ما لا قطع فيه: ٤٠/٧، برقم: (٧٤٢٥).
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٢٩/٨.
(٣) المصدر نفسه: ٢٢٩/٨.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٣٩٦/٢٨.
(٥) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، يحيى بن معين: ص٤٧٤.
(٦) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٥١٠/٢.
(٧) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٣٧.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي سلمة السراج فقال: هو مغيرة بن مسلم، قلت: ما حاله؟ قال: صالح الحديث صدوق"(١).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٢).

وذكره ابن شاهين في "الثقات"(٣).

وقال الدارقطني: "لا بأس به"(٤).

وقال الذهبي: "حسن الحديث"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق"(٦).

المجرحين:

قال إبراهيم بن الجنيد: "سَأل ابن أبي غالب يحيى بن معين وأنا شاهد عن المغيرة بن مسلم القسملي، فقال يحيى: "ما أنكر حديثه عن أبي الزبير"(٧).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في المغيرة بن مسلم القسملي، تبين أنَّهم مجمعون على تعديله، ولم يتكلم فيه إلا ابن معين، وتكلم في روايته عن أبي الزبير المكي فقط، فقال: ما أنكر حديثه عن أبي الزبير. وهذا الذي قاله فيه ابن معين، هو الذي قاله فيه الإمام النسائي كذلك فتبعه على قوله فقال: ليس بالقوي في أبي الزبير. وبين سبب عدم

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٢٩/٨.
(٢) الثقات، ابن حبان: ٤٦٦/٧.
(٣) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢١٩.
(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص ٦٧.
(٥) الكاشف، الذهبي: ٢٨٨/٢.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٤٣.
(٧) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، يحيى بن معين: ص ٤٥٩.

قوته في أبي الزبير المكي فقال: وعنده غير حديث منكر. فيكون المغيرة بن مسلم القسملي صدوق إلا في روايته عن أبي الزبير فضعيف، والله أعلم.

الخلاصة:

المغيرة بن مسلم القسملي صدوق إلا في روايته عن أبي الزبير المكي فضعيف؛ لأنَّه روى عنه مناكير، وقد بين الإمام النسائي ذلك، فلم يطلق فيه القول بعدم القوة بل قيدها عن أبي الزبير فقط، والله أعلم.

٦٦- (ي د ص) نعيم بن حكيم المدائني، أخو عبد الملك بن حكيم.

روى عن: عبد الملك بن أبي بشير، وأبي مريم الثقفي.

روى عنه: أسباط بن محمد القرشي، وشبابة بن سوار المدائني، وعبد الله بن داود الخريبي.

طبقته: السادسة.

وفاته: قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: "مات سنة ثمان وأربعين ومئة"(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٣٢/٧، والتاريخ الكبير، البخاري: ٩٩/٨، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٥١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٦٢/٨، وسؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص ٢٦٩، والثقات، ابن حبان: ٢١٨/٩، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤١٣/١٥، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٦٤/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٤٦٤/٢٩، والكاشف، الذهبي: ٣٢٣/٢، وديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص ٤١٢، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي: ٦٥/١٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٧٥/١٠، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٦٤.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٤٦٥/٢٩.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال علي بن الحسين بن حبان: "وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا – يعني يحيى ين معين – نعيم بن حكيم، وعبد الملك بن حكيم أخوين جميعًا حدث عنهما شبابة بن سوار، وكان نعيم أثبتهما وأكبرهما"(١).

وقال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: "ثقة"(٢).

وقال العجلي: "ثقة"(٣).

وقال ابن خراش: "صدوق لا بأس به"(٤).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥).

وقال الذهبي: "ثقة"(٦).

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"(٧).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه ابن معين، والعجلي، وقال ابن خراش: صدوق لا بأس به، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن سعد: لم يكن بذاك، وقال النسائي: ليس بالقوي"(٨).

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤١٣/١٥.
(٢) المصدر نفسه: ٤١٣/١٥.
(٣) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٥١.
(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٤١٣/١٥.
(٥) الثقات، ابن حبان: ٢١٨/٩.
(٦) الكاشف، الذهبي: ٣٢٣/٢.
(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٦٤.
(٨) تحرير تقريب التهذيب: ٢١/٤.

المجرحين:

قال محمد بن سعد: "لم يكن بذلك في الحديث"(١).

وقال الساجي: "ضعيف، قال: وكذا قاله يحيى بن معين"(٢).

وقال الأزدي: "أحاديثه مناكير"(٣).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في نعيم بن حكيم المدائني، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد وثقه: ابن معين، والعجلي، وابن خراش، وابن حبان، وضعفه آخرون، منهم: ابن سعد، وابن معين – فيما نقله الساجي عنه –، والساجي، والأزدي، وقد ذكر الأزدي سبب ضعفه وذلك أنَّ أحاديثه مناكير، وهو جرح مفسر، لكن تضعيفهم له يدل على أنَّ ضعفه يسير، وأمَّا قول الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط فيما تعقباه على كلام الحافظ ابن حجر الذي قال عنه: صدوق له أوهام. فقالا: بل صدوق حسن الحديث. ففيه نظر، كونهما نقلا كلام من وثقه، ولم ينقلا كلام من ضعفه وهم: ابن سعد، وابن معين – فيما نقله الساجي عنه –، والساجي، والأزدي، وقول الحافظ ابن حجر فيه: أقرب للصواب، وعلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي. يعني ليس هو من أعلى مراتب التوثيق بل هو من الصدوقين الذين وقع لهم أوهام، والله أعلم.

الخلاصة:

نعيم بن حكيم المدائني صدوق له أوهام كما قال الحافظ ابن حجر، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد أنَّه ليس من أعلى مراتب التوثيق بل هو دونهم من الصدوقين الذين وقعت لهم أوهام فنزلت مرتبته بذلك، والله أعلم.

---

(١) الطبقات الكبرى، أبن سعد: ٢٣٢/٧.

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٦٥/١٢.

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٦٤/٣.

المبحث الثاني

الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي: (ليس بالقوي)، وهم ضعفاء.

٦٧- سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الكندي.

روى عن: أبيه عبد الجبار بن وائل، وعمه علقمة بن وائل.

روى عنه: عبد الله بن عمر القرشي، ومحمد بن حجر بن عبد الجبار.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال ابن حبان: "مات سنة ثمان وخمسين ومائة، في السنة التي توفي فيها أبو جعفر(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

ذكره ابن حبان في الثقات(٣).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٩٥/٣، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٣/٤، والثقات، ابن حبان: ٣٥٠/٦، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤٣٨/٤، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٣٢١/١، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٢١/١٠، والمغني في الضعفاء، الذهبي:٢٦٢/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٥٣/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٣٨.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٥٢.

(٣) الثقات، ابن حبان: ٣٥٠/٦.

المجرحين:

قال ابن محرز عن يحيى بن معين: "لم يكن بثقة"(١).

وقال البخاري: "فيه نظر"(٢).

وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء(٣).

وقال ابن عدي: "وليس لسعيد بن عبد الجبار كثير حديث، إنما له عن أبيه عن جده أحاديث يسيرة نحو الخمسة أو الستة"(٤).

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"(٥).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في سعيد بن عبد الجبار، تبين أنَّه لم يوثقه إلا ابن حبان، وضعفه ابن معين، والبخاري، وأبو زرعة الرازي، وسعيد هذا ليس له رواية في الكتب الستة إنَّما ذكره الحافظ المزي للتمييز بينه وبين سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي، وهو صدوق(٧)، وليس لسعيد بن عبد الجبار بن وائل كثير حديث كما قال ابن عدي، وذكر الذهبي أنَّ له نحو خمسة أحاديث(٨)، فإذا كان قليل الحديث، ومع ذلك لم يضبطها فهو كما وصفه العلماء بأنَّه ضعيف، وهو ما رجحه فيه الحافظ ابن حجر.

---

(١) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ٥٨/١.
(٢) التاريخ الكبير، البخاري: ٤٩٥/٣.
(٣) كتاب الضعفاء، أبو زرعة الرازي: ٦٢١/٢.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٣٨/٤.
(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي: ٣٢١/١.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٣٨.
(٧) المصدر نفسه: ص ٢٣٨.
(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي: ١٤٧/٢.

الخلاصة:

سعيد بن عبد الجبار ضعيف، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وضعفه الباقون، وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، فيحمل على أنَّه ممن لم يصل إلى حد الترك، والله أعلم.

٦٨- (خ م ت س) سلم بن زرير العطاردي، أبو يونس البصري.

اختلف في اسم أبيه: فقال البخاري: "قال ابن مهدي: سلم بن رزين، والصحيح زرير". وقال أبو الوليد الباجي: "قال ابن مهدي سلم بن رزين وهو غلط والصواب زرير". وقال مغلطاي: "وقال أبو علي الجياني في كتابه «تقييد المهمل»: قاله عبدالرحمن بالراء مقدمه والنون في آخر الاسم، وصحف في ذلك ووقع لبعض الرواة في الجامع زريز بضم الزاي والصواب الفتح".

روى عن: بريد بن أبي مريم السلولي، وخالد بن باب الربعي، وأبي رجاء العطاردي، وغيرهم.

روى عنه: حبان بن هلال، وسعيد بن سليمان النشيطي البصري، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وغيرهم.

طبقته: السادسة.

وفاته: قال مغلطاي: "وفي كتاب الصريفيني: بقي إلى حدود الستين ومائة". وقال الحافظ ابن حجر: "مات في حدود الستين – يعني ومائة –"[١].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٥٨/٤، ورجال مسلم، ابن منجويه: ٢٨٠/١، والتعديل والجرح، أبو الوليد الباجي: ١١٤١/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٢٢/١١، والكاشف، ٤٥٠/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٢٧/٥، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٣٠/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٤٥.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

أقوال المعدلين:

قال العجلي: "في عداد الشيوخ، ثقة"(٢).

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن سلم بن زرير فقال: بصري صدوق"(٣).

وقال أيضًا: "سألت أبي عن سلم بن زرير فقال: ثقة ما به بأس"(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات"(٥).

وقال الدارقطني: "ليس به بأس"(٦).

وقال الذهبي: "ثقة مشهور، خرج له البخاري في الأصول"(٧).

وقال أيضًا: "ثقة ضعفه ابن معين فقط وقال أبو حاتم ليس بالقوي قد خرج له (خ) في الأصول و(م) في الشواهد وهو مقل حديثه ثمانية عشر حديثًا، ووثقه أبو حاتم"(٨).

وقال ابن حجر: "وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي"(٩).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٤٦.

(٢) الثقات، العجلي: ٤١٩/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦٤/٤.

(٤) المصدر نفسه: ٢٦٤/٤.

(٥) الثقات، ابن حبان: ٤٢١/٦.

(٦) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي: ص ٩١.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي: ١٨٤/٢.

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي: ص ١٣٠.

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٤٥.

أقوال المجرحين:

قال ابن الجنيد: "سألت يحيى بن معين قلت: عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني أبو يونس، قال: هذا سلم بن زرير، ضعيف الحديث"(١).

وفي موضع آخر قال: "سأل ابن الغلابي يحيى عن سلم بن زرير فقال: ضعيف يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفًا شديدًا"(٢).

وقال الدوري، عن يحيى بن معين: "سلم بن زرير ضعيف"(٣).

وقال الآجري، "سمعت أبا داود يقول: سلم بن زرير بصري، ليس هو بذاك"(٤).

وقال ابن الجارود: "هو ضعيف"(٥).

وقال أبو قاسم البلخي: "ضعيف"(٦).

وقال ابن حبان: "لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطئ خطأ فاحشًا لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات"(٧).

وقال ابن عدي: "وسلم هذا له أحاديث قليلة، وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم وليس هي مقدار ما له من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف هو أو صدوق"(٨).

---

(١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، يحيى بن معين: ٣٠٤/١.
(٢) المصدر نفسه: ٣٧٣/١ – ٣٧٤.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٣٤٩/٣.
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ابو داود السجستاني: ٣٠٣/١. وفي فتح الباري لابن حجر: ٤٠٧/١، قال: وقال أبو داود والنسائي: ليس بالقوي.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٢٩/٥.
(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو قاسم البلخي: ٢٣٣/٢.
(٧) المجروحين، ابن حبان: ٣٤٤/١.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، أبن عدي: ٣٥٠/٤.

وقال ابن شاهين: "ضعيف"(١).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على قول الحافظ ابن حجر: وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي. قالا: "بل: ضعيفٌ، ضعَّفه يحيى بن سعيدٍ، ويحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي. ووثَّقه أبو حاتم وحده، وقال أبو زرعة: صدوقٌ. لكن قال ابن حبان في "المجروحين": لم يكن الحديث صناعتَه، وكان الغالبُ عليه الصلاحَ، يخطئ خطأً فاحشًا، لا يجوزُ الاحتجاجُ به إلا فيما يوافق الثقاتِ. وهو ممن عِيبَ على الشيخين إخراجُ حديثِه في "صحيحيهما"، فقد أخرج له البخاري في "صحيحه" ثلاثة أحاديث، وأخرج له مسلم حديثًا واحدًا في الشواهد، فالحديث الأول عند البخاري: حديث عِمران بن حُصين في قصة نومهم عن الصلاة في الوادي، وهو متابع عنده، وهو الحديث الذي أخرجه مسلم، ولم يخرِّج له غيرَه، والثاني: حديثُ عِمران أيضًا: اطَّلعتُ في الجنة فرأيتُ أكثرَ أهلِها الفقراءَ، وتوبعَ عليه عنده أيضًا، والثالث: حديثُ ابن عباس أن النبي (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) قال لابن صَيّاد: خبّأت لك خبيئًا، وله شواهد كثيرة"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في سلم بن زرير تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوال العلماء، فوثقه العجلي، وأبو زرعة الرازي، وقال عنه أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"، ثم ذكره في "المجروحين"، وضعفه بقية العلماء، وتوقف فيه ابن عدي فلم يحكم عليه بشيء بسبب قلة أحاديثه فلم يستطع أنَّ يحكم عليه من خلالها أضعيف هو أم صدوق؟ كما قال، وأمَّا قوال الحافظ الذهبي: "لم يضعفه إلا ابن معين". فالذي يتبين من نقل الأقوال أنَّه ليس كما قال فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وأبو داود السجستاني، وابن الجارود، والبلخي، وابن حبان، وابن شاهين، وسبب تضعيفه هو ما ذكره ابن حبان بقوله: "لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطئ خطأ فاحشًا". وأمَّا إخراج الشيخان له في صحيحيهما، فقد بين ذلك الحافظ ابن حجر متعقبًا على الحاكم

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ١٠١/١.

(٢) تحرير تقريب التهذيب: ٥٤/٢.

فقال: "وقال الحاكم أخرج له البخاري في الأصول، قلت: جميع ما له عنده ثلاثة أحاديث أحدها: حديثه عن أبي رجاء عن عمران بن حصين في قصة نومهم عن الصلاة في الوادي، وهو عنده بمتابعة عوف عن أبي رجاء، ووافقه مسلم ولم يخرج له غيره، والثاني: بهذا الإسناد والمتابعة حديث: أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء... الحديث. والثالث: حديثه عن أبي رجاء عن ابن عباس أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال لابن صياد: خبأت لك خبيئًا. ولم يخرج له في الأصول غير هذا الحديث الواحد مع أن لهذا الحديث شواهد كثيرة"[١].

الخلاصة:

سلم بن زرير ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، كما قال عنه الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط، وهذا القول تفسير لقول الإمام النسائي فيه أنَّه ليس بالقوي، حيث أراد به أنَّه ضعيف ضعفًا منجبرًا فهو من مراتب الاعتبار الذين يقبل حديثهم في المتابعات والشواهد، وهو صنيع الشيخان البخاري ومسلم فإنهما لم يخرجا له إلا كذلك كما بين الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

٦٩- (ت ق) سليمان بن عبيد الله الأنصاري، أبو أيوب الخطاب الرقي.

روى عن: بقية بن الوليد، وسيف بن محمد الثوري، وشعيب بن إسحاق الدمشقي.

روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني، وحامد بن سهل.

طبقته: العاشرة.

وفاته: قال ابن حبان: "مات قبل سنة أربعين ومائتين"[٢].

---

(١) فتح الباري، ابن حجر: ٤٠٧/١.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٥/٤، والضعفاء الكبير، العقيلي: ١٣١/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢٧/٤، والثقات، ابن حبان: ٢٧٩/٨، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٦/١٢، وتاريخ

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال محمد بن علي بن ميمون(٢): "ثقة"(٣).

وقال ابن أبي حاتم الرازي: "قال سألت أبي عنه فقال: ما رأينا إلا خيرًا صدوق"(٤).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥).

وقال الذهبي: "صويلح"(٦).

وقال ابن حجر: "صدوق ليس بالقوي"(٧).

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٨).

الإسلام، الذهبي: ٣٢٨/٥، والكاشف، الذهبي: ٤٦٢/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٠٩/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٣.

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٣٦/١٢.

(٢) محمد بن علي بن ميمون الرقي، أبو العباس العطار، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٩٧.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٣٦/١٢.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢٧/٤.

(٥) الثقات، ابن حبان: ٢٧٩/٨.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي: ص ٢٨١.

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٣.

(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٣١/٢.

وقال البرذعي: "قلتُ لأبي زرعة: سليمان بن عبيد الله أعني الرقى قال: منكر الحديث"(١).

وذكره العقيلي في "الضعفاء" وقال: "لا يتابع عليه"(٢).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على قول الحافظ ابن حجر فيه: "قوله: "صدوق ليس بالقوي" تعبير ملفق من قول أبي حاتم فيه: "صدوق"، وقول النسائي: "ليس بالقوي". وهو عجيب، والصواب أنه: ضعيف، فقد قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة الرازي: منكر الحديث. وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه من روايته عن عبيد الله بن عمرو الرقي، فقال العقيلي: لا يتابع عليه. وكأن المصنف ما وقف على قول أبي زرعة فيه، كما يظهر من تهذيب التهذيب"(٣).

مناقشة أقوال العلماء:

سليمان بن عبيد الله الرقي مختلف فيه، وثقه محمد بن ميمون، وابن حبان، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، وضعفه يحيى بن معين تضعيفًا شديدًا فقال عنه: ليس بشيء، وكذلك أبو زرعة الرازي الذي قال عنه: منكر الحديث، وقال عنه العقيلي: "لا يتابع عليه". وهذا التضعيف من هؤلاء الأئمة يحط من منزلة الراوي، وحاول الحافظ ابن حجر أن يتوسط فيه فجمع بين قول أبي حاتم الرازي، وقول النسائي فيه فقال عنه: "صدوق ليس بالقوي". فجمع بين القولين، لكن الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط تعقباه في ذلك، ورجحا أنَّه ضعيف ونقلا تضيف يحيى بن معين، وأبي زرعة الرازي، والعقيلي له، والجرح إذا كان مفسرًا يقدم على التعديل كما هو معروف، وجرح أبي زرعة الرازي، والعقيلي له مفسرًا، والله أعلم.

---

(١) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٣٧٦/٢.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٣٠/٢.

(٣) تحرير تقريب التهذيب: ٧٤/٢.

الخلاصة:

سليمان بن عبيد الله الرقي مختلف فيه، والراجح فيه أنَّه ضعيف؛ لأنَّ الجرح فيه جاء مفسرًا وهو مقدم على التعديل، وعليه فهو دون ما قال فيه الإمام النسائي: ليس بالقوي، والله أعلم.

٧٠- (خ د ت ق) سنان بن ربيعة الباهلي، أبو ربيعة البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وثابت البناني، وشهر بن حوشب.

روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسعيد بن زيد.

طبقته: الرابعة.

وفاته: (١٣١ - ١٤٠ هـ) (١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٣).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٦٤/٤، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٣٢١/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٥١/٤، والثقات، ابن حبان: ٣٣٧/٤، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥١٣/٤، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ٣٢٢/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٦/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١٤٧/١٢، والكاشف، الذهبي: ٤٦٧/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٦٧٠/٣، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢١/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٦.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ٥١/١.

(٣) الثقات، ابن حبان: ٣٣٧/٤.

وقال ابن عدي: "له أحاديث قليلة، وأرجو أنه لا بأس به"(١).

وقال الذهبي: "صدوق"(٢). وقال أيضًا: "صويلِح"(٣).

وقال مغلطاي: "وذكره أبو حفص بن شاهين، وابن خلفون في الثقات، وقال: أرجو أنه لا بأس به"(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين"(٥).

المجرحين:

قال الدوري، عن ابن معين: "ليس بالقوي"(٦).

وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ مضطرب الحديث"(٧).

وقال الحاكم، عن الدارقطني: "ليس بالقوي"(٨).

وقال أبو القاسم عبد الله بن أحمد البَلْخِيُّ: "ليس بالقوي"(٩).

وقال مغلطاي: "وفي سؤالات الحاكم عن الدارقطني: ليس بالقوي. وكذا ذكره ابن الجارود"(١٠).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥١٣/٤.
(٢) الكاشف، الذهبي: ٤٦٧/١.
(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٣٥/٢.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، معلطاي: ١٢١/٦.
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ١/ ٢٥٦.
(٦) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٦٥/٤.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٥٢/٤.
(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني: ٢٢١/١.
(٩) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو قاسم البلخي: ٢٤٥/١.
(١٠) إكمال تهذيب الكمال، معلطاي: ١٢١/٦.

وقال أيضًا: "وذكره الساجي، وأبو العرب، والعقيلي[١] في جملة الضعفاء"[٢].

وقال محمد بن علي الحسيني: "مجهول"[٣].

قال أبو زرعة العراقي: "لا يعرف"[٤].

وتعقبهما الحافظ ابن حجر فقال: "بل هو معروف الاسم والعين والحال"[٥].

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على الحافظ ابن حجر بوصفه إياه بأنَّه صدوق فيه لين: "بل: ضعيف يعتبر به، فقد قال يحيى بن معين، والنسائي، والدارقطني: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث، وما وثقه سوى ابن حبان وابن شاهين، وقال: صالح، أخرج له البخاري حديثا واحدا في الأطعمة مقرونا بالجعد بن عثمان، ومحمد بن سيرين ثلاثتهم عن أنس (٥٤٥٠). وأخرج له أبو داود (١٣٤)، والترمذي (٣٧)، وابن ماجه"[٦].

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في سنان بن ربيعة الباهلي تبين أنَّ أكثر العلماء على تضعيفه ضعفًا يسيرًا، وهو وصفهم له بأنَّه ليس بقوي، ولم يبينوا سبب ضعفه إلا ما ذكره أبو حاتم الرازي بوصفه إياه بأنَّه مضطرب الحديث، فيكون وصف الإمام النسائي موافق لأقوال العلماء فيه، ويكون معنى قوله فيه: ليس بقوي، أنَّه ضعيف يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد، وهذا ما صنعه الإمام البخاري فقد روى له في صحيحه حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، كما قال الحافظ ابن حجر[٧]، قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ ابْنُ مُحَمَّدٍ:

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢/١٧٠.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، معلطاي: ٦/١٢١.
(٣) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الأربعة، ابن حجر: ٢/٤٥٦.
(٤) المصدر نفسه: ٢/٤٥٦.
(٥) المصدر نفسه: ٢/٤٥٦.
(٦) تحرير تقريب التهذيب: ٢/٨٣.
(٧) فتح الباري، ابن حجر: ١/٤٠٨.

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّهُ عَمَدَتْ إِلَى مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ جَشَّتْهُ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ)، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: وَمَنْ مَعِي، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِي، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ، وَقَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً. فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً. فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً، حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ)، ثُمَّ قَامَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ[1].

الخلاصة:

سنان بن ربيعة ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو صنيع الإمام البخاري فيه، وقول الإمام النسائي فيه موافق لأقوال بقية العلماء، ويكون معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني ضعيف ضعفًا يسيرًا ليس بشديد، والله أعلم.

٧١- (س ق د ت) سهيل بن أبي حزم، واسمه مهران، ويقال: عبد الله القطعي، أبو بكر البصري، أخو حزم بن أبي حزم القطعي، وعم محمد بن يحيى بن أبي حزم، ومحمد بن عبدالواحد بن أبي حزم.

روى عن: ثابت البناني، وخالد الحذاء، وغالب القطان، ومالك بن دينار.

روى عنه: بشر بن الوليد، وحبان بن هلال، وخلاد بن بزيع، وزيد بن الحباب.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال ابن حبان: "مات حزم سنة خمس وسبعين ومائة"[2].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة: ٨١/٧، برقم: (٥٤٥٠).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٠٦/٤، وتاريخ الثقات، العجلي: ٢١٠/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٤٧/٤، والمجروحين، ابن حبان:١ /٣٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: "سهيل بن أبي حزم صالح"(٢).

قال أبو داود: "قلت لأحمد سهيل بن أبي حزم؟ قال: هذا أخو حزم ما أرى به بأسًا"(٣).

وقال العجلي: "ثقة"(٤).

وقال ابن شاهين: "صالح"(٥).

وذكره ابن خلفون في الثقات(٦).

عدي: ٥٢٧/٤، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٠٨/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٩/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٢١٧/٢، والكاشف، الذهبي: ٤٧١/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٠٣/٤، واكمال تهذيب الكمال، المزي: ١٤٦/٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٦١/٤، وتقريب التهذيب: ابن حجر: ص ٢٥٩.

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ٥٣/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٤٧/٤- ٢٤٨.

(٣) سؤالات أبي داود للأمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم: ٣٣٧/١.

(٤) تاريخ الثقات، العجلي: ٢١٠/١.

(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٠٨/١.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٤٦/٦.

المجرحين:

قال ابن معين: "ضعيف"(١).

وقال أحمد بن حنبل: "سهيل بن أبي حزم أخو حزم، روى عن: ثابت أحاديث منكرة"(٢).

وقال البخاري: "لا يتابع في حديثه، يتكلمون فيه"(٣). وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي عندهم"(٤).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به"(٥).

وقال الترمذي: "سهيل ليس بالقوي في الحديث"(٦).

وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: "لا يتابع عليه"(٧).

وقال ابن حبان: "ينفرد سهيل عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات"(٨).

وقال ابن عدي: "ولسهيل غير ما ذكرت من الحديث قليل وقد حدث عنه غير من ذكرتهم ومقدار ما يروي من الحديث إفرادات يتفرد بها عمن يروي عنه"(٩).

---

(١) المجروحين، ابن حبان: ٣٥٣/١.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٤٧/٤.
(٣) التاريخ الأوسط، البخاري: ١٦٧/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٢٧/٤.
(٤) التاريخ الكبير، البخاري: ١٠٦/٤.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٤٨/٤.
(٦) جامع الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، باب ومن سورة المدثر: ٢٨٧/٥، حديث رقم (٣٣٢٨).
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٥٤/٢.
(٨) المجروحين، ابن حبان: ٣٥٣/١.
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٢٧/٤.

وقال الساجي: "ليس بالقوي، وروى عنه: ابن عيينة، وهدبة بن خالد حديثين عن أنس تفرد بهما، يقال: إنه منكر الحديث"(١).

وقال مغلطاي: "وذكره أبو العرب والعقيلي وابن الجاود في جملة الضعفاء"(٢).

وقال الذهبي: "قال أبو حاتم وجماعة: ليس بالقوي"(٣).

قال ابن حجر: "ضعيف"(٤).

مناقشة أقوال العلماء:

من خلال ما سبق من أقوال العلماء في سهيل بن أبي حزم تبين أنَّ وصفه بأنَّه ليس بالقوي لم يتفرد به الإمام النسائي بل سبقه بذلك البخاري، والترمذي، وأبو حاتم الرازي، وتابعه الساجي، فهؤلاء كلهم قد وصفوه بمثل ما وصفه به الإمام النسائي، وأمَّا من وثقه مثل العجلي وابن شاهين وابن خلفون، فهؤلاء توثيقهم دون توثيق غيرهم من الأئمة كما هو معروف، وقول ابن معين عنه: أنَّه صالح، يحمل على صلاحه في نفسه أي في عدالته، أمَّا في ضبطه فهو ضعيف كما هو القول الثاني عنه، وقول الإمام أحمد عنه: لا أرى به بأسًا يعني ليس هو شديد الضعف إنَّما ضعفه ضعف يسير وهذا توثيق نسبي له وليس توثيقًا مطلقًا، وسبب عدم قوة سهيل بن أبي حزم وضعفه هو أنَّه روى عن: ثابت أحاديث منكرة كما قال الإمام أحمد، وكذلك وقوع الإفرادات في حديثه كما بين ذلك ابن عدي، وكذلك ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات كما قال ابن حبان، وهذا الجرح الذي جرحه به هؤلاء الأئمة العلماء جرحًا مفسرًا فهو مقدم على التعديل كما هو معروف.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٤٦/٦.

(٢) المصدر نفسه: ١٤٦/٦.

(٣) الكاشف، الذهبي: ٤٧١/١.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٥٩.

الخلاصة:

سهيل بن أبي حزم ضعيف ضعف يسير يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو موافق لقول الإمام النسائي وغيره من الأئمة ممن وصفوه بأنَّ ليس بقوي، والله أعلم.

٧٢- (د) شعبة بن دينار القرشي الهاشمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى المدني، مولى ابن عباس.

واختلف في اسم أبيه:

فقال المزي: "شعبة بن دينار"(١).

وقال الذهبي: "شعبة بن يحيى، وقيل ابن دينار"(٢).

وقال مغلطاي: "وفي تسمية المزي إياه دينارًا نظر ينبغي أن يتثبت فيه، فإني لم أرها عند غيره"(٣). وهو كما قال فكل من ذكره قبل الحافظ المزي قال عنه: شعبة مولى ابن عباس.

روى عن: مولاه عبد الله بن عباس.

روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، وجابر الجعفي، وحفص بن عمر المؤذن.

طبقته: الرابعة.

وفاته: قال خليفة بن خياط: "مات سنة مائة أو نحوها"(٤).

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٤٩٧/١٢.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٧٤/٢.

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٦٧/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٢٥/٥، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٣٤/٤، والطبقات، خليفة بن خياط: ص٤٩٢، وأحوال الرجال، الجوزجاني: ص٢٢٦، والتاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث: ٢٠١/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٦٧/٤، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٩٧/١٢، والكاشف، الذهبي: ٤٨٥/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٦٠/٣، وإكمال

قول الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس، وهو أحب إلي من صالح مولى التوأمة"(٢).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "ما أرى به بأس"(٣).

وقال العجلي: "جائز الحديث"(٤).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "كوفي لا بأس به"(٥).

وقال أبن عدي (٦): "ولشعبة مولى ابن عباس أحاديث غير ما ذكرته، عن ابن عباس وكانوا يحكمون أنه لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب وقد ذكرته عن جابر الجعفي وحفص بن عمر المؤذن فهما رويا عنه أيضًا ولم أر له حديثًا منكرًا جدًا فاحكم له بالضعف وأرجو أنه لا بأس به ولم أجد له حديثًا أنكر من هذا".

وذكره ابن شاهين في الثقات(٧).

تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٦٦/٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٦٤/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٦٦.

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٥٦.

(٢) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢٣٨/٣.

(٣) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل: برواية ابنه عبدالله: ٤٨٩/٢.

(٤) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٢٢٠.

(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٦٧/٦.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٩/٥.

(٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١١١.

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي: "قول البخاري: ويحتمل منه – يعني – من شعبة، وليس هو ممن يترك حديثه وكلام أبي محمد الإشبيلي يوهم ترك حديثه، وليس كذلك ومالك لم يضعفه وإنما شح عليه بلفظ ثقة، وقد كانوا بها أشحاء"(١).

وقال الذهبي: "قال النسائي: ليس بالقوي، وقواه غيره"(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"(٣).

المجرحين:

قال إسحاق بن منصور، عن بشر بن عمر الزهراني: "سألت مالكًا عن شعبة الذي روى عنه ابن أبي ذئب قال: ليس بثقة"(٤).

وقال يحيى بن سعيد القطان: "قلت لمالك بن أنس: ما تقول في شعبة؟ فقال: لم يكن يشبه القراء، قال: وله أحاديث كثيرة ولا يحتج به"(٥).

وقال ابن سعد: "له أحاديث كثيرة، ولا يحتج به"(٦).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "لا يكتب حديثه"(٧).

وقال الجوزجاني: "ليس بقوي في الحديث"(٨).

---

(١) ينظر: بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن القطان الفاسي: ٣٢٥/٥.
(٢) الكاشف، الذهبي: ٤٨٥/١.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٦٦.
(٤) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٣٤/٤.
(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٢٥/٥.
(٦) المصدر نفسه: ٢٢٥/٥.
(٧) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث: ٢٠١/٢.
(٨) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٢٢٦.

وقال البخاري: "تكلم فيه مالك ويحتمل منه"(١).

وقال أبو زرعة الرازي: "مديني ضعيف الحديث"(٢).

وذكره البرقي في كتاب الطبقات، وفي باب من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي"(٤).

وقال الساجي: "ضعيف الحديث"(٥).

وذكره أبو العرب، وابن الجارود، في جملة الضعفاء(٦).

وقال العقيلي: "ليس بثقة"(٧).

وقال ابن حبان: "يروي عن ابن عباس ما لا أصل له كأنه ابن عباس آخر"(٨).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف، ضعفه مالك بن أنس، ويحيى بن معين – في رواية –، وأبو زرعة الرازي، والساجي، وابن حبان وقال: "ويروي عن ابن عباس ما لا أصل له، كأنه ابن عباس آخر". وقال الجوزجاني وأبو حاتم الرازي والنسائي: ليس بقوي"(٩).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٦٧/٦.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٦٨/٤.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٦٧/٦.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٦٨/٤.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٦٧/٦.
(٦) المصدر نفسه: ٢٦٦/٦.
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٨٥/٢.
(٨) المجروحين، ابن حبان: ٣٦١/١.
(٩) تحرير تقريب التهذيب: ١١٥/٢.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل كلام العلماء في شعبة مولى ابن عباس، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه بعضهم ومنهم: يحيى بن معين – في إحدى الروايات عنه –، وأحمد ابن حنبل، والعجلي، والفسوي، وابن شاهين، وابن عدي، وعباراتهم في توثيقه ليست هي من أعلى درجات التوثيق بل هو توثيق نسبي وعليه تدل عباراتهم، وضعفه أكثرهم ومنهم: مالك بن أنس، وابن سعد، ويحيى بن معين – في الرواية الأخرى عنه –، والجوزجاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والساجي، والعقيلي، وابن حبان، وقد ذكر ابن حبان سبب ضعفه فقال: "يروي عن ابن عباس ما لا أصل له كأنه ابن عباس آخر". وهذا جرح مفسر، إلا أنَّ ابن عدي قوله فيه يختلف عمَّا ذهب إليه ابن حبان بعد أن سبر مروياته فقال عنه: لم أر له حديثًا منكرًا جدًا فاحكم له بالضعف وأرجو أنه لا بأس به. وقوله هذا يؤكد ما ذهب إليه الإمام البخاري بقوله عنه: تكلم فيه مالك ويحتمل منه. والذي فسره ابن القطان الفاسي بقوله فيه: قول البخاري: ويحتمل منه يعني من شعبة، وليس هو ممن يترك حديثه. فعلى ذلك يكون قول ابن حبان فيه لم يسبقه إليه أحد، وهو تشدد في الجرح، وإلا فهو ضعفه يسير، ممن يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ويدل عليه قول: النسائي، وأبو حاتم الرازي، والجوزجاني: ليس بالقوي، يعني لا يترك، بل يعتبر به، ولم يخرج له أصحاب الكتب الستة إلا أبا داود السجستاني وليس له عنده إلا حديثًا واحدًا[1]، قال أبو داود: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ، نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مِرَارٍ ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، فَنَسِيَ مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ، فَسَأَلَنِي كَمْ أَفْرَغْتُ، فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ: لَا أُمَّ لَكَ وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْرِيَ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جِلْدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَتَطَهَّرُ[2].

---

(١) قال المزي: روى له أبو داود حديثًا واحدًا. تهذيب الكمال، المزي: ١٢/٥٠٠.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة: ١/٦٤، برقم: (٢٤٦).

الخلاصة:

شعبة مولى ابن عباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ويحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، على ذلك، وقد تابع فيه قول أبي حاتم الرازي، والجوزجاني، والله أعلم.

٧٣- (بخ م ٤) شهر بن حوشب الأشعري، أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجعد، الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية.

روى عن: بلال المؤذن، وتميم الداري، وثوبان مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

روى عنه: أبان بن صالح، وأبان بن صمعة، وإبراهيم بن حنان الأزدي.

طبقته: من الثالثة.

وفاته: قال خليفة بن خياط: "مات سنة مئة أو إحدى ومئة". وقال البخاري: "مات سنة مئة". وقال أبو زرعة الدمشقي: "مات سنة مئة أو قبلها بسنة". وقال يحيى ابن بكير: "مات سنة إحدى عشرة ومئة". وقال الواقدي، وكاتبه محمد بن سعد: "مات سنة اثنتي عشرة ومئة"(١).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣١٢/٧، والطبقات، خليفة بن خياط: ص٥٦٧، والتاريخ الأوسط، البخاري: ٢٥٥/١، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٥٨/٤، وأحوال الرجال، الجوزجاني: ص ١٥٦-١٥٧، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٢٢٣، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٣٥٦/١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي، أبو زرعة: ص ٦٨١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٨٢/٤، والمجروحين، ابن حبان: ٣٦١/١، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص١١١، ورجال صحيح مسلم، ابن منجوية: ٣١٢/١، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢١٧/٢٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٨٨/١٢، والكاشف، الذهبي: ٤٩٠/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٩٩/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٦٩.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عمرو بن علي الفلاس: "كان عبد الرحمن يحدث عنه"(٢).

وقال عباس الدوري عن ابن معين: "ثقة"(٣). وفي موضع آخر قال: "ثبت"(٤).

وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت علي بن المديني، وقيل له: ترضى حديث شهر ابن حوشب؟ فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن – يعني على تركه"(٥).

وقال الترمذي: "وسألت محمد بن إسماعيل، عن شهر بن حوشب فوثقه وقال: إنما يتكلم فيه ابن عون، ثم روى ابن عون، عن هلال بن أبي زينب، عن شهر ابن حوشب"(٦).

وقال العجلي: "شامي، تابعي، ثقة"(٧).

وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة، على أن بعضهم قد طعن فيه"(٨).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٥٦.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٨٣/٤.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢١٦/٤.
(٤) المصدر نفسه: ٤٣٤/٤.
(٥) تهذيب الكمال، المزي: ٥٨٣/١٢.
(٦) جامع الترمذي، باب ما جاء لا وصية لوارث: ٥٠٥/٣.
(٧) تاريخ الثقات، العجلي: ص٢٢٣.
(٨) تهذيب الكمال، المزي: ٥٨٣/١٢.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي قال قلت لأحمد بن حنبل: "شهر بن حوشب؟ قال: ما أحسن حديثه – ووثقه وهو شامي من أهل حمص"(١).

وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"(٢).

وقال أبو زرعة الرازي: "لا بأس به، ولم يلق عمرو بن عبسة"(٣).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "وشهر وإن قال ابن عون: إن شهرا نزكوه، فهو ثقة"(٤).

وذكره ابن شاهين في الثقات(٥).

وقال الدارقطني فيما ذكره البرقاني: "يخرج حديثه"(٦).

وذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: "وثقه ابن نمير وغيره"(٧).

وقال الذهبي: "مختلف فيه، وحديثه حسن، وقد وثقه غير واحد، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لا يحتج به"(٨).

وقال ابن حجر: "صدوق، كثير الإرسال والأوهام"(٩).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٨٣/٤.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٨٣/١٢.
(٣) المصدر نفسه: ٣٨٣/٤.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٧١/٤، ولم أقف عليه في كتابه المعرفة والتاريخ.
(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص١١١.
(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص٣٦.
(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠١/٦.
(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ١٨٩.
(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٦٩.

المجرحين:

قال عمرو بن علي الفلاس: "سمعت معاذ بن معاذ يقول: ما تصنع بشهر بن حوشب أن شعبة قد ترك حديث شهر – يعني: ابن حوشب –"(١).

وقال عمرو بن علي الفلاس، وعلي بن المديني: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه"(٢).

وقال يحيى القطان عن عباد بن منصور: "حججت مع شهر بن حوشب فسرق عيبتي في الطريق"(٣).

وقال عمرو بن علي الفلاس، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثني أبي قال: كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ منها دراهم فقال القائل:

لقد باع شهر دينه بخريطة . . . فمن يأمن القراء بعدك يا شهر"(٤).

وقال النضر بن شميل: "شهر تركوه وفيه نظر؛ لأن النضر إنما روى هذا عن ابن عون ويحتمل أنه قاله أيضًا تقريرًا لما رواه"(٥).

وقال مسلم: وحدثنا عبيد الله بن سعيد، قال: سمعت النضر، يقول: سئل ابن عون، عن حديث لشهر وهو قائم على أسكفة الباب، فقال: إن شهرا نزكوه، إن شهرا نزكوه. قال مسلم رحمه الله: "يقول: أخذته ألسنة الناس تكلموا فيه"(٦).

وقال محمد بن سعد، عن الواقدي: "كان ضعيفًا في الحديث"(٧).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٨٣/٤.
(٢) المصدر نفسه: ٣٨٣/٤، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٨٣/١٢.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٩/٥.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٩/٥.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠١/٦ – ٣٠٢.
(٦) صحيح مسلم، المقدمة: ١٧/١.
(٧) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣١٢/٧.

وقال أحمد بن حنبل: "يحكون عن ابن عون قال: حدثنا هلال بن أبي زينب، قال: حدثنا شهر بن حوشب وقد نزكوه يعني بذلك رموه بشيء ضعفوه"(١).

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "روى عنه الناس وما أعلم أحدًا قال فيه غير شعبة، قلت: يكون حديثه حجة؟ قال: لا"(٢).

وقال الجوزجاني: "شهر بن حوشب أحاديثه لا تشبه حديث الناس وحدثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن حديث لشهر فقال إن شهرًا تركوه إن شهرًا تركوه"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي(٤)، ومن بشر بن حرب(٥)، وليس بدون أبي الزبير(٦)، لا يحتج بحديثه"(٧).

وقال يعقوب بن سفيان: "سمعت النضر بن شميل يقول: كان ابن عون لا يذكر أحدًا إلا شهر بن حوشب فأنه كان يقول: إن شهرًا قد تركوه تركوه"(٨).

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، برواية ابنه عبدالله: ١٣٤/٣.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٨٥/١٢.

(٣) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ١٥٦ – ١٥٧.

(٤) عمارة بن جوين بجيم مصغر، أبو هارون العبدي مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٠٨.

(٥) بشر بن حرب الأزدي، أبو عمرو الندبي بفتح النون والدال بعدها موحدة، بصري صدوق فيه لين، من الثالثة مات بعد العشرين ومائة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١٢٢.

(٦) محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء، الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٠٦.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٨٣/٤.

(٨) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٩١/٢ – ٩٢.

وقال البزار: "وشهر بن حوشب قد تكلم فيه شعبة، ولا نعلم أحدًا ترك الرواية عنه، وقد حدث شعبة عن رجل عنه"(١).

وقال صالح بن محمد البغدادي: "شهر بن حوشب شامي قدم العراق على الحجاج بن يوسف، روى عنه الناس من أهل البصرة وأهل الكوفة وأهل الشام، ولم يوقف منه على كذب، وكان رجلًا يتنسك إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها لم يشركه فيها أحد مثل حديث ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قرأ: «إنه عمل غير صالح»(٢).

وقال موسى بن هارون: "ضعيف"(٣).

وقال الساجي: "فيه ضعف وليس بالحافظ تركه ابن عون وشعبة"(٤).

وقال أبو القاسم البلخيعن ابن قتيبة: "شهر ضعيف"(٥).

وذكره أبو العرب (٦)، والعقيلي (٧) في جملة الضعفاء.

وقال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات عادل عباد بن منصور في حجة له فسرق عيبته فهو الذي يقول فيه القائل: لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر"(٨).

---

(١) مسند البزار: ٤٠٧/٨.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٨٥/١٢ – ٥٨٦.
(٣) المصدر نفسه: ٥٨٣/١٢.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٠١/٦.
(٥) المصدر نفسه: ٣٠١/٦.
(٦) المصدر نفسه: ٣٠١/٦.
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٩١/٢.
(٨) المجروحين، ابن حبان: ٣٦١/١.

وقال ابن عدي: "ولشهر بن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به"(١).

وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم"(٢).

وقال ابن حزم الاندلسي: "ساقط"(٣).

وقال المقدسي: "وشهر بن حوشب ضعيف"(٤).

وقال البيهقي: "ضعيف"(٥).

وقال الجوزقاني: "ترك لضعفه"(٦).

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي: "لم أسمع لمضعفه حجة، وما ذكروا من تزييه بزي الجند، وسماعه الغناء بالآلات، وقذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح أو هو خارج على مخرج لا يضره، وشر ما قيل فيه: إنه يروي منكرات عن ثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به"(٧).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "لو قال: ضعيف يعتبر به، لكان أحسن، إذ لا يحتج بشهر إذا انفرد، ولكن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو كما قال المصنف: كثير الإرسال والأوهام، وقد

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٣/٥.
(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٢٢١/٢٣.
(٣) المحلى بالآثار، ابن حزم، كتاب الأشربة وما يحل منها: ١٨٣/٦.
(٤) ذخيرة الحفاظ، ابن طاهر المقدسي:٢٦٥/١.
(٥) السنن الكبرى، البيهقي، باب مسح الاذنين بماء جديد:٦٦/١.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٢٩٩/٦.
(٧) المصدر نفسه: ٣٠٢/٦.

ضعفه يحيى بن سعيد، وشعبة، والجوزجاني، وموسى بن هارون، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، وابن عدي – بعد أن سبر حديثه –، والدارقطني، والساجي، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم. ولكن حسن الرأي فيه البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، ووثقه يحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، ولا بد من دراسة كل حديث من أحاديثه على حدة ليتبين أمره في كل حديث، وروى له مسلم مقرونًا"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في شهر بن حوشب تبين أنَّه ممن تباينت فيه أقوالهم، فوثقه بعضهم: كابن معين، والبخاري، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وأحمد، وأبو زرعة الرازي، والفسوي، وضعفه آخرون، وتركه آخرون، وممن تركه: شعبة بن الحجاج، وعبدالله ابن عون، وقد ذكروا أسباب ضعفه أو تركه، وهي: أنَّه سرق من بيت المال دراهم، وسرق الخريطة، وأنَّه كان يسمع آلات اللهو والطرب، وهذا إن ثبت عنه فهو طعن في عدالته؛ لأنَّ ابن القطان الفاسي شكك في صحتها، وقول الإمام البخاري فيه إشارة إلى ذلك، وأمَّا قول الجوزجاني فيه: أحاديثه لا تشبه حديث الناس. وقول ابن حبان عنه: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات. وقول ابن عدي بعد أنَّ سبر مروياته: عامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه. وهذا طعن في ضبطه، وهذا جرح مفسر مقدم على التوثيق، ويحمل كلام من وثقه على نفي التهمة عنه في عدالته، وأنَّه لم يكن يتعمد ذلك، وأنَّ ما ذكر عنه من ترك حديثه، لا يثبت فيه، ويكون من الضعفاء الذين يكتب حديثهم ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به، وهذا صنيع الإمام مسلم فيه فقد ذكر كلام ابن عون فيه في مقدمة كتابه – كما سبق – ومع ذلك أخرج له حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، فقال: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو

(١) تحرير تقريب التهذيب: ١٢٢/٢.

بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»(١).

الخلاصة:

شهر بن حوشب ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد ولا يحتج به عند الإنفراد، وعلى ذلك يحمل قول الإمام النسائي فيه أنَّه لم يبلغ حد الترك خلافًا لما ذهب إليه شعبة بن الحجاج، وابن عون، والله أعلم.

٧٤- (د ت سي ق) صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير.

روى عن: إسحاق مولى زائدة، وأنس بن مالك، وسالم بن عبد الله بن عمر.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وحاتم بن إسماعيل، وخالد بن إلياس.

طبقته: الخامسة.

وفاته: مات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة، وكان خروج محمد في سنة خمس وأربعين ومائة(٢).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الْأشربة، باب فضل الكمأة ومداواة العين بها: ١٦٢١/٣، برقم: (٢٠٤٩).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٢٧/٥، والتاريخ الكبير، البخاري: ٢٩١/٤، والضعفاء الصغير، البخاري: ص٧٥، وتاريخ الثقات، العجلي: ص٢٢٦، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤١٢/٤، والمجروحين، ابن حبان: ٣٦٧/١، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٩٢/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص١١٦، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص١١٠، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص٩٩، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ٣٧٣/٢٣، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٥٠/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٨٤/١٣، والكاشف، الذهبي: ٤٩٨/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٤٣/٦، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٠١/٤، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٧٣.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال أبي: "ما أرى به بأسًا"(٢).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "كان سليمان بن حرب سمع من وهيب أحاديث له، فكناه وهيب، وجهله سليمان، وكان لا يحدث عنه بالبصرة، ولما استقضي على مكة، والتقى مع المدنيين، أثنوا عليه، وعرفوا حاله، وقالوا: كان من خيارنا، ومن زهادنا، صاحب غزو وجهاد، فحدث عنه بمكة"(٣).

وذكره ابن شاهين في الثقات(٤).

وقال الذهبي: "مقارب الحال"(٥).

المجرحين:

قال محمد بن سعد، عن الواقدي: "قد رأيته ولم أسمع منه شيئا، وكان صاحب غزو، وله أحاديث، وهو ضعيف"(٦).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٥٧.
(٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية ابنه عبدالله: ٤٨٨/٢.
(٣) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٤٢٦/١.
(٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص١١٦.
(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٩٩/٢.
(٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٢٧/٥.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "أبو واقد مدني واسمه صالح بن محمد بن زائدة وليس حديثه بذاك"(١). وفي موضع آخر قال: "ضعيف"(٢).

وقال المفضل بن غسان الغلابي، وعبد الله بن أحمد الدورقي عن يحيى بن معين: "ليس بذاك"(٣).

وقال علي ابن المديني: "كان ضعيفًا"(٤).

وقال عبد الرحمن بن مهدي، أخبرني وهيب بن خالد الكرابيسي قال: "قدم علينا أبو واقد الليثي – يعني: صالح بن محمد بن زائدة – البصرة فسمعته يحدث، فلو شئت أن أكتب عنه كم فتركته"(٥).

وقال البخاري: "منكر الحديث، تركه سليمان بن حرب"(٦). وفي موضع آخر قال: "لا شيء، قال سليمان بن حرب تركنا حديث صالح منذ حين"(٧).

وقال العجلي: "يكتب حديثه، وليس بالقوي"(٨).

وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف الحديث"(٩).

---

(١) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٨١/٣.
(٢) المصدر نفسه: ١٨٣/٣.
(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٣٧٨/٢٣.
(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص٩١.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤١٢/٤.
(٦) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٩١/٤.
(٧) المجروحين، ابن حبان: ٣٦٧/١.
(٨) تاريخ الثقات، العجلي: ص٢٢٦.
(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على البرذعي: ٤٤٠/٢.

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بقوي الحديث، تركه سليمان بن حرب، وكان صاحب غزو منكر الحديث"(١).

وقال أبو داود: "لم يكن بالقوي في الحديث"(٢).

وقال الساجي: "منكر الحديث فيه ضعف"(٣).

وذكره أبو العرب(٤)، وابن شاهين(٥)، في جملة الضعفاء.

وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المرسل ولا يفهم، فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك"(٦).

وقال ابن عدي: "بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها فيها إنكار، وليس له من الحديث إلا القليل، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم"(٧).

وقال أبو أحمد الحاكم: "حديثه ليس بالثابت"(٨).

وقال الدارقطني: "ضعيف"(٩).

وقال ابن عبد البر: "ليس بالقوي عندهم"(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤١٢/٤.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٨٧/١٣.
(٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي: ٣٤٣/٦.
(٤) المصدر نفسه: ٣٤٣/٦.
(٥) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١١٠.
(٦) المجروحين، ابن حبان: ٣٦٧/١.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٩٢/٥.
(٨) تاريخ دمشق، ابن عساكر: ٣٧٦/٢٣.
(٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ٥٢/٢، والضعفاء والمتروكون، الدارقطني: ١٥٨/٢.
(١٠) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر: ٩٨٩/٢.

وقال مغلطاي: "في كتاب أبو محمد بن الجارود: ليس حديثه بذاك"(١).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٢).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في أبي واقد الليثي تبين أنَّ معظم العلماء على تضعيفه، ولم يحسن القول فيه إلا الإمام أحمد فقال عنه: ما أرى به بأسًا. في حين ضعفه: ابن معين، وابن المديني، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وابن حبان، والدارقطني، وغيرهم، وبعض هؤلاء العلماء ضعفوه ضعفًا شديدًا كقول البخاري: منكر الحديث. وقول ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المرسل ولا يفهم، فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك. وهذا الذي ذكره هؤلاء العلماء جرح مفسر وهو مقدم على التعديل، وبعض هؤلاء العلماء لم يضعفه تضعيفًا شديدًا بل وصفه بما يدل على أنَّ ضعفه ضعفًا يسيرًا، كقول العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقول أبي داود السجستاني: لم يكن بالقوي في الحديث. وقول ابن عبد البر: ليس بالقوي عندهم. وهذا يدل على أنَّه ليس متفقًا بين العلماء على تركه بل هو ممن اختلفوا فيه بين الترك، وبين الضعف اليسير الذي يكتب حديثه ويعتبر به، وفصل القول فيه ابن عدي فقال: بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها فيها إنكار، وليس له من الحديث إلا القليل، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. يعني ليس بمتروك، والذي هو بالحقيقة لا يخالف قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وهو أقرب لحاله، مع توثيق الإمام أحمد له، وإن كان مرجوحًا بقول غيره من العلماء الذين ضعفوه، وهو مع ذلك قد وصف بالتأله والتعبد والغزو، وقد كان قليل الحديث كما قال ابن عدي، وقد أخرج له الإمام الترمذي حديثًا واحدًا وضعفه فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السَّوَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْرِقُوا مَتَاعَهُ». قَالَ صَالِحٌ:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٤٣/٦.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٧٣.

فَدَخَلْتُ عَلَى مَسْلَمَةَ وَمَعَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، فَوَجَدَ رَجُلًا قَدْ غَلَّ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ بِهَذَا الحَدِيثِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأُحْرِقَ مَتَاعُهُ، فَوُجِدَ فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفٌ، فَقَالَ سَالِمٌ: بِعْ هَذَا وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ. هَذَا الحَدِيثُ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ الأَوْزَاعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: إِنَّمَا رَوَى هَذَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، وَهُوَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رُوِيَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) فِي الغَالِّ، فَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِحَرْقِ مَتَاعِهِ(١).

الخلاصة:

صالح بن محمد بن زائدة، ضعيف لم يصل إلى الترك، وعلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

٧٥- (ت ق) عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد العزيز المدني.

روى عن: الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، وسعد بن إسحاق بن كعب ابن عجرة، وعثمان بن عبيد الله بن أبي رافع.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسحاق بن موسى الأنصاري.

طبقته: الثامنة.

وفاته: بين ١٩١ - ٢٠٠ هـ(٢).

---

(١) جامع الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في الغال ما يصنع به: ٦١/٤، برقم: (١٤٦١).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٩٣/٦، والكنى والأسماء، مسلم: ٦٤٠/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٤٨/٦، والثقات، ابن حبان: ٥٠٥/٨، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٢٩/١٣، والكاشف، الذهبي: ٥٢٠/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ١١٣٣/٤، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٦/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٨٥.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال محمد بن المثنى: "ثقة"(٢).

وقال ابن أبي حاتم: "حدثني أبي عن إسحاق بن موسى الخطمي، سألت معن ابن عيسى عن عاصم بن عبد العزيز، فقال: "أكتب عنه وأثنى عليه خيرًا"(٣).

وقال إسحاق بن موسى: "سألت معن بن عيسى عنه، فقال: ثقة، أكتب عنه، وأثنى عليه خيرًا"(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق يهم"(٦).

المجرحين:

قال البخاري: "فيه نظر"(٧).

وقال أبو زرعة الرازي: "ليس بالقوي"(٨).

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ١٣/٥٠٠.
(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٤/١١٣٣.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦/٣٤٨.
(٤) تهذيب الكمال، المزي: ١٣/٥٠٠.
(٥) الثقات، ابن حبان: ٨/٥٠٥.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٨٥.
(٧) التاريخ الكبير، البخاري: ٦/٤٩٣.
(٨) كتاب الضعفاء، أبو زرعة الرازي: ٢/٣٨٩.

وذكره العقيلي في الضعفاء[١].

وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ كثيرًا فبطل الاحتجاج به إذا نفرد"[٢].

وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"[٣].

وقال الذهبي: "لين"[٤].

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: " بل: ضعيف يعتبر به، قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو زرعة الرازي والنسائي والدارقطني: ليس بالقوي. ومع أن ابن حبان ذكره في "الثقات"، لكنه أعاد ذكره في "المجروحين"، وقال: كان يخطئ كثيرا، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد"[٥].

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عاصم بن عبد العزيز تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، وثقه بعضهم، ومنهم: محمد بن المثنى، ومعن بن عيسى القزاز، وابن حبان، وضعفه أكثرهم، ومنهم: البخاري، وأبو زرعة الرازي، والعقيلي، وابن حبان، والدارقطني، وعباراتهم في تضعيفه تدل على أنَّ ضعفه يسير فهو ممن يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وعلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وله حديث واحد أخرجه الترمذي، وابن ماجه، قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣/٣٣٨.
(٢) المجروحين، ابن حبان: ٢/١٢٩.
(٣) سنن الدارقطني: ٢/١٢٢.
(٤) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ١/٣٦٧.
(٥) تحرير تقريب التهذيب: ٢/١٦٧.

بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ». روي هذا الحديث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، وعن سليمان بن يسار، وبسر بن سعيد، عن النبي (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) مرسلًا، وكأن هذا أصح، وقد صح حديث ابن عمر، عن النبي (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) في هذا الباب، وعليه العمل عند عامة الفقهاء(١).

وصنيع الإمام الترمذي يدل على ذلك فحديثه هذا له شاهد يصح به، والله أعلم.

الخلاصة:

عاصم بن عبد العزيز ضعيف ضعف يسير يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به عند الإنفراد، وإلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، الذي سبقه به أبو زرعة الرازي كذلك، وتبعهم الدارقطني، والله أعلم.

٧٦- (س) عاصم بن هلال البارقي، ويقال: العنبري أبو النضر البصري، إمام مسجد أيوب السختياني.

روى عن: أيوب السختياني، وغاضرة بن عروة الفقيمي، ولم يرو عنه غيره، سمع منه في حدود سنة عشرين ومائة، وعن قتادة.

روى عنه: إسماعيل بن مسعود الجحدري، والحسن بن قزعة، وخالد بن أبي يزيد القرني.

طبقته: السابعة.

وفاته: بين ١٨١ - ١٩٠ هـ(٢).

---

(١) جامع الترمذي، أبواب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيرها: ٢٢/٣ - ٢٣، برقم: (٦٣٩).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٩٠/٦، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٨٤١/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٥١/٦، والمجروحين، ابن حبان: ١٢٩/٢، والكامل في الضعفاء، ابن عدي: ٤٠٢/٦، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٧١/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٤٦/١٣،=

قول الإمام النسائي:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عباس الدوري عن ابن معين: "ليس به بأس"(٢).

وقال أبو زرعة الرازي: "صالح هو شيخ، ما أدري ما أقول لكم حدث عن أيوب بأحاديث مناكير وقد حدث الناس عنه"(٣).

وقال أبو داود: "ليس به بأس"(٤).

وقال ابن أبي حاتم، سألت أبي عن عاصم بن هلال، فقال: "صالح هو شيخ محله الصدق"(٥).

وقال البزار: "ليس به بأس"(٦).

وقال الدارقطني: "لا بأس به"(٧).

= والكاشف، الذهبي: ٥٢١/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٢/٧، وتهذيب التهذيب، ابن حجر:٥٨/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٧١.

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٥٤٨/١٣.

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣١٦/٤.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٥١/٦.

(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٥٤٨/١٣، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٢٢/٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٥١/٦.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٢/٧.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ص ٤٩.

المجرحين:

قال ابن علية: "من كان اسمه عاصم كان في حفظه شيء"(١).

وقال يحيى بن سعيد: "ما وجدت رجلًا اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ"(٢).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سئل يحيى بن معين عن عاصم بن هلال فقال: "ضعيف"(٣)، وفي موضع آخر قال: "ليس بشيء"(٤).

وقال الساجي: "ضعيف"(٥).

وقال أبو القاسم البلخي: "ضعيف"(٦).

وذكره العقيلي(٧)، وأبو العرب(٨)، في جملة الضعفاء.

وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد توهما لا عمدًا، حتى بطل الاحتجاج به"(٩).

وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات"(١٠).

وقال ابن القيسراني: "ضعيف"(١١).

---

(١) المصدر نفسه: ١٢٣/٧.
(٢) المصدر نفسه: ١٢٢/٧.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٥١/٦.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٣/٧.
(٥) المصدر نفسه: ١٢٣/٧.
(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو قاسم البلخي: ٢٧٧/٢.
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٣٨/٣.
(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢٢/٧.
(٩) المجروحين، ابن حبان: ١٢٩/٢.
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٠٧/٦.
(١١) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني: ٨٦٦/٢.

وقال الذهبي: "نكارة حديثه من قبل الأسانيد لا المتون"(١).

وقال ابن حجر: "فيه لين"(٢). وفي موضع آخر قال: "فيه مقال"(٣). وفي آخر قال: "مختلف فيه"(٤). وفي آخر قال: "مختلف في الاحتجاج به"(٥).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عاصم بن هلال البارقي، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه جماعة ومنهم: ابن معين – في أحد الروايات عنه – وأبو داود، وأبو حاتم، والبزار، والدارقطني، وعباراتهم كلها أنَّه ليس به بأس، وهذه العبارة تدل على أنَّه ليس من أعلى درجات التوثيق بل هو بمرتبة الصدوق أو دونه بيسير، وضعفه بعضهم من قبل حفظه، ومنهم: ابن علية، ويحيى بن سعيد القطان، وابن معين – في روايتين عنه – والساجي، والبلخي، وابن حبان، وابن عدي، ومعظم أقوالهم تدل على أنَّ فيه ضعف يسير من قبل حفظه، وأغلبه في الأسانيد لا في المتون كما قال الذهبي، وأكثره عن أيوب السختياني كما قال أبو زرعة الرازي، ولم يكن يتعمده إنَّما يقع منه على سبيل التوهم كما قال ابن حبان، فمثله ممن يكتب حديثه ولا يترك بل يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وليس له في الكتب الستة روايات إلا عند النسائي في أربع روايات السنن الكبرى، اثنتان منها متابعات، وهذا معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به على الإنفراد بل يعتبر به في المتابعات والشواهد، والل أعلم.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٥٨/٢.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٧١.

(٣) فتح الباري، ابن حجر: ٥٩٠/١١.

(٤) المطالب العالية، ابن حجر: ٤٠٠/٥.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر: ٤١٠/٤.

الخلاصة:

عاصم بن هلال البارقي ضعيف ضعف يسير من قبل حفظه، فهو ممن يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به عند التفرد، وهذا معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

٧٧- (خ د س ق) عباد بن راشد التميمي البصري البزاز، مولى بني كليب بن يربوع، ابن أخت داود بن أبي هند.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وخاله داود بن أبي هند، وسعيد بن أبي خيرة.

روى عنه: إسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبي هند، وإسماعيل بن نصر العبدي، وبدل بن المحبر.

طبقته: السابعة.

وفاته: بين ١٥١ - ١٦٠ هـ(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣٦/٦، والثقات، العجلي: ص ٢٤٦، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٢٩٠/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٩/٦، والمجروحين، ابن حبان: ١٦٣/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤٩/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٧١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٧٣/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١١٦/١٤، والكاشف، الذهبي: ٥٢٩/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٦٦/٧، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩٢/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٢٩٠.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٧٤.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: "صالح"(١).

وقال العجلي: "ثقة"(٢).

وقال ابن أبي حاتم، "سألت أبي عن عباد بن راشد، فقال: "صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء وقال: يحول من هناك"(٣).

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ثقة ثقة"(٤).

وقال ابن أبي حاتم: "وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إلى قال: سألت أحمد بن حنبل عن عباد بن راشد، فقال: "شيخ ثقة صدوق صالح"(٥).

وقال ابن شاهين: "ثقة ثقة قاله أحمد"(٦).

وقال البزار: "عباد بن راشد بصري ثقة"(٧).

وقال أبو الفتح الأزدي: "تركه يحيى بن سعيد وكان صدوقًا"(٨).

وقال الساجي: "صدوق"(٩).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٩/٦.
(٢) الثقات، العجلي: ص ٢٤٦.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٧٩/٦.
(٤) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٣٦٨/٢.
(٥) الجرح والتعديل: ابن ابي حاتم: ٧٩/٦.
(٦) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٧١.
(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٦٦/٧.
(٨) المصدر نفسه: ١٦٦/٧.
(٩) المصدر نفسه: ١٦٦/٧.

وقال الذهبي: "صدوق"(١).

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"(٢).

المجرحين:

قال الدوري عن ابن معين: "ليس حديثه بالقوي ولكنه يكتب"(٣).

وقال عبد الله بن الدورقي، عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٤).

وقال ابن المديني: "لا تعرف حاله"(٥).

وقال البخاري: "روى عنه ابن مهدي وتركه يحيى القطان"(٦). وقال في موضع آخر: "يهم الشيء"(٧).

وقال ابن البرقي: "ليس بالقوي"(٨).

وقال أبو داود: "ضعيف"(٩).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "في حديثه ضعف"(١٠).

وقال ابن طاهر المقدسي: "ضعيف"(١١).

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٣٦٥/٢.
(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩٠.
(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٠٣/٤.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤٩/٥.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي:١٦٦/٧.
(٦) التاريخ الكبير، البخاري: ٣٦/٦.
(٧) الضعفاء الصغير، البخاري: ص ٨٩.
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩٢/٥.
(٩) تهذيب الكمال، المزي: ١١٨/١٤، وسؤالات الآجري لأبي داود: ٥٨/٢ – ٥٩.
(١٠) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٢٦/٢.
(١١) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني: ٢٧٦٧/٥.

وقال أبو القاسم البلخي: "ليس بالقوى، يكتب حديثه"(١).

وذكره العقيلي وابن الجارود في جملة الضعفاء(٢).

وقال ابن حبان: "كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به"(٣).

وقال ابن عدي: "وعباد بن راشد هذا ليس حديثه بالكثير، وحديثه مقدار ما له مما ذكرته، وما لم أذكره على الاستقامة"(٤).

وقال ابن خلفون: "يقال إنه كان يرى القدر"(٥).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به، ضعفه البخاري، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، ووثقه أحمد، والبزار، والجوزجاني، وقال أبو حاتم: صالح. وإنما أخرج له البخاري حديثًا واحدًا في تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عباد بن راشد تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم فوثقه جماعة بلو وصفه الإمام أحمد بأعلى درجات التوثيق بقوله: ثقة ثقة، وضعفه آخرون، لكن عبارات من ضعفه منهم تدل على أنَّ ضعفه يسيرًا كقول يحيى بن معين: ليس حديثه بالقوي ولكنه يكتب، وقول البخاري: يهم في الشيء، وقول الفسوي: في حديثه ضعف، وقول النسائي، والبلخي، وابن البرقي: ليس بالقوي، كل هذه العبارات تدل على

---

(١) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٢/٢٩٠.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي:٧/١٦٦.
(٣) المجروحين، ابن حبان: ٢/١٦٣.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥/٥٥٠.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٧/١٦٦.
(٦) تحرير تقريب التهذيب: ٢/١٧٧.

أنَّ فيه ضعف يسير بسبب بعض الأوهام التي وقعت في حديثه، نزلت بها مرتبته، ولم يشدد في تضعيفه إلا ابن حبان وحده بقوله: كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به. وهذه العبارة لم أرَ من العلماء أحدًا سبقه إليها، بل عباراتهم السابقة تدل على أنَّ له بعض الأوهام القليلة في حديثه على قلة حديثه أيضًا، وكلام ابن عدي فيه خلاف ما قاله فيه ابن حبان فقال فيه: ليس حديثه بالكثير، وحديثه مقدار ما له مما ذكرته، وما لم أذكره على الاستقامة. وهذا يدل على أن ابن عدي قد سبر مروياته ووجدها مستقيمة ليس فيها ما ينكر، ولعله أراد بها متونها، فلعل أوهامه كانت في الأسانيد لا المتون، فهو ممن يكتب حديثه ولا يترك ويعتبر به في المتابعات والشواهد، وصنيع الإمام البخاري معه يدل على ذلك فقد أخرج له حديثًا واحدًا في صحيحه متابعة، مع أنَّه ذكره في كتابه الضعفاء الصغير، وقال عنه يهم في الشيء، قال البخاري: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: كَانَتْ لِي أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ. حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ ابْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا، فَأَبَى مَعْقِلٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾[(١)][(٢)].

وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، الذي سبقه به يحيى بن معين، يحمل على أنَّه ليس بالقوي في حال التفرد والاحتجاج، وإنَّما هو ممن يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

---

(١) سورة البقرة: الآية (٢٣٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن: ٢٩/٦، برقم: (٤٥٢٩).

الخلاصة:

عباد بن راشد، ضعيف ضعفًا يسيرًا يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به عند الإنفراد، وهذا صنيع الإمام البخاري معه، وعلى ذلك يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لا يحتج به في حال التفرد، والله أعلم.

٧٨- **(س فق) عباد بن ميسرة المنقري التميمي، البصري، المعلم.**

روى عن: الحسن البصري، وعلي بن زيد بن جدعان. ومحمد بن المنكدر.

روى عنه: حميد بن زياد، وأبو داود الطيالسي، وصدقة بن عمرو الغساني.

طبقته: السابعة.

وفاته: بين ١٥١ – ١٦٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣٨/٦، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ٧٤/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٦/٦، والثقات، ابن حبان: ١٦١/٧، و الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٥٠/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٧١/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٧٧/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١٦٧/١٤، و الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي: ٥٣٢/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٩٦/٤، واكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٨٦/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر :ص ٢٩١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ٧٤/١.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو داود الطيالسي: "نحن نكتب حديثه"(١).

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: "عباد بن ميسرة المنقري ليس به بأس"(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من العباد"(٣).

قال ابن عدي: "وهو ممن يكتب حديثه"(٤).

وقال مغلطاي: "وذكره ابن شاهين وابن خلفون في الثقات"(٥).

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "عباد بن ميسرة منقري ضعيف"(٦).

وقال الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس حديثه بالقوي ولكنه يكتب"(٧).

وقال الأثرم، عن أحمد بن حنبل: "ضعيف"(٨).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٨٧/٧.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٨٧/٦.
(٣) الثقات، ابن حبان: ١٦١/٧.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٥١/٥.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٨٧/٧.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٥٠/٥.
(٧) ينظر: تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٠٣/٤.
(٨) ينظر: الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ٨٧/٦.

وقال عبد الله بن أحمد: "حدثنا أبي قال: عباد بن راشد وعباد بن ميسرة المنقري قد روى عنهما ابن مهدي، جميعًا، وعباد بن راشد أثبت من عباد بن ميسرة المنقري"(١).

قال أبو داود السجستاني: "ليس بالقوي"(٢).

وذكره العقيلي في الضعفاء(٣).

وقال الساجي: "ليس حديثه بالقوي لكنه يكتب"(٤).

قال مغلطاي: "ذكره العقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء"(٥).

قال الذهبي: "ضعفه أحمد، وكان عابدًا، ليس بالقوي"(٦).

وقال ابن حجر: "لين الحديث عابد"(٧).

مناقشة أقوال العلماء:

من خلال ما سبق من أقوال العلماء في عباد بن ميسرة المنقري تبين أنَّ معظمهم قد ضعفه ضعفًا يسيرًا وهو معنى قولهم فيه: ليس بالقوي، ويكتب حديثه، يعني للإعتبار وفي المتابعات والشواهد ولا يحتج به، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وابن شاهين، وابن خلفون، وهؤلاء توثيقهم دون توثيق الأئمة، أمَّا قول يحيى بن معين فيه: ليس به بأس، يعني في المتابعات والشواهد، ويفسره قوله الآخر فيه: ليس حديثه بالقوي ولكنه يكتب، وقوله الآخر عنه: أنَّه ضعيف، وهذه الأقوال ليست متعارضة بل يفسر بعضها بعضًا، فهو ضعيف لا يحتج به إذا انفرد، ولا بأس به في المتابعات والشواهد فيكتب حديثه للإعتبار، فيكون

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، برواية ابنه عبد الله: ٣٦٩/٢.
(٢) اكمال تهذيب الكمال، مغلطاي:١٨٧/٧.
(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٣٣/٣.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٨٧/٧.
(٥) المصدر نفسه: ١٨٧/٧.
(٦) الكاشف، الذهبي:٥٣٢/١.
(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٢٩١.

وصف الإمام النسائي له بأنَّه ليس بالقوي موافق لأقوال الأئمة فيه خاصة وقد سبقه في وصفه بهذا الوصف يحيى بن معين، وأبو داود السجستاني، وقد اختصر هذه العبارات الحافظ ابن حجر فقال عنه: لين الحديث، وهي أرفع درجات الجرح وأقربها إلى التعديل، عند الحافظ ابن حجر، وهي مرتبة من تقبل روايته في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

الخلاصة:

عباد بن ميسرة المنقري ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو معنى قول الإمام النسائي وغيره فيه: أنَّه ليس بقوي، والله أعلم.

٧٩- (٤) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي.

روى عن: إبراهيم التيمي، وبلال بن أبي موسى الفزاري، وسعيد بن جبير.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، وداود بن الزبرقان.

طبقته: السادسة.

وفاته: قيل: مات سنة تسع وعشرين ومئة(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي، ويكتب حديثه"(٢).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٢٦/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٧١/٦، وأحوال الرجال، الجوزجاني: ص٥٧، الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٦٩، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم:٢٥/٦، والمجروحين، ابن حبان: ١٥٥/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤٦/٦، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٨١/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٥٢/١٦، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ابن ناصر الدين الدمشقي: ٥٠/٢، والكاشف، الذهبي: ٦١١/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩٤/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٣١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٩.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن أبي مريم، سمعت يحيى يقول: "عبد الأعلى الثعلبي ثقة"(١).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "هو شيخ نبيل، وفي حديثه لين، وهو ثقة كوفي"(٢).

وقال الدارقطني: "يعتبر به"(٣).

وقال ابن حجر: "صدوق يهم"(٤).

المجرحين:

قال عبد الله بن أبي الأسود، سمعت يحيى بن سعيد يقول: "سألت الثوري عن أحاديث عبد الأعلى عن ابن الحنفية، فضعفها"(٥).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن حديث عبد الأعلى فقال: "كنا نرى أنها من كتاب ابن الحنفية ولم يسمع منه شيئًا"(٦).

وقال علي بن الحسين، سمعت أبا حفص – يعني الفلاس – يقول: "كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عن عبد الأعلى الثعلبي"(٧).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤٧/٦.
(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٩٤/٣.
(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، الدار قطني: ص ٤٧.
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣١.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤٧/٦.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦/٦.
(٧) المصدر نفسه: ٢٦/٦.

وقال ابن سعد: "كان ضعيفا في الحديث"(١).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، سئل يحيى بن معين عن عبد الأعلى الثعلبي فقال: "ليس بذاك القوى"(٢).

وقال عبد الله بن أحمد قال أبي: "عبد الأعلى الثعلبي ضعيف الحديث"(٣).

وقال أبو علي الكرابيسي: "كان من أوهى الناس"(٤).

وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه"(٥).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد الأعلى الثعلبي، فقال: ليس بقوي"(٦).

وقال عمرو بن علي الفلاس: "كان يحيى لا يحدث عن عبد الأعلى الثعلبي"(٧).

وقال علي بن المديني، سألت يحيى عن عبد الأعلى الثعلبي، فقال: "يعرف وينكر"(٨).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي عن ابن الحنفية يضعف يقولون: إنما هو صحيفة"(٩).

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٢٦/٦.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦/٦.
(٣) العلل ومعرفة الرجال، برواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل: ٣٩٤/١.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩٥/٦.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦/٦.
(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٦/٦.
(٧) المصدر نفسه: ٢٦/٦.
(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٥٧/٣.
(٩) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٦٥/٣.

وقال الجوزجاني: "يضعف حديثه"(١).

وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ ويقلب فكثر ذلك في قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد على أن الثوري كان شديد الحمل عليه"(٢).

وقال يعقوب بن سفيان: "يضعف، يقولون: إن روايته عن ابن الحنفية إنما هي صحيفة"(٣).

وقال الساجي: "صدوق يهم"(٤).

وقال أبن عدي: "قد حدث عنه الثقات، ويحدث عن سعيد بن جبير، وابن الحنيفة، وأبي عبد الرحمن السلمي، وغيرهم، بأشياء لا يتابع عليها"(٥).

وقال الدارقطني: "ليس بالقوي عندهم"(٦). وفي موضع آخر قال: "مضطرب الحديث"(٧). وفي موضع آخر قال: "ضعيف"(٨). وفي موضع آخر قال: "غيره أثبت منه"(٩).

وقال الذهبي: "لين، ضعفه أحمد"(١٠).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف، فقد ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي،

---

(١) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٥٧.
(٢) المجروحين، ابن حبان: ١٥٥/٢.
(٣) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٦٥/٣، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩٥/٦.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩٥/٦.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٤٧/٦.
(٦) علل الدارقطني: ١٠٥/٢.
(٧) المصدر نفسه: ١٢٣/٤.
(٨) سنن الدارقطني، باب الشهادة على رؤية الهلال: ١٢٠/٣.
(٩) المصدر نفسه: ١٢٢/٣.
(١٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي: ٦١١/١.

وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وسفيان الثوري، وابن سعد، والجوزجاني، والدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي ويكتب حديثه. وقال ابن عدي: يحدث عن سعيد بن جبير وابن الحنفية وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم بأشياء لا يتابع عليها. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ ويقلب، فأكثر ذلك في قلة روايته، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، على أن الثوري كان شديد العمل عليه. واختلف فيه قول ابن معين ويعقوب بن سفيان، ولكن أكثر الروايات عن يحيى تشير إلى تضعيفه. وأشار يعقوب بن سفيان في رواية إلى لين في حديثه وتوثيقه. وقال في موضع آخر: يضعف. من هنا يتضح أن كبير أحد لم يوثقه"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الأعلى بن عامر تبين أنَّ أغلب العلماء على تضعيفه، ولم يوثقه إلا يحيى بن معين، والفسوي، وقد نُقل عنهما تضعيفه أيضًا، وقول الدارقطني فيه: يعتبر به، لا يدل على توثيقه، إنَّما يدل على أنَّه ليس بشديد الضعف بل ضعفه ضعفًا يسيرًا يعتبر به في المتابعات والشواهد، وعبارات من ضعفه لا تدل على أنَّه شديد الضعف بل ضعفه ضعفًا يسيرًا، ممن يعتبر به ولا يترك، ولم يتشدد في تضعيفه إلا الكرابيسي الذي قال فيه: كان من أوهى الناس. وأمَّا بقية العلماء فقد ذكروا أسباب التضعيف وهي: أنَّه ربما رفع الحديث وربما وقفه، كما قال أبو زرعة الرازي، يعين يرفع الموقوفات، ويوقف المرفوعات، وأنَّه يخطئ ويقلب الأسانيد، فكثر ذلك في قلة روايته، كما قال ابن حبان، وأنَّه حدث عن سعيد بن جبير، وابن الحنيفة، وأبي عبد الرحمن السلمي، وغيرهم، بأشياء لا يتابع عليها، كما قال ابن عدي، وأنَّه لم يسمع من ابن الحنفية إنَّا روى عن صحيفة عنه ولم يسمع منه شيئًا، وهذه الأسباب التي ذكروها في تضعيفه كلها من الجرح المفسر المقدم على التوثيق، على أنَّه لم يصل إلى حد الترك، بل هو ممن يكتب حديثه ويعتبر به، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، ويكتب حديثه. يدل

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٢/٢٩١ – ٢٩٢.

على ذلك، فقوله ليس بالقوي يعني في الاحتجاج به على الإنفراد، ويكتب حديثه ولا يترك، بل يعتبر به في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الأعلى بن عامر ضعيف ضعفًا يسيرًا يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وعلى ذلك يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي ويكتب حديثه، والله أعلم.

٨٠- (ت) عبد ربه، وقيل: عبد الله بن بارق الحنفي، أبو عبد الله الكوفي.

اختلف العلماء في اسمه فرجح البخاري في "التاريخ الكبير"(١)، وأبو حاتم الرازي في "الجرح والتعديل"(٢)، أن سمه (عبد ربه).

وذهب يحيى بن معين في "تاريخه"(٣)، والنسائي في "الضعفاء والمتروكون"(٤)، أن اسمه (عبد الله).

روى عن: خاله زميل بن سماك بن الوليد الحنفي، وجده لأمه أبي زميل سماك ابن الوليد الحنفي.

روى عنه: إبراهيم بن زكريا القرشي، وإبراهيم بن موسى الرازي، وبشر بن الحكم النيسابوري.

طبقته: الثامنة.

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري: ٧٨/٦.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٣/٦.

(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢٢٣/٤.

(٤) الضعفاء والمتروكون: ص٦٥.

وفاته: بين ١٨١ – ١٩٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عبد الله عن أحمد بن حنبل: "ما به بأس"[٣].

وقال أبو داود عن أحمد بن حنبل: "ما أرى كان به بأس"[٤].

وقال أبو حاتم الرازي: "عن عمرو بن علي – الفلاس –: حدثني عبد ربه بن بارق، وأثنى عليه خيرًا"[٥].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "شيخ قديم"[٦].
وذكره ابن حبان في "الثقات"[٧].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري:٦ /٧٨، والكنى والاسماء، مسلم بن الحجاج: ٤٩٦/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٣/٦، ومشاهير علماء الأمصار، ابن حبان: ٣٠٤/١، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٨٧/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٦٠/١، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ٤٨٤/١، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٨٧/٢، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٥، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٨٢/١٦، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٤٤/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٥/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٣٥.
(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٥.
(٣) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل برواية ابنه عبدالله: ٤٧٧/٢.
(٤) سؤالات أبي داود للأمام أحمد، أحمد بن حنبل: ٣٥٧/١.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٣/٦.
(٦) التاريخ الكبير، ابن أبي خيثمة، السفر الثالث: ٣٣٨/١.
(٧) الثقات، ابن حبان: ١٥٣/٧ – ١٥٤.

وقال ابن طاهر المقدسي: "لا بأس به"(١).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(٢).

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٣).

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: سألت يحيى عنه، فقال: ليس بشيء. وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يضعفه"(٤).

وقال أبو زرعة الرازي: "ليس بذاك"(٥).

وذكره العقيلي في الضعفاء(٦).

وقال ابن عدي: "قليل الحديث"(٧).

وقال الساجي: "سمعت الحرشي يحدث عنه بمناكير"(٨).

وقال الذهبي: "لينه بعضهم، وقال أحمد: ما به بأس"(٩).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ضعفه يحيى بن معين، والنسائي، وأبو زرعة الرازي. وقال أحمد: ما به بأس، وأثنى عليه الفلاس، وقال الترمذي: روى عنه غير واحد من الأئمة"(١٠).

---

(١) ذخيرة الحفاظ، ابن طاهر المقدسي: ٢٣٧٨/٤.

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٣٥.

(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢٢٣/٤.

(٤) تهذيب الكمال، المزي: ٤٧٣/١٦، ولم أقف عليه في سؤالات الآجري لأبي داود.

(٥) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ٤٤٤/٢.

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٣٧/٢.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٨٨/٥.

(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر:١٢٥/٦.

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٦٦.

(١٠) تحرير تقريب التهذيب: ٣٠٣/٢.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد ربه بن بارق، تبين أنَّه ممن تباينت فيه أقوالهم فقد وثقه جماعة منهم أحمد بن حنبل، والفلاس، وابن حبان، وضعفه آخرون منهم: يحيى ابن معين، وأبو زرعة الرازي، والعقيلي والساجي، وقد بين الساجي سبب ضعفه أنَّه يحدث بمناكير، هذا مع كونه قليل الحديث كما وصفه بذلك ابن عدي، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي، ولم يخرج له إلا حديثًا واحدًا قال: حَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ ابْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ) يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ». قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ. فالترمذي ضعف حديثه وقال عنه: أنَّه غريب وذلك لتفرد عبد ربه به، وهذا الحديث من مناكيره، وإذا كان قليل الحديث، ومع ذلك وقعت له فيها مناكير فمثله لا يحتج به إذا انفرد، ويكون قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني أنَّه ضعيف ضعف يسير يعتبر به في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد ربه بن بارق ضعيف ضعف يسير يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي أراد به أنَّ ضعفه ليس بشديد والله أعلم.

٨١- (بخ ت س) عبد الله بن زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو محمد المدني، مولى عمر بن الخطاب.

روى عن: أبيه زيد بن أسلم.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الرحمن بن مهدي.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال ابن قانع: "مات سنة أربع وستين ومائة"(١).

قول الإمام النسائي:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال معن بن عيسى القزاز: "ثقة"(٣).

قال ابن سعد: "كان أثبت ولد زيد في الحديث وتوفي بالمدينة في أول خلافة المهدي"(٤).

وقال علي بن المديني: "ثقة"(٥).

وقال أحمد بن حنبل: "ثقة"(٦).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد:٤٨٣/٥، والتاريخ الكبير، البخاري:٩٤/٥، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥٩/٥، والضعفاء والمتروكون، النسائي: ص٦٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٣٥/١٤، والكاشف، الذهبي: ٥٥٤/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٦٢/٧، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٢/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٠٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٣.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٠٧/٥.

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٨٣/٥.

(٥) العلل الكبير، الترمذي: ص ٨٤.

(٦) العلل ومعرفة الرجال، برواية ابنه عبدالله: ١٣٦/٢.

وقال عبد الله بن أحمد: "قلت لأبي: أيما أوثق ولد زيد بن أسلم؟ فقال: عبد الله ابن زيد بن أسلم"(١).

وقال سليمان بن الأشعث عن أحمد: "لا بأس به"(٢).

وقال يعقوب بن سفيان: "وسألت أبا عبد الله: كيف حديث عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم؟ فقال: أخوه أثبت. يعني عبد الله بن زيد بن أسلم"(٣).

وقال البخاري: "ضعف علي – يعني ابن المديني – عبد الرحمن بن زيد، وأما أخواه فذكر عنهما صحة"(٤).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس به بأس"(٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ثبته علي ابن المديني"(٦).

وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في الثقات(٧).

وقال الذهبي: "وثقه أحمد، وضعفه ابن معين وغيره، وهو أصلح حالا من أخويه"(٨). وقال في موضع آخر: "وثقه أحمد، وضعفه الجمهور"(٩).

وقال ابن حجر: "صدوق، فيه لين"(١٠).

---

(١) المصدر نفسه: ٣٤٤/١.

(٢) جامع الترمذي: ٨٨/٣، برقم: (٧١٩).

(٣) المعرفة والتاريخ، الفسوي: ٤٢٩/١.

(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٢٣/٥.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٥٩/٥.

(٦) تهذيب الكمال، المزي: ٥٣٧/١٤.

(٧) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٦٣/٧.

(٨) تاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٢٢/٤.

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي: ٢١٦.

(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٠٤.

المجرحين:

قال يحيى بن معين: "أسامة بن زيد بن أسلم[١]، وعبد الله بن زيد بن أسلم وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم[٢]، هؤلاء أخوة وليس حديثهم بشيء جميعا"[٣]. وفي موضع آخر قال: "ضعيف"[٤].

وقال إبراهيم الجوزجاني: "بنو زيد بن أسلم ضعفاء في الحديث من غير خربة في دينهم ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم"[٥].

وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف"[٦].

وقال الآجري، عن أبي داود: "أنا لا أكتب حديث عبد الرحمن، وعبد الله أمثل منه، وأسامة ضعيف، قليل الحديث"[٧]. وقال أيضًا: "أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف، وأمثلهم عبد الله"[٨].

وقال الساجي: "ضعيف ليس حديثه بشيء، وفي موضع آخر: بنو زيد ثلاثة عبدالله أرفعهم روى عن أبيه حديثا منكرا: أحب الأدهان إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) دهن الحلوف"[٩].

---

(١) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، المدني، ضعيف من قبل حفظه، من السابعة، مات في خلافة المنصور. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٩٨.

(٢) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٤٠.

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ١٥٧/٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٠٦/٥.

(٥) أحوال الرجال، الجوزجاني: ٢٢٤/١.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٦٣/٧.

(٧) المصدر نفسه: ٣٦٣/٧.

(٨) تهذيب الكمال، المزي: ٥٣٨/١٤، ولم أقف عليه سؤالات الآجري لأبي داود.

(٩) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٣١/٢.

وقال ابن عدي "ولعبد الله بن زيد بن أسلم من الحديث غير ما ذكرت قليل ليس بالكثير، وهو مع ضعفه يكتب حديثه على أنه قد وثقه غير واحد"(١).

وقال ابن حبان: "كان شيخًا صالحًا كثير الخطأ فاحش الوهم يأتي بالأشياء عن الثقات التي إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد عليها بالوضع"(٢).

وقال ابن طاهر المقدسي: "ضعيف"(٣).

وقال مغلطاي: "وذكره البرقي في باب من نسب إلى الضعف في الرواة ممن يكتب حديثه، والعقيلي(٤)، وأبو القاسم البلخي، وأبو علي بن السكن في جملة الضعفاء"(٥).

وقال الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر: "لو قال: ضعيف يعتبر به لكان أحسن، وهي النتيجة التي توصل إليها ابن عدي بعد دراسة حديثه، إذ قال: هو مع ضعفه يكتب حديثه"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الله بن زيد بن أسلم تبين أنَّهم مختلفون فيه فمنهم من وثقه منهم: ابن سعد، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، ومنهم من ضعفه ضعفًا يسيرًا، كيحيى بن معين، وأبو زرعة الرازي، وأبو داود السجستاني، وغيرهم، لكن من وثقه منهم فتوثيقهم له ليس توثيقًا مطلقًا إنَّما هو توثيق نسبي مقارنة بأخويه عبد الرحمن وأسامة بن زيد، ؛ لأنَّهما ضعيفان، فهو أمثل منهم وأحسن منهم حالًالكنه مع ذلك فيه ضعف، فهو ممن يعتبر بحديثه في المتابعات والشواهد، وهي النتيجة التي توصل إليها ابن عدي بعد أن سبر مروياته فقال: مع ضعفه يكتب حديثه،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٠٨/٥.
(٢) المجروحين، ابن حبان: ١٠/٢.
(٣) ذخيرة الحفاظ، ابن طاهر المقدسي: ٤٢٢/١.
(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٥٥/٢.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٦٣/٧.
(٦) تحرير تقريب التهذيب: ٢١١/٢.

يعني للإعتبار، وقول الإمام النسائي متوافق مع هذا القول، فقوله عنه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه ضعيف يعبر به، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الله بن زيد بن أسلم ضعيف ضعفًا يسيرًا يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو معنى قول الإمام النسائي عنه: ليس بالقوي، والله أعلم.

٨٢- (م د ت س ق) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر أبو أويس القرشي المديني الأصبحي ثم التيمي.

روى عن: ثور بن زيد، وجعفر بن محمد الصادق، وربيعة بن أبي عبدالرحمن.

روى عنه: إسماعيل بن أبان الوراق، وابنه إسماعيل بن أبي أويس، وإسماعيل ابن صبيح.

طبقته: السابعة.

وفاته: مات سنة سبع وستين(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٦٩/٥، والتاريخ الكبير، البخاري: ١٢٧/٥، الكنى والأسماء، مسلم: ١٠٨/١، والجرح والتعديل، ابن أبي الحاتم: ٩٢/٥، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١٧٣/١١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ١١٧/١.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: "سألت أبا داود – يعني الطيالسي – عنه فقال: ثقة حافظ لحديث بلده"(١).

وقال ابن معين: "ثقة"(٢). وفي موضع أخر، قال: "صدوق ليس بحجة، وهو دون الدراوردي، وهو مثل فليح في حديثه ضعيف"(٣). وفي موضع آخر قال: "صالح وليس بذاك"(٤). وقال الدوري: "سمعت يحيى يقول: فليح وابن أبي الزناد وأبو أويس دون الدراوردي، الدراوردي أثبت منهم"(٥).

وقال أحمد: "ليس به بأس، أو قال: ثقة"(٦).

وقال البخاري: "ما روى من أصل كتابه فهو أصح"(٧).

وقال يعقوب بن شيبة: "هو صدوق، وصالح الحديث، وإلى الضعف ما هو"(٨).

وقال أبو زرعة: "صالح، صدوق، كأنه لين"(٩).

وقال أبو داود: "صالح الحديث"(١٠).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٧/٨.
(٢) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٥٨/٣.
(٣) المصدر نفسه: ٢٢٥/٣، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٠٠/٥.
(٤) الكاشف، الذهبي: ٥٦٥/١.
(٥) المصدر نفسه: ٢٣٠/٣.
(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل: ٢٢٤/١.
(٧) التاريخ الكبير، البخاري: ١٢٧/٥
(٨) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١٧٣/١١.
(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي الحاتم: ٩٢/٥.
(١٠) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ١٧٣/١١.

وقال البلخي: "صدوق ليس بحجة"(١).

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: أبو أويس يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي"(٢).

وقال ابن عدي: "في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ومنها مالا يوافقه عليه أحد، وهو ممن يكتب حديثه"(٣).

وقال أبو حفص ابن شاهين: "ثقة"(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق يهم"(٥).

المجرحين:

قال أبو نعيم: "قدم علينا أبو أويس هنا وإذا هو معه جوار يضربن – يعني القيان – قال: فقلت: لا والله لا سمعت منه شيئًا"(٦).

وقال ابن معين: "ضعيف"(٧). وفي موضع أخر، قال: "في حديثه ضعف"(٨). وفي موضع آخر قال: "أبو أويس وابنه ضعيفان"(٩). وفي موضع آخر قال: "ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث"(١٠). وفي موضع آخر قال: "أبو أويس وابنه ضعيفان"(١١).

---

(١) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٣٦٨/٢.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي الحاتم: ٩٢/٥.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٠٣/٥.
(٤) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ١٢٥/١.
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٠٩.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٥/٨.
(٧) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي:١٩٠/١.
(٨) تاريخ ابن معين، برواية الدوري:٢٣١/٣.
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٠٠/٥.
(١٠) المصدر نفسه: ٣٠٠/٥.
(١١) المصدر نفسه: ٣٠١/٥.

وقال ابن المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفًا"(١).

وقال أحمد بن حنبل: "ابن أبي أويس ليس به بأس، وأبوه ضعيف الحديث"(٢).

وقال عمرو بن علي: "فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق"(٣).

وقال الساجي: "فيه ضعف وليس بالقوي"(٤).

وذكره العقيلي، في جملة الضعفاء(٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: "يخالف في بعض حديثه"(٦).

قال أبو حفص ابن شاهين: "ضعيف"(٧).

وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ كثيرًا، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والاحتجاج بما وافق الأثبات منها، وكان يحيى بن معين يوثقه مرة"(٨).

وقال الدارقطني: "في بعض حديثه عن الزهري شيء"(٩).

وقال الحاكم: "يحتمل عنه الوهم"(١٠).

---

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ت بشار: ١٧٣/١١.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٠٠/٥.
(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ت بشار: ١٧٣/١١.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٦/٨.
(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٧٠/٢.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٦/٨.
(٧) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ١٢٠/١.
(٨) المجروحين، ابن حبان: ٢٤/٢.
(٩) سؤالات البرقاني للدار قطني، البرقاني:٧٣/١.
(١٠) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٨٢/٥.

وقال الخليلي: "منهم من رضي حفظه ومنهم من يضعفه، وهو مقارب الأمر ليس له رتبه في الفقه، لكنه معدود في المحدثين"(١).

وقال ابن عبد البر: "لا يحكي عنه أحد جرحة في دينه وأمانته، وإنما عابوه بسوء حفظه، وأنه يخالف في بعض حديثه"(٢).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر: "بل: ضعيف يعتبر به، وما روى من أصل كتابه فهو أصح – كما قال البخاري –، فقد ضعفه عمرو بن علي الفلاس، وعلي بن المديني، وأبو زرعة الرازي، والنسائي في "الكبرى"، وابن حبان، وغيرهم، واختلف فيه قول ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوي، وقال أحمد وأبو داود: صالح الحديث"(٣).

مناقشة أقوال العلماء:

من خلال كلام العلماء في أبي أويس تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوال العلماء، منهم من وثقه ومنهم من ضعفه، واختلف فيه حتى قول الإمام الواحد فها ابن معين يوثقه تارة ويضعفه أخرى، وكذلك الإمام أحمد اختلف فيه قوله كذلك بين التوثيق والتضعيف، وبقية العلماء كذلك، والجرح فيه مقدم على التعديل؛ لأنَّه مفسر، كقولهم فيه: يخالف في بعض حديثه، وقولهم: في بعض حديثه عن الزهري شيء، وقولهم: يسرق الحديث، لكن تضعيفهم له ليس شديدًا بل عبارتهم فيه تؤكد أنَّ ضعفه يسيرًا، وقد فصل فيه ابن حبان بقوله فيه: لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، وقول ابن عدي في معنى قول ابن حبان فقال فيه: في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ومنها مالا يوافقه عليه أحد، فمثله ممن يقبلل ما وافق فيه الثقات، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا صنيع الإمام مسلم فيه فقد أخرج له في صحيحه حديثين متابعة قال في الحديث الأول: حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ – يَعْنِي: ابْنَ

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي: ٢٨٧/١.
(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٨٢/٥.
(٣) تحرير تقريب التهذيب: ٢٢٧/٢.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ كَرِوَايَةِ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَنْجَزَهَا(١).

والحديث الثاني قال فيه: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ، وَكَانَا جَلِيسَيْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ». يَقُولُهَا ثَلَاثًا بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ(٢). وهذا الحديث ساقه بعد قوله: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامِ ابْنِ زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ... وذكر الحديث نفسه.

فالإمام مسلم لم يحتج به ولكن أخرج له متابعة، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه ضعيف ضعفًا يسيرًا وهو موافق لقول بقية العلماء فيه، والله أعلم.

الخلاصة:

أبو أويس ضعيف ضعفًا يسيرًا يعتبر في المتابعات والشواهد، وهو معنى قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

٨٣- (بخ د) عبد الله بن كيسان المروزي، والد إسحاق بن عبد الله بن كيسان، كنيته: أبو مجاهد.

روى عن: ثابت البناني، وسعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه: ابنه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وعلي بن الحسن بن شقيق، وعيسى بن موسى غنجار.

طبقته: السادسة.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الْأدلة: ١/١٣٣، برقم: (١٥١).
(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة فِي كل ركعة: ١/٢٩٧، برقم: (٣٩٥).

وفاته: بين ١٦١ – ١٧٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الامام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات وقال: "وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين"[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يتقي حديثه من غير رواية ابنه عنه"[٤].

وقال في موضع آخر: "يخطئ وليس هذا بعبد الله بن كيسان الذي روى عن عبد الله بن شداد"[٥].

وقال الحاكم: "هو من ثقات المراوزة، يجمع حديثه"[٦].

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيراً"[٧].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٧٨/٥، والكنى والأسماء، مسلم: ٨٠٩/٢، والثقات، ابن حبان: ٣٣/٧، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٨٠/١٥، والكاشف، الذهبي: ٥٩٠/١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٤٠/٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٧١/٥، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣١٩.

(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٤٠/٨

(٣) المصدر نفسه: ١٤٠/٨.

(٤) الثقات، ابن حبان: ٣٣/٧.

(٥) المصدر نفسه: ٥٢/٧.

(٦) المستدرك على الصحيحين، الحاكم: ٣٩٣/١.

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣١٩.

المجرحين:

قال العباس بن مصعب المروزي: "عبد الله بن كيسان روى عن عكرمة أحاديث كثيرة وروى عن مطر وغيرهما، ولم يرو ابن المبارك عنه"(١).

وقال البخاري: "منكر الحديث"(٢).

وقال أبو حاتم الرازي: "ضعيف الحديث"(٣).

وذكره ابن الجارود في "جملة الضعفاء"(٤).

وقال العقيلي: "في حديثه وهم كثير"(٥).

وقال ابن عدي:" ولعبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أحاديث غير ما أمليت غير محفوظة وعن ثابت، عن أنس كذلك"(٦).

وقال الدارقطني: "شيخ من أهل خراسان، لم يكن بالقوي"(٧).

وقال الذهبي: "ضعيف"(٨).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي. وقال العقيلي في "الضعفاء": في حديثه وهم كثير. وقد خبر ابن عدي حديثه وسبره فتوصل إلى أن أحاديثه عن عكرمة مولى ابن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٨٥/٥ – ٣٨٦.
(٢) التاريخ الكبير، البخاري: ١٧٨/٥.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٤٣/٥.
(٤) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي: ١٤٠/٨.
(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٩٠/٢.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٨٧/٥.
(٧) علل الدارقطني: ٣٨٤/١٢.
(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٨٠٦/٢.

عباس وعن ثابت غير محفوظة. قلنا: وإنما أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود من روايته عن عكرمة. ولا نعلم أحدًا ذكره في الثقات سوى ابن حبان"[١].

مناقشة أقوال العلماء:

عبد الله بن كيسان أغلب العلماء على تضعيفه، فقد ضعفه: البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن الجارود، والعقيلي، وابن عدي، والدارقطني، ولم يوثقه إلا ابن خلفون، وابن حبان، والحاكم، ومن ضعفه ذكر سبب ذلك، فقد ذكر البخاري أنَّه منكر الحديث، يعني يتفرد بأحاديث لا يرويها غيره، ولا يحتمل منه التفرد، وذكر العقيلي أنَّ في حديثه وهم كثير، وذكر ابن عدي بعد أن سبر مروياته فذكر أنَّ أحاديثه عن عكرمة عن ابن عباس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وعن ثابت عن أنس (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) غير محفوظة، وكل هذه الأسباب هي من الجرح المفسر المقدم على التعديل، فضلًا على أنَّ المعدلين ليسوا بمنزلة ومكانة المجرحين، كالبخاري، وأبي حاتم الرازي، والعقيلي، والدارقطني.

وأمَّا قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، فلعله لم يبلغ عنده حد الترك، وقد أخرج له أبو داود في "سننه" حديثًا واحدًا فقال: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ: أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا): أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ[٢].

وهذا الحديث أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه"[٣]، وابن حبان في "صحيحه"[٤]،

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٢/٢٥٧.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك: ١/٢٦٩، برقم: (١٠٢٥).

(٣) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، جماع أبواب السهو في الصلاة، باب ذكر تسمية سجدتي السهو المرغمتين إذ هما ترغمان الشيطان: ٢/١٣٤، برقم: (١٠٦٣).

(٤) صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب سجود السهو، ذكر تسمية المصطفى صلى الله عليه وسلم سجدتي السهو المرغمتين: ٦/٤٠٧، برقم: (٢٦٨٩).

والحاكم في "مستدركه"(١)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد محتج بجميع رواته، وأبو مجاهد عبد الله بن كيسان من ثقات المراوزة يجمع حديثه ولم يخرجاه".

وله شاهد صحيح في صحيح مسلم، قال الإمام مسلم: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي خَلَفٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ»(٢).

فلعله من أجل هذا الشاهد الصحيح صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

فهو وإن كان إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن كيسان، لكن متنه صحيح؛ لأنَّه ثبت تسمية سجدتي السهو بأنَّها مرغمة للشيطان، كما في حديث أبي سعيد الخدري (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، والله أعلم.

الخلاصة:

عبد الله بن كيسان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يصل إلى حد الترك، وعلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وهو صنيع الأئمة من بعده: ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، الذين صححوا حديثه بوجود الشاهد الصحيح له، والله أعلم.

---

(١) المستدرك على الصحيحين، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، سجدتى السهو تسمى المرغمتين: ٣٩٣/١، برقم: (٩٦٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو فِي الصلاة والسجود له: ٤٠٠/١، برقم: (٥٧١).

٨٤- (ق) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي المدني.

روى عن: إسحاق بن بكر بن أبي الفرات المدني، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الله بن دينار.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وإسماعيل بن أبي أويس، وبشر بن عبدالله ابن عمر بن عبد العزيز.

طبقته: السابعة.

وفاته: بين ١٦٠ - ١٧٠هـ(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "ثقة"(٣).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٢٨/٥، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٣١١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٦٢/٥، والمجروحين، ابن حبان: ١٣٥/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٣٦/٦، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٥٢/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٨٠/١٨، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٤٥/٤، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٤/٨، والكاشف، الذهبي: ٦٦٨/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١٤/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٦٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٩.

(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٧٤/٣.

وقال ابن محرز عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"(١).

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: "عبد الملك ابن قدامة الجمحي صالح"(٢).

وقال أحمد بن صالح المصري: "ثقة"(٣).

وقال العجلي:" ثقة"(٤).

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه قال: "كان عبد الرحمن يثني عليه، وفي حديثه نكارة، قال عبد الرحمن: كان مالك يحدث عنه"(٥).

وقال ابن شاهين: "ثقة"(٦).

وقال ابن عبد البر: "مدني ثقة شريف"(٧).

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات"(٨).

المجرحين:

قال البخاري:" تعرف وتنكر "(٩).

---

(١) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ٨٥/١.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٦٣/٥.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٥/٨.
(٤) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٣١١.
(٥) تهذيب الكمال، المزي: ٣٨٢/١٨.
(٦) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٥٧.
(٧) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤١٥/٦.
(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٥/٨.
(٩) التاريخ الكبير، البخاري: ٤٢٨/٥.

وفي موضع آخر: "ليس بالقوي"(١).

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي، ضعيف الحديث، يحدث بالمنكر عن الثقات"(٢).

وذكره ابن الجارود في "جملة الضعفاء"(٣).

وقال الساجي: " تعرف وتنكر، وثقه ابن معين"(٤).

وقال العقيلي: "عنده عن عبد الله بن دينار مناكير"(٥).

وقال ابن حبان: "كان صدوقًا في الرواية إلا أنه كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه ويقلبه عن سننه لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات"(٦).

وقال ابن عدي: "ولعبد الملك عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أشياء ليست بالمحفوظة كما قال البخاري"(٧).

وقال الدارقطني: "يترك"(٨).

وقال أبو سعيد النقاش، والحاكم: "يروي عن ابن دينار مناكير"(٩).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٥/٨. وقال: قال البخاري – في غير نسخة من تاريخه –: ليس بالقوي.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٦٣/٥.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٥/٨.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٤/٨.
(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٠/٣.
(٦) المجروحين، ابن حبان:١٣٥/٢.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٣٦/٦.
(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، البرقاني: ص ٤٥.
(٩) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٥/٨.

وقال الذهبي: "ضعيف"(١). وفي موضع أخر قال:" تابعي، مجهول"(٢).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٣).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الملك بن قدامة تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه جماعة ومنهم: ابن معين، وأحمد بن صالح المصري، والعجلي، وابن شاهين، وابن عبد البر، وابن خلفون، وضعفه غيرهم: ومنهم: البخاري، وأبو حاتم الرازي، والعقيلي، وابن الجارود، والساجي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وقد ذكروا أسباب تضعيفه فقد ذكر أبو حاتم الرازي أنَّه يحدث بالمنكر عن الثقات، وذكر العقيلي أنَّه عنده عن عبد الله بن دينار مناكير، وذكر ابن حبان أنَّه ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه ويقلبه عن سننه لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات. وذكر ابن عدي أنَّ له عن ابن عمر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أشياء ليست بالمحفوظة. وكل هذه الأسباب هي جرح مفسر، وهو مقدم على التعديل، فضلًا على أنَّ من ضعفه أكثر، وأعلى شأنًا ومنزلة، إلا أنَّه لم يصل إلى حد الترك، ولم يتركه أحد إلا الدارقطني، وسائر من ضعفه لم يجعله متروكًا وكلام ابن حبان يؤكد ذلك بقوله: لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات. يعني يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به في حال التفرد، وعلى ذلك يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لم يبلغ حد الترك، ولا يحتج به في حال التفرد، بل يعتبر به، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه، وأخرج له حديثان فقط.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَفْزَعُ

(١) الكاشف، الذهبي: ٦٦٨/١.
(٢) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٥٨.
(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٣٦٤.

إِلَى مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ: { إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ }، اللَّهُمَّ !عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَعَضْنِي مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللهُ عَلَيْهَا وَعَاضَهُ خَيْرًا مِنْهَا»(١).

وقال أيضًا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ابْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ): «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»(٢).

وهذين الحديثين كلاهما قد توبع عليهما.

الخلاصة:

عبد الملك بن قدامة، ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به في حال التفرد، وعلى ذلك يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

٨٥- (ت ق) عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي البصري.

روى عن: عاصم بن بهدلة، وهارون بن رباب، وأبيه الوليد بن معدان.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأسد بن موسى، وبدل بن المحبر.

طبقته: السابعة.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء فِي الصبر على المصيبة: ٥٠٩/١، برقم: (١٥٩٨). وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن قدامة الجمحي.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب شدة الزمان: ١٣٣٩/٢، برقم: (٤٠٣٦). قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن قدامة الجُمحي، وجهالة إسحاق بن أبي الفرات، وقد رُوي الحديثُ من طريق آخر بسند حسن.

وفاته: بين ١٦١ – ١٧٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن محرز، عن ابن معين: "شيخ يحدث عنه عفان ليس به بأس"[٣].

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: "عبد الملك بن الوليد بن معدان صالح"[٤].

وقال ابن شاهين: "صالح"[٥].

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات"[٦].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٣٦/٥، والجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ٣٧٣/٥، والمجروحين، ابن حبان: ١٣٥/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، أبن عدي: ٥٣٤/٦، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٥٨، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٥٣/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٣١/١٨، والكاشف، الذهبي: ٦٧٠/١، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٤٦/٤، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٥٥/٨، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٢٨/٦، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٦٦.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٤٣٢/١٨.

(٣) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ٩٢/٢.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٧٤/٥.

(٥) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٥٨.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٥٥/٨.

المجرحين:

قال البخاري: "فيه نظر"(١).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد الملك بن الوليد بن معدان، فقال: ضعيف الحديث"(٢).

وذكره أبو جعفر العقيلي في "جملة الضعفاء"(٣).

وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدا ممن يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه"(٤).

وقال ابن عدي: "روى أحاديث لا يتابع عليها"(٥).

وقال الأزدي: "منكر الحديث"(٦).

وقال ابن حزم الاندلسي: "وهو ساقط بلا خلاف وأبوه أسقط منه أو هو مثله في السقوط"(٧).

وقال الذهبي: "ضعفوه"(٨).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٩).

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري: ٤٣٦/٥.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٧٤/٥.
(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٣٨/٣.
(٤) المجروحين، ابن حبان: ١٣٥/٢.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، أبن عدي: ٥٣٥/٦.
(٦) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٥٣/٢.
(٧) المحلى بالآثار، ابن حزم الاندلسي: ٨١/١.
(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٠٩/٢.
(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٦٦.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عبد الملك بن الوليد تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فعدله جماعة منهم: ابن معين، وابن شاهين، وابن خلفون، وضعفه الأكثر ومنهم: البخاري، وأبو حاتم الرازي، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، والأزدي، وابن حزم، وقد ذكروا أسباب ضعفه، فقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا ممن يقلب الأسانيد. وقال ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها. وقال الأزدي: منكر الحديث. وهذا جرح مفسر مقدم على التعديل، وشدد فيه ابن حزم فقال: ساقط بلا خلاف. وفيما قاله نظر، فقد وثقه من سبق ذكرهم، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، ربما راعى فيه قول ابن معين في توثيقه، والخلاف الذي فيه، لكن قول من ضعفه مقدم كونه مفسر، والله أعلم، ولم يخرج له أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي، وابن ماجه حديثًا واحدًا، قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ قَالَ: مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَاصِمٍ(١).

الخلاصة:

عبد الملك بن الوليد ضعيف، لا يحتج به، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، لعله راعى فيه قول ابن معين عنه: ليس به بأس، لكن قول من ضعفه مقدم، والله أعلم.

---

(١) جامع الترمذي، أبواب الصلاة عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما: ٢/٢٩٦، برقم: (٤٣١).

٨٦- (بخ د س ق) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب القرشي التيمي المدني.

روى عن: إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع، وحفص بن المعتمر المدني، وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم.

روى عنه: حفص بن غياث، وحماد بن مسعدة، وسفيان الثوري.

طبقته: السابعة.

وفاته: قال ابن سعد: "مات سنة أربع وخمسين ومائة"(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بذاك القوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: "عبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب ثقة"(٣).

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٦٣/٥، والتاريخ الكبير، البخاري: ٣٨٩/٥، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٣١٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢٣/٥، والثقات، ابن حبان: ١٤٧/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٢٩/٥، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٦٥، وتهذيب الكمال، المزي: ٨٤/١٩، والكاشف، الذهبي: ٦٨٣/١، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٤١٦/٢، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٣/٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٩/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٧٢.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٦٥.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢٣/٥.

وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"(١).

وقال أحمد بن صالح المصري: "ثقة"(٢).

وقال العجلي: "ثقة"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث"(٤).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥).

وقال ابن عدي: "وهو حسن الحديث يكتب حديثه"(٦).

وقال ابن شاهين: "ليس به بأس صالح"(٧).

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات"(٨).

وقال الذهبي: "صالح الحديث"(٩).

المجرحين:

قال البخاري: "كان ابن عيينة يضعفه"(١٠).

---

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): ص ٥٢.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٣/٩.
(٣) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٣١٧.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢٣/٥.
(٥) الثقات، ابن حبان: ١٤٧/٧.
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٣٠/٥.
(٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ١٦٥.
(٨) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٣/٩.
(٩) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٤١٦/٢.
(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: كذا قال، والذي وقفت عليه في التاريخ الأوسط: وأما عبيدالله ابن عبد الرحمن فإنه سمع من عمه عبيد الله بن عبد الله وأنس ونافع مولى ابن عمر ونافع =

قال ابن سعد: "كان قليل الحديث"(١).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٢).

وقال يعقوب بن شيبة: "عبيد الله بن موهب مولى بني نوفل مديني عن القاسم، فيه ضعف"(٣).

وقال مغلطاي: "وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف"(٤).

وذكره العقيلي(٥)، والساجي(٦)، في "جملة الضعفاء".

وقال ابن حجر: "ليس بالقوي"(٧).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد اختلف فيه قول ابن معين، فقال الكوسج عنه: ثقة، وقال الدوري عنه: ضعيف، وقال ابن طهمان عنه: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وضعفه أبو زرعة الرازي، ويعقوب بن شيبة،

=ابن جبير وعلي بن حسين سمع منه وكيع، وابن المبارك، وأما يحيى بن عبيد الله بن عبد الله ابن موهب القرشي المدني كان بن عيينة يضعفه. التاريخ الأوسط، البخاري: ٢٨٤/٣.

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٤٦٣/٥.

(٢) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ١٦٩/٣.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي:٨٦/١٩.

(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٣/٩.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١١٩/٣.

(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٤٤/٩.

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٣٧٢.

والنسائي، وسفيان بن عيينة – كما نقل المصنف عن البخاري، عنه –، وذكره العقيلي وابن الجوزي في "الضعفاء"، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات"[١].

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في عبيد الله بن عبد الرحمن، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد وثقه جماعة وهم: ابن معين – في رواية الكوسج، وابن طهمان عنه –، وأحمد بن صالح المصري، والعجلي، وابن حبان، وابن عدي، وابن شاهين، وابن خلفون، وضعفه بعضهم، وهم: ابن عيينة – وفي ثبوته عنه نظر –، وابن معين – في رواية الدوري عنه –، ويعقوب بن شيبة، وابن الجارود، والعقيلي، والساجي، ولم يذكر أحد ممن ضعفه سبب ضعفه، فهو ضعف يسير، لا يصل به إلى مرتبة الترك، بل هو ممن يكتب حديثه ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بذاك القوي، يعني ممن لم يصل إلى مرتبة الترك، وهو معنى ما توصل إليه ابن عدي في قوله: حسن الحديث، يكتب حديثه، أي حسن بالمتابعات والشواهد، ويكتب حديثه لذلك، وليس له في الكتب الستة كثير حديث فقد أخرج له أبو داود[٢]، والنسائي[٣]، حديثًا واحدًا، قال أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ زُهَيْرٌ: نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ لَهَا زَوْجٌ قَالَ: فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ. قَالَ نَصْرٌ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ. وأخرج له ابن ماجه، مع هذا حديثًا آخرًا[٤].

---

(١) تحرير تقريب التهذيب، ابن حجر: ٢/٤١٠.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في المملوكين يعتقان معا هل تخير امرأته: ٢/٢٧١، برقم: (٢٢٣٧).

(٣) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب خيار المملوكين يعتقان: ٦/١٦١، برقم: (٣٤٤٦).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب المرور بين يدي المصلي: ١/٣٠٤، برقم: (٩٤٦).

الخلاصة:

عبيد الله بن عبد الرحمن، ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وعلى ذلك يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بذاك القوي، والله أعلم.

٨٧- (بخ ت ق) علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري.

روى عن: رياح بن عبيدة الباهلي، وعاصم الجحدري، وعبد الله الرومي.

روى عنه: بهز بن أسد، وخلف بن تميم، وزيد بن الحباب.

طبقته: السابعة.

وفاته: بين ١٥١ -١٦٠هـ [١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو داود الطيالسي: "حدثنا علي بن مسعدة، وكان ثقة"[٣].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٩٤/٦، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٢٧٥/١، والمجروحين، ابن حبان: ١١١/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٥٣/٦، والباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص ٢٦٥، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٩٩/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ١٢٩/٢١، والكاشف، الذهبي: ٤٧/٢، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٤٧/٢، و١٥٦/٤، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٧٥/٩، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٨٠/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٠٥.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ١٣١/٢١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٠٤/٦

وقال عباس الدوري، عن ابن معين:" ليس به بأس"(١).

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين:" أنه قال: علي بن مسعدة صالح"(٢).

وقال أبو حاتم الرازي: "لا بأس به"(٣).

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"(٤).

المجرحين:

قال البخاري: "فيه نظر"(٥).

وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عنه، فقال: سمعت يقول: هو ضعيف"(٦).

وذكره العقيلي في "جملة الضعفاء"(٧).

وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ على قلة روايته وينفرد بما لا يتابع عليه فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثقات من الأخبار"(٨).

وقال ابن عدي: "ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت، عن قتادة وكلها غير محفوظة"(٩).

وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات" قال: "باهلي، وقيل: ناجي، غمزه بعضهم"(١٠).

---

(١) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢٠٦/٤.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٠٤/٦
(٣) المصدر نفسه: ٢٠٥/٦.
(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٠٥.
(٥) التاريخ الكبير، البخاري: ٢٩٥/٦.
(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص ٣٠٥ – ٣٠٦.
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٥٠/٣.
(٨) المجروحين، ابن حبان: ١١١/٢.
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٣٥٤/٦.
(١٠) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٧٥/٩.

قال الذهبي:" فيه ضعف"[١].

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه البخاري، فقال: فيه نظر، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، والعقيلي، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقد وثقه أبو داود الطيالسي، وقال ابن معين: صالح، وفي رواية: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وليس له في الكتب الستة سوى حديث واحد رواه عن قتادة، عن أنس، أخرجه ابن ماجه (٤٢٥١)، والترمذي (٢٤٩٩)، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة. وأخرج له البخاري في "الأدب المفرد" حديثا آخر"[٢].

مناقشة أقوال العلماء:

من خلال نقل أقوال العلماء في علي بن مسعدة تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه أبو داود الطيالسي، وابن معين، وأبو حاتم الرازي، وضعفه: البخاري، وأبو داود السجستاني، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، وقد ذكر ابن حبان سبب تضعيفه فقال: كان ممن يخطئ على قلة روايته، وينفرد بما لا يتابع عليه فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثقات من الأخبار. وكذلك قول ابن عدي فيه: ولعلي بن مسعدة غير ما ذكرت، عن قتادة وكلها غير محفوظة. وما ذكراه فيه جرح مفسر مقدم على التعديل، فهو كما فصل ابن حبان القول فيه، أنَّه لا يحتج به بما ينفرد، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يصل إلى حد الترك، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه لا يترك، وإنَّما يكتب حديثه، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولم يخرج له أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي[٣]، وابن ماجه[٤]، حديثًا واحدًا، قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ

---

(١) الكاشف، الذهبي: ٤٧/٢.

(٢) تحرير تقريب التهذيب: ٥٤/٣.

(٣) جامع الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) باب: ٦٥٩/٤، برقم: (٢٤٩٩).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة: ١٤٢٠/٢، برقم: (٤٢٥١).

مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ.

الخلاصة:

علي بن مسعدة ضعيف يكتب حديثه ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يترك، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه لم يصل إلى حد الترك، والله أعلم.

٨٨- (ق) عمر بن شبيب بن عمر المسلي المذحجي ،أبو حفص الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن مهاجر، وإسماعيل بن أبي خالد، وحسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وصدقة بن المثنى.

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وإبراهيم بن قتيبة الحناط، وإبراهيم بن نصر النيسابوري.

طبقته: صغار الثامنة.

وفاته: مات بعد المائتين"[(١)].

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٦١/٦، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١٥/٦، والمجروحين، ابن حبان: ٩٠/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٣/٦، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٢١، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٥/١٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٣٩٠/٢١، والكاشف، الذهبي: ٦٢/٢، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٤٦٩/٢، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٨/٥، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧٤/١٠، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٦١/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤١٤.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الغمام النسائي:" ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

لم أقف على قول لأحد العلماء يوثقه.

المجرحين:

قال ابن الجنيد: "سألت يحيى بن عمر ابن شبيب المسلي فقال: قد سمعت منه ولم يكن بثقة، روى مروان الفزاري عن أبيه شبيب المسلي. قلت ليحيى: وكان شبيب ثقة؟ قال: نعم"(٢).

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "ليس بثقة"(٣). وقال في موضع آخر: "ليس بشيء"(٤).

وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين: "رأيت عمر بن شبيب، وروى مروان الفزاري عن شبيب ولم يكن عمر محمودًا"(٥).

وقال ابن شاهين، عن يحيى ابن معين: "ليس بشيء"(٦).

---

(١) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٨٣.
(٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٣٥٤.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٥٠٢/٣.
(٤) المصدر نفسه: ٤٠٥/٣.
(٥) تهذيب الكمال، المزي: ٣٩٢/٢١.
(٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص١٢١.

وقال أبو زرعة الرازي: "لين الحديث"(١). وفي موضع آخر قال: "واهي الحديث"(٢).

وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به"(٣).

وذكره العقيلي في "جملة الضعفاء"(٤).

وذكره الساجي وأبو العرب القيرواني وابن شاهين في "جملة الضعفاء"، زاد أبو حفص: "وروى القواريري عن أبيه تضعيفه"(٥).

وقال ابن حبان: "كان شيخًا صالحًا صدوقًا ولكنه كان يخطئ كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته"(٦).

وقال ابن عدي:" وهو عزيز الحديث"(٧).

وقال الدارقطني: "كان ضعيفاً "(٨). وفي موضع آخر قال: "ضعيف الحديث لا يحتج بروايته والله أعلم"(٩).

وقال ابن حجر:" ضعيف"(١٠).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ١١٥/٦.
(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في اجوبته على البرذعي: ٤٣٥/٢.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١١٥/٦.
(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٧١/٣.
(٥) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٧٤/١٠.
(٦) المجروحين، ابن حبان: ٩٠/٢.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٣/٦.
(٨) سنن الدارقطني، كتاب النكاح، كتاب الطلاق والخلع والايلاء: ٦٨/٥.
(٩) المصدر نفسه: ٧٠/٥.
(١٠) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤١٤.

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عمر بن شبيب تبين أنَّه مجمع على ضعفه، ولم يوثقه أحد من العلماء، واختلفت أقوال العلماء في تضعيفه فمنهم من ضعفه ضعفاً شديدًا كابن معين بقوله – في أحد الروايات عنه –: ليس بشيء. وقول أبي زرعة الرازي – في أحد الروايتين عنه –: واهي الحديث. ومنهم من ضعفه ضعف يسير، كقول أبي زرعة الرازي – في الرواية الأخرى عنه –: لين الحديث، وقول أبي حاتم الرازي: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به، ومنهم من أطلق تضعيفه، وهو بكل الأحوال متفق على ضعفه، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه ليس شديد الضعف يصل إلى حد المتروك، بل هو ضعيف فقط، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه حديثًا واحدًا فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ شَبِيبٍ الْمُسْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «طَلَاقُ الْأَمَةِ اثْنَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ»[(١)].

قال الحافظ ابن حجر: "في إسناده عمر بن شبيب وعطية العوفي وهما ضعيفان"[(٢)].

وقال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف لضعف عطية بن سعيد العوفي وعمر بن شبيب الكوفي"[(٣)].

الخلاصة:

عمر بن شبيب ضعيف مجمع على ضعفه، ولم يوثقه أحد، لكنه لم يصل إلى مرتبة الترك، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه أراد أنَّه ضعفه ليس بشديد، والله أعلم.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب فِي طلاق الأمة وعدتها: ٧٦٢/١، برقم: (٢٠٧٩).
(٢) التلخيص الحبير، ابن حجر: ٤٢٩/٣، برقم: (١٧٤٣).
(٣) مصباح الزجاجة، البوصيري: ١٣١/٢، برقم: (٧٣٩).

٨٩- (د س ق) عمر بن معتب، ويقال: ابن أبي معتب المدني.

روى عن: أبي الحسن مولى بني نوفل.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير.

طبقته: السادسة.

وفاته: لم أقف على سنة وفاته في الكتب التي ترجمت له(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٣).

المجرحين:

قال علي بن المديني: "منكر الحديث"(٤). وفي موضع آخر: وسئل أيضًا عنه فقال: "مجهول لم يرو عنه غير يحيى يعني بن أبي كثير"(٥).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٩٢/٦، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٢/٦، وتهذيب الكمال، المزي: ٥٠٨/٢١، وديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٢٩٧، وميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٢٤/٣، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٧/١٠، وتهذيب التهذيب، ابن حجر:٤٩٨/٧، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤١٧.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٨٢.

(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٨/١٠.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١٩٢/٣.

(٥) عون المعبود، العظيم آبادي: ١٨٢/٦. ولم أقف على هذا القول إلا في هذا المصدر.

وقال أبو الحسن الميموني: قال لنا أحمد بن حنبل: "أما أبو حسن فعندي معروف، ولكن لا أعرف عمر بن معتب"(١).

وقال مسلم بن الحجاج، عن أحمد بن حنبل: "روى عنه محمد بن أبي يحيى، قيل له: هو ثقة؟ قال: لا أدري"(٢).

وقال أبو حاتم الرازي: "عمر بن معتب لا نعرفه"(٣).

وذكره أبو بشر الدولابي، والعقيلي، وأبو العرب في "جملة الضعفاء"(٤).

وقال ابن عدي: "لم يحضرني له شيء، فأذكره. وهو قليل الحديث"(٥).

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا: "منكر الحديث"(٦).

وقال الذهبي: "لا يعرف"(٧).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٨).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في عمر بن معتب، تبين أنَّه لم يوثقه إلا ابن حبان، وابن حبان له شرط خاص به في توثيق الرواة الذين ذكرهم في كتابه الثقات ذكره في مقدمة

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٣/٦.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٠٩/٢١.
(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٣٣/٦.
(٤) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٨/١٠.
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٤٩٨/٧.
(٦) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١١٨/١٠.
(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٢٢٤/٣.
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤١٧.

كتابه الثقات[١]، وضعفه بقية العلماء: كابن المديني، والدولابي، والعقيلي، وأبو العرب، وابن ماكولا، وابن حجر، ولم يعرفه أحمد بن حنبل، ولا أبو حاتم الرازي، وقال عنه الذهبي: لا يعرف؛ وذلك لأنَّه لم يروِ عنه غير يحيى بن أبي كثير، فإذا لم يرِ عنه غير راوٍ واحدٍ ولم يعرفه الأئمة: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وعلي بن المديني في القول الآخر له: أنَّه مجهول: فيكون بذلك مجهول الحال، وليس ضعيفًا، لكن ربما من حكم عليه بالضعف من العلماء نظر إلى حديثه الذي رواه، والذي تفرد به عن أبي حسن مولى بني نوفل، فضعفوه بسببه، وهو ليس له في الكتب الستة إلا حديثًا واحدًا فيما قاله الحافظ المزي[٢]، قال أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعَتِّبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ عَتَقَا بَعْدَ ذَلِكَ، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٣].

ثم قال عقب هذا الحديث: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ بِلَا إِخْبَارٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَقِيَتْ لَكَ وَاحِدَةٌ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، لِمَعْمَرٍ: "مَنْ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا؟ لَقَدْ تَحَمَّلَ صَخْرَةً عَظِيمَةً"، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "أَبُو الْحَسَنِ هَذَا رَوَى، عَنْهُ الزُّهْرِيُّ"، قَالَ الزُّهْرِيُّ: "وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحَادِيثَ"، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "أَبُو الْحَسَنِ مَعْرُوفٌ، وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ"[٤].

---

(١) قال ابن حبان: "من لم يُعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم". الثقات، ابن حبان: ١٣/١.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥١٠/٢١.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في سنة طلاق العبد: ٢٥٧/٢، برقم: (٢١٨٧).

(٤) المصدر نفسه: ٢٥٧/٢، برقم: (٢١٨٨).

قال الخطابي: "لم يذهب إلى هذا أحد من العلماء فيما أعلم، وفي إسناده مقال"(١).

الخلاصة:

عمر بن معتب ضعيف، وهو دون ما قال فيه الإمام النسائي: ليس بالقوي، والله أعلم.

٩٠- (عخ م د ت س) عمرو بن مسلم الجندي اليماني.

روى عن: طاووس بن كيسان، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه: أمية بن شبل، وزياد بن سعد، وسفيان بن عيينة.

طبقته: السادسة.

وفاته: ١٢١ - ١٣٠ هـ(٢).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٣).

---

(١) معالم السنن، الخطابي: ٢٣٩/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٧١/٦، والطبقات، خليفة بن خياط: ص ٥١٨، والتاريخ الكبير، البخاري: ٣٧٠/٦، وقبول الأخبار، البلخي: ٢٥٩/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٥٩/٦، والثقات، ابن حبان: ٢١٧/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢١٠/٦، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٨٠/٢، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٣٢/٢، وإكمال الإكمال، ابن نقطة: ١٦٣/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٤٣/٢٢، والكاشف، الذهبي: ٨٨/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٠٤/٨، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٢٧.

(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٤٤/٢٢.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: "لا بأس به"(١).

وقال الساجي: "صدوق يهم"(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٣).

وقال ابن عدي: "ولعمرو بن مسلم غير حديث رواه عن طاوس، وليس له حديث منكر جدًا فأذكره"(٤).

وقال الذهبي: "صدوق، ضعفه أحمد"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"(٦).

المجرحين:

قال علي يعني ابن المديني: "سمعت يحيى – يعني ابن سعيد القطان – وذكر عمرو بن مسلم صاحب طاوس، فحرك يده وقال: ما أرى هشام بن حجير(٧) إلا أمثل منه، قلت له: أضرب على حديث هشام بن حجير؟ فقال: نعم"(٨).

---

(١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٣٤٦.
(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٠٥/٨.
(٣) الثقات، ابن حبان: ٢١٧/٧.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢١١/٦.
(٥) ديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص ٣٠٦.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٢٧.
(٧) هشام بن حجير، بمهملة وجيم، مصغر، المكي، صدوق له أوهام، من السادسة. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٧٢.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٥٩/٦ – ٢٦٠.

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "ليس بالقوي"(١).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قلت ليحيى بن معين: عمرو بن مسلم الجندي هو أضعف أو هشام بن حجير؟ فضعف عمرًا، قال: هشام بن حجير أحب إلى من عمرو"(٢).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "هو ضعيف"(٣). وفي موضع آخر قال: "ليس هو بذاك"(٤).

وقال ابن خراش: "ليس بشيء"(٥).

وقال أبو القاسم البلخي: "ليس بالقوى"(٦)

وقال ابن طاهر المقدسي: "وعمرو ضعيف الحديث، منكر"(٧).

وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"(٨).

وقال ابن حزم: "ليس بشيء"(٩).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به، فقد ضعفه أحمد، وابن معين في رواية الدوري وعبدالله ابن أحمد عنه، ويحيى بن سعيد القطان، والنسائي، وابن خراش. وقال ابن الجنيد، عن

---

(١) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٣/١٠٠.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦/٢٦٠.
(٣) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ١/٣٨٥.
(٤) المصدر نفسه: ٢/٤٩٤.
(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٨/١٠٥.
(٦) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٢/٢٥٩.
(٧) ذخيرة الحفاظ، ابن طاهر المقدسي: ١/٤٨٥.
(٨) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ابن رزيق: ٢/٩٧.
(٩) المحلى بالآثار، ابن حزم: ٩/٥١٦.

ابن معين: لا بأس به. وقال ابن عدي: "وليس له حديث منكر جدًا"، وهذا يعني أنه يعتبر به، وقال الذهبي: صدوق! روى له مسلم حديثًا واحدًا"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد ما سبق من أقوال العلماء في عمرو بن مسلم الجندي تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فعدله بعضهم، وهم: ابن معين – في رواية ابن الجنيد عنه –، والساجي، وابن حبان، وعباراتهم في توثيقه تدل على أنَّه في مرتبة الصدوق عندهم، وضعفه أكثرهم، وهم: يحيى بن سعيد القطان، وابن معين – في رواية الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل عنه –، وابن خراش، والبلخي، وابن طاهر المقدسي، والدارقطني، وابن حزم، وعباراتهم في تضعيفه تدل على أنَّه ليس بشديد الضعف، إلا قول ابن خراش، وابن حزم: ليس بشيء، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه ليس بشديد الضعف، بل هو ممن يكتب حديثه، ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وقد أخرج له الإمام مسلم في صحيحه حديثًا واحدًا فقال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ: أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُونَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ، أَوِ الْكَيْسُ وَالْعَجْزُ»(٢).

الخلاصة:

عمرو بن مسلم الجندي ضعيف ضعفًا يسيرًا يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على أنَّه ليس بشديد الضعف، ولا يصل إلى حد الترك.

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: ١٠٨/٣.

(٢) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل شيء بقدر: ٢٠٤٥/٤، برقم: (٢٦٥٥).

٩١- (د س) عمرو بن هاشم، أبو مالك الجنبي، الكوفي.

روى عن: الأجلح بن عبد الله الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء.

روى عنه: إبراهيم بن يوسف الكندي، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وإسماعيل ابن زكريا شيخ لعبدان الأهوازي.

طبقته: التاسعة.

وفاته: بين ١٩١ – ٢٠٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن سعد: "كان صدوقًا، ولكنه كان يخطئ كثيرًا"[٣].

وقال ابن محرز، عن ابن معين: "عمرو بن هاشم الكوفي ليس به بأس"[٤].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٦٣/٦، والتاريخ الكبير، البخاري: ٣٨١/٦، والكنى والأسماء، مسلم: ٧٥٥/٢، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٣٦٥/٢، والمجروحين، ابن حبان: ٧٧/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٤٤/٦، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٣٢/٢، وتهذيب الكمال، المزي:٢٢ /٢٧٢، والكاشف، الذهبي: ٨٩/٢، والمقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٦١/٢، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ١١٧٦/٤، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١١١/٨، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٢٧.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٢٧٤/٢٢.

(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣٦٣/٦.

(٤) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ٨٦/١.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "أبو مالك الجنبي صدوق، ولم يكن صاحب حديث"(١).

وقال الترمذي: "وسألت محمدًا عن أبي مالك الجنبي، فقال: أبو مالك عمرو ابن هاشم الجنبي مقارب الحديث"(٢).

وقال ابن عدي: "حدثنا الجنيدي، ثنا البخاري قال: عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي صدوق، لم يكن صاحب حديث"(٣).

وقال ابن عدي: "وأبو مالك الجنبي له أحاديث غرائب حسان، وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث، وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار، وهو صدوق إن شاء الله"(٤).

المجرحين:

قال البخاري: "فيه نظر"(٥).

وقال مسلم في "الكنى": "ضعيف"(٦).

وقال أبو القاسم البلخي: "لين الحديث"(٧).

وقال أبو حاتم الرازي: "لين الحديث، يكتب حديثه"(٨).

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله: ٣/٥٥.
(٢) العلل الكبير، الترمذي: ص ٣٩٥.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦/٢٤٤.
(٤) المصدر نفسه: ٦/٢٤٥.
(٥) التاريخ الكبير، البخاري: ٦/٣٨١.
(٦) الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٢/٧٥٥.
(٧) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٢/٣٦٥.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٦/٢٦٧.

وذكره العقيلي في "الضعفاء وقال: "لا يتابع عمرو بن هاشم على هذا الحديث"(١).

وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات مالا يشبه حديثه الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره"(٢).

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"(٣).

وقال ابن طاهر المقدسي: "وهو منكر الحديث"(٤).

وقال الذهبي: "لين"(٥).

وقال ابن حجر: "لين الحديث أفرط فيه ابن حبان"(٦). وقال في موضع آخر: "مختلف فيه"(٧).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في عمرو بن هاشم الجنبي، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقواله فقد عدله جماعة منهم: ابن سعد، وابن معين، والإمام أحمد، والبخاري – فيما نقله عنه الترمذي، وابن عدي –، وابن عدي، وعباراتهم فيه تدل على أنَّه ليس من أعلى مراتب التوثيق، بل في مرتبة الصدوق، وضعفه جماعة منهم: البخاري – في القول الآخر له –، ومسلم، والبلخي، وأبو حاتم الرازي، والعقيلي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وابن طاهر المقدسي، وقد ذكر ابن حبان سبب ضعفه فقال: كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات مالا يشبه حديثه الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره. وهذا جرح مفسر، لكن

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٩٤/٣.
(٢) المجروحين، ابن حبان: ٧٧/٢.
(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١١٢/٨.
(٤) ذخيرة الحفاظ، ابن طاهر المقدسي: ١٠٠٨/٢.
(٥) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٦١/٢.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٤٢٧.
(٧) التلخيص الحبير، ابن حجر: ٢٢٣/٢.

تعقبه الحافظ ابن حجر فقال: أفرط فيه ابن حبان. يعني في جرحه، فسائر العلماء قبله لم يذكروا هذا الجرح فيه، وقد فصل القول فيه ابن عدي فقال: له أحاديث غرائب حسان، وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث، وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار. وعلى قول ابن عدي أنَّ الضعف في حديثه ليس بسببه، بل بسبب شيوخه الضعفاء الذين روى عنهم، لكنَّه مع ذلك فيه ضعف، لكنه ضعف يسير، فهو ممن يكتب حديثه، ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به في حال التفرد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على ذلك، والله أعلم.

الخلاصة:

عمرو بن هاشم الجنبي، ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يترك، ولا يحتج به في حال التفرد، وليس له كثير حديث، ويحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، على الضعف اليسير الذي لم يصل حد الترك، والله أعلم.

٩٢- (بخ ق) مبارك بن حسان السلمي، أبو يونس، ويقال: أبو عبد الله البصري، ثم المكي.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح.

روى عنه: إسماعيل بن صبيح، وإسماعيل بن عياش، وسفيان الثوري.

طبقته: من السابعة.

وفاته: بين ١٥١ – ١٦٠هـ[١].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٢٦/٧، والكنى والأسماء، مسلم: ٩٢٦/٢، والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، أبوعبدالله المقدمي: ص ١٣٩، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٤٠/٨، والثقات، ابن حبان: ٥٠١/٧، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٩/٨، وتاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢٣٤، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٣٢/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ١٧٣/٢٧، والكاشف، الذهبي: ٢٣٧/٢، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٥٧/١١، تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٦/١٠، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥١٨.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي، في حديثه شيء"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن محرز، عن ابن معين: "ليس به بأس"(٢).

وقال عثمان الدارمي، عن يحيى بن معين: "ثقة"(٣).

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ثقة"(٤).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول: مبارك بن حسان ثقة"(٥).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "ثقة"(٦).

وقال ابن شاهين: "ثقة"(٧).

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ ويخالف"(٨).

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ١٧٤/٢٧.
(٢) تاريخ ابن معين، برواية ابن محرز: ٨٣/٢.
(٣) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ص ٢١٥.
(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٨٣/٤.
(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٤٠/٨.
(٦) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان: ١١٩/٢.
(٧) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين: ص ٢٣٤.
(٨) الثقات، ابن حبان: ٥٠١/٧.

المجرحين:

قال الآجري: سألت أبا داود عن مبارك بن حسان، فقال: "منكر الحديث"(١).

وقال أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة: "منكر الحديث"(٢).

وقال ابن عدي: "ومبارك بن حسان هذا قد روى أشياء غير محفوظة"(٣).

وقال أبو الفتح الأزدي: "متروك الحديث، لا يحتج به، يرمى بالكذب"(٤).

وقال البيهقي: "ضعيف"(٥).

وقال الذهبي: "فيه لين"(٦).

وقال ابن حجر: "لين الحديث"(٧).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من نقل أقوال العلماء في مبارك بن حسان تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه: ابن معين، والفسوي، وابن شاهين، وابن حبان، وضعفه: أبو داود السجستاني، وابن أبي خيثمة، وابن عدي، والأزدي، والبيهقي، والذهبي، وابن حجر، وقد ذكر من ضعفه من العلماء سبب تضعيفه وهو قول أبي داود السجستاني، وابن أبي خيثمة: منكر الحديث، يعني يتفرد بأحاديث غير محفوظة، كما فسره ابن عدي، وقول ابن حبان: يخطئ ويخالف. وهذا جرح مفسر وهو مقدم على التعديل، وتشدد الأزدي بقوله فيه: متروك الحديث، لا يحتج به، يرمى بالكذب. ولم يتهمه بالكذب، ولم يتركه

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٥٧/١١.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ١٧٤/٢٧.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢٩/٨.
(٤) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٣٢/٣.
(٥) شعب الإيمان، البيهقي: ٤٩/١٢.
(٦) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي: ص ١٧١.
(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥١٨.

غيره، والأقرب إلى حاله أنَّه ضعيف ضعفًا يسيرًا، وهو ما عبر عنه الحافظان الذهبي، وابن حجر: بلين الحديث، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي في حديثه شيء، يحمل على الضعف اليسير فيه الذي لا يترك من أجله، فهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد.

الخلاصة:

مبارك بن حسان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يترك، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي في حديثه شيء يحمل على ذلك، والله أعلم.

٩٣- (قد ت سي) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي أبو عبد الله البصري.

روى عن: إسماعيل بن مسلم العبدي، وإسماعيل بن مسلم المكي، وأشعث بن عبد الملك.

روى عنه: أحمد بن عبدة الضبي، وبشر بن سيحان، والحسين بن محمد الذارع.

طبقته: التاسعة.

وفاته: بين ١٨١ – ١٩٠ هـ"[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٢].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٧٠/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٣٩/٧، والثقات، ابن حبان: ٤٠/٩، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٩٠/٧، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ٥٠٠/١، وإكمال الإكمال، ابن نقطة: ٣٠٥/٢، وتهذيب الكمال، المزي: ٩٣/٢٥، والكاشف، الذهبي: ١٦٦/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٢٦/٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٧٥.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٣.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عنه فقال: "كان ابن داود(١)، يثني عليه"(٢).

وقال أبو زرعة الرازي: "محله الصدق"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "صالح"(٤).

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ"(٥).

وقال ابن عدي: "ومحمد بن حمران له غير ما ذكرت من الحديث إفرادات وغرائب، ما أرى به بأسًا، وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن روى عنهم"(٦).

وقال الذهبي:" صدوق"(٧). وقال في موضع آخر: "صالح الحديث"(٨).

وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين"(٩).

---

(١) هو عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع، أبو عبد الرحمن الهمداني، ثم الشعبي الكوفي المعروف بالخريبي، سكن الخريبة، وهي محلة بالبصرة، وكان من كبار أئمة الأثر، توفي سنة (٢١٣هـ). ينظر: تاريخ الإلام، الذهبي: ٣٣٨/٥.

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص ٣٦٢.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٣٩/٧.

(٤) المصدر نفسه: ٢٣٩/٧.

(٥) الثقات، ابن حبان: ٤٠/٩.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٩١/٧.

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٥٧٣/٢.

(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي: ٥٢٨/٣.

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٧٥.

المجرحين:

قال ابن الجنيد: "قلت ليحيى: محمد بن حمران القيسي البصري؟ قال: ضعيف الحديث"(١).

وقال البرذعي: "شهدت محمد بن يحيى ذكر محمد بن حمران، فقال: قال علي ابن المديني: يتقى هذا الشيخ"(٢).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به، فقد ضعفه ابن المديني، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: محله الصدق، وقال أبو حاتم: شيخ(٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ، وقال ابن عدي: له أفراد وغرائب، ما أرى به بأسا، وعامة ما يرويه مما يحتمل عمن روى عنه"(٤).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في محمد بن حمران تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فعدله أغلب العلماء، ومنهم: عبد الله بن داود الخريبي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وابن حبان، وابن عدي، وعباراتهم فيه تدل على أنَّه في أدنى مراتب التوثيق، وضعفه يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وبين ابن عدي سبب ذلك بأنَّ له إفرادات وغرائب، ولكن بين أنَّها مما يحتمل منه، يعني لها ما يشهد لها، فهو ممن يكتب حديثه، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يترك، ولا يحتج به على التفرد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على ذلك، بأنَّه ممن يعتبر به، ولا يحتج به، وأخرج له الترمذي حديثًا واحدًا واستنكره، فقال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي

---

(١) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين: ص ٤٨٨.

(٢) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٧٥١/٢.

(٣) قال عنه أبو حاتم الرازي: صالح، ولم يقل: شيخ، كذا هو في كتاب الجرح والتعديل: ٢٣٩/٧ وفي تهذيب الكمال: ٩٤/٢٥، وتهذيب التهذيب: ١٢٦/٩.

(٤) تحرير تقريب التهذيب: ٢٣٢/٣.

سَعِيدٍ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيَّ يَقُولُ: كَانَتْ كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) بُطْحًا. هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ بَصْرِيٌّ، هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ. وَبُطْحٌ: يَعْنِي وَاسِعَةً[١].

الخلاصة:

محمد بن حمران، ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يترك، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه لا يحتج به على وجه التفرد، وإنَّما يعتبر به، والله أعلم.

٩٤- (خت ٤) محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري مولى بني سامة بن لؤي.

روى عن: بكر بن عبد الله المزني، وتوبة العنبري، والحسن البصري.

روى عنه: أسد بن موسى، وحرمي بن حفص، والحسن بن موسى الأشيب.

طبقته: السادسة.

وفاته: قال خليفة بن خياط: "مات سنة سبع وستين ومائة"[٢].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"[٣].

---

(١) جامع الترمذي، أبواب اللباس عن رسول الله (صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ) باب كيف كان كمام الصحابة: ٢٤٦/٤، برقم: (١٧٨٢).

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، أبن سعد: ٢٠٥/٧، وطبقات خليفة بن خياط: ص ٣٨٣، والتاريخ الكبير، البخاري: ١٠٥/١، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٨٩٠/٢، والتاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، أبوعبدالله المقدمي: ص ١٤٥، وقبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي: ٣٥٥/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٣/٧، والمجروحين، ابن حبان: ٢٨٣/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٣٧/٧، و تهذيب الكمال، المزي: ٢٩٢/٢٥، والكاشف، الذهبي: ١٧٦/٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٩٥/٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٨١.

(٣) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٠.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: "كان سليمان بن حرب جيد الرأي في أبي هلال الراسبي"(١).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين قلت: "حماد بن سلمة(٢) أحب إليك في قتادة أو أبو هلال؟ فقال حماد أحب إلى وأبو هلال صدوق"(٣).

وقال عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين أنه قال: "أبو هلال الراسبي صويلح"(٤).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سئل يحيى بن معين عن أبي هلال الراسبي فقال: ليس بصاحب كتاب ليس به بأس"(٥).

وقال ابن الجنيد: "سألت يحيى عن أبي هلال الراسبي؟ فقال: صالح ليس بذاك القوي، فقال رجل ليحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد قال: لأن أحدث عن عمرو بن عبيد أحب إلي من أن أحدث عن أبي هلال الراسبي، فقال يحيى بن معين: عمرو بن عبيد ليس بشيء، رجل سوء، وأبو هلال صدوق"(٦).

وقال ابن طهمان، عن يحيى بن معين: "ليس به بأس"(٧).

---

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٤/٧.

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ١٧٨.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٤/٧.

(٤) المصدر نفسه: ٢٧٣/٧.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٣/٧.

(٦) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٤٢٧.

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): ص ٤٩.

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي هلال الراسبي فقال: محله الصدق لم يكن بذاك المتين"(١).

وقال أيضًا: "أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من كتاب الضعفاء"(٢).

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: "أبو هلال ثقة، ولم يكن له كتاب، وأبو هلال فوق عمران القطان"(٣).

وقال الذهبي: "صدوق"(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين"(٥). وقال في موضع آخر: "صدوق في حفظه شيء"(٦). وقال في موضع آخر: "صدوق ضُعِّف من قبل حفظه"(٧).

المجرحين:

قال عمرو بن علي: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي هلال، وكان عبدالرحمن يحدث عنه، قال: وسمعت يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبي هلال عمدًا"(٨).

وقال البخاري: "كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه وابن مهدي يروي عنه"(٩).

---

(١) المصدر نفسه: ٢٧٤/٧.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٤/٧.
(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٩٥/٢٥.
(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٣٥٥.
(٥) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٤٨١.
(٦) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، ابن حجر: ٤٤/٢.
(٧) فتح الباري، ابن حجر: ٣٥٩/١٠.
(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٣/٧.
(٩) التاريخ الكبير، البخاري: ١٠٥/١.

وقال ابن عدي: "حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، قال: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبي هلال"(١).

وقال محمد بن المنهال الضرير: "سمعت يزيد بن زريع وسأله سفيان الرآس: ما تقول في أبي هلال الراسبي؟ فقال: لا شيء"(٢).

وقال ابن سعد: "فيه ضعف، أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: كان أعمى، وكان لا يحدث حتى ينسب من عنده"(٣).

وقال الحسين بن الحسن: "سألت يحيى بن معين، عن أبي هلال الراسبي كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعف، صويلح"(٤).

وقال أبو بكر الأثرم: "سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، عن أبي هلال – يعني الراسبي – قال: قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث، عن قتادة"(٥).

وذكره البخاري في "الضعفاء الصغير"(٦).

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن أبي هلال الراسبي فقال: "لين"(٧).

وقال البزار: "احتمل الناس حديثه، وهو غير حافظ "(٨).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٣٧/٧.
(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٣/٧.
(٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٠٥/٧.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٢٧٣/٧ – ٢٧٤.
(٥) المصدر نفسه: ٢٧٣/٧.
(٦) الضعفاء الصغير، البخاري: ص ١٢١.
(٧) المصدر نفسه: ٢٧٤/٧.
(٨) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ١٩٦/٩.

وقال الساجي: "روي عنه حديث منكر"(١).

وقال ابن حبان: "كان أبو هلال شيخًا صدوقًا إلا أنه كان يخطئ كثيرًا من غير تعمد، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه، اختلف فيه يحيى وعبد الرحمن ... والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير؛ لأن الشيخ إذا عرف بالصدق والسماع ثم تبين منه الوهم ولم يفحش ذلك منه، لم يستحق أن يعدل به عن العدول إلى المجروحين إلا بعد أن يكون وهمه فاحشًا وغالبًا، فإذا كان كذلك استحق الترك فأما من كان يخطئ في الشيء اليسير فهو عدل، وهذا مما لا ينفك عنه البشر إلا أن الحكم في مثل هذا إذا علم خطؤه تجنبه واتباع ما لم يخطئ فيه، هذا حكم جماعة من المحدثين العارفين الذين كانوا يخطئون"(٢).

وقال ابن عدي: "وهذه الأحاديث لأبي هلال، عن قتادة، عن أنس، كل ذلك أو عامتها غير محفوظة"(٣).

وقال أيضًا: "ولأبي هلال غير ما ذكرت، وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه"(٤).

وقال الدارقطني: "ضعيف"(٥).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه يحيى بن سعيد، ويزيد بن زريع، والبخاري، والنسائي، وأبو زرعة الرازي، وابن سعد، وابن حبان، والبزار،

---

(١) المصدر نفسه: ١٩٦/٩.

(٢) المجروحين، ابن حبان: ٢٨٣/٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٤٠/٧.

(٤) المصدر نفسه: ٤٤١/٧.

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني: ٢٢١/١٢.

والدارقطني. وقال ابن معين: صدوق، ووثقه أبو داود. وقال ابن عدي بعد أن ساق له جملة أحاديث في "الكامل": "ولأبي هلال غير ما ذكرت، وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه" (كأنه يعني في المتابعات والشواهد). وقد طلب أبو حاتم تحويله من كتاب "الضعفاء" للبخاري؛ لأنه عنده، والله أعلم، ممن لم يبلغ الضعف الشديد، وهذه عادة له معروفة"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في أبي هلال الراسبي تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم فوثقه جماعة وهم: سليمان بن حرب، وابن معين، وأبو حاتم الرازي، وأبو داود، وعباراتهم في توثيقه تدل على أنَّه ليس من مراتب التوثيق لاعالية بل هو في أدناها، وضعفه أغلبهم، وهم: يحيى القطان، ويزيد بن زريع، وابن معين – في أحد الروايات عنه –، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة، والبزار، والساجي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وتضعيفهم له ليس بشديد، وعباراتهم تدل على ذلك، وقد ذكروا أسبابًا في تضعيفه، كقول الإمام أحمد: يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث فيه. وقول الساجي: روي عنه حديث منكر. وقول ابن حبان: كان يخطئ كثيرًا من غير تعمد، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه. وهذا كله من الجرح المفسر المقدم على التعديل، لكن هذا الجرح لا يصل به إلى حد الترك، بل هو كما فصل فيه ابن حبان فقد فصل فيه تفصيلًا جيدًا يدل على حاله مما لا مزيد فيه فقال: ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير. وهذا هو الضعيف الذي يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يدل على أنَّه لم يبلغ حد الترك عنده، ولا هو ممن يحتج به، وهو صنيع الإمام البخاري معه فقد أخرج له حديثًا واحدًا تعليقًا في المتابعات فقال: وَقَالَ أَبُو هِلاَلٍ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ،

(١) تحرير تقريب التهذيب: ٣/٢٥٠.

عَنْ أَنَسٍ، أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «كَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ضَخْمَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ شَبَهًا لَهُ»(١).

قال الحافظ ابن حجر: "وصله البيهقي في الدلائل، ووقع لنا بعلو في فوائد العيسوي، كلاهما من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا أبو هلال به، وأبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي بكسر المهملة والموحدة، بصري صدوق وقد ضعفه من قبل حفظه، فلا تأثير لشكه أيضًا، وقد بينت إحدى روايات جرير بن حازم صحة الحديث بتصريح قتادة بسماعه له من أنس، وكأن المصنف أراد بسياق هذه الطرق بيان الاختلاف فيه على قتادة، وأنه لا تأثير له ولا يقدح في صحة الحديث"(٢).

الخلاصة:

محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، يكتب حديثه ولا يترك، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على ذلك، والله أعلم.

٩٥- محمد بن عمرو الأنصاري، وهو محمد بن عمرو بن عبيد، ويقال: عبيد الله ابن حنظلة بن رافع الأنصاري الواقفي، أبو سهل البصري.

روى عن: أيوب السختياني، والحسن البصري، وشهر بن حوشب.

روى عنه: بشر بن الوليد الكندي، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وزيد بن الحباب.

طبقته: السابعة.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الجعد: ١٦٢/٧، برقم: (٥٩١١).

(٢) فتح الباري، ابن حجر: ٣٥٩/١٠.

وفاته: ١٦١ – ١٧٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي عندهم"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ"[٣].

المجرحين:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "كان يحيى بن سعيد يضعفه جدًا"[٤].

وقال علي بن المديني: "سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو الأنصاري، قلت: روى عن حفصة؟ فضعف الشيخ جدًا. قلت له: ماله؟ قال: روى عن القاسم عن عائشة في الكبش الأقرن، وعن القاسم عن عائشة في الصلاة الوسطى، وروى عن الحسن أوابد"[٥].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ١٩٤/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢/٨، والمعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان: ١٢٥/٢، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٥٨/٧، والثقات، ابن حبان: ٤٣٩/٧، والمجروحين، ابن حبان: ٢٨٥/٢، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٢٠٩/٤، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٦٩، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٢١/٢٦، والمقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٢٩٦/١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٧٨/٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٠٠.

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٣٧٩/٩.

(٣) الثقات، ابن حبان: ٤٣٩/٧.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٤٩٣/٢.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١١٠/٤.

وقال الدوري، عن يحيى بن معين: "محمد بن عمرو بن عبيد الأنصاري ضعيف"(١).

وقال ابن شاهين، عن يحيى بن معين: "ضعيف"(٢).

وقال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين:" ضعيف الأمر"(٣).

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: "سمعت ابن نمير يقول: أبو سهل محمد بن عمرو بصري ليس يسوى شيئًا"(٤).

وقال ابن هانئ: "وسَمِعتُهُ يقول – يعني أبا عبد الله –: كان محمد بن عمرو يحدث بأحاديث فيرسلها ويسندها لأقوام آخرين"(٥).

وقال أيضًا: "وسئل – يعني أبا عبد الله –: أيما أحب إليك العلاء بن عبدالرحمن(٦)، أو محمد بن عمرو؟ قال: العلاء أحب إلي، محمد بن عمرو، مضطرب الحديث"(٧).

وقال أحمد بن محمد الأثرم: "قلت لأبي عبد الله: محمد بن عمرو، أبو سهل كيف هو؟ قال: كان عبد الرحمان يحدث عنه، ويحيى بن سعيد لم يكن يستمرئه، ولم أر أبا عبد الله يشتهيه"(٨).

---

(١) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٩٥/٤.
(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٦٩.
(٣) تهذيب الكمال، المزي: ٢٢٢/٢٦.
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣٢/٨.
(٥) مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابن هانئ: ٢٣٨/٢.
(٦) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل، بكسر المعجمة، وسكون الموحدة المدني، صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٤٣٥.
(٧) مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابن هانئ: ٢٤٠/٢.
(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي: ١١٠/٤.

وقال أبو قاسم البلخي: "ضعيف"(١).

وقال يعقوب بن سفيان: "أبو سهل محمد بن عمرو الأنصاري وهو ضعيف"(٢).

وقال ابن حبان: "وهو ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير يعتبر حديثه من غير احتجاج به"(٣).

وقال ابن عدي: "أحاديثه إفرادات، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء"(٤).

وقال الذهبي: "لين"(٥).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٦). وقال في موضع آخر: "ضعفوه"(٧). وقال في موضع آخر: "فيه مقال"(٨).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في محمد بن عمرو الأنصاري تبين أنَّهم مجمعون على ضعفه، ولم يوثقه إلا ابن حبان فذكره في كتابه الثقات، وقال عنه: يخطئ، مع أنَّه ذكره في كتابه المجروحين أيضًا، وقال عنه: ينفرد بالمناكير عن المشاهير يعتبر حديثه من غير احتجاج به. إلا أنَّ بعضهم من ضعفه ضعفًا شديدًا، كيحيى القطان، وابن نمير، وبعضهم أطلق ضعفه ولم يشدد فيه، وقد ذكروا أسبابًا لضعفه منها: يحدث بأحاديث فيرسلها ويسندها لأقوام آخرين، وأنَّه مضطرب الحديث، كما قال الإمام أحمد، وأنَّه ينفرد بالمناكير عن المشاهير يعتبر حديثه من غير احتجاج به، كما قال ابن حبان، وأنَّ

(١) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، البلخي: ٣٧٤/٢.
(٢) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان: ١٢٥/٢.
(٣) المجروحين، ابن حبان: ٢٨٦/٢.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٤٦٠/٧.
(٥) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٢٩٦/١.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص٥٠٠.
(٧) لسان الميزان، ابن حجر: ٣٧٠/٧.
(٨) فتح الباري، ابن حجر: ٥٨٦/١٠.

أحاديثه إفرادات، كما قال ابن عدي، وهذا جرح مفسر، إلا أنَّه لا يصل به إلا مرتبة الترك، بل هو ضعيف، ممن يكتب حديثه، ويعتبر به، ولا يحتج به، وعلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، وليس له في الكتب الستة حديث، إنَّما ذكره المزي للتمييز، والله أعلم.

الخلاصة:

محمد بن عمرو الأنصاري ضعيف يكتب حديثه، ويعتبر به، ولا يحتج به، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني ليس بشديد الضعف، والله أعلم.

٩٦- (عس فق) محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي.

روى عن: سفيان الثوري، وجده أبي حكيم سنان بن يزيد التميمي، وعبد الله بن حدير.

روى عنه: أبو العباس أحمد بن الحسين بن عباد البزاز، وأحمد بن عبد الملك ابن واقد الحراني، وأبو بكر أحمد ابن محمد الأصفر البغدادي.

طبقته: التاسعة.

وفاته: قال ابن حبان: "مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ومات سنة عشرين ومائتين"(١).

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٥٩/١، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢٧/٨، والثقات، ابن حبان: ٧٤/٩، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٥٠٧/٧، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٠٧/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٢٠/٢٧، وديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص ٣٨٠، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٩٤/١٠، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٥٢٤/٩، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥١٣.

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(١).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال مسلمة بن القاسم القُرطبي: "ثقة"(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٣).

وقال الحاكم: "ثقة مأمون"(٤).

المجرحين:

قال البخاري: "وأبو فروة الرهاوي صدوق إلا أن ابنه محمدًا روى عنه أحاديث مناكير"(٥). وفي موضع آخر قال: "أبو فروة الرهاوي مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد بن يزيد يروي عنه مناكير"(٦).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سألت أبي عنه فقال: "ليس بالمتين هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلًا صالحًا لم يكن من أحلاس الحديث، صدوق، وكان يرجع إلى ستر، وصلاح، وكان النفيلي يرضاه"(٧).

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٢١/٢٧.
(٢) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٩٤/١٠.
(٣) الثقات، ابن حبان: ٧٤/٩.
(٤) سؤالات السجزي للحاكم، أبو عبد الله النيسابوري: ص ٢١١.
(٥) العلل الكبير، الترمذي: ص ١١٣.
(٦) جامع الترمذي، أبواب الاستئذان، باب ماجاء في فضل الذي يبدأ بالسلام: ٣٥٣/٤.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٢٨/٨.

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: "أبو فروة الجزري ليس بشيء، وابنه ليس بشيء"(١).

وقال الترمذي: "ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته، وهو ضعيف"(٢).

وقال الدارقطني: "ضعيف"(٣).

وقال ابن حجر: "ليس بالقوي"(٤). وقال في موضع آخر: "صدوق ضعيف الحفظ"(٥).

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في محمد بن يزيد تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فعدله جماعة منهم: مسلمة ابن القاسم، وابن حبان، والحاكم، وضعفه جماعة منهم: البخاري، وأبو حاتم الرازي، وأبو داود، والترمذي، والدارقطني، وقد ذكروا أساب ضعفه، كقول الإمام البخاري: روى عن أبيه أحاديث مناكير. وكقول أبي حاتم الرازي: هو أشد غفلة من أبيه. وقول الترمذي: لا يتابع محمد بن يزيد على روايته. وهذه الأسباب التي ذكروها كلها من الجرح المفسر المقدم على التعديل، فسبب ضعفه أنَّه روى عن أبيه أحاديث مناكير لا يتابع عليها، ولكنَّه مع ذلك لم يصل إلى حد الترك، فهو ممن يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد خاصة فيما رواه عن أبيه، مع كونه موصوفًا بصلاح الدين والصدق فيه، إلا أنَّه لم يكن من أهل الحديث كما قال أبو حاتم الرازي، وقول الإمام النسائي: ليس بالقوي، يحمل على هذا أنَّه أراد به كونه ضعيف ضعف يسير يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به.

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٢١/٢٧.

(٢) جامع الترمذي، أبواب فضائل القرآن: ٣٠/٥.

(٣) سنن الدارقطني، كتاب الطهارة، باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها: ٣١٥/١.

(٤) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥١٣.

(٥) بلوغ المرام، ابن حجر: ص ٤١٢، برقم: (١٣٥٨).

الخلاصة:

محمد بن يزيد الجزري، ضعيف يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، خاصة فيما تفرد به عن أبيه، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على ذلك، والله أعلم.

٩٧- (ص) مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني أبو محمد الكوفي.

روى عن: سليمان الأعمش، وأبيه عبد الملك بن سلع الهمداني، وعتبة بن حميد الضبي.

روى عنه: إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وإسحاق بن راهويه، وجعفر بن عبدالله الوراق.

طبقته: التاسعة.

وفاته: بين ١٩١-٢٠٠هـ(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٧٣/٨، والكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج: ٧٤٣/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٤٠١/٨، والثقات، ابن حبان: ١٩٧/٩، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢١٦/٨، وتهذيب الكمال، المزي:٥٧٧/٢٧، والمغني في الضعفاء، الذهبي: ٦٥٨/٢، والمقتنى في سرد الكنى، الذهبي: ٥٠/٢، وديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي: ص ٣٨٧، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٩٦/١١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر:١٤٩/١٠، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٣٢.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٧٨/٢٧.

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أبو يعلى الموصلي: "حدثنا الحسن بن حماد الوراق، قال: حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع ثقة"(١).

وقال أبو عبيد الآجري: "سُئل أبو داود عن مسهر بن عبد الملك حدث عن الأعمش؟ قال: أما الحسن بن علي الخلال فرأيته يحسن الثناء عليه، وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه"(٢).

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ ويهم"(٣).

المجرحين:

قال البخاري: "فيه بعض النظر"(٤).

وقال ابن عدي: "وهذا من هذا الطريق ما أعلم رواه غير مسهر ولمسهر غير ما ذكرت وليس بالكثير"(٥).

وقال الذهبي: "ليس بالقوي"(٦). وفي موضع آخر قال: "ليس بذاك القوي"(٧).

وقال ابن حجر: "لين الحديث"(٨).

---

(١) مسند أبي يعلى، أبو يعلى الموصلي: ١٠٥/٧.
(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٥٧٨/٢٧.
(٣) الثقات، ابن حبان: ١٩٧/٩.
(٤) التاريخ الأوسط، البخاري: ٢٧٤/٢.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٢١٧/٨.
(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي: ٦٥٨/٢.
(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٣٨٧.
(٨) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٣٢.

مناقشة أقوال العلماء:

مما تقدم من كلام العلماء في مسهر بن عبد الملك، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه جماعة منهم: الحسن بن حماد الوراق، والخلال، وابن حبان – مع قوله فيه: يخطئ ويهم –، وضعفه البخاري، وقوله فيه يشير إلى وجود ضعف يسير فيه؛ لأنَّه قال: فيه بعض النظر. وهذا يعني أنَّ فيه ضعف يسير، ولذلك وصفه الإمام النسائي بقوله فيه: ليس بالقوي، وتبعه على ذلك الحافظ الذهبي، وبينه الحافظ ابن حجر بقوله: لين الحديث، وهو كما قالوا، فلم يجرحه أحد بجرح شديد، وليس له في الكتب الستة كثير حديث كما قال ابن عدي، وقال الحافظ المزي: "روى له النسائي في خصائص علي، وفي مسنده"(١).

الخلاصة:

مسهر بن عبد الملك، ضعيف ضعف يسير، لا يصل إلى حد الترك، وهو ممن يكتب حديثه ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، والله أعلم.

٩٨- (د ت ق) مفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي أبو مالك البصري أخو المبارك بن فضالة مولى زيد بن الخطاب، وقيل: مولى عمر بن الخطاب.

روى عن: برد بن سنان الشامي، وبكر بن عبد الله المزني، وبهز بن حكيم، وثابت البناني.

روى عنه: إسحاق بن عيسى بن الطباع، وحجاج بن محمد المصيصي، وحفص بن راشد الجعفي.

طبقته: السابعة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٥٧٨/٢٧.

وفاته: بين ١٦١-١٧٠ هـ(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال إبراهيم بن الجنيد: "قلت ليحيى: المفضل بن فضالة البصري، ويكنى أبا مالك القرشي، مولى عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب؟ فقال: "شيخ، وأيش عنده؟!"(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه"(٤).

وقال الترمذي: "شيخ بصري، والمفضل بن فضالة المصري(٥) أوثق منه وأشهر"(٦).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤٠٥/٧، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٣١٧/٨، والثقات، ابن حبان: ٤٩٦/٧، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٣٦/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٤١٣/٢٨، والكاشف، الذهبي: ٢٨٩/٢، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٥٢٠/٤، وميزان الاعتدال، الذهبي: ١٦٩/٤، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٣٦/١١، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٧٣/١٠، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٤٤.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص ٩٦.

(٣) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، يحيى بن معين: ص ٤٤٤.

(٤) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ٣١٧/٨.

(٥) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني، بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، المصري، أبو معاوية القاضي، ثقة فاضل عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين. تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٤٤.

(٦) العلل الكبير، الترمذي: ص ٣٠٢.

وذكره ابن حبان في "الثقات"(١). وقال في موضع آخر: "مفضل بن فضالة هذا هو أخو مبارك بن فضالة، ليس بالمفضل بن فضالة القتباني، وهما جميعا ثقتان"(٢).

وقال ابن عدي: "ولمفضل بن فضالة عن هشام، عن عروة نسخة، وعن ابن جريج نسخة ويروي حديث صالح، عن غيرهما ولم أر في حديثه أنكر من هذا الحديث الذي أمليته وباقي حديثه مستقيم"(٣).

المجرحين:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: "ليس بذاك"(٤).

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: بلغني عن علي أنه قال: "في حديثه نكارة"(٥).

وقال العقيلي: "ليس بمشهور بالنقل"(٦).

وقال ابن حجر: "ضعيف"(٧).

---

(١) الثقات، ابن حبان: ٤٩٦/٧.

(٢) صحيح ابن حبان، كتاب العدوى والطيرة والفأل، ذكر الإباحة للمرء مؤاكلة ذوي العاهات ضد قول من كرهه: ٤٨٨/١٣، برقم: (٦١٢٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٤٩/٨. وفرق بينه وبين مفضل بن فضالة مصري، يكنى أبا الحسن، وقد قيل إن المفضل هذا ليس هو المصري فإذا كان غير مفضل المصري الذي يحدث عن هشام، وابن جريج كان مجهولًا وقالوا: تفرد بالرواية عنه يونس بن محمد.

(٤) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٢١١/٤.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي: ٤١٤/٢٨.

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي: ٢٤٢/٤.

(٧) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٤٤.

مناقشة أقوال العلماء:

مما سبق من أقوال العلماء في المفضل بن فضالة البصري تبين أنَّ بعضهم عدله، ومنهم: أبو حاتم الرازي، والترمذي، وابن حبان، وابن عدي، لكن توثيقهم له في أدنى درجات التوثيق، ومنهم من ضعفه، منهم: ابن معين، وعلي بن المديني، والعقيلي، وتضعيفهم له لا يدل على أنَّه شديد الضعف، بل تدل على ضعف يسير، وسبب ذلك أنَّه قد وقع له بعض النكارة في حديثه، على قلته كما قال ابن معين، وأنكروا عليه حديثه الذي رواه عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، الذي أخرجه أبو داود(١)، والترمذي(٢)، وابن ماجه(٣)، وليس له في الكتب الستة غيره، قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُفَضَّلُ ابْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ، فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، وَقَالَ: «كُلْ. ثِقَةً بِاللهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ».

قال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد، عن المفضل بن فضالة، والمفضل بن فضالة هذا شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر. وقد روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة أن عمر أخذ بيد مجذوم، وحديث شعبة أشبه عندي وأصح".

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الكهانة والتطير، باب في الطيرة: ٤/٢٠، برقم: (٣٩٢٥).

(٢) جامع الترمذي، أبواب الأطعمة عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) باب ما جاء في الأكل مع المجذوم: ٤/٢٦٦، برقم: (١٨١٧).

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب الجذام: ٢/١١٧٢، برقم: (٣٥٤٢).

ومع ذلك صححه ابن حبان[١]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[٢]. وقال عنه ابن عدي: "ولم أر في حديثه أنكر من هذا الحديث الذي أمليته"[٣].

وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، أراد به أنَّه ممن يكتب حديثه، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يصل إلى حد الترك، وقوله موافق لأقوال العلماء فيه، والله أعلم.

الخلاصة:

المفضل بن فضالة البصري، ضعيف يكتب حديثه، ويعتبر به، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه موافق لأقوال بقية العلماء، والله أعلم.

٩٩- منصور بن دينار، التميمي، الضَّبِّي، الكوفي، ويُقال: المِنْقَرِي.

روى عن: نافع، وحَمَّاد، والزُّهري، وأبي عكرمة، والمخزومي.

روى عنهُ: أبو عاصم النبيل، ووَكيع، ومروان الفزاري، ومحمد بن فُضَيل، وعبدالله ابن نُمَير.

طبقتهُ: الخامسة، وليس له رواية في الكتب الستة.

---

(١) صحيح ابن حبان، كتاب العدوى والطيرة والفأل، ذكر الإباحة للمرء مؤاكلة ذوي العاهات ضد قول من كرهه: ٤٨٨/١٣، برقم: (٦١٢٠).

(٢) المستدرك على الصحيحين، كتاب الأطعمة، الأكل مع مجذوم في قصعة: ١٥٢/٤، برقم: (٧١٩٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ١٤٩/٨.

وفاتهُ: بين ١٤١ – ١٥٠ هـ[١].

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النَّسَائي: "ليس بالقوي"[٢].

أقوال العلماء فيه:

المُعَدِّلِين:

قال العِجلي: "لا بأس بهِ"[٣].

وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بهِ بأس"[٤].

وقال أبو زُرعة الرازي: "كوفيٌّ صالحٌ"[٥].

وذكرهُ ابن حِبَّان في "الثِّقات"[٦].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٣٤٧/٧، والضعفاء والمتروكون، النَّسَائي: ص ٩٨، والضعفاء الكبير، العُقيلي: ١٩١/٤، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧١/٨، والكامل في الضعفاء، ابن عَدي: ١٢٩/٨، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ١٣٩/٣، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٩٨٤/٣، وميزان الاعتدال، الذهبي: ١٨٤/٤، والتكميل في الجرح والتعديل، ابن كثير: ١٩٢/١، ولسان الميزان، ابن حجر: ٩٥/٦، والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: أكرم الفالوجي، ٥٧٧/٢.

(٢) الضعفاء والمتروكون: ص ٩٨.

(٣) نقل عنهُ ذلك الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ٩٥/٦، ولم أقف على قولهِ في كتابهِ تاريخ الثقات.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧١/٨.

(٥) المصدر نفسه: ١٧١/٨.

(٦) الثقات: ٤٧٧/٧.

المُجَرّحِين:

قال يَحيى بن معين: "ضعيف الحديث"(١).

وقال ابن الجنيد: "سألت يحيى عن منصور بن دينار الكوفي؟ فقال: ليس بشيء"(٢).

وقال البخاري: "في حديثهِ نَظَر"(٣).

وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف"(٤).

وقال أبو القاسم البلخي: "ضعيف الحديث"(٥).

وذكرهُ العُقَيلي في "الضعفاء"(٦).

وقال ابن عَدي: "لهُ أحاديثٌ قليلة، وَهو مع ضَعفهِ مِمَّن يُجمَع حديثه، وقد روى عَنهُ قومٌ ثِقات"(٧).

وقال ابن شاهين: "ليس بثقة"(٨).

وذكرهُ الذهبي في "ديوان الضعفاء والمتروكين"(٩).

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٤٩٣/٣.
(٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٤٢٧.
(٣) نقل عنهُ ذلك الحافظ العُقَيلي في الضعفاء الكبير: ١٩١/٤، ولم أقف على قولهِ في كتابهِ التاريخ الكبير.
(٤) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٤٣٥/٢.
(٥) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو قاسم البلخي: ٣٣٢/٢.
(٦) الضعفاء الكبير: ١٩١/٤.
(٧) الكامل في الضعفاء، ١٢٩/٨.
(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ص ١٧٥.
(٩) ديوان الضعفاء والمتروكين: ص ٣٩٨.

وقال عنهُ ابن كثير: "كان ابن عُيَينة لا يستطيع أن يسمع بذكرهِ"(١).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في منصور بن دينار تبين أنَّن ممن اختلفت فيه أقوالهم، فوثقه بعضهم منهم: العجلي، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، وضعفه بعضهم منهم: ابن معين، والبخاري، وأبو زرعة الرازي، والبلخي، والعقيلي، وابن عدي، وابن شاهين، وأمَّا قول أبي زرعة الرازي فيه: صالح، فيحمل على صلاح دينه لا على صلاح روايته؛ لأنَّه قد ضعفه كما في سؤالات البرذعي له، وقد فصل ابن عدي في أمره فقال: لهُ أحاديثٌ قليلة، وَهو مع ضَعفهِ مِمَّن يُجمَع حديثه، وقد روى عَنهُ قومٌ ثِقات. فمنصور بن دينار كما قال عنه ابن عدي، يعني يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به، وعلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني لا يترك، بل يكتب حديثه ويعتبر به، ولأنَّه قليل الحديث فم يروِ عنه أصحاب الكتب الستة شيئًا، والله أعلم.

الخلاصة:

منصور بن دينار ضعيف ضعف يسير، يكتب حديثه ولا يترك، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به، وعلى هذا يحمل قول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، والله أعلم.

١٠٠- (بخ م د ت ق) يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن، ويقال: ابن محمد التميمي النهشلي، أبو زكريا الكوفي الجرار الفاخوري، سكن الرملة فنسب إليها، وكان يختلف إلى العراق.

روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وأبي مسعود عبد الأعلى بن أبي المساور الجرار.

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل: ١٩٢/١.

روى عنه: إبراهيم بن أبي معاوية الضرير، وأحمد بن بديل اليامي، وأحمد بن عبد العزيز الواسطي.

طبقته: التاسعة.

وفاته: قال البخاري: "مات سنة إحدى ومائتين"(١).

قول الإمام النسائي فيه:

قال الإمام النسائي: "ليس بالقوي"(٢).

أقوال العلماء فيه:

المعدلين:

قال أحمد بن سنان: "سمعت أبا معاوية – يعني الضرير –، وكان يحيى بن عيسى الرملي، عنده قاعدًا في دهليزه، فلما أراد أبو معاوية يدخل قال: اكتبوا عنه، فطالما رأيته عند الأعمش"(٣).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عنه، فقال: كوفي سكن الرملة، مر بالكوفة حاجًا، ما أقرب حديثه"(٤).

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٢٩٦/٨، والتاريخ الأوسط، البخاري: ٢٩٤/٢، وتاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٠/٩، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين: ص ١٦٩، وفتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده: ص ٣٤٥، ورجال صحيح مسلم، ابن منجويه: ٣٤٧/٢، والضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي: ٢٠١/٣، وتهذيب الكمال، المزي: ٤٨٨/٣١، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ٣٥٣/١٢، وتهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٦٢/١١، وتقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٩٥.

(٢) الضعفاء والمتروكون، النسائي: ص١٠٨.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ١٧٨/٩.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله: ٤٨٨/٢.

وقال أبو داود: "بلغني عن أحمد بن حنبل أنه أحسن الثناء عليه"(١).

وقال العجلي: "ثقة"(٢).

وقال مسلمة بن القاسم في الصلة: "لا بأس به، وفيه ضعف"(٣).

وقال الذهبي: "صويلح، ضعفه ابن معين وقال النسائي ليس بالقوي خرج له مسلم في الشواهد لا في الأصول"(٤). وفي موضع آخر قال: "صدوق يهم"(٥).

وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"(٦).

المجرحين:

قال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: "ما هو بشيء"(٧).

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "ليس بشيء"(٨).

وقال بن أبي شيبة: "سمعت يحيى بن معين وذكر له يحيى بن عيسى الرملي فقال كان ضعيفًا"(٩).

وقال ابن أبي مريم: "سألت يحيى بن معين، عن يحيى بن عيسى قال: هو ضعيف لا يكتب حديثه"(١٠).

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ٣١/٤٩٠.
(٢) تاريخ الثقات، العجلي: ص ٤٧٥.
(٣) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي: ١٢/٣٥٣.
(٤) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي: ص ١٩٨.
(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي: ص ٤٣٧.
(٦) تقريب التهذيب، ابن حجر: ص ٥٩٥.
(٧) تاريخ ابن معين، برواية الدارمي: ص ٢٣٠.
(٨) تاريخ ابن معين، برواية الدوري: ٣/٢٨٥.
(٩) المجروحين، ابن حبان: ٣/١٢٧.
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٩/٦٠.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "سألته عن يحيى بن عيسى الرملي قلت: ثقة؟ قال: ما أدري ما كتبت عنه شيئًا"(١).

وقال الجوزجاني: "يروي أحاديث ينكرها الناس"(٢).

وقال أبو القاسم البلخي: "ليس حديثه بشيء"(٣).

وقال ابن حبان: "كان ممن ساء حفظه وكثر وهمه حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"(٤).

وقال ابن عدي: "عامة رواياته مما، لا يتابع عليه"(٥).

وقال الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط متعقبين على كلام الحافظ ابن حجر فيه: "بل: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعفه ابن معين، والنسائي، وابن حبان، والجوزجاني، وابن عدي، ووثقه العجلي، وقال الذهبي: صويلح الحديث"(٦).

مناقشة أقوال العلماء:

بعد نقل أقوال العلماء في يحيى بن عيسى الرملي، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه أقوالهم، فقد عدله بعض العلماء، ومنهم: أحمد بن حنبل، والعجلي، ومسلمة بن القاسم، على أنَّ الإمام أحمد له قول آخر فيه عندما سُئل عنه: أثقة هو؟ فقال لا أدري ما كتبت عنه شيئًا، فيحمل ثناؤه عليه على ديانته وليس على ضبطه، ومسلمة بن القاسم بين أنَّه لا بأس به، وفيه ضعف، يعني لم يطلق تعديله، بل ذكر أنَّ فيه ضعف يسير، ولم يطلق تعديله إلا العجلي، وضعفه أغلب العلماء وهم: ابن معين، والجوزجاني، والبلخي، وابن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله:٤٨٨/٢.
(٢) أحوال الرجال، الجوزجاني: ص ٨٧.
(٣) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم البلخي:٣٥٢/٢.
(٤) المجروحين، ابن حبان: ١٢٦/٣.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي: ٦٢/٩.
(٦) تحرير تقريب التهذيب: ٩٧/٤.

حبان، وابن عدي، وقد بينوا أسباب ضعفه، فقد ذكر الجوزجاني أنَّه: يروي أحاديث ينكرها الناس، وذكر ابن حبان أنَّه: كان ممن ساء حفظه وكثر وهمه حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به. وذكر ابن عدي أنَّ: عامة رواياته مما، لا يتابع عليه. وكل هذا جرح مفسر وهو مقدم على التعديل، لكنه لم يصل إلى درجة الترك، فهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا صنيع الإمام مسلم معه فقد أخرج له حديثًا واحدًا في صحيحه متابعةً كما ذكر الحافظ الذهبي، فقال: وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ. وَفِي حَدِيثِ عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ(١).

وكان قد ذكر قبله حديث سؤال عمر بن الخطاب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لحذيفة بن اليمان (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عن الفتنة التي تموج موج البحار.

وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يعني أنَّ ضعفه لم يصل إلى حد الترك، بل هو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، والله أعلم.

الخلاصة:

يحيى بن عيسى الرملي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولا يحتج به على الإنفراد، وقول الإمام النسائي فيه: ليس بالقوي، يحمل على ذلك، والله أعلم.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب فِي الفتنة التي تموج كموج البحر: ٢٢١٨/٤، برقم: (١٤٤).

الخاتمة

الخاتمة

في خاتمة أطروحتي هذه أحمد الله (سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ) الذي وفقني لإنجازها، ولا أدعي أني أتيت بها على وجه الكمال غير أني بذلت ما بوسعي واستفرغت جهدي، فتوصلت في خاتمة أطروحتي إلى نتائج وتوصيات اختصرها فيما يأتي:

أولًا: النتائج:

١- عدد الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي بقوله فيهم: (ليس بالقوي)، وتم دراستهم في هذه الأطروحة هم (١٠٠) راوي.

٢- عدد الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي بقوله فيهم: (ليس بالقوي)، وله فيهم قولًا آخر (٤٩) راوي، منهم: (٢٠) راوي عدلهم في قولٍ آخر، و(٢٢)، ضعفهم في قولٍ آخر، و(٧)، عدلهم في قولٍ، وضعفهم في قولٍ آخر.

٣- عدد الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي بقوله فيهم: (ليس بالقوي) وليس له فيهم قولًا آخر (٥١) راوي، منهم: (١٧) راوي صدوقون، و(٣٤) راوي ضعفاء.

٤- عدد الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي بهذا الوصف، ولهم رواية في الصحيحين أو أحدهما (٤١) راوي، منهم: (١٣) راوي لهم رواية في الصحيحين، و(٧) في البخاري فقط، و(٢١) في مسلم فقط، وأغلب رواياتهم في الصحيحين جاءت في المتابعات، وليس لهم فيهما إلا الحديث أو الحديثين، إلا راويين أو ثلاثة.

٥- أغلب الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي بهذا الوصف هم من المختلف فيهم بين العلماء فمنهم من عدلهم، ومنهم من ضعفهم، وليس فيهم من اتفقوا على تعديله أو تضعيفه إلا القليل.

٦- أكثر الرواة الذين وصفهم الإمام النسائي بهذا الوصف هم من الضعفاء الذين لم يصل ضعفهم إلى حد الترك، فهم في منزلة من يعتبر بهم في المتابعات والشواهد، ولا يحتج بهم على الإنفراد.

٧- أغلب من وصفهم الإمام النسائي بها الوصف وكان له فيهم قولًا آخر يكون قوله الآخر مفسر لمراده بوصفه فيهم ليس بالقوي، فإذا قال في راوي: (ليس بالقوي)، وقال فيه: (ليس به بأس)، يكون مراده به أنَّه ليس من مراتب الثقات العالية بل هو من مرتبة الصدوق الذين وقعت له بعض الأوهام التي لم تصل به إلى حد الضعف، وإذا قال فيه: (ليس بالقوي)، وقال فيه: (ضعيف)، يكون مراده به أنَّه ليس من الضعفاء الذين يترك حديثهم، بل هم ممن يكتب حديثهم ويعتبر به في المتابعات والشواهد.

٨- قد يتابع الإمام النسائي بقوله في بعض الرواة: (ليس بالقوي) بأقوال من سبقه من الأئمة: كيحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبي حاتم الرازي، فقد وافقهم في هذا الوصف في بعض الرواة.

٩- بعض من وصفهم الإمام النسائي بهذا الوصف يكون مقيدًا لا مطلقًا يعني هو ليس بالقوي في شيخ معين، أو تلميذ معين أو في حديثٍ معين، وإن كان هو في غير ذلك من الصدوقين، وعدد هؤلاء الرواة (١٢) راوي.

١٠- مصطلح ليس بالقوي يطلقه الإمام النسائي عادة في الرواة الذين هم دون الثقات، وفوق الضعفاء الذين يرد حديثهم، فهو دائر بين مرتبة الصدوق، ومرتبة لين الحديث.

ثانيًا: التوصيات:

١- دراسة من وصف بهذا الوصف عند غير الإمام النسائي والذين لم يدرسوا لحد الآن، وبيان مدى مطابقة هذا الوصف لحال من وصف به من الرواة، كأبي زرعة الرازي، والساجي، وغيرهما.

٢- دراسة باقي مصطلحات الإمام النسائي في الرواة التي لم تدرس بعد كقوله: (ليس بثقة)، هل هي عبارة جرح يعني ضعفه؟ أم هي عبارة تليين؟ بمعنى أنَّه ليس من مراتب الثقات، بل هو من مراتب الصدوقين، فقد أستعمل الإمام النسائي هذا المصطلح فيمن وصفهم بـ (ليس بالقوي) أيضًا.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١- أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أبي إسحاق (ت: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد، باكستان، (د. ط)، (د. ت).
٢- الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
٣- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ)، ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
٤- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت: ٣٧٨ هـ)، المحقق: يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، (د. ت).
٥- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى»، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ – ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
٦- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، (١٤١٥هـ).
٧- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٨- أقوال الإمام النسائي في كتابه أسماء الرواة والتمييز بينهم موازنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل، لـ د. عبد القادر المحمدي، الجامعة الإسلامية – كلية أصول الدين، (د. ط)،١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

٩- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرم، ط١، ١٤١٠هـ.

١٠- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، (١٤٣٢هـ – ٢٠١١م).

١١- الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق مقبل هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١٢- الأنساب، لأبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، (١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م).

١٣- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين الحنبلي، (ت: ٩٠٩هـ)، تحقيق: الدكتورة روحية عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

١٤- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٥- بلوغ المرام من ادلة الأحكام، لابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تقديم وتصحيح: إبراهيم عسر، دار العلوم الحديثة، بيروت – لبنان، ومكتبة الشرق الجديد، العراق – بغداد. (د، ط)، (ت، ط).

١٦- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، ابن القطان (ت: ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١٧- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

١٨- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، (د. ط)، (د. ت).

١٩- تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٢٠- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (ت: ٢٨١هـ) ، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب – بغداد)، مجمع اللغة العربية – دمشق، (د. ط)، (د. ت).

٢١- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ) ،المحقق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٢٢- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد ابن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، (د. ن)، ط١، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٢٣- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م.

٢٤- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
٢٥- التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير) ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب – القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
٢٦- التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، ت: تيسير بن سعد، دار الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
٢٧- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين (ت: ١٣٤٢هـ)، نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمي حجاز، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
٢٨- تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
٢٩- تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، دار التراث، بيروت، ط٢، ١٣٨٧هـ.
٣٠- التاريخ الصغير، لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المتوفى:٢٥٦، دار الوعي – حلب، مكتبة التراث- القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
٣١- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، لأبي بكر أحمد ابن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، ت: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.
٣٢- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، ومركز شذا للبحوث، بإشراف محمود ابن عبد الفتاح النحال، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع – الرياض، ط١، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م.

٣٣- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

٣٤- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٥- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (د. ط)، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٦- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي (ت: ٣٩٧هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٧- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، لمحمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (ت: ٣٠١هـ)، المحقق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٣٨- تالي تلخيص المتشابه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، دار الصميعي – الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٩- تحرير تقريب التهذيب، لـ د. بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

٤٠- تحرير علوم الحديث، لعبدالله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان، بيروت لبنان، ط٣، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٤١- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، (ت: ٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض، (د. ط)، (د، ت).
٤٢- تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، (د.ت)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٤٣- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين، مكتبة الفاروق، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
٤٤- تسمية شيوخ أبي داود السجستاني، لأبي علي الجياني (ت: ٤٩٨هـ)، المحقق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، دار ابن حزم، ط١، ١٩٩٩م.
٤٥- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، ط١ ١٤٢٣هـ.
٤٦- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لأبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٤٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت، ط١، (١٩٩٦م).
٤٨- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لسليمان بن خلف ابن سعد أبو الوليد الباجي، المحقق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٤٩- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، ط١، ١٤٠٥هـ.

٥٠- تقريب التهذيب، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٥١- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن شجاع، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

٥٢- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٥٣- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م.

٥٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، لأبي عمر بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، وآخرون، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، ط١، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.

٥٥- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٥٦- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، جمعية دار البر، الإمارات العربية المتحدة - دبي، ط٢، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.

٥٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٥٨- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٥٩- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية صنعاء – اليمن، ط١، (١٤٣٢هـ – ٢٠١١م).

٦٠- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٦١- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

٦٢- الجامع الكبير = سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٦٣- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، ط٥، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٦٤- الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

٦٥- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – مصر، ط ١، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٦٦- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا – الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٦٧- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير ابن عبد العليم الخزرجي (ت: بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – دار البشائر – حلب – بيروت، ط٥، ١٤١٦ هـ.

٦٨- الدعاء، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١٤١٣،١هـ.

٦٩- دلائل النبوة، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٧٠- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد ابن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط٢، (١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م).

٧١- ذخيرة الحفاظ، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

٧٢- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، مكتبة المنار – الزرقاء، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٣- رجال صحيح البخاري- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، ط٢، بيروت- ١٤٠٧هـ.

٧٤- رجال صحيح مسلم، لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٧٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بالكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط٦، (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م).

٧٦- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، (د. ت).

٧٧- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٧٨- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق: فيصل عيسى الحلبي، (د، ط)، (ت، ط).

٧٩- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين، المكتبة العصرية، بيروت، (د، ط)، (ت، ط).

٨٠- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٨١- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١٤٢٤،١هـ – ٢٠٠٤م.

٨٢- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط٣، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٨٣- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣ هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٨٤- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٨٥- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤هـ.

٨٦- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

٨٧- سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين) ومعه كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر– القاهرة، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٨٨- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأبي بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، البرقاني (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، ط١، (١٤٠٤هـ).

٨٩- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي، لاهور، ط١، ١٤٠٤هـ.

٩٠- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٩١- سؤالات السلمي للدارقطني، لأبي عبد الرحمن، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، (١٤٢٧ هـ).

٩٢- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٩٣- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض ط١، ١٤٠٤هـ، عدد الصفحات: ١٧٥ .

٩٤- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري) ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني

النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م

٩٥- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٩٦- شرح التبصرة والتذكرة، لعبد الرحيم الحسين العراقي زين الدين أبي الفضل، المحقق: عبداللطيف الهميم، وماهر ياسين الفحل، دار الكتاب العلمية، (د. ط)، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٩٧- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٩٨- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٩٩- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، ت: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن – الرياض / السعودية، ط٢، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

١٠٠- شعب الإيمان، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

١٠١- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى إسماعيل، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

١٠٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٠٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

١٠٤- صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، (د. ط)، (د. ت).

١٠٥- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٠٦- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم ابن يزيد الرازي أبو زرعة، (ت: ٢٦٤هـ)، المحقق: د. سعدي الهاشمي، الجامعه الإسلامية – المدينه المنورة، ط١، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

١٠٧- الضُّعَفَاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدَّارَقُطْنِيُّ (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمَّد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (د. ط)، (١٤٠٣ – ١٤٠٤هـ).

١٠٨- الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (د. ط)، ١٤٠٣، ١٤٠٤هـ.

١٠٩- الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

١١٠- الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، المحقق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤م.

١١١- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط٢، ١٤١٣هـ.

١١٢- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

١١٣- طبقات المدلسين، المسمى، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني، المتوفى: ٨٥٢هـ، تحقيق: الدكتور: عاصم بن عبدالله القريوني، مكتبة المنارة – الاردن ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١١٤- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: ٧٤٤هـ)، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

١١٥- الطبقات، لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت: ٢٤٠هـ)، د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

١١٦- علل الترمذي الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة، الترمذي، أبي عيسى، المتوفى: ٢٧٩هـ، رتبه على كتب الجامع: أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرون، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

١١٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١١٨- العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره، لأبي عبدالله أحمد ابن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباى – الهند ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١١٩- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني – الرياض ط٢، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

١٢٠- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت، (د. ط)، (د. ت).

١٢١- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد أشرف بن أمير، أبي عبد الرحمن، شرف الحق، العظيم آبادي، (ت: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.

١٢٢- غنية الملتمس ايضاح الملتبس، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، مكتبة الرشد – السعودية/ الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

١٢٣- فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض – السعودية، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

١٢٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة – بيروت، (د. ط) ١٣٧٩هـ.

١٢٥- فتح المغيث بشرح الفية الحديث، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر؛ ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١٢٦- فهرسة ابن خير الإشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، المحقق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان، الطبعة: ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٢٧- القاموس المحيط، لأبي الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الصديقي الشيرازي (ت٨١٧: : هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، ومؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨، (١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م).

١٢٨- قبول الأخبار ومعرفة الرجال، لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت: ٣١٩ هـ)، المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٢٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.

١٣٠- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣١- كتاب الضعفاء، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٣٢- كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٣٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (ت: ١٠٦٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي- بيروت، (د. ط)، (١٣٦٠هـ - ١٩٤١م).
١٣٤- الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٣٥- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٣٦- لسان العرب، لجمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٣٧- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دار المعرفة النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ط٣، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٣٨- المجتبى من السنن = السنن الصغرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النسائي، (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
١٣٩- المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، لشمس الدين الحافظ الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق وتعليق واستدراك: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دار الراية للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
١٤٠- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكون، لمحمد بن حبان، التميمي، أبي حاتم البُستي، (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

١٤١- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٤٢- المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، دار الفكر – بيروت، (د. ط)، (د. ت).

١٤٣- المختلف فيهم، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب ابن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

١٤٤- المدلسين: لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العرقي، المحقق: د٠ رفعت فوزي عبد المطلب، و د. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

١٤٥- مدلول مصطلح (ليس بالقوي) عندهم، عند الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري/ دراسة تطبيقية مقارنة، لـ د. خالد بن محمد بن راجح، مجلة كلية التربية قسم السنة النبوية وعلومها – جامعة الأردن، (د. ط)، (د. ت).

١٤٦- المراسيل: لأبي داود السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، (د. ط)، ١٩٨٨م.

١٤٧- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت: ٧٣٩: هـ)، تحقيق وتعليق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، (د. ط)، (١٤١٢هـ).

١٤٨- مسائل الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال ابن أسد الشيباني (ت: ٢٤١ هـ)، رواية: إسحاق بن أبي هانيء بن ابراهيم النيسأبوري (ت: ٢٧٥ هـ)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الازهري، الناشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط١، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م.

١٤٩- مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١٥٠- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥ هـ)، تحقيق: عادل مرشد وآخرون، دار الرسالة العالمية – بيروت، ط١، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.

١٥١- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٥٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

١٥٣- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار(ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٨م إلى ٢٠٠٩م.

١٥٤- مسند الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م.

١٥٥- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) = صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، طبعة التركية العامرة، (د. ط)، (د. ت).

١٥٦- المسند: لسليمان بن داود الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

١٥٧- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة- مصر، (د. ط)، ١٤١١هـ ١٩٩١م.

١٥٨- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الشافعي، (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشنأوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

١٥٩- مصطلح (ليس بالقوي) عند الإمام أبي حاتم الرازي – دراسة تطبيقية نقدية على رواة الكتب الستة من خلال كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، راسة ماجستير، لسامية محمد خليل – الجامعة الإسلامية بغزة – كلية أصول الدين، (د. ط)، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩م.

١٦٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، ط١، ١٤١٩هـ.

١٦١- معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

١٦٢- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية – الأردن، دار ابن عفان- القاهرة، (د. ط)، (د. ت).

١٦٣- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط: الثانية، (د. ت).

١٦٤- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (د. ط)، (د. ت).

١٦٥- المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة – القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
١٦٦- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د. ط)، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٦٧- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
١٦٨- معرفة أنواع علوم الحديث = مقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، (د. ط)، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٦٩- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
١٧٠- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت: ٢٧٧ هـ) رواية: عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي المحقق: أكرم ضياء العمري، إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية الناشر: مطبعة الإرشاد – بغداد، ط١، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٤ م.
١٧١- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد ابن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)،

تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

١٧٢- المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، (د. ط)، (د. ت).

١٧٣- المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٧٤- مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (ت: ٨٠٣هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م.

١٧٥- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، لأبي زكريا يحيى ابن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، (د. ط)، (د. ت).

١٧٦- من وافق اسمه كنية أبيه، لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (ت: ٣٧٤هـ)، المحقق: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: مركز المخطوطات والتراث، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٧٧- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م).

١٧٨- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد– الرياض، ط٢، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

١٧٩- المؤتَلِف والمختَلِف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٨٠- الموقظة في علم مصطلح الحديث، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٨١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله، شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط١، (١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م).

١٨٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، (ت: ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (د. ت)، (د. ط).

١٨٣- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لبدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق الدكتور زين العابدين محمد بلا فريج، مكتبة أضواء السلف، الرياض، (د. ط)، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١٨٤- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (د. ط)، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

١٨٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، (د. ط)، (١٣١٨هـ – ١٩٠٠م).

Abstract

May God have mercy on him) by saying about them: (He is) not strong)، and studying them critically، by collecting the statements of scholars about these narrators and clarifying who among them considered them just and who criticized them، and clarifying the reasons for the criticism if they exist، and clarifying whether Imam al-Nasa'i had another statement about them، then discussing these statements and criticizing them and clarifying the extent to which they match the state of the narrator، and what did they mean by this description? This term is sometimes intended to mean weakness، and sometimes to mean that he is not among the ranks of the high-ranking trustworthy، especially when they use this description in comparison to other narrators، then to come out with a summary of the situation of each narrator that shows the rank of this narrator in the ranks of criticism and approval. The thesis came from an introduction، an introductory chapter، two chapters، and a conclusion. In the introductory chapter، I spoke with a brief biography of Imam al-Nasa'i، and a definition of the term "not strong." The first chapter: In it I mentioned the narrators about whom Imam al-Nasa'i said: not strong، and he had another opinion about them، and I divided it into three sections: those who said about them not strong، and he trusted them in another opinion، and those who said about them: (not strong and weakened them in another opinion، and those who said about them not strong)، and he trusted them in one opinion and weakened them in another، and the second chapter: In it I mentioned the narrators about whom he said: (not strong) and he had no other opinion about them، and I divided them into two sections: those who said about them: (not strong) and they are: They are truthful، and he who said about them: (He is not strong and they are weak، then a conclusion in which I explained the most important results and recommendations، including: that most of those described by Imam al-Nasa'i by saying about them: (He is not strong) are among those about whom scholars differ، and there is no one among them who is agreed upon as weak or trustworthy except a few، and that Imam al-Nasa'i، if his statements about one narrator

are multiple، then his other statement explains his first statement، and that the majority of these narrators are among the weak ones who are considered in follow-ups and evidence whose weakness is not severe.

Republic of Iraq
Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
Iraqi University
College of Islamic sciences
Department of Hadith and it's
Sciences Higher Studies

The narrators described are not strong according to Imam al-Nasa'i

- Critical study -

Thesis introduction

To the Council of the College of Islamic Sciences - University of Iraq، as part of the requirements for obtaining a PhD in Islamic Sciences

Specialization in Prophetic Hadith

Student

Thamer Asaad Al-Waziri's friend

Under supervision

Prof. Dr. Diaa Mohammed Mahmoud Al-Mashhadani

AH – 2025 AD 1446